

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

شارون وفوزه غير المفاجئ

عبد الباري عطوان

اثبت المواطنون العرب في الجليل والمثلث، وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة درجة كبيرة من الوعي والحب الوطني، عندما قاطعوا الانتخابات الاسرائيلية، ورفضوا الاستجابة لكل النداءات الصادرة عن بعض فقهاء السياسة في السلطة الوطنية الذين طالبوهم بالتصويت لصالح يهود باراك لقطع الطريق على ارييل شارون ومرشح الليكود ومنعه من الفوز.

فحس المواطن هو الصادق دائماً، لانه نابع من القلب، وغير ملوث بالفساد السياسي، وينطلق من معاشية حقيقية للواقع بكل معطياته. بينما حس الآخرين، مكبل باعتبارات هي مزيج من المصالح الحزبية الضيقة والضغط الخارجية التي تستسر خلف الغلانية والاعتدال.

التخبون العرب أراودا ان يلقنوا يهود باراك درساً بليغاً، وهو انهم ليسوا كما هم، وان اصواتهم ليست مضمونة دائماً لحزب العمل، وفوق كل هذا وذاك انهم لا يخشون شارون وحكمه، فقد مر عليهم من هو اكثر دموية منه، وصمدوا في ارضهم وواصلوا نضالهم من أجل نيل حقوقهم كاملة.

فعدنما يقتل الجنود والمستوطنون الاسرائيليون ثلاثة عشر مواطناً عربياً في الناصرة، واربعمئة آخرين في الضفة والقطاع، ويرفض باراك الاعتذار عن هذه الخطيئة العنصرية البغيضة، فان اسقاطه يصبح واجباً وطنياً، حتى يعتبر الآخرون.

ونحن لا نختلف مع «العقلاء» في تصنيفهم لشارون في قائمة السفاحين ومجرمي الحرب، كما اننا لا نقلق، في الوقت نفسه، من مخاطر وصوله الى السلطة على العملية السلمية واوراق المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة. ولكن متى كانت هذه العملية المهيمنة مشمرة، ومتى كانت اوراق عرب الارض المحتلة محصنة من الاذهاق على ايدي جنرالات حزب العمل وحماته.

فاذا كان محيي شارون الى السلطة سيلغي اتصالات اولسو، ويعيد القضية الفلسطينية الى قرارات الشرعية الدولية وقبة الامم المتحدة، فان هذا يشكل خدمة كبيرة لهذه القضية، ويزيل «ورماً» خطيراً من جسد هذه الامة، احدث شللاً في تفكيرها وحركتها بل وضمانها.

الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة لا يخشى شارون، وعبر عن موقفه بشجاعة في المواجهات التي وقعت امس في مدته وقراه تحريبا بدمه، فقد تساوى الجميع بالنسبة اليه، حمامٌ وصقور، وادرك ان الانتفاضة هي الاسلوب الامثل للتعامل مع هؤلاء جميعاً، لانهم يتفقون على ثوابت اساسية وهي نهب ارضه، وتهويد مقدساته، ومصادرة حقوقه.

شارون هو الوجه الحقيقي للدولة العبرية والمؤسسة الصهيونية التي تحكمها، وقد حان الوقت لكي يستعيد العالم ملامح هذا الوجه الاستيطاني التوسعي العنصري، بعد ان ضلته طويلاً اقنعة حزب العمل، المتعددة الاشكال والالوان.

والشعب الاسرائيلي عندما يختار شارون رئيساً لوزارته، فانه ينسف كل ما علق في اذهان الكثيرين، خاصة في الوطن العربي، حول ميله الى السلام ونبذ العنف، واستعداده للتعايش، ويؤكد مرة اخرى نواياه العدوانية تجاه المنطقة بأسرها. فمن المغالطة القول بانه غير ناضج للسلام، لان الصحيح هو ان السلام الذي يريده هو سلام الذئب المفروض بالقوقة المسلحة.

الانظمة العربية ربما هي الوحيدة التي تخشى شارون ومقدمه، لانها انظمة عاجزة لا تملك البديل، ولا الاستراتيجيات المخصصة لمواجهته، والتعامل مع حكومته المقبلة التي تريد تدمير السد العالي، وممارسة سياسات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

شارون غزا لبنان عام 1982 واحتل عاصمته بيروت، وكان هذا الغزو هو من اكبر الكوارث التي حلت على الدولة العبرية، ولم تتعاف من آثارها الا الصيف الماضي عندما اضطرت القوات الاسرائيلية الى الانسحاب بطريقة مهينة، ومن جانب واحد، من جنوب لبنان، تاركة خلفها عملاء «دون ماوى او ملجأ».

الشعب اللبناني لم يخش شارون، ولم يخف من اسحق رابين، ولم يرتعد من لاية شامير، ولم يركع امام القصف اليومي الوحشي للطائرات الاسرائيلية لمدته وقراه ونجوعه، وقدم مثلاً في الصمود والمقاومة.

الشعب الفلسطيني الذي يقود انتفاضة عربية طاهرة في الارض المحتلة يهتدي بهذه التجربة اللبنانية، ويعلم من دروسها، ولا يشاطر المتكابين على باراك احزانهم، او المترعدين من شارون رعيهم، فقد عاد الى ثوابته، وادرك ان «سلام الشجعان» الذي وعدوه به هو مجرد سراب ومذلة، وتكريس للاستيطان، وحرمان من حق العودة.

عملية السلام كلها بحاجة الى نسف من كل جذورها، لانها قامت على اساس باطل، وفي ظل خلل فاضح في موازين القوى، وضعت وعزلة فلسطينيين، وتعلق بها البعض من بيننا لانقاذ نفسه، وتحمس لها بعض الزعماء العرب لانقاذ ماء وجوهم، واكراماً للسيد الامريكى الذي يدفع المال، ويقدم الحماية. ومجيء شارون الى السلطة سيكشف العورات، ويفضح المتآمرين.

وفوز نتنياهو هو اي ايار (مايو) عام 1996 اعاد الحياة الى التضامن العربي، وتم عقد اول قمة عربية في القاهرة بعد قطيعة وانقطاع استمراراً خمس سنوات، ولعل فوز شارون بعيد الدماء الوطنية الى عروق مؤسسة القمة العربية، ونرى انعقاداً مشمراً ومختلفاً لها في اذار (مارس) المقبل في العاصمة الاردنية عمان.

شارون دفع بناحيهم بيغن الى الجنون، وقضاء الاعوام الاخيرة من حياته في مصح للامراض النفسية لم يغادره حتى وفاته، ولعله الان، وقد أصبح الرجل الاول يوسع دائرة بركاته الى الشعب الاسرائيلي بأسره، ويقوده الى اكناب مزمن مكافاة له على انتخابه، وان يؤدي في الوقت نفسه الى شفاء العرب من علل انقساماتهم، والله على كل شيء قدير.

إسرائيل تتهم الفلسطينيين بحفر أنفاق لتهرب السلاح من مصر

فوز ساحق لشارون ينذر باضطرابات بالشرق الاوسط



فلسطينية ترفع يديها الى الله بعد ان قصفت القوات الاسرائيلية منزلها في خيم رفح اثناء مواجهات في قطاع غزة امس (رويترز)

حالة الحرب وغيباب الدوريات العسكرية الإسرائيلية على طول الحدود، لحفر أنفاق تحت الأرض تربط بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية، وعبر هذه الأنفاق يتم تهريب وسائل قتالية إلى قطاع غزة وتهريب بعض نشيطي المنظمات الفلسطينية التي تصارع إسرائيل.

وقالت إن كتيبة الدوريات الصحراوية الإسرائيلية التي تضم جنوداً معظمهم من البدو نشرت في المنطقة الواقعة قبالة رفح قبل أسابيع تقريبا، وقيل ذلك شارك جنودها في القتال الدائر في القطاع الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل، يذكر أن الطريق

المتد من معبر رفح الحدودي وحتى الموقع العسكري المسمى «ترميت» ومنه إلى الداخل الجنوبية لمستوطنة «غوش كليف» شهد قتالاً متواصلاً منذ اندلاع المواجهات في الأراضي الفلسطينية قبل أكثر من أربعة شهور. وقد سجلت في المكان حوادث إطلاق نار يومية وأحياناً تنفجر عبوات ناسفة بعدها الفلسطينيون، وتقدر مصادر الجيش الإسرائيلي أن تتطور الجبهة في هذه المنطقة خلال الأسابيع المقبلة ويمكن أن تشمل إطلاق صواريخ ضد الدبابات وربما محاولة القيام بعملية تفجير واسعة عند موقع ترميت.

ردوا هتافات مناهضة لإسرائيل نماذج تمثل شارون وباراك كما أحرقوا العلم الإسرائيلي، وقال مروان البرغوثي المسؤول بحركة فتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لا تبداي أي فرصة للتوصل الى سلام في حالة فوز شارون في الانتخابات، وقال البرغوثي «لا اعتقد ان هناك أي فرصة للتفاوض مع شارون تحت أي ظرف، نؤمهم في الناصرة في يوم اجراء الانتخابات، وقر كثير منهم مقاطعة الانتخابات تعبيراً عن احتجاجهم ضد باراك وفي رام الله تظاهر أكثر من 200 فلسطيني ضد سكا المرشحين في الانتخابات، وأحرق المظاهرون الذين

المعارضة العراقية تعلن من واشنطن بدء عمليات تسلل داخل العراق

لجمع المعلومات وتجنيب مزيد من الناس من خلال تنظييمات داخلية في العراق.. وسيدخلون العراق خلال اسبوعين وسينشئون خطوط اتصال... وأشار الى ان «عشرات الجماعات» ستعبر الحدود وستختار مناطق يقل فيها الوجود الامني العراقي وتستغل الانصاتها المحلية، وقال ان «النظام الامني ليس متوجهاً بدرجة كبيرة وليس من الصعب للجسماعات التي تتمتع بصلات الدخول للعراق...»

وقال الوزير الوطني العراقي المعارض ان عمليات عبور الحدود الى العراق سيجد ان لان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الابن أكثر جدية بشأن دعم المعارضة من ادارة الرئيس بيل كلينتون، وقال الشريف علي بن الحسين المتحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي «ان دعماً صارت الادارة أكثر قرباً من هذه القضايا فيمكننا نظها الى مستوى آخر».

وقال «في البداية يمكننا ارسال فرق

شركات تنصح العمال الاجانب في السعودية بالتخلص من الخمر في بيوتهم اعترافات البريطاني في الرياض تهدد بتدهور العلاقات وتجمد زيارة الامير تشارلز للمملكة

معايقتهم بالاعدام، واحتجت بريطانيا على الطريقة التي تعاملت فيها الحكومة السعودية مع المتهمين، ورفضها السماح لعهد من المسؤولين البريطانيين الذين ارسلتهم الحكومة خصيصاً للتحقيق من الاتهامات الموجهة لهم.

وشككت مصادر صحافية بريطانية بالاتعترافات المتلفزة التي ادلى بها الكسندر (ساندي) ميتشل (44 عاماً) بأنه قام مع الكندي ويليام سامسون بالتخطيط لتفجير سيارة في الرياض انجرت في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والتي ادمت مقتل 47 من مدنية ساليبيري وجرح آخرين في الحادث، ونقلت الصحف البريطانية عن اصقاع ميتشل بالسعودية قولهم ان هذه ليست الكلمات التي يتحدث يستخدمها ميتشل، ولا الطريقة التي يتحدث بها بالعادة.

وقال دبلوماسي بريطاني «ان الرياض ابغتنا قبل اسبوع واحد فقط ان ميتشل محتجز مع خمسة بريطانيين بسبب مخالفتها لها علاقة بتعاطي الخمر، وان القضية تم حلها، لتفاجأ بعد ذلك بظهوره

اعتقال 12 كرديا باحتجاجات بديار بكر

■ ديار بكر - اف ب: اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) 12 شخصا كانوا يشاركون في تظاهرة احتجاج على اختفاء اثنين من أعضاء حزب الديمقراطية الشعب (المؤيد للاكراد) الشهر الماضي.

وكانت تظاهرة مماثلة جرت الاثنين في باتمان (جنوب شرق تركيا) أيضا حيث توجد غالبية كردية) وأسفرت عن اعتقال 16 شخصا.

وأوضح حسين بيرق سكرتير الحزب في إقليم ديار بكر أن «سكرتير الحزب في المدينة محمد أوجاس وعدد من مسؤولي نقابية اجنيم - سن تم حبسهم على ذمة التحقيق كما أصيب سبعة أشخاص بكددمات نتيجة ضربهم بالهراوات».

وأوضح بيرق أن حوالي مئة متظاهر كانوا ينوون الإدلاء بتصريح للصحف حول اختفاء اثنين من زملائهم الشهر الماضي عندما تدخلت الشرطة لمنعهم من ذلك.

وقد اختفى اثنان من أعضاء حزب الديمقراطية الشعب بعد استدعائهما الشرطة في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي استنادا لزميل لهما رافقهما إلى مركز الشرطة.

ولا يزال الاثنان مفقودين منذ 12 يوما رغم المساعي التي أجريت لدى السلطات القضائية والأمنية المحلية.

وكثيرا ما يتعرض أعضاء حزب ديموقراطية الشعب للاضطهاد بسبب علاقاتهم المحتملة بحزب الله الكرديستاني الذي يتزعمه عبد الله أوجلان، كما تتخذ حاليا إجراءات لحظر الحزب المتهم بان له علاقة عضوية بحزب العمال الكردستاني.

ويرفض هذا الحزب الموالي للاكرد والذي يسيطر على عدة بلديات في جنوب شرق تركيا الادعاء بوجود علاقة بينه وبين حركة الشوار الاكراد الذين القوا رسميا السلاح في ايلول (سبتمبر) 1999.

اكثر من مليون هندي في حاجة للاغاثة بمنطقة غوجرات المنكوبة



مكتوب زلزال الهند يصارعون الحياة في منطقة غوجارات (اف ب)

■ بهوج (الهند) - رويترز: تباطأت اسس الثلاثاء عمليات الانقاذ في الركن الغربي من الهند الذي دمره الزلزال في الوقت الذي تضاعفت فيه جهود توفير الغذاء والمأوى ومياه الشرب النظيفة لأكثر من مليون شخص.

وقال مسؤول الأمم المتحدة الذي يتولى تنسيق جهود الاغاثة في ولاية غوجرات ان مواد الاغاثة وخاصة الباطن والخيام تتدفق على المنطقة الا ان هناك حاجة الى المزيد.

وأضاف تيد بيرن «اننا ننظر في محاولة مساعدة 250 ألف أسرة، متوسط افراد كل منها خمسة افراد، علما ان آثار الزلزال كانت شديدة في المناطق قليلة السكان، لكن قلة السكان هنا تعبير نسي».

وكانت مقاطعة كوتش في ولاية غوجرات هي الأكثر تضررا من الزلزال الذي بلغت شدته 7,9 بمقياس ريختر والذي أسفر عن مقتل 30 ألفا على الأقل عند وقوعه في 26 كانون الثاني (يناير).

وقال عمال اغاثة ان فرص العثور على مزيد من الابعاء تحت الانقاض احتمالات بعيدة للغاية، وكان الزلزال شديدا للغاية حتى انه دمر مئات من القرى في مقاطعة كوتش الساحلية التي تقع عند الحدود مع باكستان ودك الميناء الشاهقة فيها.

وقال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر يوم الاثنين ان ما يصل إلى 50 ألف شخص قد يكونون لغوا حتفهم.

وقال بوب ماكرو رئيس الوفد الاقليمي للاتحاد لمنطقة جنوب آسيا «عندما نتشاهد القطعات التلفزيونية، وعندما نذهب بنفسك لتسرى عدد المباني المنهار، اقصد انه بعملية حسابية بسيطة تستنتج مقتل 50 الفاً».

وكانت هناك دلائل بسيطة عن عودة الحياة إلى طبيعتها في بهوج امس بعودة الخضر والفاكهة مرة اخرى إلى الشوارع وفتح مزيد من محطات البنزين عن الايام السابقة، الا ان الامر سيستغرق وقتا طويلا قبل اعادة اعمار البلدة، كما طوقت مكنفة تعرضت لتناقلات حادة من وسائل الاعلام في احيان كثيرة

بنغلادش: مقتل خمسة في اشتباكات بشرق البلاد

■ دكا - رويترز: قال مسؤول محلي ان خمسة اشخاص على الأقل قتلوا واصيب مئة اخرون في بلدة في شرق بنغلادش امس الثلاثاء اثناء احتجاجات دعا اليها اصوليون بسبب حكم محكمة يمنع اقامة حد الزنا على النساء والفتاوى التي تمنع الاختلاط.

وقال مسؤول من براهمانباريا على بعد 160 كيلومترا شرقي دكا «أحدثت اللقطة امس خلفت خمسة قتلى على الأقل وعشرات من المصابين».

وأضاف المسؤول «سقط القتلى عندما فتحت الشرطة ورجال امن اخريين النار لتفريقه متشددين يهاجمونهم ويثيرون الاضطرابات في البلدة».

وقال بعض شهود العيان ان ستة اشخاص قتلوا برصاص الشرطة.

وقال مسؤولون وشهود ان الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع والنار في محاولة لتفريق مئات من نشطاء جماعة اويكيو جوتي الاسلامية المسلحين بالعصي والسكاكين وقنايل بديائية.

وأشار مسؤولون وشهود الى ان اغلب الجرحى من الاسلاميين الذين اعلنوا اضرابا لمدة يوم واحد في براهمانباريا لكن عشرة من رجال الشرطة على الأقل أصيبوا كذلك.

وجاءت الاحتجاجات في اعقاب صدور حكم المحكمة العليا في كانون الاول (ديسمبر) يمنع اقامة حد الزنا للرجال والنساء والفتاوى التي تحرم الاختلاط. وهاجم اسلاميون يوم السبت الماضي عددا من رجال الشرطة وقتلوا واحدا منهم خلال اضراب استمر يوما واحدا في دكا دعا اليه احتجاجا على قرار المحكمة وشجب المنظمات غير الحكومية الممولة من الخارج التي ايدته، ونكرت الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنغلادش ان الشرطي قتل بسبب «من يتاجرون بالدين ويجرون الاسلام الى العف».

وأشار مسؤولون من السكك الحديدية ان المتظاهرين عللوا حركة القطارات من دكا التي تشتتاجون.

وكانت احزاب المعارضة بما فيها جماعة غوتي قد دعت لاضراب في اطار حملة ضد قرار المحكمة.

غلوريا ارويو تحدته واختارت سيناتورا نائباً لها جوزف استرادا يرفع دعوى قضائية لاستعادة منصب رئاسة الفلبين

■ مانيلا - اف ب: رفع الرئيس الفلبيني السابق جوزف استرادا دعوى امام المحكمة العليا في الفلبين احتجاجا على شرعية عاريا ارويو نائبة السابقة التي وُبدون تدفق ملامح للخبز من الممكن ان يرتفع هذا الرقم.

وفي اطار الاستجابة لجهود الاغاثة العاجلة بدأ برنامج الامم المتحدة للغذاء امداد آلاف من الاسر المتضررة من الزلزال بوجبات مسجزة ويسكوت عالي السرعات الحرارية.

■ جاكارتا - اف ب: حاول برلمانيون اندونيسيون امس الثلاثاء تسريع عملية اقالة الرئيس عبد الرحمن وحيد بدعوة اعلی هيئة تشريعية في البلاد الى عقد جلسة خاصة.

وفي شرق جزيرة جاوا تظاهر نحو الف شخص تبيدا الرئيس وحيد الذي تلقى الخميس تحذيرا من البرلمان لدوره في فضيحة مالميتين.

ورفع البرلمان مرة أخرى للمطالبة بالدعوة الى عقد جلسة خاصة لجلس الشعب الاستشاري (الذي يضم 500 عضو منتخب في حال عدم اصداره) معين) وتجاوز احوال التي تسبق اجراء الاقالة، وبرروا ذلك بتنظيم «تظاهرات في مناطق عدة» ما يهدد بمرحلة من عدم الاستقرار.

وتظاهر نحو الف من انصار وحيد في مرفأ كيتايانغ لمدة ثلاث ساعات وقطعوا الاتصال مع جزيرة بالي

■ جاكارتا - اف ب: حين تظاهر الف شخص آخر في بويالالي، ولم يسجل سقوط جرحي لكن اربعة مراكز محلية لحزب غولكار حزب الرئيس الاندونيسي السابق سواراتو تعرضت لهجمات، كما قطعت اشجار على الطرقات خلال التظاهرات.

والاثنين أكد وزير العدل يوسريل ماهندرا انه قد يتم سريعا الدعوة لعقد جلسة خاصة لجلس الشعب الاستشاري في حال عدم أكثر من 350 برلمانيا طلبا بهذا المقدم.

وتعمل عملية الاقالة عادة وحيد ثلاثة اشهر للرد على اول تحذير، وفي حال لم يات رده مقنعا يجوز للبرلمان توجيه تحذير ثان، وامام الرئيس مهلة 30 يوما للرد عليه.

وبعد الرد الثاني يمكن للبرلمان ان يتخذ قرارا بشأن الدعوة لعقد جلسة خاصة لجلس الشعب الاستشاري.

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: دارت مواجهات عنيفة ليل الاثنين الثلاثاء بين القوات الصربية ومقاتلين مواليين لمنظمة انفصالية البانوية في جنوب شرق صربيا حسب ما علم امس الثلاثاء من الجناح السياسي للمنظمة.

وخلال اضرابا مائتي مع وكالة فرانس برس تحدث جونزو مسوليو رئيس المجلس السياسي لبريسيفو وميدفيديا ويونوفاتش عن «معارك عنيفة» بين لوكان ودوبرويزن، و«اضافة ان استغفزازات جديدة للقوات الصربية التي استخدمت المدفعية الثقيلة حملت المنظمة الانفصالية الابايتية على الرد». وأكد ان اي البانوي لم يصب بجروح خلال الصدامات، ومساء الاحد دارت مواجهات بين المتطرفين الابان والقوات الصربية في منطقة فيليك ترنوفاتش.

وطالب الجيش تحذير بريسيفو وميدفيديا ويونوفاتش» الذي يضم ما بين 1000 و 1600 عنصر حسب التقديرات بالحاق هذه المدن الثلاث باقليم كوسوفو مستغلين. ووقعت مواجهات بين المتطرفين وقوات بلغراد، ويقع القطار الذي ينشط في هذه المنطقة الامنية التي اقيمت عند تخوم كوسوفو في حيزران (يونيو) 1999 في اطار اتفاق ابرم بين حلف شمال الاطلسي وبلغراد.

■ ماينلا - اف ب: رفع الرئيس الفلبيني السابق جوزف استرادا دعوى امام المحكمة العليا في الفلبين احتجاجا على شرعية عاريا ارويو نائبة السابقة التي خلفته في هذا المنصب منذ استقالته في 20 كانون الثاني (يناير).

وأعلن ريني ساسغيساغ محامي جوزف استرادا للاذاعة المحلية «لقد قررت مساعدته في الدعوى التي رفعها امام المحكمة العليا للاحتجاج على شرعية تولي ارويو الرئاسة في الفلبين».

ويؤكد استرادا الذي اضطر الى التحلي عن مهامه انه ما زال رئيس الفلبين محاولا التهرب من القضاء واحتمال تعرضه لعقوبة الاعدام بتهمة النهب الاقتصادي.

وفي الاسبوع الماضي اعتبر وزير العدل هراندرو بيريز ان استرادا يعتقد ان شن حملات دعائية تؤكد انه ما زال رئيسا سيمنحه الحصانة.

وأضاف «لكن عندما يتخلى رئيس عن السلطة لا يمكنه استرجاعها».

والاربعاء قال استرادا امام مجموعة من انصاره قبل 10 ايام من تنصيب نائبة الرئيس رئيسة للفلبين «لم استقل، اني الرئيس المنتخب شرعا».

ووجهت الى استرادا تهم تقاضي رشاوى بملايين الدولارات وختلاس اموال عامة، وبدأت عملية اقالته وكان قرار تأجيل المحاكمة في كانون الثاني (يناير) اطلق شرارة الأزمة التي ارغمت استرادا الممثل السيمائي السابق على التنحي عن السلطة تحت ضغط الجيش والشارع بسبب تورطه في عدد من قضايا الفساد والرشوة.

لكن الرئيسة غلوريا ارويو ردت على دعوى استرادا بان عينت سياسيا محتكا هو السيناتور تيوفيستو غينغونا (73 عاما) نائبها لها.

ميدانوا أكبر جزر جنوب الأرخيل التي تواجه تمردا انفصاليا مسلما.

جوزف استرادا بالفساد وشارك في العملية التي ادت الى اقالة الاخير في كانون الثاني (يناير) وتولي نائب الرئيس مهام الرئاسة. ووجه هذه الاتهامات امام مجلس الشيوخ في السادس من تشرين الاول (اكتوبر).

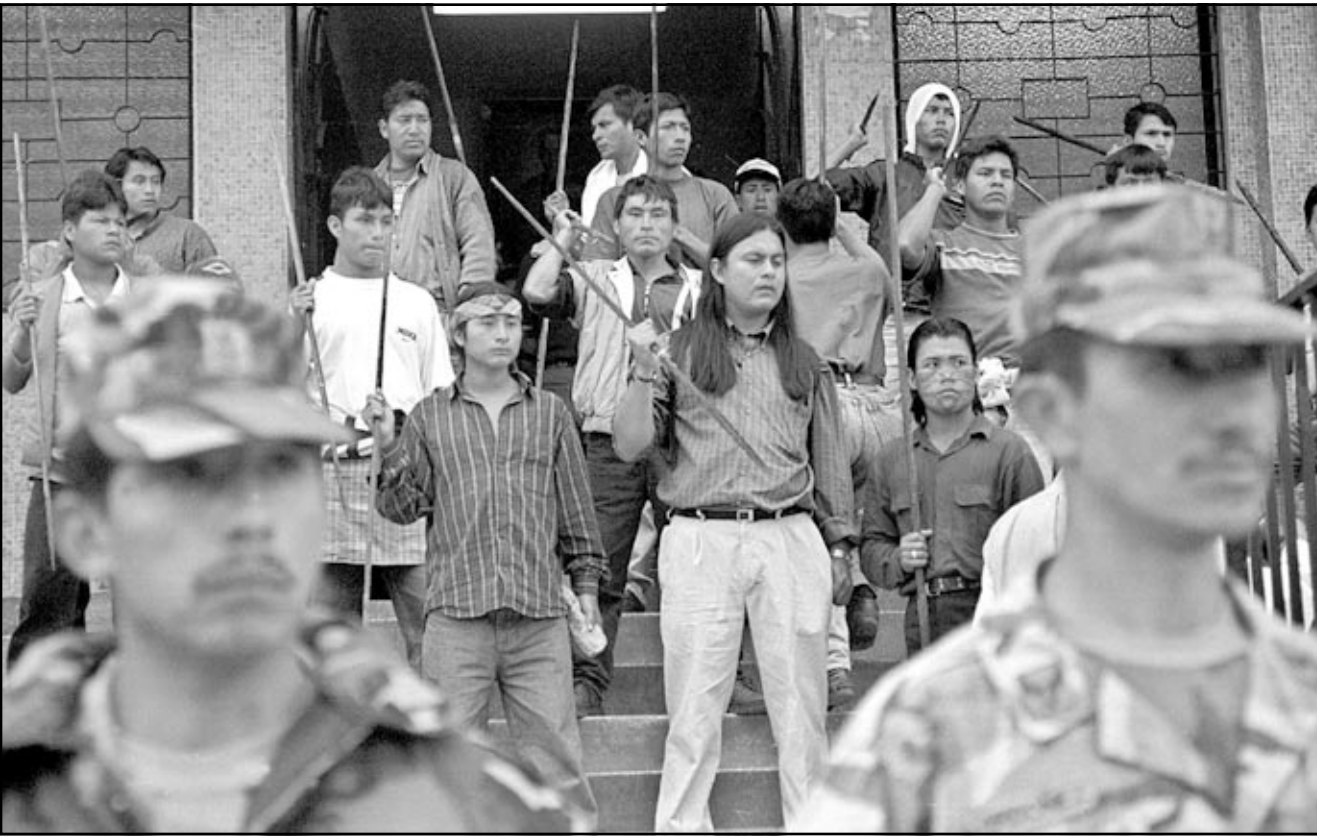
وقالت ارويو في خطاب نقله التلفزيون «لقد قررت تعيين احد ابناء ميدانوا نائبا لرئيس الفلبين».

وكانت ارويو اوضحت اخيرا ان نائب الرئيس سيكلف ايضا بالشؤون الخارجية لكنها لم تشر الى ذلك في خطابها.

وأضاف غينغونا رئيس الوزراء السابق في عهد فيدل راموس في مطلع التسعينيات في تصريح للصحافيين انه واثق من قدراته على تحسين الوضع في ميدانوا، واعلن ان «لقد اعملت ميدانوا لسنوات طويلة. واعتقد اني قادر على دفع عملية السلام بالسامية في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لشعبنا في ميدانوا (...)».

وتتمتع جزيرة ميدانوا بامكانات زراعية وسياحية هائلة لكن نضال المتطرفين المسلمين من اجل الانفصال لسنوات ساهم في افقارها الى حد كبير.

وقررت ارويو اخيرا استئناف مفاوضات السلام مع ابرز حركة انفصالية في الجنوب جبهة مورو للتحريك الاسلامي والتي علقها سلفه العام الماضي ومع المتطرفين الشيوعيين.



هنود يتصدون للشرطة بالرمح وخشب الامازون

اسرته تتعهد بدفع 86 الف دولار مقابل هدايا تلقتها عام 2000 كينتون يوافق على اعادة اي ممتلكات للبيت الابيض سجلت «خطأ» في املكه الشخصية

■ واشنطن - رويترز: مع تواصل الجدل المثار حول الرئيس الامريكى السابق تعهد بيل كينتون باعادة اي هدايا اسلمت على انها هدايا شخصية وهي في واقع الامر من مقتنيات البيت الابيض.

وأصدر مكتب كينتون بيانا ردا على تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» يوم الاثنين جاء فيه ان من بين الهدايا التي احتفظ بها الرئيس الامريكى السابق لدى مغادرته البيت الابيض على انها هدايا شخصية قطع اثاث قدرت قيمتها بنحو 28 الف دولار كانت من بين المقتنيات الدائمة لفر الرئاسة الامريكية.

وقال مكتب كينتون ان الهدايا التي اخذت كانت بموافقة مكتب الشرف العام على مقر الرئاسة الامريكى.

وجاء في البيان «كل قطعة قبلتها اسرة كينتون اقراها مكتب هدايا البيت الابيض على اعتبار انها هدايا لاسرة».

وراجع مكتب المشرف العام على البيت الابيض قطعة مقارئة بالقائمة الرسمية لممتلكات البيت الابيض لضمان التعامل مع كل هدية بالطريقة الصحيحة.

وقال ان «واحدة من القطع المشار اليها (في تقرير الصحيفة) كانت موجودة في هذه القائمة، لكن اي خطأ في القائمة سيمنح على وجه السرعة».

وأضاف بيان مكتب كينتون «بالطبع اذا قال البيت الابيض الان ان حدث خطأ في القائمة قبل سبع سنوات ستعاد اي قطعة تكون محل بحث».

وشغل كينتون مقر البيت الابيض فترتين رئاسيتين من عام 1992 وحتى عام 2000.

■ كينتون - اف ب: في مطلع القرن الحادي والعشرين وفي وسط كينتون احدى عواصم امريكا اللاتينية العزيزة على «تشي» غيفارا، قامت مجموعة من الهنود بصد هجوم للشرطة مستخدمة رماحا من خشب الابنوس من منطقة الامازون.

هذه الحرب القادمة من عصر آخر جرت مساء يوم الاثنين في احدى جامعات عاصمة الاكوادور حيث نجح ثمانية من الهنود الذين ينتمون الى اثنية السهورانيس، وباسلحتهم البدائية في منع رجال الشرطة الذين كان بعضهم على خيول، من دخول الجامعة.

ومنذ 29 كانون الثاني (يناير) الماضي، يحتل ستة آلاف من هؤلاء الهنود ينفذون 32 منهم منذ السبت اضرابا مفتوحا عن الطعام حرم الجامعة الواقعة في شمال العاصمة مطالبين بتجميد قرار رفع اسعار احدى المواد الاساسية الذي اصدره الرئيس غوستافو نوبوا في الاول من الشهر الماضي.

■ اشطن - رويترز: نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرها امس الاول بعد ان اعلنت اسرة كينتون يوم الجمعة الماضي انها ستدفع 86 الف دولار مقابل هدايا تلقتها عام 2000 وهو نصف القيمة الحقيقية للهدايا التي احتفظت بها الاسرة وهي تغادر البيت الابيض قيمتها بنحو 190 الف دولار.

وقالت شركتان لصناعة الاثاث احتفظ كينتون بقطع من انتاجها للصحيفة ان ما قدمته جاء في اطار عملية واسعة النطاق لتجديد ديكورات البيت الابيض بتكلفة 396 الف دولار وانها لم تكن مقدمة لعائلة كينتون بعينهم.

وقال ستيف ميثان الذي قدمت شركة اسرته في نيويورك اريكتين ومقعدا ومسندا للقدم قيمته 19 الف دولار احتفظ بها كينتون وهو يعادر البيت الابيض «حين طلب منا التبرع كانت الديباجة تحوي دائما عبارة (البيت الابيض). بالنسبة لنا لم تكن المنحة مقدمة لشخص بعينه».

كما نقلت الصحيفة عن جوي فيكس التي رأس زوجها الراحل شركة «فيكس ريد» قولها انها كانت تعتقد ان مائدة الاطعام ومقاعد البامبو التي قدمتها الشركة ستستغل من ممتلكات الحكومة. ودمشت لاحتفاظ اسرة كينتون بها.

وقالت الصحيفة ان جيم كيندي المتحدث باسم اسرة كينتون رفض الايعاز بان كينتون احتفظ لنفسه بهدايا تخص البيت الابيض.

وقال انه فهم ان قطع الاثاث مشار الجدل كانت ضمن قائمة هدايا للبيت الابيض يحق لال كينتون ان يختاروا من بينها الهدايا التي سيحتفظون بها.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، لم يعبر قادة الهنود المعتصمين في الجامعة عن اي نية لتسليم انقلاب جديد. وقالست روث بينافيايل رئيسة اسناد الشعب الهندية في الاكوادور «نحن مستعدون للتفاوض حول رسوم جديدة للنفق العام».

واتت المواجهات بين الجيش والهنود صباح الاثنين في بويرتو نابو (120 كلم جنوب شرق كيتو) الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح 23 آخرين، كما أسفرت عن توقف المفاوضات مع السلطة التي أعلنت الجمعة حالة الطوارئ.

ولم يتوقف الهندي الامازوني خوسيه (36 عاما) الذي أكد استعدادة لكل الاحتمالات، عن شحذ اسنة الرماح منذ الاحد في حرم الجامعة لحوالي ثلاثين هنديا مكلفين امن ستة آلاف من افراد اثنياتهم.

وقال هذا الشاب الذي رسم خطوطا افقية سوداء على وجهه «سنستخدم هذه الرماح عندما سيأتون لطرنا».

اضراب عن الطعام كاد يتحول الى «حرب بدائية» في جامعة كيتو: هنود يتصدون للشرطة بالرمح وخشب الامازون

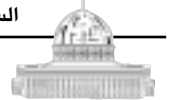
■ كينتون - اف ب: في مطلع القرن الحادي والعشرين وفي وسط كينتون احدى عواصم امريكا اللاتينية العزيزة على «تشي» غيفارا، قامت مجموعة من الهنود بصد هجوم للشرطة مستخدمة رماحا من خشب الابنوس من منطقة الامازون.

وهذه الحصيلة اعلنها لوكالة فرانس برس المتحدث باسم الجمعية الدائمة لحقوق الانسان في الاكوادور الكسيس بوسني.

وخشب الامازون الذي يطلق عليه السكان الاصليون اسم «شونتا»، ليس سوى الابنوس بلغة الكوتشوا التي يتكلم بها اربعة ملايين من الهنود من سكان الاكوادور البالغ عددهم 12,5 مليون نسمة.

وقد قاومت الاثنيات الهندية 12 الف التي تعيش في هذا البلد منذ 12 الف سنة، احتلال الينكا في القرن الخامس عشر ثم الاسبانيين في القرن السادس عشر.

وما زال هؤلاء الهنود يشكلون رأس الحربة في مكافحة الفساد واختفاء عملها وهي «السوكري» ليجل محلها



اشترط بدء « طيران منتظم » بين البلدين دون رقابة دولية

العراق يتجه لعقد اتفاق تجارة حرة مع الاردن

بعد ابعاد شبهة التطبيع غير المباشر مع اسرائيل

بها، وان كانت بعض الاوساط سرّبت ابناء عن موافقة عراقية لانجاز المشروع.

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

ينطوي تأكيد الرجل الثاني في العراق طه ياسين رمضان الذي يتولى ملف العلاقات مع الاردن حالياً على ان بلاده حريصة على علاقات تجارية اوسع مع عمان.. ينطوي على إشارة واضحة بان بغداد ستكون حريصة فقط على منح «المنتج الاردني» التسهيلات اللازمة لكي تتاح له فرصة «المنافسة» مع الآخرين في السوق العراقية، وتلك صيغة يعرف الصناعيون والتجار في الاردن بأنها تعني ضمناً رفع الحماية العراقية المألوفة عن «المنتجات السيئة».

والعروف ان احدي اهم المشاكل التي تعترض اولوية مطلقة للمنتج الاردني في السوق العراقية هي «ضعف مستويات التنافس» للمنتج الاردني المورد خصوصاً لبغداد، لكن رمضان ينهي الجدل بقرار حاسم يؤكد بان التسهيلات ستمنح «للمنافسة» وليس لدخول السوق.

وقبل ذلك كان وزير التجارة والصناعة الاردني واصف عازز يعترف في بغداد وامام الصحافيين بان بعض المنتجات الاردنية لا ترقى الى المستوى المطلوب، فيما بات واضحاً ان بغداد في ظرف سياسي واقتصادي لم يعد يسمح بها باي تنازلات تجارية كانت تتهاون بها قبل سنوات للمورد الاردني على حساب المواصفات والمقاييس.

ولذلك ينشط الان عازز ورفاقه في الحكومة في حملة شرسة لاقتناع الصناعيين بتحسين شروطهم الانتاجية حتى تستوعب سوق العراق الكبيرة كتي قائمة ممكنة من المنتجات الاردنية. وعازز زار بغداد قبل يومين في اطار مهمة سياسية واقتصادية محددة سلفاً وهي اقناع العراقيين باقامة «منطقة تجارة حرة» مع بلاده اسوة بالمنطقة التي اقيمت عراقياً مع كل من سورية ومصر ومؤخراً.

وعلمياً تحركت عمان في هذا الاتجاه لاغراض سياسية ففي الوقت الذي كانت اول من يتفحّط على العراقيين «جوبيا وسياسياً» كانت عواصم عربية اخرى تقطف برامج المناطق الحرة والسبب عراقية سياسية يعتمد استنتاجها ببساطة.

وعلمياً ايضا أصبحت اقامة منطقة حرة مع العراق هدفاً استراتيجياً للحكومة الاردنية التي اوقدت وزيراها عازز لاستطلاع رأي العراقيين، والتشريعات الاممية الناتجة عن اجتماعات الـ «مجلس» في بغداد لا توحى بان «المهمة اجتزت» وبان بغداد تعهدت

بأن «المهمة اجتزت» وبان بغداد تعهدت بان «المهمة اجتزت» وبان بغداد تعهدت بان «المهمة اجتزت»

عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

ناقش مجلس الوزراء في بغداد امس تقريراً مفصلاً أعدته لجنة خاصة من الخبراء والمشرعين برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي وذلك لاعاءة تشريع ونطي جديد يشهد العقوبات المترتبة على الجرائم التي تمس مباشرة امن الدولة الوطني، ويأتي اجتماع مجلس الوزراء العراقي مناقشة هذا الموضوع على رسالة خطية كان الرئيس صدام حسين قد وجهها الى البرلمان العراقي، وقد اقترحت اللجنة التي شكلت لهذا الغرض اجراء تعديلات جوهرية على قانون العقوبات السابق ذي الرقم 111 لسنة 1969 وذلك تعزيزاً للركائز الامن الوطني للحزق الجديد واتخاذاً للاجراءات التصديدية لحالات الاساءة لهذا الموقف عن طريق توريد بضائع ذات منشأ اسرائيلي اصدره مجلس الوزراء مباشرة حسب ما جاء في البيان الذي اصدره مجلس الوزراء العراقي بعد الاجتماع، وحذر البيان العراقي من تطبيق العقوبات القسوي من يعلم بهذا التعامل واحجم عن الاخبار عنه، وسيرفع التعديل الجديد الى مجلس قيادة الثورة وهو اعلى سلطة تنفيذية للنظر في اقرار المشروع.

ويأتي هذا الاجراء بعد تزايد حالات ضبط بضائع اسرائيلية في بغداد ويعرض المحافظ العراقي ليواسة الايجرة الامنية الخاصة، وقامت الصحافة الاسبوعية التي تصدر في بغداد بفتح هذا الملف بصورة مثيرة من خلال نشرها قوائم بعض تلك السلع ومنشأها وطريقة وصولها الى العراق، وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية انه قد تم ضبط كميات كبيرة من اطباق البيض الاجرة الكهرمائية الصنع في اسرائيل وادخلت الى السوق العراقية عن طريق المناطق الشمالية غير الخاصة سلطة الحكومة المركزية.

وذكر تجار اردنيون يتعاملون مع بغداد ان العراق ضاف في الاونة الاخيرة من اجراءاته الاحترازية لتفتيش البضائع الواردة اليه من الاردن على خلفية التقارير المحلية والعربية التي كشفت عن مشاريع تصنيعية ومنشآت اقتصادية على الاراضي الاردنية بالتعاون مع جهات اسرائيلية تجارية واقتصادية.

وفي موضوع اخر حصل عدت المعارضة العراقية على تصديق حملتها الدعائية ضد النظام العراقي واتسم خطابها الملن خلال الايام القليلة الماضية بالتركيز على خطف وبرامج واجراءات عملية لحالات ان باعناكم من خلال تلك الاجراءات

صدام يأمر « بأقصى العقوبات » لمن يتجاهل

الابلاغ عن تسرب «بضاعة اسرائيلية» للعراق

عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

أن تقف قفزة نوعية باتجاه التغيير الشامل والديمقراطي في العراق الذي طلب في تصريحات بنجا التلفزيون الكويتي مساء امس بتقديم الدعم الجاد والعلمي للمعارضة العراقية خاصة من الدول الكبرى وراسها الولايات المتحدة الامريكية بادارتها الجديدة المتشددة.

اما على الصعيد الاقليمي فال الدكتور العظمة ان بإمكان تركيا ان تلعب دوراً حاسماً في هذا الاتجاه وذلك لوقعتها الاستراتيجية والمؤثر ولصالحها الامنية والاقتصادية في شمال العراق، واذاف العظمة ان بإمكان المملكة العربية السعودية ان تلعب دوراً لا يقل اهمية عن الدور التركي وفعالة لمنطقة كردستان العراق التي في حال تحقق ذلك سيؤدي اليها أكثر من اربعة ملايين عراقي مهاجر ليناة تجربة ديمقراطية وقاعدة قوية ومسئولة تنطلق منها فعاليات التغيير الشامل في العراق.

وقال انه يطالب بالحماية الدولية الفعالة لتلك المناطق حتى لا تتكرر مأساة عام 1996 عندما اجتاح قوات الحرس الجمهوري العراقي مدينة اربيل وسيطر عليها وقامت باعدام العشرات من المعارضين، واذقت العظمة تصريحاته بالقول ان اوربوا وفرنسا تحديداً قد بدأت تتفهم موقف المعارضة العراقية بصورة افضل من السابق، وفي هذا السياق يستعد لاول مرة في باريس جلسة مشتركة للبرلمان الفرنسي يساهم فيها معارضون عراقيون واستجبت لتلك جميع الاجراءات القانونية والاجرائية اللازمة لتشكيل محكمة جرائم الحرب وفي تعليق على ما جاء في حديث الدكتور العظمة حول منطقة كردستان قال معارض عراقي اخر ان الحرس الجمهوري العراقي الذي اجتاح مدينة اربيل في اب (سبتمبر) من عام 1996 كان قد تسلل الضوء الاضمر الى الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني الذي كانت قواته آنذاك تتعرض لضغط قلالي شديد من قوات جلال طالباني التي ازمحت الى مدينة السليمانية باتجاه الحدود مع ايران بعد دخول قوات الحرس الجمهوري.

وقال ان المشكلة ما زالت تكمن في الموقف غير الواضح للحزب الديمقراطي الكردستاني من مسألة التعامل مع نظام بغداد او اتخاذ منطقة كردستان الخارجية عن سيطرة الحكومة العراقية قاعدة عسكرية وتنظيمية لاسقاط نظام بغداد، واذاف ان الامر يبدو هنا أكثر تعقيداً في حال التطبيق العملي في ظل استمرار الحوار الملن او السري بين بغداد والبارزاني.

عبد الله استقبل امس اوار الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي ليوينيل جوسبان لكن بدون تحديد مضوحتها، وكان الوزير الفرنسي وصل الاثنين الى الرياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقام رئيس اللجنة السعودية للاستثمارات الامير عبد الله بن ابراهيم بن تركي اعرب الاثنى على هامش محادثات مع اواز في الرياض عن اسفه لان الشركات الفرنسية ليست متواجدة بما فيه الكفاية في السعودية.



الطفلة العراقية مريم مع والدتها حمزة لدى وصولها الى العراق بعد رحلة علاج طويلة (أ ف ب)

العراق يطالب انا بابطلاق عقود وسائل الرصد الجوي وعزيز يستقبل نجل لحدود

عمان - «القدس العربي»:

طالب العراق الامين العام للامم المتحدة التدخل لاطلاق العقود التي ابرمتها هيئة الانواء الجوية العراقية ضمن مذكرة التفاهم والتي قام بها المندوب الامريكي بتعليقها تحت حجة السعودية ان العراق لا يملك الامنية والوقية وفعالة لمنطقة كردستان العراق التي في حال تحقق ذلك سيؤدي اليها أكثر من اربعة ملايين عراقي مهاجر ليناة تجربة ديمقراطية وقاعدة قوية ومسئولة تنطلق منها فعاليات التغيير الشامل في العراق.

وقال انه يطالب بالحماية الدولية الفعالة لتلك المناطق حتى لا تتكرر مأساة عام 1996 عندما اجتاح قوات الحرس الجمهوري العراقي مدينة اربيل وسيطر عليها وقامت باعدام العشرات من المعارضين، واذقت العظمة تصريحاته بالقول ان اوربوا وفرنسا تحديداً قد بدأت تتفهم موقف المعارضة العراقية بصورة افضل من السابق، وفي هذا السياق يستعد لاول مرة في باريس جلسة مشتركة للبرلمان الفرنسي يساهم فيها معارضون عراقيون واستجبت لتلك جميع الاجراءات القانونية والاجرائية اللازمة لتشكيل محكمة جرائم الحرب وفي تعليق على ما جاء في حديث الدكتور العظمة حول منطقة كردستان قال معارض عراقي اخر ان الحرس الجمهوري العراقي الذي اجتاح مدينة اربيل في اب (سبتمبر) من عام 1996 كان قد تسلل الضوء الاضمر الى الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني الذي كانت قواته آنذاك تتعرض لضغط قلالي شديد من قوات جلال طالباني التي ازمحت الى مدينة السليمانية باتجاه الحدود مع ايران بعد دخول قوات الحرس الجمهوري.

وقال ان المشكلة ما زالت تكمن في الموقف غير الواضح للحزب الديمقراطي الكردستاني من مسألة التعامل مع نظام بغداد او اتخاذ منطقة كردستان الخارجية عن سيطرة الحكومة العراقية قاعدة عسكرية وتنظيمية لاسقاط نظام بغداد، واذاف ان الامر يبدو هنا أكثر تعقيداً في حال التطبيق العملي في ظل استمرار الحوار الملن او السري بين بغداد والبارزاني.

عبد الله استقبل امس اوار الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي ليوينيل جوسبان لكن بدون تحديد مضوحتها، وكان الوزير الفرنسي وصل الاثنين الى الرياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقام رئيس اللجنة السعودية للاستثمارات الامير عبد الله بن ابراهيم بن تركي اعرب الاثنى على هامش محادثات مع اواز في الرياض عن اسفه لان الشركات الفرنسية ليست متواجدة بما فيه الكفاية في السعودية.

وقال ان المشكلة ما زالت تكمن في الموقف غير الواضح للحزب الديمقراطي الكردستاني من مسألة التعامل مع نظام بغداد او اتخاذ منطقة كردستان الخارجية عن سيطرة الحكومة العراقية قاعدة عسكرية وتنظيمية لاسقاط نظام بغداد، واذاف ان الامر يبدو هنا أكثر تعقيداً في حال التطبيق العملي في ظل استمرار الحوار الملن او السري بين بغداد والبارزاني.

عبد الله استقبل امس اوار الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي ليوينيل جوسبان لكن بدون تحديد مضوحتها، وكان الوزير الفرنسي وصل الاثنين الى الرياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقام رئيس اللجنة السعودية للاستثمارات الامير عبد الله بن ابراهيم بن تركي اعرب الاثنى على هامش محادثات مع اواز في الرياض عن اسفه لان الشركات الفرنسية ليست متواجدة بما فيه الكفاية في السعودية.

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

اقاد وزير الداخلية الاتلاني اتوشيلي في مؤتمر صحفي عقد امس في برلين بان عدد اللاجئين الى المانيا ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 2,7 بالمائة.

ومن الجدير بالذكر ان العراقيين تصدروا لائحة القادمين الى الولايات الالمانية اذ بلغ عددهم خلال الشهر الماضي 1664 لاجئاً.

وعلى الصعيد العربي يحتل العراق ايضا المرتبة الاولى من حيث عدد اللاجئين، فلقد بلغ عددهم قرابة 50 ألف مواطن اقلهم من حملة الشهادات الجامعية، بل ان بينهم أكثر من مئتا اديب وفنان تشكيلي وصحافي، ناهيك عن السياسيين والاطباء والمهندسين.

واكد شيلي على ضرورة التسريع في عملية البت بطليات اللجوء التي تقدم اليها الجهات المختصة لتخفيف الضغط على مراكز ايواء وسكن اللاجئين المنتشرة في الولايات الالمانية، وقد وافقت السلطات المختصة في كانون الثاني (يناير) العام الماضي على منح الاقامة المؤقتة لـ 12% بموجب ميثاق جنيف الخاص بشؤون اللاجئين، و5,5% بموجب القانون الاتلاني.

وفي الاوساط السياسية الالمانية لا يختلف اثنان على حاجة البلاد الى المهاجرين نظرا لارتفاع متوسط الاعمار، ولكن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض اصدر وثيقة حول سياسة الهجرة اكد فيها ضرورة التزام اللاجئين بما

اصوليون منعوا شقيق خاتمي من الفاء كلمة في مدينة قم

طهران - اف ب: ذكرت صحيفة «هامباستيجي» الاصلاحية امس ان اصوليين متدينين شتموا وامنوا محمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي، من الفاء كلمة مساء الاحد في مدينة قم المقدسة بجنوب طهران.

وقالت الصحيفة ان مئات من الشبان الاصوليين دخلوا الى قاعة الجمعية العراقية في قم كان يعقد فيها اجتماع لانصار الاصلاحيين وبادوا يشتم محمد رضا خاتمي الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس الشورى الايراني.

وقد تكلمت الصحف الايرانية حتى الان على هذا الحادث بانها استفاد من شخصية مهمة في التيار الاصلاحى وقيل اربعة اشهر من الانتخابات الرئاسية.

واضافت الصحيفة ان الاصوليين صاحوا «فليسقط النائب الامريكي» و«قم ليست مكاننا للخبيثاء» والقوا مفرقات في القاعة ولكن لم يسقط جرحي.

واوضحت ان قوى الامن تدخلت لمنع ظهور الوضع واخرج النائب خاتمي عقب انتهاء كلمته حول «مستقبل الإصلاحات» في ايران.

وفي وقت متأخر من الليلة ذاتها، الغيت كلمة اخرى كان سيقومها النائب الاصلاحى الاخرا هادي خامنئي، نائب الامين العام للامم المتحدة في مجال قياس الاحوال الجوية والرصد الزلزالي.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالته بعث بها الى كوفي عنان ان العقود التي ابرمتها هيئة الانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي ضمن المرحلة السابعة من مذكرة التفاهم هي اجهزة اعتيادية تمتلكها جميع مؤسسات الانواء الجوية المدنية في العالم، وهي معدة للاستخدام المدني وبالمكان للاستعمارة برياً المنظمة الدولية للأنواء الجوية وهي احدى الوكالات المتخصصة في هذا المجال عن هذه الاجهزة واستخداماتها المدنية.

واضاف عزيز في رسالته ان اغلب الاجهزة المتوفرة حالياً لدى هيئة الانواء الجوية العراقية، اما عاطلة بسبب عدم توفر الادامة وقطع الغيار

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

بينهم مئتا اديب وفنان تشكيلي وصحافي

العراقيون يتصدرون اللاجئين العرب الى المانيا

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

اقاد وزير الداخلية الاتلاني اتوشيلي في مؤتمر صحفي عقد امس في برلين بان عدد اللاجئين الى المانيا ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 2,7 بالمائة.

ومن الجدير بالذكر ان العراقيين تصدروا لائحة القادمين الى الولايات الالمانية اذ بلغ عددهم خلال الشهر الماضي 1664 لاجئاً.

وعلى الصعيد العربي يحتل العراق ايضا المرتبة الاولى من حيث عدد اللاجئين، فلقد بلغ عددهم قرابة 50 ألف مواطن اقلهم من حملة الشهادات الجامعية، بل ان بينهم أكثر من مئتا اديب وفنان تشكيلي وصحافي، ناهيك عن السياسيين والاطباء والمهندسين.

واكد شيلي على ضرورة التسريع في عملية البت بطليات اللجوء التي تقدم اليها الجهات المختصة لتخفيف الضغط على مراكز ايواء وسكن اللاجئين المنتشرة في الولايات الالمانية، وقد وافقت السلطات المختصة في كانون الثاني (يناير) العام الماضي على منح الاقامة المؤقتة لـ 12% بموجب ميثاق جنيف الخاص بشؤون اللاجئين، و5,5% بموجب القانون الاتلاني.

وفي الاوساط السياسية الالمانية لا يختلف اثنان على حاجة البلاد الى المهاجرين نظرا لارتفاع متوسط الاعمار، ولكن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض اصدر وثيقة حول سياسة الهجرة اكد فيها ضرورة التزام اللاجئين بما

اصوليون منعوا شقيق خاتمي من الفاء كلمة في مدينة قم

طهران - اف ب: ذكرت صحيفة «هامباستيجي» الاصلاحية امس ان اصوليين متدينين شتموا وامنوا محمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي، من الفاء كلمة مساء الاحد في مدينة قم المقدسة بجنوب طهران.

وقالت الصحيفة ان مئات من الشبان الاصوليين دخلوا الى قاعة الجمعية العراقية في قم كان يعقد فيها اجتماع لانصار الاصلاحيين وبادوا يشتم محمد رضا خاتمي الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس الشورى الايراني.

وقد تكلمت الصحف الايرانية حتى الان على هذا الحادث بانها استفاد من شخصية مهمة في التيار الاصلاحى وقيل اربعة اشهر من الانتخابات الرئاسية.

واضافت الصحيفة ان الاصوليين صاحوا «فليسقط النائب الامريكي» و«قم ليست مكاننا للخبيثاء» والقوا مفرقات في القاعة ولكن لم يسقط جرحي.

واوضحت ان قوى الامن تدخلت لمنع ظهور الوضع واخرج النائب خاتمي عقب انتهاء كلمته حول «مستقبل الإصلاحات» في ايران.

وفي وقت متأخر من الليلة ذاتها، الغيت كلمة اخرى كان سيقومها النائب الاصلاحى الاخرا هادي خامنئي، نائب الامين العام للامم المتحدة في مجال قياس الاحوال الجوية والرصد الزلزالي.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالته بعث بها الى كوفي عنان ان العقود التي ابرمتها هيئة الانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي ضمن المرحلة السابعة من مذكرة التفاهم هي اجهزة اعتيادية تمتلكها جميع مؤسسات الانواء الجوية المدنية في العالم، وهي معدة للاستخدام المدني وبالمكان للاستعمارة برياً المنظمة الدولية للأنواء الجوية وهي احدى الوكالات المتخصصة في هذا المجال عن هذه الاجهزة واستخداماتها المدنية.

واضاف عزيز في رسالته ان اغلب الاجهزة المتوفرة حالياً لدى هيئة الانواء الجوية العراقية، اما عاطلة بسبب عدم توفر الادامة وقطع الغيار

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

العراق يصف كولن باول بالجاهل

بغداد - اف ب: وصف المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية الاثنى وزير الخارجية الامريكي كولن باول بأنه «جاهل» لقوله ان الرئيس العراقي صدام حسين «لديه القدرة على فهم طبيعة الخلل في العراق».

وقالت الصحيفة ان مئات من الشبان الاصوليين دخلوا الى قاعة الجمعية العراقية في قم كان يعقد فيها اجتماع لانصار الاصلاحيين وبادوا يشتم محمد رضا خاتمي الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس الشورى الايراني.

وقد تكلمت الصحف الايرانية حتى الان على هذا الحادث بانها استفاد من شخصية مهمة في التيار الاصلاحى وقيل اربعة اشهر من الانتخابات الرئاسية.

واضافت الصحيفة ان الاصوليين صاحوا «فليسقط النائب الامريكي» و«قم ليست مكاننا للخبيثاء» والقوا مفرقات في القاعة ولكن لم يسقط جرحي.

واوضحت ان قوى الامن تدخلت لمنع ظهور الوضع واخرج النائب خاتمي عقب انتهاء كلمته حول «مستقبل الإصلاحات» في ايران.

وفي وقت متأخر من الليلة ذاتها، الغيت كلمة اخرى كان سيقومها النائب الاصلاحى الاخرا هادي خامنئي، نائب الامين العام للامم المتحدة في مجال قياس الاحوال الجوية والرصد الزلزالي.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالته بعث بها الى كوفي عنان ان العقود التي ابرمتها هيئة الانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي ضمن المرحلة السابعة من مذكرة التفاهم هي اجهزة اعتيادية تمتلكها جميع مؤسسات الانواء الجوية المدنية في العالم، وهي معدة للاستخدام المدني وبالمكان للاستعمارة برياً المنظمة الدولية للأنواء الجوية وهي احدى الوكالات المتخصصة في هذا المجال عن هذه الاجهزة واستخداماتها المدنية.

واضاف عزيز في رسالته ان اغلب الاجهزة المتوفرة حالياً لدى هيئة الانواء الجوية العراقية، اما عاطلة بسبب عدم توفر الادامة وقطع الغيار

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

العراق يصف كولن باول بالجاهل

بغداد - اف ب: وصف المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية الاثنى وزير الخارجية الامريكي كولن باول بأنه «جاهل» لقوله ان الرئيس العراقي صدام حسين «لديه القدرة على فهم طبيعة الخلل في العراق».

وقالت الصحيفة ان مئات من الشبان الاصوليين دخلوا الى قاعة الجمعية العراقية في قم كان يعقد فيها اجتماع لانصار الاصلاحيين وبادوا يشتم محمد رضا خاتمي الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس الشورى الايراني.

وقد تكلمت الصحف الايرانية حتى الان على هذا الحادث بانها استفاد من شخصية مهمة في التيار الاصلاحى وقيل اربعة اشهر من الانتخابات الرئاسية.

واضافت الصحيفة ان الاصوليين صاحوا «فليسقط النائب الامريكي» و«قم ليست مكاننا للخبيثاء» والقوا مفرقات في القاعة ولكن لم يسقط جرحي.

واوضحت ان قوى الامن تدخلت لمنع ظهور الوضع واخرج النائب خاتمي عقب انتهاء كلمته حول «مستقبل الإصلاحات» في ايران.

وفي وقت متأخر من الليلة ذاتها، الغيت كلمة اخرى كان سيقومها النائب الاصلاحى الاخرا هادي خامنئي، نائب الامين العام للامم المتحدة في مجال قياس الاحوال الجوية والرصد الزلزالي.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالته بعث بها الى كوفي عنان ان العقود التي ابرمتها هيئة الانواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي ضمن المرحلة السابعة من مذكرة التفاهم هي اجهزة اعتيادية تمتلكها جميع مؤسسات الانواء الجوية المدنية في العالم، وهي معدة للاستخدام المدني وبالمكان للاستعمارة برياً المنظمة الدولية للأنواء الجوية وهي احدى الوكالات المتخصصة في هذا المجال عن هذه الاجهزة واستخداماتها المدنية.

واضاف عزيز في رسالته ان اغلب الاجهزة المتوفرة حالياً لدى هيئة الانواء الجوية العراقية، اما عاطلة بسبب عدم توفر الادامة وقطع الغيار

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.

واوضح البيان ان الوفد سيلقي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية حتى العام 1993.

ريمون فورتي ورئيس لجنة الدفاع العراقية في الجمهورية الفرنسية كزافييه فيليان الذي كان زار ايران قبل فترة والامين العام لوزارة الخارجية لوييك ماتكن.

يشارة الى رئيس الوفد النائب الياس خريستى انتخب عن بلدة رشت في محافظة غيلان على بحر قزوين وهو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشورى ورئيس لجنة الصداقة الإيرانية الفرنسية.

وقال بيان صدر عن مجلس الشورى الإيراني ان زيارة الوفد الذي يترأسه الاصلاحى الياس خضرى تاتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين خصوصاً على الصعيدين البرراني، وكتيبة لدعوة من لجنتي الصداقة الفرنسية - الإيرانية في مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا.



الشيخ عبد الوهاب حسين زعيم إحدى الجماعات الجهادية المعارضة لدى إطلاق سراحه في المنامة أمس تنفيذاً لأمر الأمير الشيخ حمد بن عيسى بإطلاق جميع المعتقلين بينهم أمينة (أف ب)

اليمن: استطلاع يبين ارتفاع نسبة المصوتين المؤيدين للاستفتاء على التعديلات الدستورية المقترحة

المبارش وغير المبارش على رأي الذين تم استطلاعهم، على الصعيد آخر علمت «القدس العربي» من مصدر أمين أن مجموعة مسلحة من قبائل خولان بمحافظة صنعاء أقدمت أمس على اقتحام مقر اللجنة الانتخابية في مديرية بمديرية خولان/حجامة الدائرة 252 بالقوة وقامت بتوزيع أوراق الدعاية الانتخابية وهددت اللجنة الانتخابية وهددتها بالخذ الخواص الخاصة بالمرشحين وكذا صناديق الاقتراع عند وصولها وهرب إثر ذلك مدير المديرية ورئيس اللجنة الأصلية خوفاً من حصول أي اعتكاسات أو مواجهات مسلحة تصيبهم بأذى، وأوضح هذا المصدر أن المجموعة المسلحة أقدمت على هذه الأعمال احتجاجاً على التقسيم الإداري لمنطقتهم القبلية الذي ستجري على إثره انتخابات المجلس المحلية، وقال إن المسحون طالبوا بتنفيذ مطالبهم القبلية التي تتعلق بإعادة التقسيم الإداري لمديرية خولان وفقاً لرغبتهم حيث قالوا «إنه ما لم يتحقق ذلك فإنهم - أي المسحون - سيلجأون إلى إغلاق المركز الانتخابي في مديرية خولان»، وهذا الحادث واحد من الحوادث اليومية التي تواجه اللجان الانتخابية هنا وهناك وبالذات في المناطق القبلية حيث تتنافس القبائل فيها على الحصول على أكبر قدر ممكن من المديريات والمراكز الانتخابية، للحصول على مشاريع خيرية أكثر وكذا مثمين في المجالس المحلية للمحافظات والمديريات.

الحالية تستصل إلى 59% فيما أن 36% لن يشاركوا في الاستفتاء لو أجري لفرد، وأوضحت نتائج هذا الاستطلاع ترتيب الأحزاب السياسية على ضوء نتائج الانتخابات للمجالس المحلية على النحو التالي: 86% توقعوا حصول المؤتمر الشعبي العام الحاكم على المرتبة الأولى و68% توقعوا حصول التجمع اليمني للإصلاح على المرتبة الثانية و33% توقعوا حصول الأحرار الاشتراكي اليمني على المرتبة الثالثة و26% توقعوا حصول التنظيم الحوادي الشعبي الناصري على المرتبة الرابعة و20% توقعوا حصول حزبي الحق واتحاد القوى الشعبية على المرتبة الخامسة و16% توقعوا حصول رابطة أبناء اليمن على المرتبة السادسة، وذكر بيان النتائج أن هذا الاستطلاع الذي أجراه مركز الرائد للدراسات والبحوث الذي يرأسه عبد الله هاشم السباني وجه 6 أسئلة على الذين شملهم الاستطلاع من أربع محافظات هي أمانة العاصمة صنعاء ومحافظه عدن ومحافظه تعز ومحافظه صعدة وكان المشاركون فيه من شرائح اجتماعية مختلفة وشمل شريحة أساتذة الجامعات، الطلاب، الموظفين، المرأة، العمال والسياسيين وتم توجيه أسئلتهم الاستطلاع تحت الإشراف المباشر للمركز مع الحرص على تنوع المكان والزمان والطريقة أثناء جمع البيانات وتعبئة البيانات تفادياً للتأثير

في الاستفتاء لو أجري لفرد، وأوضحت نتائج هذا الاستطلاع ترتيب الأحزاب السياسية على ضوء نتائج الانتخابات للمجالس المحلية على النحو التالي: 86% توقعوا حصول المؤتمر الشعبي العام الحاكم على المرتبة الأولى و68% توقعوا حصول التجمع اليمني للإصلاح على المرتبة الثانية و33% توقعوا حصول الأحرار الاشتراكي اليمني على المرتبة الثالثة و26% توقعوا حصول التنظيم الحوادي الشعبي الناصري على المرتبة الرابعة و20% توقعوا حصول حزبي الحق واتحاد القوى الشعبية على المرتبة الخامسة و16% توقعوا حصول رابطة أبناء اليمن على المرتبة السادسة، وذكر بيان النتائج أن هذا الاستطلاع الذي أجراه مركز الرائد للدراسات والبحوث الذي يرأسه عبد الله هاشم السباني وجه 6 أسئلة على الذين شملهم الاستطلاع من أربع محافظات هي أمانة العاصمة صنعاء ومحافظه عدن ومحافظه تعز ومحافظه صعدة وكان المشاركون فيه من شرائح اجتماعية مختلفة وشمل شريحة أساتذة الجامعات، الطلاب، الموظفين، المرأة، العمال والسياسيين وتم توجيه أسئلتهم الاستطلاع تحت الإشراف المباشر للمركز مع الحرص على تنوع المكان والزمان والطريقة أثناء جمع البيانات وتعبئة البيانات تفادياً للتأثير

محاكمة المتهمين بتفجير السفارتين الأمريكيتين: الادعاء يتهم بن لادن وشركاءه بالتآمر والقتل

الأمريكيين»، ومضى قائلًا إن بن لادن شكل الجماعة في الثمانينات في أفغانستان لمساعدة المسلمين في قتال الغزو الذي قام به الاتحاد السوفياتي سابقاً لكنه وسع دائرة نشاطه بعد ذلك، وقال باتلر «رأى بن لادن في ذلك فرصة سانحة لاستخدام جنود مدرّبين في الاطاحة بالحكومات التي لا تروق له...» وأضاف ان جماعة القاعدة تحولت إلى شبكة من أشخاص يعيشون «فلسفة الطرف» لبن لادن، ويزعم الادعاء ان بن لادن اصدر فتوى لاتباعه تحل قتل الأمريكيين بما في ذلك المدنيين ايضاً وجدوا، وقال سام شفيد احد محامي الحاج انه لا يوجد دليل على مشاركة موكله في تفجير السفارتين، لكنه اعترف ان الحاج عمل سكرتيراً شخصياً لبن لادن واستدرك قائلاً انه لم يكن جزءاً من الفريق للمنشق الثري، وقال شفيد «انه (الحاج) كان رجل اعمال، ان علاقته بن لادن كانت علاقة رجل اعمال وحسب»، ووصف الحاج بأنه «شخص وريح وتقي»، و«وسيط» لم يكن ليشارك ابداً في مؤامرة لقتل الأمريكيين، وتابع قائلاً ان الحاج الذي يعيش في تكساس لم يكن يفرق قط في ايداء الأمريكيين فروجهته امريكية كما انه قام بتربية اطفاله السبعة في الولايات المتحدة.



اسامة بن لادن

نيويورك - من جيل البلسون: زعم ممثل الادعاء يوم الاثنين ان اربعة من اتباع اسامة بن لادن تأمروا مع المنشق السعودي في تفجيريات ضخمة عام 1998 استهدفت سفارتين للولايات المتحدة في افريقيا وذلك في اطار خطة شريرة «القتل الأمريكيين ايضاً وجدوا في العالم»، وقال بول باتلر مساعد المدعي الامريكي للمحلفين في بيانه الافتتاحي بشأن الاشتراك المزعوم لاربعة في الانفجارين «ان القصة التي ستكشف امامنا هي قصة طويلة ومعقدة ومرعبة»، وقد قتل ما يزيد على 220 شخصاً في الانفجارين منهم 12 امريكياً واصيب الالف بجراح في الانفجارين، لكن الادعاء قال ان الاتهامات بسيطة، وأضاف قائلاً «لقد دخل المتهمون اربعة من اتفاق غير قانوني للعلم مع اسامة بن لادن واخرين لقتل الامريكيين ايضاً وجدوا في العالم»، وبدأت المحاكمة المتوقع ان تستمر تسعة شهور على الاقل ومحاكمات امم مسددة في محكمة اتحادية في واشنطن، وتم اختيار حوالي 1300 شخص لاختيار هيئة المحلفين منهم التي تضم ستة رجال وست سيدات، وهناك ايضا ستة محلفين من امريكيين، واسماء المتهمين مذكورة في عريضة الاتهام التي جيبان اسم بن لادن ومجموعة اخرى من الأشخاص وتشتمل العريضة على اكثر من 300 اتهام، ويواجه المتهمون تهمة محاولة قتل جنود ومدنيين امريكيين في عمليات بدأت عام 1989 من بينها التفجيرين اللذان استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في بنزانيا وكينيا في آب (اغسطس) عام 1998.

ويذكر اسماهم بطبوع من محمد وهناك ثلاثة متهمين آخرين يحاولون تعطيل عملية ترحيلهم من بريطانيا الى الولايات المتحدة، وارتق شنائير قاتلاً «لن تشبث الحكومة انه شريك، سيبتون اشتراكه في عمل شرير»، ورفض فريديريك كوهن ممثل العوهلي الادلاء ببيان افتتاحي، ويقال ان موكله اعترف امام السلطات بأنه استقل الشاحنة المستخدمة في تفجير مبنى السفارة في واشنطن، اما عودة والحاج فيما يتعلق بالمشاهدة في المؤامرة التي اتهم بها في المحكمة، واقرب جيريبي وشنايدر مامي محمد ان موكله ساعد في صناعة مادة تي.ان.بي. المستخدمة في تفجير دار السلام ووضعها في الشاحنة المستخدمة في التفجير، لكن شنائير وصف محمد بأنه «مبية»، ولم يعلم بالهدف ولم يدرك انه طرف في مؤامرة واسعة يقودها بن لادن، وأضاف شنائير ان اشخاص لم

يذكر اسماهم بطبوع من محمد وهناك ثلاثة متهمين آخرين يحاولون تعطيل عملية ترحيلهم من بريطانيا الى الولايات المتحدة، وارتق شنائير قاتلاً «لن تشبث الحكومة انه شريك، سيبتون اشتراكه في عمل شرير»، ورفض فريديريك كوهن ممثل العوهلي الادلاء ببيان افتتاحي، ويقال ان موكله اعترف امام السلطات بأنه استقل الشاحنة المستخدمة في تفجير مبنى السفارة في واشنطن، اما عودة والحاج فيما يتعلق بالمشاهدة في المؤامرة التي اتهم بها في المحكمة، واقرب جيريبي وشنايدر مامي محمد ان موكله ساعد في صناعة مادة تي.ان.بي. المستخدمة في تفجير دار السلام ووضعها في الشاحنة المستخدمة في التفجير، لكن شنائير وصف محمد بأنه «مبية»، ولم يعلم بالهدف ولم يدرك انه طرف في مؤامرة واسعة يقودها بن لادن، وأضاف شنائير ان اشخاص لم

يذكر اسماهم بطبوع من محمد وهناك ثلاثة متهمين آخرين يحاولون تعطيل عملية ترحيلهم من بريطانيا الى الولايات المتحدة، وارتق شنائير قاتلاً «لن تشبث الحكومة انه شريك، سيبتون اشتراكه في عمل شرير»، ورفض فريديريك كوهن ممثل العوهلي الادلاء ببيان افتتاحي، ويقال ان موكله اعترف امام السلطات بأنه استقل الشاحنة المستخدمة في تفجير مبنى السفارة في واشنطن، اما عودة والحاج فيما يتعلق بالمشاهدة في المؤامرة التي اتهم بها في المحكمة، واقرب جيريبي وشنايدر مامي محمد ان موكله ساعد في صناعة مادة تي.ان.بي. المستخدمة في تفجير دار السلام ووضعها في الشاحنة المستخدمة في التفجير، لكن شنائير وصف محمد بأنه «مبية»، ولم يعلم بالهدف ولم يدرك انه طرف في مؤامرة واسعة يقودها بن لادن، وأضاف شنائير ان اشخاص لم

البرلمان السوداني يستأنف عمله لأول مرة منذ 14 شهراً ويركز على ملفات الفساد وتكثيف دوره الرقابي

سياسة (مد حيال الود) مع كافة دول العالم خاصة الاقطار العربية والاسلامية، ومن جهته أكد التجناتي سراج نائب أمين حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم بأن البرلمان سيضطلع بدور مهم لصالح الى جانب الخدمات بولايات السودان التي وصفها بأنها (متدنية جداً)، وقال بان البرلمان مطالب بضرورة التصدي لقضايا الفساد والنهب المسلح بولاية دارفور بغرب السودان، وأوضح بان البرلمان الجديد لا بد ان يتجنّب دورا ايجابيا للتسريع بعملية الوفاق السوداني، وشدد جبار النبي على ان الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم تستجيب كافة السليبات التي شابته العلاقة بين البرلمان السوداني والحكومة في وقت سابق، وادار جبار النبي بان كافة الخلافات التي اتت الى حملات الاستقطاب في المرحلة الماضية سيتم التعامل معها بالشفافية المطلوبة وصولا لصيغة مشتركة تحقق الاتفاق بين الجبهتين التشريعي والنفذية، وادعى جبار النبي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة العمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

سياسة (مد حيال الود) مع كافة دول العالم خاصة الاقطار العربية والاسلامية، ومن جهته أكد التجناتي سراج نائب أمين حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم بأن البرلمان سيضطلع بدور مهم لصالح الى جانب الخدمات بولايات السودان التي وصفها بأنها (متدنية جداً)، وقال بان البرلمان مطالب بضرورة التصدي لقضايا الفساد والنهب المسلح بولاية دارفور بغرب السودان، وأوضح بان البرلمان الجديد لا بد ان يتجنّب دورا ايجابيا للتسريع بعملية الوفاق السوداني، وشدد جبار النبي على ان الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم تستجيب كافة السليبات التي شابته العلاقة بين البرلمان السوداني والحكومة في وقت سابق، وادار جبار النبي بان كافة الخلافات التي اتت الى حملات الاستقطاب في المرحلة الماضية سيتم التعامل معها بالشفافية المطلوبة وصولا لصيغة مشتركة تحقق الاتفاق بين الجبهتين التشريعي والنفذية، وادعى جبار النبي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة العمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

سياسة (مد حيال الود) مع كافة دول العالم خاصة الاقطار العربية والاسلامية، ومن جهته أكد التجناتي سراج نائب أمين حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم بأن البرلمان سيضطلع بدور مهم لصالح الى جانب الخدمات بولايات السودان التي وصفها بأنها (متدنية جداً)، وقال بان البرلمان مطالب بضرورة التصدي لقضايا الفساد والنهب المسلح بولاية دارفور بغرب السودان، وأوضح بان البرلمان الجديد لا بد ان يتجنّب دورا ايجابيا للتسريع بعملية الوفاق السوداني، وشدد جبار النبي على ان الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم تستجيب كافة السليبات التي شابته العلاقة بين البرلمان السوداني والحكومة في وقت سابق، وادار جبار النبي بان كافة الخلافات التي اتت الى حملات الاستقطاب في المرحلة الماضية سيتم التعامل معها بالشفافية المطلوبة وصولا لصيغة مشتركة تحقق الاتفاق بين الجبهتين التشريعي والنفذية، وادعى جبار النبي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة العمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

سياسة (مد حيال الود) مع كافة دول العالم خاصة الاقطار العربية والاسلامية، ومن جهته أكد التجناتي سراج نائب أمين حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم بأن البرلمان سيضطلع بدور مهم لصالح الى جانب الخدمات بولايات السودان التي وصفها بأنها (متدنية جداً)، وقال بان البرلمان مطالب بضرورة التصدي لقضايا الفساد والنهب المسلح بولاية دارفور بغرب السودان، وأوضح بان البرلمان الجديد لا بد ان يتجنّب دورا ايجابيا للتسريع بعملية الوفاق السوداني، وشدد جبار النبي على ان الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم تستجيب كافة السليبات التي شابته العلاقة بين البرلمان السوداني والحكومة في وقت سابق، وادار جبار النبي بان كافة الخلافات التي اتت الى حملات الاستقطاب في المرحلة الماضية سيتم التعامل معها بالشفافية المطلوبة وصولا لصيغة مشتركة تحقق الاتفاق بين الجبهتين التشريعي والنفذية، وادعى جبار النبي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة العمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

وزير الثقافة المصري يتحدى منتقديه ويؤكد اصراره على منع «الروايات الجنسية»

بريخ للتيار الاسلامي وقال ردا على تحذير احد المثقفين من اثر نجاح ممثلي جماعة الإخوان المحظورة (17 نائبا) في الانتخابات البرلمانية الاخيرة «لا تعتقد ان مجموعات اسلامية دخلت مجلس الشعب ستهدد فكريا معينا.. ولكن كل ما يأتي من عند المنظر ليس خطأ والعكس صحيح.. وزارة الثقافة تدافع عن الحق والحقيقة وعن القيمة ايضا»، واسترجع الوزير المعارك التي خاضها مع رموز الاخوان والتيار الاسلامي في مجلس الشعب المصري خلال الثمانينات، وقال «انا دخلت في معارك كثيرة منذ ان توليت الوزارة مع اساتذتهم من امثال مامون الهضيبي والشيخ يوسف البديري والشيخ صلاح ابو اسما عيل»، وأضاف «لا اريد ان اشترى مجددا من هؤلاء ولا من هؤلاء نحن في الوسط وهنما هو الوطن والمواطن الذي يجب ان نرعاه وان نثققه»، وشدد وزير الثقافة على ان قرارات الاقالة والابعاد هي قرارات ادارية معتبرا ان خطا المسؤولين كان خطأ سياسيا وليس ابداعيا، وشملت قرارات الاقالة محمد كشيح الامين العام للنشر بالهيئة العامة لقصور الثقافة واحمد عبد الرزاق ابو العلاء مدير العام للنشر والاديب محمد البيساطي رئيس تحرير السلسلة وجرجس شكري مدير التحرير، وجدد الوزير التزامه بحرية الابداع مشيرا الى انه لم يصادر الروايات، وقال «لا يوجد لدينا قمع.. ونحن مع الحرية ونذهب ابعد من المبدعين كاسيت، ولن نقت مصادرة اي كتاب او فيلم او شريط كاسيت الا بالاقانون»، والروايات الثلاث التي اثار الجدل هي «ابناء الخطا الرومانسي، لياسر شعبان» وقيل «بعد» لتوقيع عبد الرحمن واحلام محرمه» لمحمد حامد.

بريخ للتيار الاسلامي وقال ردا على تحذير احد المثقفين من اثر نجاح ممثلي جماعة الإخوان المحظورة (17 نائبا) في الانتخابات البرلمانية الاخيرة «لا تعتقد ان مجموعات اسلامية دخلت مجلس الشعب ستهدد فكريا معينا.. ولكن كل ما يأتي من عند المنظر ليس خطأ والعكس صحيح.. وزارة الثقافة تدافع عن الحق والحقيقة وعن القيمة ايضا»، واسترجع الوزير المعارك التي خاضها مع رموز الاخوان والتيار الاسلامي في مجلس الشعب المصري خلال الثمانينات، وقال «انا دخلت في معارك كثيرة منذ ان توليت الوزارة مع اساتذتهم من امثال مامون الهضيبي والشيخ يوسف البديري والشيخ صلاح ابو اسما عيل»، وأضاف «لا اريد ان اشترى مجددا من هؤلاء ولا من هؤلاء نحن في الوسط وهنما هو الوطن والمواطن الذي يجب ان نرعاه وان نثققه»، وشدد وزير الثقافة على ان قرارات الاقالة والابعاد هي قرارات ادارية معتبرا ان خطا المسؤولين كان خطأ سياسيا وليس ابداعيا، وشملت قرارات الاقالة محمد كشيح الامين العام للنشر بالهيئة العامة لقصور الثقافة واحمد عبد الرزاق ابو العلاء مدير العام للنشر والاديب محمد البيساطي رئيس تحرير السلسلة وجرجس شكري مدير التحرير، وجدد الوزير التزامه بحرية الابداع مشيرا الى انه لم يصادر الروايات، وقال «لا يوجد لدينا قمع.. ونحن مع الحرية ونذهب ابعد من المبدعين كاسيت، ولن نقت مصادرة اي كتاب او شريط كاسيت الا بالاقانون»، والروايات الثلاث التي اثار الجدل هي «ابناء الخطا الرومانسي، لياسر شعبان» وقيل «بعد» لتوقيع عبد الرحمن واحلام محرمه» لمحمد حامد.

تكريم والدي محمد الدرة في مصر

القاهرة - رويترز: وصل الى القاهرة امس الثلاثاء والدا الطفل محمد الدرة الذي استشهد برصاص القوات الاسرائيلية في العام الماضي بينما كان والده يحاول ان يحميه من رصاص الجنود الاسرائيليين، وتأتي زيارة جمال الدرة وزوجته كبار المسؤولين عن النشر في وزارته، وقال حسني في اشارة الى انتقادات من جانب مثقفين لقراره ابعاد المسؤولين عن نشر ثلاث روايات مثيرة للجدل «انا وزير الثقافة للشعب ولست وزيرا لثقافة حفنة معينة.. ولست وزيرا للمثقفين»، ووصف جمال الدرة الى القاهرة قادما من عمان حيث كان يتلقى العلاج بعد اصابته في الحادث الذي استشهد فيه ابنه امام عدسات الكاميرا في مشهد اهتز له العالم، وقال جمال ان تعليمه انصب تذكاريا «لتخليد ذكرى استشهاد نخلي محمد باعتبارها رمزا لشهداء الانتفاضة الفلسطينية».

مسؤول في الحزب الحاكم بالسودان يدعو لإنشاء قيادة جماعية

الحال على ما هو عليه، وقال بناتي ان العناصر الجديدة التي كسبها الفريق البشير بعد مرحلة الابعاد من رمضان لئلا يفسد الشريد لم تعط الفرصة الكاملة لتعبير عن قدراتها لذا جاء تكوين المكتب القيادي ضعيفا، وقال ان هذه المجموعة لم تدرك ان مرحلة ما بعد الرابع من رمضان هي مرحلة الانتقال بالأسس الدستورية والشورى، وقال ان القرار السياسي والحزبي احتكر في مجموعة صغيرة، ودعا بناتي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة الحزب على اسس الكفاءة والقدرة والعباءة والايامن والعمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

الحال على ما هو عليه، وقال بناتي ان العناصر الجديدة التي كسبها الفريق البشير بعد مرحلة الابعاد من رمضان لئلا يفسد الشريد لم تعط الفرصة الكاملة لتعبير عن قدراتها لذا جاء تكوين المكتب القيادي ضعيفا، وقال ان هذه المجموعة لم تدرك ان مرحلة ما بعد الرابع من رمضان هي مرحلة الانتقال بالأسس الدستورية والشورى، وقال ان القرار السياسي والحزبي احتكر في مجموعة صغيرة، ودعا بناتي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة الحزب على اسس الكفاءة والقدرة والعباءة والايامن والعمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

الحال على ما هو عليه، وقال بناتي ان العناصر الجديدة التي كسبها الفريق البشير بعد مرحلة الابعاد من رمضان لئلا يفسد الشريد لم تعط الفرصة الكاملة لتعبير عن قدراتها لذا جاء تكوين المكتب القيادي ضعيفا، وقال ان هذه المجموعة لم تدرك ان مرحلة ما بعد الرابع من رمضان هي مرحلة الانتقال بالأسس الدستورية والشورى، وقال ان القرار السياسي والحزبي احتكر في مجموعة صغيرة، ودعا بناتي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة الحزب على اسس الكفاءة والقدرة والعباءة والايامن والعمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

الحال على ما هو عليه، وقال بناتي ان العناصر الجديدة التي كسبها الفريق البشير بعد مرحلة الابعاد من رمضان لئلا يفسد الشريد لم تعط الفرصة الكاملة لتعبير عن قدراتها لذا جاء تكوين المكتب القيادي ضعيفا، وقال ان هذه المجموعة لم تدرك ان مرحلة ما بعد الرابع من رمضان هي مرحلة الانتقال بالأسس الدستورية والشورى، وقال ان القرار السياسي والحزبي احتكر في مجموعة صغيرة، ودعا بناتي الى اعادة النظر في مؤسسات واهجزة الحزب على اسس الكفاءة والقدرة والعباءة والايامن والعمل السياسي كأداة للتغيير والاتجاه نحو العمل الفكري، وقال بناتي: أخشى ان تتلاشى طبيعة النظام الاسلامية خلف شعارات التقية والتورية، وقال بناتي ان المؤتمر الحاكم لن يتطور الى الامام الى ان يسير حسب دائرة الفكر وقاد جباهي لديه منحه فومي يستطيع ان يجمع حوله اهل السودان، وأضاف ان الفرصة متاحة الآن امام الرئيس البشير غير انه لا يتسارع دائرة الفكر وغيب البديل للطور ستسود مفاجات ليست في صالح النظام الحاكم ولا الحزب الحاكم، وقال ان الحزب يجهد بسيط واعادة بناء اهجزته ومؤسساته يستطيع ان يهزم القوى السياسية المنافسة،

استئناف محاكمة طيار مصري رفض تفتيش الاسرائيليين لطائرته في غزة

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق المصرية ان المحكمة الاديبية التابعة لمجلس الدولة استأنفت امس الثلاثاء جلسات النظر في قضية الطيار علي مراد قائد طائرة «مصر للطيران» الذي عاد بها من مطار غزة في ايلول (سبتمبر) الماضي بدون ركاب لانه رفض ان يفتشها الامن الاسرائيلي، وكانت النيابة الادارية قد وجهت للطيار تهمة العودة بالطائرة بدون ركاب مما الحق بشكرته - المستأنف من سيطرته الفعلية على الجزر الثلاث الامر الذي دفع منظمة الفركونفونية والاتحاد الاوروبي الى التوسط، وتقتضي التعليمات بتنظيم حركة الطيران في مطار غزة بذلك فضلا عن وجود اتفاقية تنظم الامر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وكانت المحكمة قد ألغت حرمات لرئيس شرية مصر للطيران، الذي فهدم الريان بايقاف الطيار، وقررت صرف كافة مستحقاته والغاء قرار اعتقاله مع ما يرتب عليه من آثار، وكان الريان أكد ان مراد، وهو ايضا رئيس رابطة طياري مصر للطيران، «أوقف عن العمل لحين الانتهاء من التحقيقات بشأن رفضه تفتيش طائرته والتسبب في خسارة مالية كبيرة للمؤسسة».

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق المصرية ان المحكمة الاديبية التابعة لمجلس الدولة استأنفت امس الثلاثاء جلسات النظر في قضية الطيار علي مراد قائد طائرة «مصر للطيران» الذي عاد بها من مطار غزة في ايلول (سبتمبر) الماضي بدون ركاب لانه رفض ان يفتشها الامن الاسرائيلي، وكانت النيابة الادارية قد وجهت للطيار تهمة العودة بالطائرة بدون ركاب مما الحق بشكرته - المستأنف من سيطرته الفعلية على الجزر الثلاث الامر الذي دفع منظمة الفركونفونية والاتحاد الاوروبي الى التوسط، وتقتضي التعليمات بتنظيم حركة الطيران في مطار غزة بذلك فضلا عن وجود اتفاقية تنظم الامر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وكانت المحكمة قد ألغت حرمات لرئيس شرية مصر للطيران، الذي فهدم الريان بايقاف الطيار، وقررت صرف كافة مستحقاته والغاء قرار اعتقاله مع ما يرتب عليه من آثار، وكان الريان أكد ان مراد، وهو ايضا رئيس رابطة طياري مصر للطيران، «أوقف عن العمل لحين الانتهاء من التحقيقات بشأن رفضه تفتيش طائرته والتسبب في خسارة مالية كبيرة للمؤسسة».

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق المصرية ان المحكمة الاديبية التابعة لمجلس الدولة استأنفت امس الثلاثاء جلسات النظر في قضية الطيار علي مراد قائد طائرة «مصر للطيران» الذي عاد بها من مطار غزة في ايلول (سبتمبر) الماضي بدون ركاب لانه رفض ان يفتشها الامن الاسرائيلي، وكانت النيابة الادارية قد وجهت للطيار تهمة العودة بالطائرة بدون ركاب مما الحق بشكرته - المستأنف من سيطرته الفعلية على الجزر الثلاث الامر الذي دفع منظمة الفركونفونية والاتحاد الاوروبي الى التوسط، وتقتضي التعليمات بتنظيم حركة الطيران في مطار غزة بذلك فضلا عن وجود اتفاقية تنظم الامر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وكانت المحكمة قد ألغت حرمات لرئيس شرية مصر للطيران، الذي فهدم الريان بايقاف الطيار، وقررت صرف كافة مستحقاته والغاء قرار اعتقاله مع ما يرتب عليه من آثار، وكان الريان أكد ان مراد، وهو ايضا رئيس رابطة طياري مصر للطيران، «أوقف عن العمل لحين الانتهاء من التحقيقات بشأن رفضه تفتيش طائرته والتسبب في خسارة مالية كبيرة للمؤسسة».



باراك يدعو الاسرائيليين لرفض «التطرف» الذي يمثله منافسه

شارون يعد بالاحتفاظ بالقدس كاملة تحت السيادة الاسرائيلية ومشاركة هزيلة في الانتخابات وصفت بالادنى المسجلة منذ قيام الكيان الاسرائيلي



فلسطينيات من الناصرة تنتظر متخبتين في مركز الاقتراع (أ ف ب)



باراك يذلي بصوته



شارون يذلي بصوته

القدس - من اليسترليون:

أدلى الناخبون الاسرائيليون بأصواتهم امس الثلاثاء في انتخابات رئاسة الوزراء الاسرائيلية التي من المتوقع ان يحقق فيها ارييل شارون زعيم حزب الليكود اليميني المتشدد نصرا كاسحا على منافسه ايهود باراك الذي تشبث بالامل انه سيحقق فوزا مفاجئا.

ووعد شارون امس الثلاثاء الاسرائيليين بالبقاء على القدس تحت السيادة الاسرائيلية بما فيها الشطر الشرقي المحتل منذ 1967. واحتفظ منافسه باراك بتفأوله رغم تأكيد استطلاعات الراي هزيمته المحتمه، داعيا اليسار ولا سيما العرب الاسرائيليين الى المشاركة بكتافة املا في تصديق الهوة مع شارون.

الا ان نداء باراك لم يتحرك اثره على ما يبدو حيث بلغت نسبة المشاركة 34.2 % قبيل الساعة 15.00 (13.00 ت غ) في مقابل 41 % في الساعة نفسها خلال انتخابات 17 ايار (مايو) 1999.

وتفسر نسبة المشاركة الضعيفة بامتناع العرب في اسرائيل (13 % من الناخبين) عن التصويت والذين يعتبر دعمهم حاسما بالنسبة لرئيس الوزراء العمالي المنتهية ولايته ايهود باراك.

وكان افراد ديمسكين المسؤول في اللجنة الانتخابية اعلن لناداة الاسرائيلية الرسمية في وقت سابق انه «ذا تاكد هذا الاجراء، فان نسبة المشاركة في هذه الانتخابات ستكون الادنى المسجلة منذ قيام دولة اسرائيل» في 1948.

وفي 1999 بلغت نسبة المشاركة 78.7 % وفاز خلالها باراك على مرشح اليمين بنيامين نتنياهو بفضل اصوات العرب الاسرائيليين خصوصا. وقد عدت امس الثلاثاء يوم عطلة في اسرائيل كما هي العادة في كل انتخابات.

وقال شارون بعد الادلاء بصوته في بيت هاكيريم في القدس الغربية «سأحرص على ابقاء القدس عاصمة ابدية للشعب اليهودي». وحدث شارون (72 عاما) الناخبين على التصويت قائلا «انها انتخابات تتعلق بمستقبل الدولة ووحدة القدس».

وقال «من يعتقدون ان القدس يجب ان تبقى جزءا لا يتجزأ من الارث اليهودي يجب ان يصوتوا لي». ورافق شارون رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت وعدد من مسؤولي الليكود الذي يتزعمه.

وفي نداء اخير الى الناخبين نشر شارون امس الثلاثاء رسالة في صحيفة (معاريف) قدم نفسه فيها والشارت الاذاعة الاسرائيلية التي تورط مناصرين لمرشح اليمين الاوفر حظا بالفوز ارييل شارون في هذا الحادث الذي جرى بعد توقيت ثلاثة اشخاص.

من جهة اخرى حاول قرابة 200 يهودي متطرف من حي مينا شارعيم في القدس المناهضين للدولة الصهيونية منع الوصول الى احد مكاتب التصويت. لكن الشرطة تدخلت وفزقتهم.

ساعة»، واضاف «انني اقول للمجتمع العربي تعالوا وانخبطوا، الفارق ليس كبيرا بحيث يمكن التغلب عليه». ويشكل العرب في اسرائيل حوالي 13 % من الناخبين وهم ساهموا في فوز باراك في 1999 امام مرشح اليمين بنيامين نتنياهو.

ووعد مجددا بتحقيق السلام مع الفلسطينيين «غير الانفصال عنهم وانهاء النزاع اما عن طريق اتفاق، وانما بقرار احادي اذا استحال التوصل الى اتفاق». ودعا باراك الذي بدأ باسمه واثقا من نفسه الى جانب زوجته نانا، الاسرائيليين الى التصويت «لتكديف الاستطلاعات».

وقال باراك بعد الادلاء بصوته في كوخا فيعير، حيث يقبع في هذه البلدة الصغيرة الواقعة شمال شرق تل ابيب، «انه اختيار حقيقي ما بين التطرف الالاحدود الذي يميز الحيطين بشارون وشارون نفسه، ومواقفنا».

واكد شارون ان اول ما سيفعله بعد انتخابه هو تشكيل حكومة وحدة وطنية، مما يعني انه سيدعو حزب العمال للمشاركة في السلطة، ويتوقف ر القيادة العمالية وفق الحلين على حجم خساره باراك.

واكد شارون ان اول ما سيفعله بعد انتخابه هو تشكيل حكومة وحدة وطنية، مما يعني انه سيدعو حزب العمال للمشاركة في السلطة، ويتوقف ر القيادة العمالية وفق الحلين على حجم خساره باراك.

باراك وجه لهم نداءه الاخير املا في تقليص الفارق بينه وبين شارون فلسطينيو الـ 48 يقاطعون الانتخابات الاسرائيلية

كثب عليها «قاطعا الانتخابات احتراما لشعبنا» و«لا لباراك، لا لشارون، نعم لسلام عادل وللصاوة». وعلقت على الحائط عدد 13 عربيا استشهدوا في المواجهات مع الشرطة.

وقال شارون والمقربون منه، ويشكل العرب في منطقة الـ 48 حوالي 13 % من الناخبين، وهم يعاونون من التمييز بحقهم باعتراف الحكمة الاسرائيلية العليا.

وتوجه العرب في المنطقة الـ 48 باعداد محدودة الى صناديق الاقتراع صباح امس في وقت وجه فيه رئيس الوزراء المستقيل ايهود باراك نداء اخيرا اليهم للمشاركة املا في تقليص الهوة بينه وبين زعيم اليمين ارييل شارون.

وقال شارون والمقربون منه، ويشكل العرب في منطقة الـ 48 حوالي 13 % من الناخبين، وهم يعاونون من التمييز بحقهم باعتراف الحكمة الاسرائيلية العليا.

وتوجه العرب في المنطقة الـ 48 باعداد محدودة الى صناديق الاقتراع صباح امس في وقت وجه فيه رئيس الوزراء المستقيل ايهود باراك نداء اخيرا اليهم للمشاركة املا في تقليص الهوة بينه وبين زعيم اليمين ارييل شارون.

الشارع الفلسطيني لا يبالي ازاء الانتخابات الاسرائيلية ويتوقع تشديد الحصار وتصعيد الانتفاضة

23 جريحا فلسطينيا واصابة جنديين في مواجهات في الضفة في يوم الغضب الفلسطيني



القدس - رام الله - «القدس العربي» - ا ف ب: اصيب 23 فلسطينيا بجروح خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي بعد ظهر امس الثلاثاء في عدد من مدن الضفة الغربية في يوم «الغضب» الذي دعت اليه القوى الوطنية والاسلامية بمناسبة الانتخابات الاسرائيلية، وفق ما اكدت مصادر طبية فلسطينية.

وقال شارون والمقربون منه، ويشكل العرب في منطقة الـ 48 حوالي 13 % من الناخبين، وهم يعاونون من التمييز بحقهم باعتراف الحكمة الاسرائيلية العليا.

وقال شارون والمقربون منه، ويشكل العرب في منطقة الـ 48 حوالي 13 % من الناخبين، وهم يعاونون من التمييز بحقهم باعتراف الحكمة الاسرائيلية العليا.

وقال شارون والمقربون منه، ويشكل العرب في منطقة الـ 48 حوالي 13 % من الناخبين، وهم يعاونون من التمييز بحقهم باعتراف الحكمة الاسرائيلية العليا.

بعض الجهات منع المقترعين من الادلاء بأصواتهم. وفي السياق ذاته فرضت سلطات الجيش الاسرائيلي امس طوقا أمنيا شاملا على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب اجراء الانتخابات لرئاسة الوزراء، وتحظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الفلسطينيين دخول اسرائيل الا في الحالات الإنسانية الطارئة.

بعض الجهات منع المقترعين من الادلاء بأصواتهم. وفي السياق ذاته فرضت سلطات الجيش الاسرائيلي امس طوقا أمنيا شاملا على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب اجراء الانتخابات لرئاسة الوزراء، وتحظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الفلسطينيين دخول اسرائيل الا في الحالات الإنسانية الطارئة.

بعض الجهات منع المقترعين من الادلاء بأصواتهم. وفي السياق ذاته فرضت سلطات الجيش الاسرائيلي امس طوقا أمنيا شاملا على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب اجراء الانتخابات لرئاسة الوزراء، وتحظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الفلسطينيين دخول اسرائيل الا في الحالات الإنسانية الطارئة.

بعض الجهات منع المقترعين من الادلاء بأصواتهم. وفي السياق ذاته فرضت سلطات الجيش الاسرائيلي امس طوقا أمنيا شاملا على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب اجراء الانتخابات لرئاسة الوزراء، وتحظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الفلسطينيين دخول اسرائيل الا في الحالات الإنسانية الطارئة.

بعض الجهات منع المقترعين من الادلاء بأصواتهم. وفي السياق ذاته فرضت سلطات الجيش الاسرائيلي امس طوقا أمنيا شاملا على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب اجراء الانتخابات لرئاسة الوزراء، وتحظر سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الفلسطينيين دخول اسرائيل الا في الحالات الإنسانية الطارئة.

ابو العينين: مجتمع اسرائيل غير ناضج للسلام

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يصفون شارون وباراك بـ«السفاحين»

■ صور- الرشيدية (لبنان) - اف ب- رويترز: نفذ مئات من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان امس الثلاثاء اعتصام امام مقر الامم المتحدة في صور (83 كلم جنوب بيروت) مندوبين بالمرشحين المتنافسين لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل باعتبارها «سفاحين».

وهدف الاعتصامون «لا ليهودا باراك سفاح فردان، لا لاريل شارون سفاح صبرا وشاتيلا» ثم سلموا ممثلا لقوات الاحتلال الدولية العاملة في جنوب لبنان مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كسوفي اناط طلبا باحترام حق العودة وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 194.

يذكر بان رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل ايهود باراك كان على رأس مجموعة الكوندوس الذي نفذت عام 1973 في شارع فردان في بيروت عملية اغتيال ثلاثة من قياديي منظمة التحرير الفلسطينية.

كما حملت لجنة تحقيق اسرائيلية زعيم اليمين ارييل شارون الذي تؤكد استطلاعات الرأي فوزه في الانتخابات مسؤولا عن «غير مباشرة» عن المجازر التي نفذتها ميليشيات مسيحية لبنانية في مخيمي صبرا وشاتيلا خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982 عندما كان شارون وزيرا للدفاع.

ومن جهته قال العميد سلطان ابو العينين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان امس الثلاثاء ان انتخاب المجتمع الاسرائيلي زعيم حزب الليكود اليميني ارييل شارون رئيسا للوزراء يعني ان فكرة السلام لم تنضج لديه وانه لا يزال ملتصقا بالحدود والكراهية.

وقال ابو العينين في مقوله في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية من خلال استطلاعات الرأي تبين الصورة ان شارون سيفوز وهاي يعطي دلالة واضحة ان المجتمع الاسرائيلي الذي يختر شارون اليوم يخبث انه غير مهتم بالتسوية والصفاء.

■ اف ب- «ان انتخاب شارون يعني ان المجتمع الاسرائيلي لم ينضج بعد للوصول الى السلام العادل والشامل والتسوية السياسية ولهذا دلالة الخطر



لاجئون فلسطينيون يسيرون في شوارع مخيم شاتيلا في بيروت وتظهر في وسط الصورة لافتات كتب عليها (الارض لنا والقدس لنا) (رويتزر)

بكتيبر من مجيء شارون او باراك فكلاهما قاتل وجزار».

واستحضر ابو العينين التاريخ العسكري لكلا المرشحين قائلا «شارون قاد مجازر صبرا وشاتيلا وباراك قاد اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت عام 1972 والقائد خليل الوزير في الثمانينيات ومع ذلك علمنا باخلاص لاقامة السلام معهم».

واضاف ابو العينين المجتمع الإسرائيلي الذي يمنح ثقته لجرمين وقتلة يصعب قيام السلام معه. على أي حال من المهم جدا ان يصل اناس قتلة للام السلطة في اسرائيل عسى ذلك يصيب العرب بنوع من المس الكهربائي يجعلهم يبهضون للدفاع عن كرامتهم في مواجهة ما هو ات لان ما هو ات لن يطال الفلسطينيين فقط ولا لبنان فقط بل كل العرب».

وردا على سؤال عما اذا كانت السلطة الفلسطينية ستوقف مفاوضات السلام مع اسرائيل قال ابو العينين الذي يتزعم أيضا تنظيم حركة فتح في لبنان «المجتمع الاسرائيلي حتى الان لم يعد نفسه للتسوية والسلام بل هو مجتمع مليء بالحدق والكراهية ويؤمن بالبحر ومع ذلك سنستمر في محاولة بناء السلام».

واضاف «ان تغلق اي باب للمحاورة كاشنا من يكدن الذي سيخون في الانتخابات الاسرائيلية. لن نعلن وفاة عملية السلام في ظل شارون وا غيره ولكننا سنقدم شارون على حقيقته امام المجتمع الدولي من دون اغفال اعداد انفسنا للمواجهة العنيفة معه».

وعن مصير الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ أكثر من اربعة اشهر في حال وصول شارون الى السلطة قال ابو العينين «الانتفاضة لن تتوقف وستكون الشدد والشرس في ظل شارون لان شارون سيحاول ان يفعل ما هو اقصى مما فعله باراك».

واضاف «لكن شارون لن يجد الكثير ليفعله فقد سبقه باراك في فتح الشعب الفلسطيني الى كل شيء. لقد دمر مدتنا وقرانا واستباح دماء ابنائنا لجنوده ومستوطنيه ودمر بنيتنا الاقتصادية فلا ادري ماذا يستطيع ان يفعل شارون اكثر من ذلك».

وتوقع ابو العينين ان لا تعمر حكومة برئاسة شارون اكثر من ستة اشهر ومضى قائلا «ان شارون

بأيدولوجية القوة وطريقه الى السلام بحسب رؤياه السياسية هي الحرب وليس المحاوره والتفاوض فهو مغرور ومتعجرف».

وعند سؤاله لو كان له ان يصوت لمن كان اعطى صوته قال ابو العينين «ارنى ان فلسطيني 48 يجب ان يصوتوا بورقة بيضاء ولا يعطوا صوتهم لحد وذلك لان اصواتهم لن تعدل كثيرا بالبارق الذي تشير اليه استطلاعات الرأي بين باراك وشارون ولا ان كلا منهما جزاء وقاتل للشعب الفلسطيني».

سورية: باراك سيئ وشارون اسوأ منه

وقال الراديو ان من يتهمون باراك بالضعف يجب ان ينظروا الى قيامه بقمع الانتفاضة الفلسطينية التي قتل خلالها مئات الأشخاص فيما جرح الالاف.

وقال الراديو ان تداعي شعبية باراك جاءت على يد الانتفاضة وبسبب رفضه تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تدعو اسرائيل الى انسحابها الكامل من اراض عربية احتلتها اسرائيل عام 1967.

واضاف الراديو ان الانتفاضة لم تجبر باراك على الاستقالة فحسب لكنها اكدت عدم مقدرة باراك او شارون على اناة الانتفاضة بالقوة.

وقال الراديو ان على الرجلين الاعتراف بالحقوق العربية والوضوح لقرارات الشرعية الدولية اذ ما اراد سبيلا للخروج من ازمته.

وعقدت سورية محادثات سلام منقطعة عن اسرائيل منذ عام 1991. ولم تصل المفاوضات المتوقفة منذ عام الى التوصل الى اتفاق حول مصير مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967.

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة (تشرين) السورية امس الثلاثاء انه يتوجب على العرب

«حشد طاقاتهم» لان «الحديث عن السلام» في ظل شارون الذي تعطيه استطلاعات الرأي تقدما كبيرا على منافسه ايهود باراك في الانتخابات الاسرائيلية، سيكون «مضعة للوقت».

وقالت «بديل امام العرب من التمسك بثوابهم الوطنية والقومية وتفصيل تضامنهم وحشد طاقاتهم ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني بكل السبل الممكنة».

واضافت «بيدو الحديث عن السلام في مثل هذه الظروف مضطربة للوقت، مضيقه ان «السلام» يتحقق بتسليط الوقفين الفلسطيني والعربي وتحسينهما وحشد الطاقات والامكانات ورفض التعامل مع الكيان الصهيوني ما بقي دعاة الحرب والعدوان وه الذين يسكنون بقواعد السلطة».

وقالت صحيفة (البعث) الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية «يختر الناخبون الاسرائيليون هذا اليوم الرئيس الاسوأ لحكومتهم، في اشارة الى ارييل شارون.

واعترفت الصحيفة ان هذا الوصف لا يعني بالطبع ان منافسه ايهود باراك هو الافضل او انه داعية سلام فكلاهما حزب حرب».

دمشق - من عصام حمزة:

وصف راديو سورية الرسمي رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الاثنين بأنه سيء لكنه قال ان مستحديه زعيم الجناح اليميني ارييل شارون اسوأ منه.

وقال الراديو الذي يعكس وجهة نظر الحكومة السورية في تعليق ان ليس ثمة اختلاف بين باراك وشارون فيما يتعلق بمواقفهم الاساسية عن السلام في الشرق الاوسط ورفضه الاعتراف بالحقوق العربية وتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

وقال الراديو ان عقد مقارنات بين باراك وشارون يتبني المقارنة بين السبيء والاسوأ.

واضاف الراديو ان تاريخ الرجلين يتخضم «سجلا اسود» لكن سجل شارون اخطر و«موشية ودموية» من باراك اذ يشتهر بدوره في مذابيح صبرا وشاتيلا وغرزو فلبنان عام 1982. ويعتد العرب شارون لقبائته الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982 ونجح مئات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.

دعا الولايات المتحدة الى التخلي عن كيلها بمكيايين الحريري: التصويت لشارون انتكاسة للسلام

طوكيو - من اوليفيه فاير:

قال رئيس الوزراء اللبناي رفيق الحريري امس الثلاثاء انه اذا فاز ارييل شارون في الانتخابات الاسرائيلية على منصب رئيس الوزراء فانه سيكون انتكاسة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الحريري امام مؤتمر صحافي في نهاية زيارته لطوكيو «المجتمع الاسرائيلي الان منقسم بين من يدعون للسلام وبين من يعتقدون ان بإمكانهم تحقيق الامن والاستقرار دون صنع السلام مع العرب».

واضاف قائلا «لذا فان التصويت لصالح السيد شارون يعني فوز هذا المعسكر. للسكان الذي يعتقد انه يمكنه ان يحظى بالامن والاستقرار دون تحقيق سلام في الشرق الاوسط مع الفلسطينيين على وجهه الخصوص».

وقال الحريري «ان وجود السيد شارون في مقعد رئيس الوزراء سيكون خطوة للوراء في عملية السلام».

وشارون موضع كراهية شديدة في لبنان لانه كان وراء الغزو الاسرائيلي عام 1982 ولدوره في المذبحة التي نفذتها الميليشيات المسيحية التي تدعمها اسرائيل ضد مئات من اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ووجد تحقيق اسرائيلي شارون مسؤولا بصورة غير مباشرة عن هذه المذبحة».

وحدث مقاتلو حزب الله في لبنان العرب في اسرائيل يوم الاثنين على مقاسمعة الانتخابات الاسرائيلية وتلوا ان كلا من حزب العمل الذي ينتمي اليه باراك وحزب الليكود اليميني ويتزعمه شارون سفاحون واعداء للرب».

قرية قبية الفلسطينية تتذكر مذبحه بقيادة شارون قبل 50 عاما

قبية - من سامي عابودي:

للمذبحه التي راح ضحيتها مئات من اللاجئين الفلسطينيين ذلك العام على ايدي ميليشيات موالية لاسرائيل في مخيمين في بيروت كان يحاصرهما الجيش الاسرائيلي. ووجدت لجنة تحقيق اسرائيلية شارون مسؤولا بصورة غير مباشرة عن المذبحة وهو زعم برفضه وشارون موضع كراهية اكبر في قرية قبية الواقعة وسط مزارع الزيتون بالقرب من الحدود مع اسرائيل لدوره في مذبحه عام 1953.

ويذكر فلسطينيون طاعون في السن كيف عبر جنود مشاة اسرائيليين الحدود تحت جنح الظلام ليلة 14 اكتوبر وابتغوا حارسين لحصول الزيتون وقتلوا احدثهما. ويعد الحارس الباقي على قيد الحياة وعمره 70 عاما يدا تعلقها ندية من اثر رصاصه اصابتها اثناء فراره ويذكر كيف رفض ليحذر ابناء قريته من الخطر القادم.

وقال الحارس ابو نبيل «ركضت بأسرع ما يمكن واخذت اصيح (ليهود... اليهود) بينما اخذوا يطلون النار بمرسة خلفي. لم اتصور انني ساقى على قيد الحياة».

وقال محمد حسن وكان عمره حوالي عشر سنوات عندما وقعت المذبحة ان معظم القرويين فروا الى الجبال طلبا لالمان حيث قضاوا الليلة هناك (المحتلة) وكانت اقاص المنازل تملأ من حرس اسرائيل الحدودية بين اعوام 1949 و1956 ان المذبحة اثارت حنق بعض الساسة الاسرائيليين والولايات المتحدة وبريطانيا.

ولطالما انتقد العرب بشدة شارون وهو مهتدس الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982 (رويتزر)

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

قال مسؤول فلسطيني كبير ان حركة «فتح» كبرى الفصائل الفلسطينية اعلمت حالة الطوارئ القصوى بين صفوف افرادها. استعدادا لاقوم الجنرال الاسرائيلي ارييل شارون الى دفة الحكم، مبينا ان الاخير شرع في استعداده للحرب ضد الفلسطينيين وفتح النار على مشروع التسوية الحالية.

ويبين حسين الشيخ امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية في حديث لـ «القدس العربي» ان قدام شارون يشكل كارثة حقيقية على المنطقة برمتها، فبرنامجها السياسي يدعو الى تاييد الاحتلال على الاراضي الفلسطينية بما في ذلك المستوطنات.

واكد الشيخ ان تصويت الشارع الاسرائيلي في صناديق الاقتراع لصالح شارون يعني انه لم ينضج بعد باتجاه العنلية السلمية، وعليه فان حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ستواصل مهام الكفاح والمقاومة حتى ينضج الشارع الاسرائيلي نحو السلام.

وقال الشيخ ان شارون يمثل ذروة التطرف والتعصب في اسرائيل، مؤكدا انه صاحب سجل طويل في عمليات الاجرام والقتل ضد الشعب الفلسطيني.

ويبين امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية ان الأيام القليلة القادمة ستشهد تصعيدا ميدانيا وفراسيا سياسيا، وسواصل شارون اعماله لسفح السايق ايهود باراك في ممارسة القمع والاجرام، وليس امام الشعب الفلسطيني سوى خيار المقاومة ومواصلة التصدي للاحتلال.

حسين الشيخ امين سر الحركة في الضفة الغربية: «فتح» اعلنت حالة الطوارئ بين صفوفها وشارون فتح النار على التسوية الحالية

وقال «ان شارون لن يعمل أكثر من الجنرال باراك، فالأخير يعني أكثر من اليمينيين انفسهم، وهو أكثر رئيس وزراء اسرائيلي تتصل من تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت مع منظمة التحرير، عدا عن ممارساته القمعية بحق شعبنا من خلال القتل والتجويع والمحاورة وتجريف الأراضي وهدم البيوت».

وعن قيام الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام 48 بالتصويت بورقة بيضاء قال الشيخ «ان لدى اخوتنا الفلسطينيين هناك احزابا وقياديين وسياسيين قادرين على التعبير عن وجهة نظرهم، وسنلتزم بوجهة نظرهم هذه».

وعن احداث الانتفاضة الحالية المستمرة منذ خمسة شهور قال الشيخ: «لقد خرجنا من مربع رد الفعل الى مربع صنع الفعل، فحن في حركة «فتح» لا يمكن ان نوافق على ان يبقي الدم الفلسطيني مستباحا، فحن ضحايا، ولا بد من ممارسة اشكال مختلفة لاحداث الانتفاضة لتحقيق شرها».

وعن دور الاعلام الفلسطيني على الساحة الاوروبية الذي يتسم بالضعف مقابل سيطرة اللوبي اليهودي على وسائل الاعلام الاوروبية ولا سيما الامريكية أيضا قال الشيخ: «أكد لك ان الاعلام الفلسطيني لم يرق بعد الى مستوى الحدث، فحن نتعرض يوميا لشتى اصناف القتل والتدمير ومحاصرة البلدات والمدن الفلسطينية وفصلا عن بعضها البعض ولكن هذا لم يصل بحجمه الى الرأي العام الاوروبي».

ويبين الشيخ ان لدى حركة «فتح» سياسة جديدة من الانفتاح الاعلامي على الساحة الاوروبية، ليصل الحقائق الى العالم الخارجي، مؤكدا انه يقع أيضا على عاتق الاعلام العربي المساهمة الجادة في تغطية انباء واحداث الانتفاضة الفلسطينية».

اليهود الايرانيون العشرة المدانون بالتجسس يطلبون العفو من خامنئي طهران: حتى شارون لن يستطيع وقف الانتفاضة

طهران - اف ب: قالت اذاعة طهران الرسمية في تعليق سياسي امس الثلاثاء ان زعيم اليمين الاسرائيلي ارييل شارون فيما لو انتخب رئيسا للوزراء في الدولة الصهيونية «لن يتمكن من وقف الانتفاضة الفلسطينية».

واضافت الاذاعة «حتى شارون نفسه لن يستطيع وقف الانتفاضة والفرق الوحيد بينه وبين ايهود باراك هو وسائل القمع».

وتابعت الاذاعة «لقد برهنت حكومة باراك انها ليست حكومة سلام على الاطلاق ومع شارون سيكون القمع اعنف لكنه سيفشل ايضا بدوره».

وتطالب ايران لا تعترف بالدولة العبرية بحق العودة اجمعين للاجئين الفلسطينيين الى الارض التي طردوا منها عام 1948 مع قيام دولة اسرائيل.

وعلى صعيد اخر اعلن النائب اليهودي في مجلس الشورى الايراني

موريس معتمد في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان اليهود الايرانيين العشرة الذين ادنوا بتهمة التجسس لصالح اسرائيل طلبوا العفو من مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي.

وقال معتمد ان «العشرة طلبوا العفو من مرشد الجمهورية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للثورة الاسلامية» التي تحتفل بها ايران في الايام العشرة الاولى من شباط (فبراير) كل عام.

يشار الى ان خامنئي الذي يملك سلطة اصدار العفو غالبا ما يصدر سلسلة قرارات بالعفو في ذكرى الثورة، وأشار النائب اليهودي الى انه قام بتنظيم الشمامة لزيارة الايرانيين المسجونين في شيراز وذلك للمرة الاولى، منذ صدور الاحكام بحقهم عن محكمة الاستئناف في ايلول (سبتمبر) الماضي وهي احكام راجحت بين السجن سنتين وتسع سنوات.

وقال معتمد «لقد تحدثت اليهم لمدة نصف ساعة وهم راضون تماما عن تصليح حرية العبادة وقد طلبوا ان تصليح صحف وكتب ورفعت طلبهم الى القضاء في شيراز واعدوني بهذه التسهيلات».

اية الله مرتضى مقضائي الذي اوضح ان الطعن الذي تقدم به الحكومة ما زال موضع درس، وكان احد الحامين اعلن في كانون الثاني (يناير) الماضي ان الطعن رفض.

يشار الى ان حميد تلقين (29 عاما) هو تاجر اخذ في شيراز منهم بانه قام بتنظيم الشمامة لصالح الموساد الاسرائيلي تلقى اقسى الاحكام وهو السجن تسع سنوات في الاستئناف علما ان محكمة الاستئناف خفضت عقوبات المحكمة الثورية في شيراز التي صدرت في الاول من تموز (يوليو) 2000 بنسب تصل الى ثلاثين في المئة.

امريكا مستعدة للتعاون مع الفائز في اسرائيل

واشنطن - من دييورا تشارلز:

قالت مسؤولة في البيت الابيض امس الاول ان الولايات المتحدة تربيها ب«اسرائيل» علاقة خاصة، وانها مستعدة للتعاون مع الفائز في انتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل ايا كان.

وقالت ميري ايلين كانتريمان المتحدثه باسم مجلس الامن القومي الامريكي ان اسرائيل دولة ديمقراطية تربطها بها علاقة خاصة ونشطة العمل مع من يختارونه زعيما لهم ايا كان».

واضافت ان الرئيس جورج بوش لديه اقتناع راسخ بضرورة «ان تكون اسرائيل ائمة» مكررة العبارة التي استخدمها بوش خلال حديثه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الشهر الماضي ليبلغه ان الولايات المتحدة تريد استمرار افعالها الطيبة مع اسرائيل واحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون جهودا كبيرة اثناء توليه الرئاسة للتوصل الى اتفاق للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين لكنه فشل في ذلك في النهاية.

وكان البيت الابيض قد ذكر ان بوش نكس لديه نية للتدخل في محادثات السلام بالشرق الاوسط حتى يرى ان تدخله سيكون له اثر حاسم، لكن التلفزيون المصري قال ان بوش اتصل باسرائيل على القدس الشرقية من الاردن خلال وتحدث معه عن مستقبل جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال التلفزيون ان زعيمين ثابلا وجهات النظر بشأن مستقبل السلام في الشرق الاوسط والوضع في الأراضي المحتلة واكدت اهمية بذل الجهود لتصحيح مسار عملية

الدنمارك: سيكون «من المؤسف جدا» فوز شارون في الانتخابات

كوبنهاغن - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الدنماركي موغينسن ليكوتفت (اشتراكي ديمقراطي) امس الثلاثاء انه «سيكون من المؤسف جدا» ان يخرج ارييل شارون وكما يدل كل شيء على ذلك، فائزا في الانتخابات الاسرائيلية».

وفي برنامج صحافي على شبكة «تي في 2» قال لسان ليكوتفت من المواضيع انشا لن تصفق في حال فوز هذا الجنرال وليس لنا تاثير كبير في هذا المجال» مضيفا ان «الناخبين الاسرائيليين هم اسبياد قراهم».

واضاف «لكن يمكننا (الاوروبيون) ان نمارس تاثيرنا على امل ان نواصل التعاون مع الامريكيين افاق السلام في الشرق الاوسط بالرغم من هذا الرجل (شارون) وماضيه وسياسته».

واوضح «لا نعلم كم من الوقت سيبقى شارون، اذا انتخب، في السلطة. ولكن الافاق قاتمة جدا لان كل هذا الصراع الاسرائيلي الفلسطيني الذي يبدي غير قابل للحل وملا جدا قد تعطل بالضبط بسبب الاستيطان الاسرائيلي».

واكد ان هذه السياسة غير الشرعية التي انتهجتها اسرائيل في الاراضي

روسيا مستعدة للعمل مع باراك او شارون

موسكو -رويتزر: قال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس الاول ان موسكو مستعدة للعمل مع من سيفوز في انتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية ايا كان للمساعدة في تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن ايفانوف قوله لوفد زائر من اللجنة اليهودية الامريكية «موسكو يمكنها العمل مع القيادة الاسرائيلية بغض النظر عن سيقع عليه الاختيار ليكون رئيس الوزراء الجديد».

وتشارك روسيا من الناحية الرسمية الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط وقد حاولت ان تنتهج سبيلا وسطا بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتحدث باراك هاتفيًا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم السبت لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

الادعاء العسكري استدعى عشرات النقابيين دون احتجازهم ورئيس الحكومة يتهم قادة النقابات بتحريف كلامه الاردن: النقابات «تغازل» الحكومة وتعيد هيكلة لجان «التطبيع».. والسلطات تطالبها باعتذار علني للمطبعين

عمان - «القدس العربي»
- من بسام البدارين:

انذعت النقابات المهنية الاردنية خطة اضافية باتجاه «البر سياسي» لأزمتهما مع الحكومة والبشران عندما اتخذت قرارات عملية لاعادة هيكليتها مؤسساتها ولجانها المقاومة للتطبيع تجاوبا مع اشتراطات حكومية عرضت خلال لقاءات متعددة مع رئيس الوزراء علي ابو الراغب اعلن «عدم رضاه» حتى الآن عن ما وصفه بأنه خطوات ايجابية من قبل النقابات المهنية.

ولا زالت الازمة بين النقابات والحكومة تتراوح ما بين التوتر والانفراج بعد ان دخل

الطرفان في معركة فنية وصياغية، حول الاسلوب الذي يرضى الحكومة ويخفف توترها عند ممارسة مقاومة التطبيع، وهذه المعركة انطوت على خلافات حول آلية نشر أسماء المطبعين، وطبيعة النشاطات المعارضة للتطبيع وتوقيتها، والسقف المسموح به او فيما تستمر المفاوضات الفنية بين الطرفين الان ما بين «مد وجزر» تحاول الحكومة السيطرة على ايقاع العملية ولا تظهرها في «مرونة» ازاء اشتراطات سابقة لها لإغلاق ملف اعتقالات التطبيع الاخيرة، واهمها «الاعتذار العلني» للمطبعين الذين ضيعوا للتشهير كما تقول الحكومة، فيما يواصل القضاء العسكري تحقيقاته في مسار «مستقل»

وبعيد تماما عن تأثير المفاوضات الفنية في بعدها السياسي.

وامس الاول استدعى الادعاء العسكري العام ستة نقابيين اضافيين للتحقيق يمثلون بقية اعضاء لجنة مقاومة التطبيع المحظورة وتم ايقافهم مؤقتا قبل الافراج عنهم بكتابة مالية كبيرة نسبيا، فيما قاتل مصادر نقابية ان الادعاء استدعى للتحقيق ايضا أكثر من 23 نقابيا من أصل الثلاثة، مما يعني ان عدد الذين سيخضعون للمحاكمة العسكرية بتهمة «الجمعية غير المشروعة» سبعة أشخاص هم انفسهم المعتقلون حاليا والذين يتم التحقيق معهم.

وفي الاثناء كانت محاولة ثانية للتفاهم الوسطي بين الحكومة والجسم النقابي تتعرض لنكسة، بسبب الخلافات الفنية فقد

العاقل الاردني يتسلم جائزة تقديرا لجهوده في مكافحة قرصنة المعلوماتية



العاقل الاردني الملك عبد الله لدى تسلمه جائزة المعلوماتية الدولية (ا ف ب)

عمان - اف ب: تسلم العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني امس جائزة المعلوماتية الدولية من اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية تقديرا لجهوده في مجال تحسين احترام حقوق الملكية الفكرية في الاردن ومكافحة قرصنة البرامج.

يشار الى ان الملك عبد الله الذي اعتلى العرش اثر وفاة والده قبل سنتين عمده الى اتخاذ سلسلة اجراءات بهدف تحديث البلاد.

وفي 1999 صوت البرلمان الاردني على قانون جديد حول الملكية الفكرية وادخل سلسلة تعديلات على قانون يتعلق بحقوق النشر بشكل يخول الاردن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وتوقيع اتفاق للتبادل الحر مع الولايات المتحدة.

ويقول اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ان الخسائر الناجمة عن استخدام نسخ مسروقة من برامج المعلوماتية في العالم هي في الشرق الاوسط 1.4 مليار دولار في السنة. يشار الى ان ثاني اعلى نسبة قرصنة معلوماتية في العالم هي في الشرق الاوسط.

ينهي سيطرة الحكومة على قطاع الجامعات لما يزيد على خمسة عقود السماح بجامعات خاصة في سورية في اطار الاصلاح

دمشق - من عصام حمزة:

قررت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم خلا اجتماع عقده امس الثلاثاء برئاسة الرئيس الاسد اصلاحي بشار الاسد السماح بإنشاء جامعات خاصة في اطار برنامج اصلاحات شامل ينص على السماح للحكومة على قطاع الجامعات ما يزيد على خمسة عقود.

وقال المتحدث رسمي «قررت القيادة القطرية احداث جامعات خاصة او مشتركة او فروع لجامعات عربية عالمية وبخصاصات محددة في ضوء خطط التنمية وحاجات المجتمع ووفق معايير وضوابط محددة».

يذكر ان الجامعات السورية التي توفرت التعليم مجانا للطلاب السوريين كافة ولكنها وبالدولة منذ ما يزيد على خمسة عقود. وكان قطاع التعليم والطلبة سابقا خارج من قبل النظام الاشتراكي لا يجوز الاقتراب منه من قبل القطاع الخاص.

ورحبت اوساط التعليم العالي والطلبة بحرارة بالقرارات الجديدة

للقيادة القطرية ورأت انها ستساهم كثيرا في تحسين وتطوير مستوى التعليم العالي وإزالة العيوب التي كانت تقف في طريقه وكذلك في اعطاء فرص اكبر للطلبة في اختيار الاختصاصات والجامعات التي يرغبون بالانتماء اليها.

وقال البروفيسور فارس بوز عضو الهيئة التدريسية في جامعة دمشق لرويتز «انها خطوة جيدة ستكون لها اثار ايجابية جدا على مستوى التعليم وفسح المجال امام الاستفادة من كافة الطاقات والخبرات والسير في اتجاه مواكبة العصر».

وقال الطالب عدنان ابابطة الذي ينهيا لدخول الجامعة بعد امتحانات الشهادة الثانوية هذا العام «اني سعيد جدا لانني سيكون لدي الخيار لدخول الجامعة التي اريد وتحدد الاختصاص الذي اريد بعيدا عن معدل الدرجات التي كان يتم تحديده سلفا والتي كانت لا تتناسب في كثير من الاحيان مع رغبات الطلبة».

وكان الرئيس يشار وهو طبيب

عيون تدرب في بريطانيا وضابط في الجيش تسلم مقاليد الحكم في شهر تموز (يوليو) بعد شهر من وفاة والده حافظ الاسد الذي حكم سورية بقبضة حديدية ثلاثة عقود. واصر الرئيس بشار الذي وعد باجراء اصلاحات اقتصادية وادارية وسياسية شاملة العديد من القرارات والقوانين والمراسيم لتنفيذ وعده تضمنت اصلاح القطاع المصرفي والمالي وطلب المزيد من الحريات السياسية واطلاق مئات من السجناء السياسيين.

وقال المتحدث الرسمي ان اجتماع القيادة القطرية ناقش خطة لتطوير التعليم العالي حيث رأت القيادة ضرورة اعادة النظر في خطة التعليم العالي بما يحقق ريمه بخطوط التنمية الشاملة وحاجات المجتمع المتطورة وايلاء الاهتمام للبحث العلمي.

واضاف «قررت القيادة اعادة دراسة موكبتها للظورات والتغيرات التعليمية باتجاهه لامركزية في التعليم

الشرطة التركية تحاول اسكات اطباء الذين يعالجون ضحايا التعذيب



انقرة - تركيا
- من سوزان فريزر:

يقول طبيب الامراض النسائية زكي اوزون ان الشرطة اعتقلته وضربته لمدة ثلاثة ايام وحرمته من النوم بعد ان علاج شخصا يشتبه بانه من الثوار الاكراد.

واقامت الشرطة دعوى ضد طبيبة الامراض النفسية اورغي ينيير دومان بتهمة سوء ممارسة المهنة بعد ان اصرت على مغادرة الشرطة مكتبها فيما كانت تصغي في الى سجين اشقيتها بانه قد تعرض للتعذيب.

والحكومة سرحت خبيرة الطب الجنائي شبنيم كورو فنجانجي من عملها بعد ان كتبت تقريرا ذكرت فيه ان الشرطة عنبت سجينها حتى الموت، وهي تواجه الانتقادات مجددا حول حادثة مماثلة.

وقد وعد الزعماء الاتراك بوقف التعذيب الا ان الاطباء يقولون ان الشرطة لا تزال تمارس التخويف ضدهم لحملهم على عدم الابلاغ عن حالات التعذيب مما يجعل من المستحيل جمع الادلة للاحقة بالضباط بتهمة سوء معاملة المعتقلين.

وقد تعرض بعض الاطباء ايضا للاحتجاز، والضرب في بعض الحالات، لمعالجتهم ضحايا التعذيب او رفض تقديم معلومات عن الضحايا الذين يعالجونهم.

وبالرغم من وجود مرسوم صادر حديث يعطي الاطباء حق الطلب من رجال الشرطة الخروج من عياداتهم خلال اجراء الفحوص للموقوفين، الا ان معظم هؤلاء يصررون على البقاء ومراقبة ما يجري. ويريد الضباط بالقول ان وجودهم ضروري لحماية الاطباء وللحؤول دون فرار الموقوفين. ولكن جمعية الاطباء الاتراك تقول ان وجود الشرطة هو تخويف يهدف الى ضمان عدم الابلاغ عن حالات التعذيب.

وتقول فنجانجي وهي استاذة الطب الشرعي، ان كثيرا ما يعيد ضباط الشرطة الضحايا المسجونين الى تعذيب التقارير الطبية ويطلبون من الاطباء كتابة تقرير اقل امانة، وحتى يهدوئهم بالموث.

واستجابة لشكاوى الاطباء اقرت الحكومة قانونا في العام 1999 ينص على فرض احكام بالسجن على الاطباء الذين يكتبون تقارير مزيفة لخداف المعتقلين، وعلى السؤولين الذين يرغون الاطباء على كتابة مثل هذه التقارير.

ويقول رئيس الوزراء بولنت اجاويد ان الحكومة تعمل من اجل الحد من التعذيب، ويضيف «لقد تضاعفت شكاوى التعذيب، واعتقد انها ستستحقي تماما خلال فترة قصيرة».

الا ان الاطباء يرون ان معظم زملاتهم يخافون جدا من الابلاغ عن المخالفات، والادلة قليلة جدا حول ما اذا كان ضباط الشرطة يحملون محاولات الحكومة على محل الجسد.

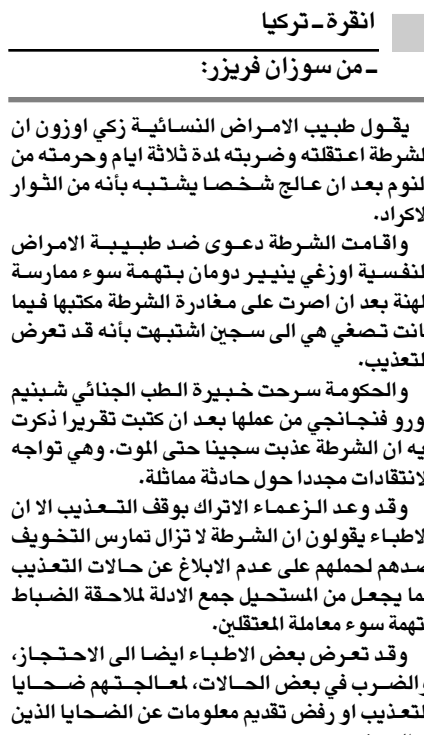
وتقول فنجانجي، وهي واحدة من 15 استنادا فقط في الطب الشرعي في تركيا، ان الاطباء يذكرون في تقاريرهم فقط العلامات دون استنتاج ان سببها هو التعذيب.

وازدادت شهية كلبتون للسفر الى الخارج فقام ببعض الرحلات بعضها ذات طابع تاديب، مثل زيارته الى فينتما في اواخر السنة الماضية، التي كانت اول زيارة له من نوعها لرئيس امريكي منذ 30 سنة.

وسواء في الخارج او في الداخل، بدأ الرئيس كلبتون في اشهره الاخيرة ملما بالحقائق وقادرا على الوصول الى جوهر الامور خلفا بالغة ومؤثرة.

قد تجلى ذلك عندما تقدم نائب الرئيس ايل غور والجمهوري جورج دبليو بوش للتنافس على مقعد كلبتون، فرأى فيها امريكيون رجلا لا يمكنه بلافة كلبتون.

والكلمات والاعمال والاطعاه كلها تستشكل مادة دسمة للمؤرخين ومادة يشغل فيها كلبتون نفسه، وبالتالي ان تكون له الاحكام عليه ايجابية او كلها سلبية، ولعل مستقبل سيلتقد وينظر اليه بطريقة ثالثة ما. (ا.ب.)



بيل كلينتون وزوجته هيلاري

التاريخ، لم يكن كلبتون يتوانى عن ضرب اي نصيحة تقدمه له عرض الحائط، وقد قال ذات مرة: «يبدو انني فلتت نفسي كثيرا»، ثم مضى في طريقة عمله وتعامله مع الامور.

وفي شهر ايلول (سبتمبر) 1993 قدم كلبتون الى الكونغرس خطته لاصلاح الضمان الصحي وجعله في متناول الجميع، وقد كانت خطة معقدة وضعت سوريا، ولكن النقاب عرضوها بشكل مسيطر للغاية واتهموا ان الحكومة تحاول الاستيلاء على العناية الصحية، وقد ظل الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون يتقاذفون الخطط طوال سنة تقريبا، قبل ان يقرروا.

وبدأت تحقيقات قضية وايت ووتر الطويلة والبطيئة في العام 1994، وكذلك ظهرت مجموعة من المسائل المتعلقة بآداب واخلاقيات العمل مما اثار شعورا مقلقا بان الودع الذي قطعه كلبتون بانه سيدير انظف ادارة امريكية في التاريخ لن يتحقق.

والاجازات التي حققها كلبتون - اقرار العيلة المالية، معاهدة التجارة الحرة في امريكا الشمالية، اتفاقية السلام في الشرق الاوسط التي وقعت في البيت الابيض، اعادة زعيم هايتي الى بلده بواسطة القوات الامريكية، مراقبة الاسلحة، زيادة المخصصات المالية للشرطة في الطرق - لم تغط في ذهن الناس او تخف احد في ادارته.

ومع الدعم الذي حققه تحت شعار Contract With America (تعاهد مع امريكا)، غزا كلبتون مجلس الكونغرس لأول مرة منذ 40 سنة، وقد وفر هذا التغيير لكلينتون فرصة غريبة، كانت رسائلهم «الجمهوريون» مؤلفة من كلمتين: «حكومة اقل» (اي الحد من الاشراف الحكومي)، اما رسالتنا فقد استغرقت ثلاثون ساعة كاملة.

الا ان ذلك لم يدم طويلا، وعلن كلبتون في رسالته ان عائلته انضمت في العام 1996، «ان مصرع الحكومات الكبرى (الاستمكة) قد انتهى».

وبدأت عظمة تتحسّن، وفي تعليق هو اشتهر باقرا ببولوه الى المقر، شدد كلبتون في نيسان 1995، انه لا يزال له دور، وتفسير ميني الحكومة الفيدرالية في وجوده وبغالبية اكثر مما فعلته تصريحاته، فقد رأى امريكيون قدرته على التعاطف والصراحة، وتصادت شخصيته في استطلاعات الراي التي اكثر من 50 في المئة واخذت تتصاعد من هناك.

وبعد هزيمته بكونغرس في مسألة الخلاف على الولاية التي ادى الى فشل الحكومة، ففلسن الطريقة التي اتقنوا فيها خطته الصحية، هاجمهم كلبتون كمنطوقين، ومارس حق الفيتو الذي سيباسيا في مشروع قرار جمهوري كان سبوية، في تخفيف الانفاق على التعليم باكثر من مليار دولار.

هارولد بيس، مساعد كلبتون الذي سرر بالتقارير لاحقا عن خطايته اصغر من ذي قبل، واصبح جدول الاعمال الجمهوري الوسطي الغامض الذي رأى امريكيون محرابا، حدث منه في السابق اكثر وضوحا، واتضحت طريقة التثليل (Triangulation) التي انتهجتها، وهي تعبير شعبي كالطريقة الثالثة، التي وضعت على نفس المسافة من ديمقراطيي وجمهوريي الكونغرس على حد سواء، ولكن على اتصالهم مع الجانبين.

قبل ثلاثة اشهر من انتخابات الرئاسة الثانية له وقع كلبتون على قانون الضمان الاجتماعي يفرض عملا على متلقي الاعانات القارين وانتهاء عقد المبالغ النقدية للفقراء، وانخفض عدد الأشخاص المدرجين في قوائم الاعناش اكثر من النصف، الا ان اثر اعادة تنظيم الهيكلية هذا لم يتعرض للاختبار بعد في ظروف النكسات الاقتصادية.

في انتخابات ذلك الحريف، هزم كلبتون منافسه الجمهوري، بوب دول، فاصبح اول ديمقراطي يعاد انتخابه منذ هاري ترومان، بل وقد حسن اداءه امام صناديق الاقتراع اذ نال 49.3 بالمئة من الاصوات الشعبية، بالمقارنة مع 43 في المئة من الاصوات الشعبية في انتخاباته الاولى في العام 1992.

عادة الفوز في معركة اعادة الانتخابات ليس شيئا يستحق المفارقة كثيرا، فالتفت كلبتون الى الكتب لاستعدادها والترويج وسوف يحاول ان تغلب عليها، ولقد اثبتت الايام انه لا يزال يتمتع بالحيوية، وتعلم ايضا ان يوازن الامور ويتحاشى الانفجارات ولا تجرّفه

المفرغ منه ان بيل كلينتون اثبت ان هناك «طريقة» ثالثة، في السياسة: طريقة كلينتون.

فهذا الرئيس الذي جن اولئك الذين لم يتمكنوا من زجر الودع الذي اقبل اليه المسألة، وخيب امل اولئك حملة كانوا ينتظرون عطاء اكبر منه، جلب الي البلاد الدماء السياسية وجملة مواقف من سوء التقدير الفظيعة، ووصلا من القيادة الماهرة.

لقد حقق كلينتون وروض - دون ان يدمر - اقوى نمو اقتصادي عرفته البلاد.

وكل ذلك في رحلة الثماني سنوات في الحكم والتي تميزت بالفشل على صعيد تأمين العناية الطبية ونجاح حملة اصلاح الضمان الاجتماعي ومجموعة كبيرة من الانجازات المتضعة، وتكلم عن مواضيع كبرى مثل الولوج العنصري واقتصر فرض ارتداء الميول على تامذة الدارس.

وفي غضون ذلك كشف كلينتون عن دوره الاخلاق وانبتت جديد بدت انها تعمل مستقلة عن القوى الحليفة به، وعن «فتى العودة» الذي يعود دائما من السنويات وفي واحد من مثل هذه الورطات - حسب احد المستشارين الذي كان حاضرا خلال الجدل - قالت هيلاري وروماد لزوجها:

«اعرف، ينبغي ان نتف عن الاضطرار الى وجود احد ينقذك من وظيفتك».

وكان ذلك في العام 1994 فقط.

وكان كلينتون: «احلف لك، اهدر خمره».

من الصعب ان نتذكر في آخر ايام الرئيس الائق من نفسه تلك الخطوات هذه، الشخص شارف النهن الذي في عامه السادس والاربعين، اصبح اول رئيس امريكي مولود بعد الحرب العالمية الثانية، وكان قد ان الولاية ليبرهن جيل ما بعد «اعظم الالجال»، جيل الرؤساء الذين سبقوا مانا ويستطيعون ان يعملوا.

وجاء كلينتون الى الرئاسة بسلسلة من الالويات: تأمين العناية الصحية للبرصية، تخفيض العجز، زيادة فرص العمل، مكافحة الجريمة، توفير الرعاية الجامعي، التجارة الحرة، ولعل هذا الزخم اصاح معنى عبارة «اولوية»، وقد سعى الى اثبات ان هناك طريقة ثالثة بين سياسات اليسار واليمين، وقد نماذج من قيام مختلف قطاعات الاعمال في مناقشات بادت من ساعة امام كاميرون كلبتون قبل ان يتسلم مقاليد الحكم.

وبعد محاولات لاجتماع الاشراف على ومطبات، شكل مجلس وزرائه الاول الذي شكلا فيه البيض اقلية، وقد احس الجميع بالطاقه الثالثة التي كانت تدفع، وميله الى جمع التقاليد، وقد قال: «يبدو انك لا تستمع، اني تسعمل شيء واحد في هذه المدينة، ولكنني غير مستعد لرفع يدك».

اول مسألة «علق» كلينتون فيها كانت قضية منع المتلئين في المؤسسة العسكرية، في ما ان تقتضي اسبوعه على الحكم حتى اعلن عن خطوات لرفع الحد الحظر خلال ستة اشهر، منذها في غضون ذلك «انصاف خطوات» تحولت في النهاية «احل الوسط» القتمثل في فلسفة «لا تسال، لا تجيب»، التي لم ترض احدا.

واستد كلينتون مسؤولية الاشراف على العناية الطبية في زوجته، وسرعان ما اطلت مسألة اخرى مثيرة للجدل، ان قدم للكونغرس خطته الخاصة بالولاية الثانية التي تسمى الي حد العجز بمقدار 500 مليار دولار تقريبا، تصفه عن طريق الضرائب.

وقد قرر الكونغرس الخطط في النهاية بصوت مرجح، واحد في مجلس الشيوخ وهو صوت نائبه في الرئاسة، وبعد سنوات دخلت الولاية في سياق الامور كمنظفة الانطلاق نحو دستور مستديم وثابت من عقود العجز الى مرحلة الغائض، وهذا من رئيس ديمقراطي؟

ولكن في نهاية اول سنة يوم له في الرئاسة بدأت علامات التغير تظهر في واشنطن، كان كلينتون يحاول الكثير ويحقق الكثير، وراي مدير موزانته العامة، الشريعة الذي اقل ينفي ان يكون حلم الرئيس - حلمه، يكون الكونغرس بشقيه مجلس النواب ومجلس النواب في ايدى حريه يدنا ايشيه بالفق.

وبدت الطريقة الثالثة غير مختلفة عن الطريقة القديمة: ليبراليون ضد محافظين، ديمقراطيون ضد جمهوريين والشكوك الاعتيادية يقدمون نفس نقاط الجدل القديمة.

ومع ذلك من عتلاق استطلاعات الراي وقارء في نهم في

الذين يعالجون ضحايا التعذيب

انقرة - تركيا
- من سوزان فريزر:

يقول طبيب الامراض النسائية زكي اوزون ان الشرطة اعتقلته وضربته لمدة ثلاثة ايام وحرمته من النوم بعد ان علاج شخصا يشتبه بانه من الثوار الاكراد.

واقامت الشرطة دعوى ضد طبيبة الامراض النفسية اورغي ينيير دومان بتهمة سوء ممارسة المهنة بعد ان اصرت على مغادرة الشرطة مكتبها فيما كانت تصغي في الى سجين اشقيتها بانه قد تعرض للتعذيب.

والحكومة سرحت خبيرة الطب الجنائي شبنيم كورو فنجانجي من عملها بعد ان كتبت تقريرا ذكرت فيه ان الشرطة عنبت سجينها حتى الموت، وهي تواجه الانتقادات مجددا حول حادثة مماثلة.

وقد وعد الزعماء الاتراك بوقف التعذيب الا ان الاطباء يقولون ان الشرطة لا تزال تمارس التخويف ضدهم لحملهم على عدم الابلاغ عن حالات التعذيب مما يجعل من المستحيل جمع الادلة للاحقة بالضباط بتهمة سوء معاملة المعتقلين.

وقد تعرض بعض الاطباء ايضا للاحتجاز، والضرب في بعض الحالات، لمعالجتهم ضحايا التعذيب او رفض تقديم معلومات عن الضحايا الذين يعالجونهم.

وبالرغم من وجود مرسوم صادر حديث يعطي الاطباء حق الطلب من رجال الشرطة الخروج من عياداتهم خلال اجراء الفحوص للموقوفين، الا ان معظم هؤلاء يصررون على البقاء ومراقبة ما يجري. ويريد الضباط بالقول ان وجودهم ضروري لحماية الاطباء وللحؤول دون فرار الموقوفين. ولكن جمعية الاطباء الاتراك تقول ان وجود الشرطة هو تخويف يهدف الى ضمان عدم الابلاغ عن حالات التعذيب.

وتقول فنجانجي وهي استاذة الطب الشرعي، ان كثيرا ما يعيد ضباط الشرطة الضحايا المسجونين الى تعذيب التقارير الطبية ويطلبون من الاطباء كتابة تقرير اقل امانة، وحتى يهدوئهم بالموث.

واستجابة لشكاوى الاطباء اقرت الحكومة قانونا في العام 1999 ينص على فرض احكام بالسجن على الاطباء الذين يكتبون تقارير مزيفة لخداف المعتقلين، وعلى السؤولين الذين يرغون الاطباء على كتابة مثل هذه التقارير.

ويقول رئيس الوزراء بولنت اجاويد ان الحكومة تعمل من اجل الحد من التعذيب، ويضيف «لقد تضاعفت شكاوى التعذيب، واعتقد انها ستستحقي تماما خلال فترة قصيرة».

الا ان الاطباء يرون ان معظم زملاتهم يخافون جدا من الابلاغ عن المخالفات، والادلة قليلة جدا حول ما اذا كان ضباط الشرطة يحملون محاولات الحكومة على محل الجسد.

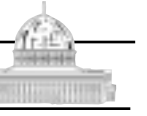
وتقول فنجانجي، وهي واحدة من 15 استنادا فقط في الطب الشرعي في تركيا، ان الاطباء يذكرون في تقاريرهم فقط العلامات دون استنتاج ان سببها هو التعذيب.

وازدادت شهية كلبتون للسفر الى الخارج فقام ببعض الرحلات بعضها ذات طابع تاديب، مثل زيارته الى فينتما في اواخر السنة الماضية، التي كانت اول زيارة له من نوعها لرئيس امريكي منذ 30 سنة.

وسواء في الخارج او في الداخل، بدأ الرئيس كلبتون في اشهره الاخيرة ملما بالحقائق وقادرا على الوصول الى جوهر الامور خلفا بالغة ومؤثرة.

قد تجلى ذلك عندما تقدم نائب الرئيس ايل غور والجمهوري جورج دبليو بوش للتنافس على مقعد كلبتون، فرأى فيها امريكيون رجلا لا يمكنه بلافة كلبتون.

والكلمات والاعمال والاطعاه كلها تستشكل مادة دسمة للمؤرخين ومادة يشغل فيها كلبتون نفسه، وبالتالي ان تكون له الاحكام عليه ايجابية او كلها سلبية، ولعل مستقبل سيلتقد وينظر اليه بطريقة ثالثة ما. (ا.ب.)



باراك تنازل عن كل ما هو مقدس ولهذا يجب استبداله

القدس، خلاصة أهداف الصهيونية هي التطلع للعودة إلى إسرائيل، لم يفهم باراك، في الفترتين الحاسم، أهمية وسقوة الرمز المقدس للشعب اليهودي، أن استعداده للتنازل عن القدس وتسليم الأقصى يقسر لدى الفلسطينيين بأنه سيبتزلون عن كل شيء، لهذه الأسباب يجب استبدال باراك بشارون.

لقد وقف أرئيل شارون في مقرقات الحسم الأمني والسياسي لإسرائيل طوال عشرات السنين، وبفضل تجربته وكفأته ومساهماته للدولة فهو ملزم بميل آخر تماماً عن كل هذه الأمور الثلاثة الحيوية لوجودنا ومستقبلنا.

بنيامين نتانياهو

(يدعوت احرونوت) 2001/2/6

التصويت لباراك تعبير عن دعم استمرار المسيرة السلمية

مستقيم ومنطقي ونزيه وجريء في سلوكه وشجاع في فكره، انه ليس خالياً من الاخطاء، الاخطاء في مجال السياسة المحلية، «عدم نجاحه» يمكن في عدم خلق مجال كبير يكفي لتنفيذ كل خطته.

في يوم الانتخابات ادعو كل الغاضبين، المحبطين، المهاتين والقول لهم دعوا كل مشاعركم ضد سارون، التصويت لصالح ايهود باراك لا يعني العفو عن اخطائه او الصلح عن ذنوبه، التصويت لصالح ايهود باراك هو التعبير عن دعم استمرار المسيرة السلمية، والتصالح المرشح الجدير بمصعب رئيس حكومة دولة إسرائيل.

عميرام مستعان

(معاريف) 2001/2/6

بصورة قاطعة: لا يوجد حق عودة. الخطا الثاني لباراك هو عدم فهم الطريقة التي يجب فيها معالجة الازمة مع الفلسطينيين، ثمة اوضاع تؤدي للتنازلات ويواد حسن النية فيها هي نتائج عكسية وتوفر المزيد من الضغط والاضغاط حول المناطق التي هي قلب الصراع، بل الرغبة الفلسطينية لإعادة عجلة التاريخ الى الوراء والغاء تدريجي لما يسمى بـ«الكيان الصهيوني»، باراك، مثلما نشر، فوجيء تماماً حين وقف فجأة امام المطلب الفلسطيني «لحسب العودة» للاجئين العرب، ولكن من تابع الدعاية التي يوجهها عرفات كل يوم لشعبه لم يكن يجب ان يفاجأ، كان على ايهود باراك ان ينهض عن الطاوله في اللحظة التي طرح فيها هذا البند من قبيل سره، وكان يجب على اسرائيل ان توضح

في يوم الحسم المصري، يوم الانتخابات، اقول لكل سكان اسرائيل: ايهود باراك جدير بان يجلس لاجله على الجدار، انا اعرف باراك لسنوات طويلة، اتعاطف معه، واسير معه في كل دربه اعلمه في اللحظة التي طولة جلست معه على طاولة هيئة الأركان ورايته يعمل كترئيس هيئة اركان في اوضاع صعبة الى درجة لم قالوا لهم، فان نتنايهو سيأتي بعده.

الاجرا هو ميود شارون مع كبار حزب العمل اوردوا ميورا واحدا للانضمام الى حكومة شارون، الخوف المشترك من بيبي نتانياهو، اذا سقط شارون، فانوا لهم، فان نتنايهو سيأتي بعده.

الاجرا هو ميود شارون مع كبار حزب العمل اوردوا ميورا واحدا للانضمام الى حكومة شارون، الخوف المشترك من بيبي نتانياهو، اذا سقط شارون، فانوا لهم، فان نتنايهو سيأتي بعده.

تاحوم بربنغاي

(يدعوت احرونوت) 2001/2/6

القدس، خلاصة أهداف الصهيونية هي التطلع للعودة إلى إسرائيل، لم يفهم باراك، في الفترتين الحاسم، أهمية وسقوة الرمز المقدس للشعب اليهودي، أن استعداده للتنازل عن القدس وتسليم الأقصى يقسر لدى الفلسطينيين بأنه سيبتزلون عن كل شيء، لهذه الأسباب يجب استبدال باراك بشارون.

لقد وقف أرئيل شارون في مقرقات الحسم الأمني والسياسي لإسرائيل طوال عشرات السنين، وبفضل تجربته وكفأته ومساهماته للدولة فهو ملزم بميل آخر تماماً عن كل هذه الأمور الثلاثة الحيوية لوجودنا ومستقبلنا.

مستقيم ومنطقي ونزيه وجريء في سلوكه وشجاع في فكره، انه ليس خالياً من الاخطاء، الاخطاء في مجال السياسة المحلية، «عدم نجاحه» يمكن في عدم خلق مجال كبير يكفي لتنفيذ كل خطته.

في يوم الانتخابات ادعو كل الغاضبين، المحبطين، المهاتين والقول لهم دعوا كل مشاعركم ضد سارون، التصويت لصالح ايهود باراك لا يعني العفو عن اخطائه او الصلح عن ذنوبه، التصويت لصالح ايهود باراك هو التعبير عن دعم استمرار المسيرة السلمية، والتصالح المرشح الجدير بمصعب رئيس حكومة دولة إسرائيل.

عميرام مستعان

(معاريف) 2001/2/6

نصف العالم تدخل في الانتخابات والاسلاميون يريدون مساعدة مرشح الليكود



مناظرون فلسطينيون في مدينة رام الله يحرقون مجسماً لمرشح حزب العمل ايهود باراك

عرفات الى العالم، سينجم فراغ خطير من ناحية عسكرية وسياسية، وسنكون هذه المشكلة الثانية لشارون اذا انتخب رئيساً للحكومة.

والمشكلة الاولى هي غياب حكومة، لا يوجد لشارون ولا لباراك ائتلاف يمكن الاستناد اليه، بلوح فوق راسيها سيف الميزانية، عليهما ان يشرا على عميلة الصادقة عليها في الكنيست خلال عشرة ايام، واذا لم يحزرا اغلبيه ستجري انتخابات عامة جديدة.

شارون يعلم ان حكومة يمينية ضيقة سيكون مصيرها الفشل، فسيترته الصلاحيات، واليمين المتطرف سيطوقه، وسيسارع العالم لاتهام هذه الحكومة بارتكاب جرائم حرب، سيتأمر رجال

عرفات الى العالم، سينجم فراغ خطير من ناحية عسكرية وسياسية، وسنكون هذه المشكلة الثانية لشارون اذا انتخب رئيساً للحكومة.

والمشكلة الاولى هي غياب حكومة، لا يوجد لشارون ولا لباراك ائتلاف يمكن الاستناد اليه، بلوح فوق راسيها سيف الميزانية، عليهما ان يشرا على عميلة الصادقة عليها في الكنيست خلال عشرة ايام، واذا لم يحزرا اغلبيه ستجري انتخابات عامة جديدة.

شارون يعلم ان حكومة يمينية ضيقة سيكون مصيرها الفشل، فسيترته الصلاحيات، واليمين المتطرف سيطوقه، وسيسارع العالم لاتهام هذه الحكومة بارتكاب جرائم حرب، سيتأمر رجال

تاحوم بربنغاي

(يدعوت احرونوت) 2001/2/6

باراك زعيم ضعيف لاحق عرفات حتى النهاية وشارون قادر على اعادة النظام بدون حرب

ولكن السادات فهم اخيراً بأن الحرب ليست خياراً، اما كان من سوء حظ شارون فهو ان فكفكره السياسي لم يكن يصل دوماً الى مستوى حسبه العسكري، فعندما اراد اخراج زعيم منظمة التحرير الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات من بيروت في العام 1982، قصف المدينة الى ان طلب البناتيون من زعيم (منظمة التحرير الفلسطينية) مغادرتها، لقد استمتر العالم من التعطية والتفريونية وكان لنا شعور سيئ، ولكن عرفات خرج من بيروت بعيداً الى تونس.

ولو كان شارون مستعداً لامساح بفرصة ضعف عرفات لأجل صنع السلام، لكان الزمن من حينه ناضجاً لحل غير عرفاتي للمشكلة الفلسطينية من خلال المناطق المحتلة والملك حسين.

وسوء حظ باراك، فانه لم يظهر له فكراً سياسياً ولا فكراً عسكرياً، فالقائمة الاولى لاتفاقات اوسلو، في ان عرفات سيتخلى عن اللاجئين (ستين في المئة من شعبه)، وينهي النزاع مع اسرائيل كي يحصل على دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة (23 في المئة من فلسطين) كانت دوماً سخيفة - لكل من تابع حياة الرجل ويات اليوم واضحا.

وعلى الرغم من ان باراك لم يكن مسؤولاً عن هذه الاتفاقات، والتي عارضها في حينه، فقد سق نفسه بان يقام من متسدس و المدافعين عنه، سيو بيلين وشمعون بيريس ويوسي ساريد، وقد اساء بهم من النوايا («السلمية»، لعرفات، مثلما اساء فهم حافظ الاسد، عندما فوض من سورية.

وفضلا عن ذلك، وعلى ارض ان عرفات قبل بتنازلاته، فكيف اقترح باراك التخلص من المستوطنات المدينين للازاحة، بدون قتال؟ فالسلب الوحيد لازمة المستوطنين سلمياً هو من خلال العزل المعنوي

ولكن السادات فهم اخيراً بأن الحرب ليست خياراً، اما كان من سوء حظ شارون فهو ان فكفكره السياسي لم يكن يصل دوماً الى مستوى حسبه العسكري، فعندما اراد اخراج زعيم منظمة التحرير الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات من بيروت في العام 1982، قصف المدينة الى ان طلب البناتيون من زعيم (منظمة التحرير الفلسطينية) مغادرتها، لقد استمتر العالم من التعطية والتفريونية وكان لنا شعور سيئ، ولكن عرفات خرج من بيروت بعيداً الى تونس.

ولو كان شارون مستعداً لامساح بفرصة ضعف عرفات لأجل صنع السلام، لكان الزمن من حينه ناضجاً لحل غير عرفاتي للمشكلة الفلسطينية من خلال المناطق المحتلة والملك حسين.

وسوء حظ باراك، فانه لم يظهر له فكراً سياسياً ولا فكراً عسكرياً، فالقائمة الاولى لاتفاقات اوسلو، في ان عرفات سيتخلى عن اللاجئين (ستين في المئة من شعبه)، وينهي النزاع مع اسرائيل كي يحصل على دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة (23 في المئة من فلسطين) كانت دوماً سخيفة - لكل من تابع حياة الرجل ويات اليوم واضحا.

وعلى الرغم من ان باراك لم يكن مسؤولاً عن هذه الاتفاقات، والتي عارضها في حينه، فقد سق نفسه بان يقام من متسدس و المدافعين عنه، سيو بيلين وشمعون بيريس ويوسي ساريد، وقد اساء بهم من النوايا («السلمية»، لعرفات، مثلما اساء فهم حافظ الاسد، عندما فوض من سورية.

وفضلا عن ذلك، وعلى ارض ان عرفات قبل بتنازلاته، فكيف اقترح باراك التخلص من المستوطنات المدينين للازاحة، بدون قتال؟ فالسلب الوحيد لازمة المستوطنين سلمياً هو من خلال العزل المعنوي

كليتوني بيبي

(جيزوراليم بوست) 2001/2/6



فلسطيني من مدينة الطيبة داخل الخط الأخضر يقرم بادء صوته في الانتخابات الاسرائيلية

ياخذوا على محمل الجد الحاجة الى تقويض منظومة السيطرة التي تمارسها اسرائيل ضد العرب منذ قيامها، واستبدالها بالاعتراض الحقيقي، واذا ما اجتاز الشرق الاوسط الولاية المتوقعة لشارون دون حمام دماء - فان الحظارة التي يوشك فلسطينيو 48 خضوها كغاية بان تعطي نتائج مثيرة للاهتمام.

وهذه البصيرة قصة مغايرة عن قصة اليسار واليبيدي، خلفاً لليسار، فان للفلسطيني 48 شعوراً بالتضامن العرقي - الوطني الواضح والذي يتحول في ظروف معينة الى راحة سياسية، اما هذه المرة فيقتضئ انه حتى بدون وحدة تنظيمية ورغم صراعات المكاتب داخلهم فان فلسطيني 48 ينجحون من خلال انتماءهم ذاته في ان يحسموا مصير الانتخابات في اسرائيل، ولن يكون ممكناً تجاهلهم ذلك بعد.

داني وابنوفيتش

(هآرتس) 2001/2/6

ياخذوا على محمل الجد الحاجة الى تقويض منظومة السيطرة التي تمارسها اسرائيل ضد العرب منذ قيامها، واستبدالها بالاعتراض الحقيقي، واذا ما اجتاز الشرق الاوسط الولاية المتوقعة لشارون دون حمام دماء - فان الحظارة التي يوشك فلسطينيو 48 خضوها كغاية بان تعطي نتائج مثيرة للاهتمام.

وهذه البصيرة قصة مغايرة عن قصة اليسار واليبيدي، خلفاً لليسار، فان للفلسطيني 48 شعوراً بالتضامن العرقي - الوطني الواضح والذي يتحول في ظروف معينة الى راحة سياسية، اما هذه المرة فيقتضئ انه حتى بدون وحدة تنظيمية ورغم صراعات المكاتب داخلهم فان فلسطيني 48 ينجحون من خلال انتماءهم ذاته في ان يحسموا مصير الانتخابات في اسرائيل، ولن يكون ممكناً تجاهلهم ذلك بعد.

داني وابنوفيتش

(هآرتس) 2001/2/6

القدس، خلاصة أهداف الصهيونية هي التطلع للعودة إلى إسرائيل، لم يفهم باراك، في الفترتين الحاسم، أهمية وسقوة الرمز المقدس للشعب اليهودي، أن استعداده للتنازل عن القدس وتسليم الأقصى يقسر لدى الفلسطينيين بأنه سيبتزلون عن كل شيء، لهذه الأسباب يجب استبدال باراك بشارون.

لقد وقف أرئيل شارون في مقرقات الحسم الأمني والسياسي لإسرائيل طوال عشرات السنين، وبفضل تجربته وكفأته ومساهماته للدولة فهو ملزم بميل آخر تماماً عن كل هذه الأمور الثلاثة الحيوية لوجودنا ومستقبلنا.

مستقيم ومنطقي ونزيه وجريء في سلوكه وشجاع في فكره، انه ليس خالياً من الاخطاء، الاخطاء في مجال السياسة المحلية، «عدم نجاحه» يمكن في عدم خلق مجال كبير يكفي لتنفيذ كل خطته.

في يوم الانتخابات ادعو كل الغاضبين، المحبطين، المهاتين والقول لهم دعوا كل مشاعركم ضد سارون، التصويت لصالح ايهود باراك لا يعني العفو عن اخطائه او الصلح عن ذنوبه، التصويت لصالح ايهود باراك هو التعبير عن دعم استمرار المسيرة السلمية، والتصالح المرشح الجدير بمصعب رئيس حكومة دولة إسرائيل.

عميرام مستعان

(معاريف) 2001/2/6

مستقبل المنطقة مرهون الآن بانباء الدهيشة ونايلس

في الايام القادمة ستظهر اهمية التنازلات ولكن بعد ان نعرف الثمن الذي دفعناه لقاء تعليم شارون

يعتقد اذنك حقا انه سيكون لشارون عمل لم يتوفر لباراك، هي ثمة من كان يؤمن بجديته ان اسرائيل ستستطيع، ان تغفل في الشرق الاوسط ما بدا لها، بدون ان تدفع ثمناً باهظاً لقاء ذلك؟

منها؟

انها وادما ستتمتع بدعم الولايات المتحدة وانه سيقتفي هناك دائماً ما يكفي من الاسرائيليين لسير خلف زعيمهم نحو المزيد من الحروب التي كان من الممكن منعها.

انها وادما ستتمتع بدعم الولايات المتحدة وانه سيقتفي هناك دائماً ما يكفي من الاسرائيليين لسير خلف زعيمهم نحو المزيد من الحروب التي كان من الممكن منعها.

مستقبل المنطقة مرهون الآن بانباء الدهيشة ونايلس

في الايام القادمة ستظهر اهمية التنازلات ولكن بعد ان نعرف الثمن الذي دفعناه لقاء تعليم شارون

يعتقد اذنك حقا انه سيكون لشارون عمل لم يتوفر لباراك، هي ثمة من كان يؤمن بجديته ان اسرائيل ستستطيع، ان تغفل في الشرق الاوسط ما بدا لها، بدون ان تدفع ثمناً باهظاً لقاء ذلك؟

منها؟

انها وادما ستتمتع بدعم الولايات المتحدة وانه سيقتفي هناك دائماً ما يكفي من الاسرائيليين لسير خلف زعيمهم نحو المزيد من الحروب التي كان من الممكن منعها.

انها وادما ستتمتع بدعم الولايات المتحدة وانه سيقتفي هناك دائماً ما يكفي من الاسرائيليين لسير خلف زعيمهم نحو المزيد من الحروب التي كان من الممكن منعها.

مستقبل المنطقة مرهون الآن بانباء الدهيشة ونايلس

في الايام القادمة ستظهر اهمية التنازلات ولكن بعد ان نعرف الثمن الذي دفعناه لقاء تعليم شارون

يعتقد اذنك حقا انه سيكون لشارون عمل لم يتوفر لباراك، هي ثمة من كان يؤمن بجديته ان اسرائيل ستستطيع، ان تغفل في الشرق الاوسط ما بدا لها، بدون ان تدفع ثمناً باهظاً لقاء ذلك؟

منها؟

انها وادما ستتمتع بدعم الولايات المتحدة وانه سيقتفي هناك دائماً ما يكفي من الاسرائيليين لسير خلف زعيمهم نحو المزيد من الحروب التي كان من الممكن منعها.

انها وادما ستتمتع بدعم الولايات المتحدة وانه سيقتفي هناك دائماً ما يكفي من الاسرائيليين لسير خلف زعيمهم نحو المزيد من الحروب التي كان من الممكن منعها.

السلطة الوطنية انجرت وراء حملة الشارع الفلسطيني ضد اسرائيل وبضائعها

وفي اليوم ومقاطعة كل علاقة مع العدو، الاستعراض، الغرض لاجته المقاطعة الكلمات في ارجاء الضفة وغزة، الان أصبحت تردد بشكل متزايد وليس في مناطق السلطة وحدها وانما في الدول المجاورة وخصوصاً في الاردن، قبل عشرة ايام اعققت قوا الامن هذه المجموعة سبعة نشطاء في «لجنة مناهضة التطبيع مع اسرائيل» الامر الذي ادى الى التوتر في المملكة، في الاردن توجد مجموعة كبيرة من نشطاء الفلسطينيين الهينة (بعضهم له علاقة بالاسلاميين) الذين يقومون بحذوات مناهضة للعلاقات مع اسرائيل، هؤلاء زادوا من نشاطهم جدا في الاشهر الاخيرة، رئيس الحكومة الاردنية علي ابو الرغيب قال ان المعتقلين كانوا اعضاء في منظمة غير مشروعة لديها سلاح والحقت الضرر بشخصيات وطنية وشركات اقتصادية اردنية، التهمة اشارت لقائمة الشخصيات والشركات التي تقدم علاقة مع اسرائيل التي نشرتها لجنة مناهضة التطبيع.

وسائل الاعلام الفلسطينية تغطي بشكل موسع ايضا حركة الاحتجاج التي جرت في الاردن ضد الاعتقالات، وتم نشر صور المعتقلين بشكل بارز، العداة الفلسطينية لدولة اسرائيل الذي ازاد جدا وجد تعبيره ايضا في استطلاعات الرأي التي اجراها مركز «ستاتيستيس»، من جامعة اليرموك (الاوردين)، مع مركز ابيي للصحافة والاعلام، اغلبيه كبيرة (90 في المئة) في 1999 فلسطيني قالوا انهم يرون في الاسرائيليين طرفاً في اغتافهم، اغلبيتهم كانوا متشاكئين بصددها امكنة التوصل للاتفاق في المفاوضات، اي باخرق السلمية.

وفي اليوم ومقاطعة كل علاقة مع العدو، الاستعراض، الغرض لاجته المقاطعة الكلمات في ارجاء الضفة وغزة، الان أصبحت تردد بشكل متزايد وليس في مناطق السلطة وحدها وانما في الدول المجاورة وخصوصاً في الاردن، قبل عشرة ايام اعققت قوا الامن هذه المجموعة سبعة نشطاء في «لجنة مناهضة التطبيع مع اسرائيل» الامر الذي ادى الى التوتر في المملكة، في الاردن توجد مجموعة كبيرة من نشطاء الفلسطينيين الهينة (بعضهم له علاقة بالاسلاميين) الذين يقومون بحذوات مناهضة للعلاقات مع اسرائيل، هؤلاء زادوا من نشاطهم جدا في الاشهر الاخيرة، رئيس الحكومة الاردنية علي ابو الرغيب قال ان المعتقلين كانوا اعضاء في منظمة غير مشروعة لديها سلاح والحقت الضرر بشخصيات وطنية وشركات اقتصادية اردنية، التهمة اشارت لقائمة الشخصيات والشركات التي تقدم علاقة مع اسرائيل التي نشرتها لجنة مناهضة التطبيع.

وسائل الاعلام الفلسطينية تغطي بشكل موسع ايضا حركة الاحتجاج التي جرت في الاردن ضد الاعتقالات، وتم نشر صور المعتقلين بشكل بارز، العداة الفلسطينية لدولة اسرائيل الذي ازاد جدا وجد تعبيره ايضا في استطلاعات الرأي التي اجراها مركز «ستاتيستيس»، من جامعة اليرموك (الاوردين)، مع مركز ابيي للصحافة والاعلام، اغلبيه كبيرة (90 في المئة) في 1999 فلسطيني قالوا انهم يرون في الاسرائيليين طرفاً في اغتافهم، اغلبيتهم كانوا متشاكئين بصددها امكنة التوصل للاتفاق في المفاوضات، اي باخرق السلمية.

داني وروبنشتاين

(هآرتس) 2001/2/6

في يوم الخميس الماضي عقدت في مركز رام الله مراسيم الفلسطينيين المتواجدين الاسرائيلية، نشطاء «اللجنة الشعبية لمقاطعة المنتجات الاسرائيلية» جمعوها بجانب ميدان المنارة لافتحات ووصلتوا دعائياً للبلدات الاسرائيلية التي جمعت من المنتجات التجارية في المحيط ومن ثم قام هؤلاء بسكب البنزين عليها وحرقوها، موعد القيام بهذه المقوس تحدد ليوم الخميس القادم وذلك لان اعضاء لجنة المقاطعة الشعبية التي تشكلت قبل شهر ونصف كانت قد اعطت المنتجات التجارية فترة 40 يوماً للحصول على البضائع الاسرائيلية الموجودة عندهم، والان انتهت مهلة الاربعةين يوماً واصبح محظوراً من الان فصادع بيع المنتجات الاسرائيلية في جوانيت المناطق الفلسطينية.

بعض الشخصيات الفلسطينية عارضت في هذا الحسد، مروان البرغوثي أمين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح في الضفة وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني قال ان الشعب الفلسطيني يحسب عن ثقته بالبضائع الفلسطينية من خلال اعادة المنتجات الاسرائيلية ويقدم المساعدة بذلك لاتخاذ الوطني.

تيسير خلداه ممثل الجبهة الديمقراطية قال ان المقاطعة هي عنصر هام في الانتفاضة وهدها الحاق الضرر بقدرة المستطاع باقتصاص ارباح الدول ورام الله ايوب الاحدث هو في هذه المناسبة وطلب من الجمهور تشجيع الاقتصاد الفلسطيني وفصله عن الاقتصاد الاسرائيلي.

المقاطعة الفلسطينية للبضائع الاسرائيلية خطوة رمزية في جوهرها، وهي تراقف الاحداث العنيفة في الضفة

معرض القاهرة الدولي للكتاب الثالث والثلاثون يودع عامه بالمصادرة:

احمد زويل: لن يكون هناك سلام مع اسرائيل الا بالتوازن الاستراتيجي العلمي والابنودي للقدس

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:



احمد زويل

بينما يشرف معرض القاهرة الدولي الثالث والثلاثون للكتاب على نهايته، تستمر فعاليات انشطته على اطار المعتاد بين ندوات وامسيات وعروض فنية دون الانتباه الى قضية الكتاب كوسيط معرفي يجد ملايين المعوقات في مصر، لا سيما فيما يتعلق بتصديره، وخلق فعاليات اتصال عربية من خلال التواصل المعرفي، وان كانت قضية الكتاب: صناعته، تصديره، ومواعتها، ابعاد القضايا عن المناقشة، فان الاستمرار الطائفي للاختلافات كان هو السمة البالغة الدلالة في هذه الاجراء، مع ما اتسم به مناخ المؤسسة الثقافية الرسمية من توتر دائم بسبب غياب الحضور العربي الفاعل سوى في القليل النادر منه، فضلا عما اشيع عن المقاطعة شبه الجماعية لكثير من المثقفين، لفعاليات المصريين لهذه الفعاليات، وهي شائعة صحيحة في مجملها حتى بالنسبة للمثقفين الذين تواجدوا بالمعرض، لانهم تواجدوا لاسباب اخرى غير المشاركة في النشاط الرسمي، وكان ذلك داعيا قويا لاعتماد معظم الندوات على مثقفي الصفوف الخلفية لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وقد شهدت الايام الماضية وقائع من الندوات اللافقة التي كان على رأسها ندوة الدكتور «احمد زويل» الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء

في العام قبل الماضي، وهي الندوة التي شهدت حصارا امثيا متصفا لم يسبق له مثيل في معرض هذا العام، حيث تم تفريق القاعة، قبل الندوة من الحضور تماما ثم تفقيشهم اثناء الندوة مرة اخرى لتفكيكها ذاتيا، وهو عمل وصف بأنه لم يحدث حتى مع وزراء الدولة الذين تحسدت معظموهم في ندوات معرض الكتاب، انداد الندوة الاداعي جمال الشاعر،

وقدم مدير مسرحان الدكتور زويل الذي عبر عن اعجابهم بعنوان المعرض «تحديث مصر» وعبر عن رغبته في ان يكون العنوان «رحلة للمستقبل»، مشيرا الى ان العام اليوم يوجد به 6 مليارات نسمة 4.8 منهم من شعوب نامية ومتخلفة

دخل افقرها لا يتعدى دولتين يوميسيا، وان ثلث سكان العالم يعيشون دون مياها نظيفة و 300 كيربا، بينما دخل الفرد في امريكا 35 الف دولار، وفي سويسرا 35 الف دولار، وفي نفس الوقت فدخل الفرد في مصر 1200 دولار، واكد ان الفارق في المصادر الان يعد فارقا رهيبا.

والجدير بالذكر ان رواية «كائنات هشة لليل» كانت ضمن 9 روايات

معرضة للايقاف والتحقيق من قبل جهات مجهولة لم تفصح جريدة «القاهرة» عنها ايان نشرها خيرا

حول هذا الموضوع في عددها الصادر في بداية شهر حزيران (يونيو) الماضي.

وسا زال مسلسل المصادرات مستمرا.

الابنودي يتذكر ويغني للقدس

ان يدلي الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودي بتصريحاته عن مشواره مع شعر العمامة التي يعتبر احد فرسانها المجددين، غير ان الندوة تحولت الى امسية شعرية مطولة في حضور عدد من الشخصيات المرموقة بينهم وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عرفات، والدكتور اسامة الباز، الفنان محمد رشدي والشاعر الكبير محمود

درويش. القى الابنودي عددا من قصائده السياسية التي كتبها عن القدس وكذلك مختارات شعرية مختلفة من عدد من الدواوين التي صدرت له ومن بينها «وجود على الشط» الذي القى منه قصيدته الشهيرة «يامنة».

الجدير بالذكر ان دار الاحمدي للنشر قدمت في هذا المعرض الاعمال الكاملة للشاعر عبد الرحمن الابنودي مع تسجيل لقصائد حواريات حراجي في القطع، على ثلاثة اشربة ملحقمة بشكل كامل واكد زويل في نهاية محاضراته انه لن يتحقق سلام متوازن مع اسرائيل الا عبر تقدم استراتيجي كامل للعرب.

مصادرة بعد المناقشة!!

اما في مخيم ابداعات جديدة، فبعد ان تمت مناقشة رواية «كائنات هشة لليل» للروائي صلاح والي التي اندرتها شريفة السيد وناقشها الدكتور صلاح السروي والناقد ابراهيم محمود، فوجه صاحب

الرواية بمسؤول البيع بفرع الهيئة العامة لقصور الثقافة الصادرة عنها الرواية يخبره بان ضابطا ومخبرا من امن الدولة طلبا عدم بيع الرواية نهائيا وسحبوا النسخ التي كانت موجودة وكانت تبلغ حوالي 51 نسخة، ثم اعقب ذلك اخفاء كتب صلاح والي كلها من امانة الجدة والتي تتضمن اعماله: «تداعيات العشق والغربة»، عن الهيئة العامة للكتاب ورواية «عاشقة الخيط» من نفس

12.2% من مقابل للفرع في العام.

واكد الجراح انه في سبيل رفع الغين عن التراث الثقافي العربي ياتي مشروع «الوراق» كمشروع لنشر الثقافة العربية الكترونيا وذلك على

يمكننا سد العجز في ثورة العلم في الثقافة العربية، وازداد انه مشروع ذو تكلفة بسيطة ولا يسعى للربحية، وتم تصميمه الموقع ليضم ابرز الانجازات العربية في شتى حقول المعرفة. وأشار الى ان العمل في المشروع تم تقسيمه الى ثلاث مراحل، الاولى ستبدأ بالوقفات التراثية والثانية للوقفات التي صدرت بعد الحملة الفرنسية على مصر والاخيرة للمؤلفات الصادرة بعد الحرب العالمية الثانية، واكد نوري المشروع ان المشروع كتب الال 600 كتاب شملت اصحاحات الكتب التراثية وبلغ عدد صفحاتها حوالي مليون صفحة والمشروع يسمى لزيادتها الى 10 ملايين صفحة، واكد ان نوري المشروع بالفعل من اذخار اغلب المجالات النظرية العربية التي عبرت عن المساهمة الكبرى للفكر النهضوي العربي وكذلك الجدل الفكري الذي قضيا النهضة والتطور والتحديث مثل «المنار»، «المقطف»، «العروة



نوري الجراح (القدس العربي)



عبد الرحمن الابنودي (القدس العربي)



ميرال الحلاوي (القدس العربي)

الوقفي» و«الرسالة» وغيرها. وعبر الجراح عن رغبته وسعيه لان يتم تكوين جمعية عربية للنشر الالكتروني تضم كل المواقع العربية للتنسيق فيما يخص حماية حقوق المثقفين والملكية الفكرية.

ابراهيم عبد المجيد وميرال بالانانية

اما الازاعة الانمانية التي وضعت برنامجا نشيطا ومهما على هامش اعمال معرض الكتاب فقد استطاعت عبر عدة ايام مناقشة عدد من الكتاب

المصريين خلال عدد من الندوات المهمة

بعقوى ريش والنادي اليوناني ومعهد غوته، وقد بدأت هذه الندوات بندوة

الثقافة في معركة الاخيرة التي اطاحت بعلي ابي شادي رئيس هيئة قصور الثقافة وعدد اخر من مسؤولي النشر بالهيئة.

ندوة عن «الوراق»

اما الندوات المتخصصة فقامت جنباتها ندوة للشاعر السوري نوري الجراح تحدث فيها عن التقدم الهائل في مجال النشر الالكتروني ضمن مشروع «الوراق» لنشر التراث العربي الذي يشرف عليه الشاعر الاماراتي محمد احمد السويدي،

ويعدونه فيه نوري الجراح الذي اكد ان شبكة الانترنت الان تضم اكثر من 2.5 مليار صفحة مكتوبة عبر اربع

معارف ووثائق وافكار تتصارع فيما بينها، لكن الغالبية الساحقة باللغة

الانكليزية التي تغطي 86% من المكتبات ورواية «حقيق الصدف»

التي تتضمن اعماله: «تداعيات العشق والغربة»، عن الهيئة العامة للكتاب ورواية «عاشقة الخيط» من نفس

12.2% من مقابل للفرع في العام.

واكد الجراح انه في سبيل رفع الغين عن التراث الثقافي العربي ياتي مشروع «الوراق» كمشروع لنشر الثقافة العربية الكترونيا وذلك على

يمكننا سد العجز في ثورة العلم في الثقافة العربية، وازداد انه مشروع ذو تكلفة بسيطة ولا يسعى للربحية، وتم تصميمه الموقع ليضم ابرز الانجازات العربية في شتى حقول المعرفة. وأشار الى ان العمل في المشروع تم تقسيمه الى ثلاث مراحل، الاولى ستبدأ بالوقفات التراثية والثانية للوقفات التي صدرت بعد الحملة الفرنسية على مصر والاخيرة للمؤلفات الصادرة بعد الحرب العالمية الثانية، واكد نوري المشروع ان المشروع كتب الال 600 كتاب شملت اصحاحات الكتب التراثية وبلغ عدد صفحاتها حوالي مليون صفحة والمشروع يسمى لزيادتها الى 10 ملايين صفحة، واكد ان نوري المشروع بالفعل من اذخار اغلب المجالات النظرية العربية التي عبرت عن المساهمة الكبرى للفكر النهضوي العربي وكذلك الجدل الفكري الذي قضيا النهضة والتطور والتحديث مثل «المنار»، «المقطف»، «العروة

وقد عبر عبد الجيد عن علاقته بالسرخ الاسطي وبالسرخ بشكل عام وتحدث عن بريخت ويكوت وعين

درامية الحركة الادبائية وسرديتها وعلاقتها بهذا التاريخ واكد ان مسألة الاخرى في احدث تجلياتها (الاستكبرانية) باعتبارها مدينة كوزموبوليتية، وأشار الى ان مدن

المتوسط كلها تعكس هذه السمات، فهي ليست سمات لاستكبرانية

فحسب، وان عبر هو بشكل خاص عن مكانة الاستكبرانية ووحيا بالنسبة

اليه، كما ضمت الندوة التي اقامتها نفس الازاعة النورية ميرال

الطحاوي بزخم مماثل وان كان مختلفا في اكثر من مستوى حيث

بتد استئلة الحضور اكثر ارتباطا

بالمع العام والانساني للكتابة بعيدا

عن تجربة ميرال الحلاوي وهو ما دفع مدير الندوة الى التنبية اكثر من

سرة على موضوع الندوة وهو ادب

ميرال وليس شيئا اخر.

وقد بدأ الاهتمام البالغ برواية «الخبسا» دون رواية ميرال الرسمية والخاصة وكذلك الاصدارات السنوية والمغربية رغم اهمية ما تضمنته اجندة هذه الندوة من اصدارات ترتبط بالملاحظة الراهنة، انه مجرد سؤال يخلو من الغرض ولا شيء اكثر.

بينما شجرة لا اعرف اسمها، تلوح كالظلمة بين مغاسل جبل اجرد

وحيدة في هذا العراء الكاسر

ابن المقفع: لا اجالس الا من هم على

شاكلتي... قد فرعون لوتاريمون يبحث عن

كائنات تشبهه حتى لو كانت انثى القرش

وهو يحدق في عينيها الهائجتين بنظرة

حنان فريدة.

سليمان الحكيم في مملكته الترابية

الاصمار والكائنات والعواصف والظهور

أراد تأديب الهدهد بان رماه في العيش مع

جنس غير جنسه. كان ذلك اسوأ عقاب

حتى من التعذيب المباشر والقتل.

من خبز أرق الليالي وعظام الحن مثل من

هو عكس ذلك على الاطلاق، ما دام الموت

خاتمة الجميع! في ضوء هذه الاطروحة

انن لا فرق بين العظمة والحقارة، بين

السمو والانحطاط؟ هكذا يتسلل عوام

«الوجودية» و«العبث» الى منابر الفكر

والغازه الصعبة.

يعدون شوق الحياة الى شخص

وأزمة يعينها حتى اذا ارتكبتها ذرفت

دموع الحنين الى اخرى مختلفة وتقبضة.

شعاره: لا احد يستطيع ان يفهمني، سابق

لعصري وأواني، عميق الغور ومستحيل

على الجيع، وجه آخر من أوجه البهالة

السطحية الكبرى.

ليس هناك من هو الكافرة التي حدة وشراسة

ضد الفلسفة والغلاسة حتى صار عدوها

النموذجي، مع ذلك نجده في مناطق كثيرة

اكثر تسلفا وعمقا من أسماء وأفكار

كرس وقته لندهضا تحت قناع العداء اياه

للغلسة!

يؤسفر المؤرخون، الابطال والرموز والمدن،

لكن بالكاد يبدلون في تفاصيل الحريق

وقوده البشري وقيض ضحاياها، بالكاد

يبدلون فيه الا كارقام عامة.

الجندي المجهول، ربما هو البطل الوحيد

الحقيقي في التاريخ.

يبدو ان ميلاد الشعوب والامم في التاريخ

كقوة حاسمة كتكتفه شروط بالغة

الالتباس والتعقيد، حين ينجح من اطار

التجريد والخرافة، الى ارض الوقائع

الحدأة الشعرية اللبنانية: أحفاد جبران

ابو شديد - عصام العبيد الله - يوسف حاتم - عباس الحوميني - محمد الزين - زغول الدامور - الاخوان رحباني.

وقد تميز هذا الشعر بقيم جمالية عالية سواء في مجال اللغة الشعرية او في مجال الصورة او في مجال المفارقة الشعرية

3- شعراء الهجرة اللغوية (الفرنسية): عندما نتعرف ان الشعر متعدد الاساليب والأنواع (العمودي - التفعيلة - قصيدة النثر - الشعر الهجوي) فلا بد ان نتعرف بما اسميه شعراء الهجرة اللغوية) ، فهؤلاء الشعراء، لبنانيون، كتبوا باللغة الفرنسية وحصلوا على اعتراف بعلو شاعرهم في فرنسا، ضمن تزامم شعري كثيف وتذكر منهم (جورج شحادة - ناديا تويني - ابتيل عدنان - اندريه شديد - فينوس خوري غاتا - فؤاد غبريال نفاع) وغيرهم.

4- شعر التفعيلة: كان فؤاد غبريال حاي احد رواد حركة الشعر العربي الحديث في الخمسينات والستينات، وقد صاغ خليل حاوي بصمة مركزية في حركة شعر التفعيلة، وكانت البصمة اللبنانية الثانية هي - شعراء السبعينات او ما اطلق عليه لقب (شعراء المقاومة في الجنوب اللبناني)، عام 1974.

أولا: يعزو - الدكتور بديرة سقال - هذه الظاهرة الي الاخراف فيما اسماء (الفولكلور الشعبي) (الحرمان - الفهر الاستعداد - الاستشهاد - الحزن المازوشي، وبالتالي يلجا الى التفسير الطائفي بعد ان يعترف ان «شعراء مسيحيين» يتدرجون في ظاهرة شعراء الجنوب.

ثانيا: يرى بعض النقاد ان هذه الظاهرة - ولدت تحت تأثير فكرة المقاومة في الشعر الفلسطيني الحديث، فقد اعلن اكثر من شاعر من هؤلاء انهم - قبل عام 1974 - قد قرأوا دواوين محمود درويش ومسرح القاسم وعز الدين المناصرة واحمد دحبور بشكل خاص، بل ان اول سبعة شعراء بظاهرة شعراء الجنوب الذي نشر في «جريدة السفير» اللبنانية كان عام 1974 - وكان بمثابة اعلان رسمي - وقد تم بتشجيع صحافي من بلال الحسن (فلسطيني) وابراهيم العريس (لبناني).

ثالثا: الرأي الثالث - وهو ما اميل اليه - ان ظاهرة شعراء الجنوب ولدت من خلطة (اوديسس + الشعر الفلسطيني الحديث - الحرمان الجنوبي) - طبعا نحن نتحدث عن بدايات هؤلاء الشعراء قبل عام 1974. ولا ننسى قراءة

سبايا و خليل حاوي وعبد الوهاب البياتي، فهؤلاء الشعراء هم خليط من كل ذلك في بداياتهم، لكنهم بعد ذلك صاغوا خطهم الشعري الخاص في اطار شعر التفعيلة العربي الحديث. هنا نتذكر اسماء مثل (محمد علي شمس الدين - شوقي بزيع - الياس لحدود - حسن عبد الله - محمد العبد الله - جودت فخر الدين) بشكل خاص، حيث تعددت اساليبهم، حيث لا يجوز ان ننظر لهم ككتلة واحدة، مثلا: هل يمكن ان نخلق توتازيا اصطناعيا بين محمد العبد الله ومحمد علي شمس الدين؟ لا اعتقد فهما مختلفان اسلوبيا.

بشكل صلة وطيدة بين الشعر اللبناني والفلسطيني يتداخل خاص في مجال (تبادل التأثير والتأثر) والتفاعل شبه التام.

أولا: ان شعراء المهجيين اللبنانيين (يوسف حاتم - اسعد سعيد - عباس الحوميني - محمد الزين) يزورون مدينة عكا في الاربعينات وخمسينات في مهرجانات شعبية عامة - شعراء اللهجة الفلسطينية الشمالية، وهي لهجة قريبة من اللهجة اللبنانية - وكان من بين الشعراء الفلسطينيين (ابو السعود الاسدي - فرحان سلام - ابو سعيد الطحيني - توفيق البرناري) - انخرطت هذه المناورات الشعرية في كتابتها (الاجزاء والمحاورات - دار الكرم، عمان 1993).

ثانيا: الاختراق الشعري الفلسطيني الذي ساهم في ولادة (شعراء المقاومة في الجنوب اللبناني) مستندين الى فكرة المقاومة، وبالتالي لعب هؤلاء الشعراء دورا هاما في ترسيخ مفهوم (القصيدة الوطنية) في مقابل (القصيدة اللواتية) مع الاحتراز الشديد حول مدين للصطلحين، ان لا يمكن مقارنة الوطنية مع الحدأة!!! كما فعل دبزيهر سقال في كتابه (حركة الحدأة - اراؤها وانجازاتها) الصادر عام 1997م، حين تجاهل (الحدأة الشعرية الفلسطينية) بتمامها العليا، حيث وصفها بالوطنية في حين وصف الشعر الجيعي الحديث كانه حديث، منطلقا من مفهوم احادي للحدأة، وهكذا ظلم شعراء الجنوب ايضا.

ثالثا: الاختراق الشعري اللبناني للشعر الفلسطيني في اواخر السبعينات في مجال قصيدة النثر، الذي برزت آثاره لاحقا في الثمانينات عن طريق المناصرة (كتعنايادا، 1983) - امجد ناصر (مدح القين آخر - بيروت 1979) - وليد خزاندار - زكريا محمد - غسان زقحان - وقبل ذلك صدور (مخاض الصيف) (الفلسطينية في بيروت).

هكذا تمت (كتفئة) الشعر منذ جبرا ابراهيم جبرا وتوفيق صايغ في الخمسينات، يضاف لذلك دور المثقفين الفلسطينيين (المتلبين) منذ عام 1948 في المساعدة في الثقافة اللبنانية (في تشكيل - فناء - سينما - اذاعة وتلفزيون)، نقول ذلك كله بعيدا عن الجهد الاعمى لدى البعض في الطرفين اللبناني والفلسطيني، في حرد جميعا احفاد جبران خليل جبران.

* شاعر من فلسطين

عز الدين المناصرة *

يمكن ان نقرر ان - جبران خليل جبران - هو الأب الروحي للحدأة الشعرية اللبنانية، وقد تطلعت انجازات جبران في مسالتين: الأولى رفع درجات الشعرية في النثر والثانية: الخروج على الفخامة الكلاسيكية في الشعر، بتقريبه من اللغة اليومية الهامشية، فالانجاز المركزي لجبران تمثل في تحديث اللغة في اطار رومانتيكي روحاني عميق الدلالات، مع تركيز على لغة فطرية دينية صلو اتية - كذلك زرع جبران نهج الانفتاح على الآخر الاوروبي الانغلو فوني، رغم انه يرفي جيلبي، ذلك ان الحدأة تنطلق عادة من المناطق السلفية التي تمتلك حساسية خاصة تجاه الحدأة الاوروبية، على عكس العاصمة التي تتوهم عادة انها حديثة!!

تعددت بعد ذلك اساليب وانواع الشعر اللبناني، حيث يتجلى الشعر العمودي في اسماء ذات موقع مهم في الشعر العربي الكلاسيكي في القرن العشرين (الياس ماضي - الشاعر القروي - الاخوة معلوف - سعيد عقل - الياس ابي شبكة - بشارة الخوري - امين نخلة - الياس فرحات) وغيرهم. وهنا نقرر ان (شعراء المهجر اللبناني) هم من ارسي دعائم الرومانتيكية العربية على المستوى الشعري بتأثير انكليزي فرنسي، بل واثرت حركة شعراء المهجر في خلق طقس رومانتيكي شعري في مصر (جماعة شعراء المهجر) وفي لبنان (شعراء المهجر اللبناني) في حين كانت جماعة الديوان المصرية - جماعة نقدية، فالعقاد كان شاعرا متوسط الحال كذلك عبد الرحمن شكري، فانجازات هذه الجماعة كانت نقدية ولم تكن شعرية!!، كذلك تعددت الاساليب والمدارس الشعرية في الشعر اللبناني العمودي، هنا نؤكد على اهمية الفوارق بين سعيد عقل مثلا وبشارة الخوري، وايضا ابو ماضي، والفوارق تؤكد التعددية في الاساليب الشعرية والظهور الرويوي لحركة الحياة. وعندما انفجرت حركة الشعر الحديث (قصيدة التفعيلة) عام 1953 تقريبا مع ظهور (مجلة الاداب البيروتية) - كان خليل حاوي علامة مهمة في مجال زيادة هذه الحركة، بل اعتقد انه احد حدثا من نزار قباني وبدر شاكر السياب، سواء في مجال تحديث اللغة الشعرية وتطويع الموضوعات لمنظور الحدأة، او في مجال تحديث الايقاع الشعري.

كانت بيروت مركزا ثقافيا هاما طيلة النصف الثاني من القرن العشرين للشعراء العرب، فقد لعبت دور (المصفاة)، حيث ساهمت في تصليب عيدان الشعراء العرب وامتزجتهم امتزاجا سعيرا (جبرا ابراهيم جبرا - توفيق صايغ - محمد الماغوط - اوديسس - نزار قباني - بدر شاكر السياب - محمد المقتوي - محمود درويش - عز الدين المناصرة) وغيرهم، وكان لبيروت فضل كبير في اصيل اصواتهم عبر مجلاتها الثقافية (الاداب - شعر) بشكل خاص وموسم، وكذلك تضمن العديد من قصائدهم نواديها ومهرجاناتها، ولا ننسى هنا مركزية ثلاث مهرجانات شعرية هي: اولاً: مهرجان الشعر العربي الحديث التي اقامه النادي الثقافي العربي عام 1970، فقد كان هذا المهرجان هو اول مهرجان يقام للشعر الحديث في الوطن العربي كله.

ثانيا: مهرجان الشعر الذي اقامه النادي نفسه عام 1947.

ثالثا: مهرجان الشقيف الشعري عام 1981 الذي اقامه الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في بيروت.

لكن الشعر اللبناني ظل رغم توصله مع حركات الشعر العربية - يبحث عن خصوصيته، ويمكن تصديق الشعر اللبناني في ثلاثة مجالات شعرية - قصيدة النثر - الشعر الهجوي - شعر الهجرة اللغوية (الفرنسية) - فقد اندرج الشعر العمودي وشعر التفعيلة (اللبناني) ضمن مستويات حركة الشعر العربي السائدة.

1 - قصيدة النثر: رغم ان قصيدة النثر ولدت كتعناية (فلسطينية - لبنانية - سورية)، الا انها ولدت اولاً في بيروت وازدهرت في بيروت، وقد واصلت قصيدة النثر اللبنانية انجازاتها بعد عام 1982 في ظل إعادة الاعتبار لها. وهنا لا ننسى مساهمات (انسى الحاج - شوقي ابي شقرا - البير اديب - امين الريحاني - تيز عواد - يوسف غسوم - رياض فاخوري - عباس بيضون - وديع سعلة - نبسام حجار - عقل العرويط - عبده وازن - بول شاول) وغيرهم، ونحن نقفد ان انسى الحاج وشوقي ابي شقرا، لعبا دورا مركزيا في صياغة تجليات قصيدة النثر الاساسية - اما كتاب قصيدة النثر بعد ذلك، فقد انطلقوا من منجزات عباس بيضون وبول شاول بشكل خاص.

لكن حركة كتاب قصيدة النثر في نهاية القرن (1985 - 2000)، توغلت اكثر في اشباع ما اسميه (شاعرية النثر)، حيث اصبحت (الكتابة الحرة = قصيدة النثر) اكثر صفاء من حيث اللغة الشعرية، رغم هيمنة (شعرية الترجمة) احيانا، في ظل قصيدة العولة بعد عام 1985.

2 - الشعر الهجوي: اعتقد ان - اللهجة اللبنانية - برومانتيكيها قد ساهمت في ولادة الشعر الهجوي اللبناني سواء في شكله التقليدي (الزجل) او الحديث. هنا نتذكر اسماء مهمة (ميشيل طراد - موريس عواد - طلال حيدر - جوزيف حرب - عبد الله غانم - اسعد سعيد - اسعد سبيلي - موسى الزين شرارة - ايلي شويري - ايليا



دموع الحنين الى اخرى مختلفة وتقبضة. رغم تلك الاطنان الخطابية والفظلية التي لا تقفأ تبشر بالولادات، المسخية غالبا، هل كان ابن خلدون في «دوراته» التي تشبه نوعا من قدريه صارمة لكنها بصيرية في قراءة الاحداث حول اثبات الحضارات وصعودها وموتها، هل كان محقا في عساسة بالجوهري وما عداها باطل او تفاصيل؟

نظر الى وجهه في المرآة، كان الفجر قد بدأ يتبدل على الصغراء الهومة التي تطوقه من كل الجهات، وهو لم يتم بعد. صرخ، يا ليهي، هذه الكهولة التي تقضم جسدي بسعارة اكبر. هذه السنوات التي بدأت في تحولي الى ملهارة، لقد قلت من اصابعي وعجزت عن متابعتها، اسراب يوم ناعبة في الظلام.

مقاطع من عمل شعري طويل نشرنا الجزء الاول منه يوم الاثنين الماضي.

البستان نحو القرية المتاخمة التي تحمل نفس الاسم (البستان) الذي كان يشمل المنطقة بأكملها قبل تشييد الفندق على هذا النحو الخرافي كأنه طالع للتمن من احدى قصص ألف ليلة وليلة. كانت هناك مجموعة صيادين يدفعون قاربا ثقيلنا نحو البر الى الاعلى خوفا من ان تجرفه امواج الليل العارمة. وكان بمحاذاتهم كلب يذبح بينح بالبحاح... شيء ما يحرك هذا النباح المنتحب غير مرثي بالنسبة لنا. سمعت نداءهم للمساعدة فذهبت وفي رأسي ظنين ايام العمل الجماعي كل شهر حين كنا في القاهرة او الشام في ذلك الزمن الاقل. كانوا يخفرون بين الفينة والاخرى لوح الخشب الصلب المثبت تحت دفة القارب، يستجمعون قواهم التي شفتها سهر الصيد في اعماق البحر، فيندفعون في زفرة واحدة (يوس) سرحت بعد سماع كلمة (يوس) تذكرت ان كل الصيادين في النواحي البحرية الذين رأيتهم في طفولتي يتنطقون بها حين يدفعون قواربهم باتجاه الشاطئ، كانوا متعاطفون الخفي، بوضلة المواجهة والوصول. المرح يلثم المسخرة ويعنف يخيط محيطها الطلحي

القمر (الضاح) في هضاب المكان وموجة رقطاء تغمر الأزمنة [2.2]

وأنت تطعنين الشاعر باتجاه الغيب

كان زعيم آلهة بابل (مردوخ) قد شكك اليه هذه الآلية من العاطلة والوضجر وانعدام الحيلة، فلم يعد هناك متعبدون يقدمون لها الاضحيات. على الفور خلق الممالب البشرية لتتسلق بهم وتقضي على اوقات لها الصاراة بالناكير. خلق البشر من جسد كتكروم اله الشتر المطلق بعد ان فتته واذابه الى طينة الخلق الاثيرة على قلب الاساطير.

ترى لماذا الحيرة فيما وصلت اليه ذريته اللاحقة المتطورة من فطاعة ودموية وذكرى بلغين في الانهيار الباردة العيون شاخصة الجراح ترتدفت ثمة كأن يسيل لعابه

سيف الرحبي *

امرأة

أيتها المرأة التي تقطع الشارع باتجاه الغيب

كلمة كأن خفي ينظر بشيق اليك ثمة في مرآب البني ارجل في غابة نمر فقد انناه او امرأة في مقهى

ديك احمرت عينا من الصياح عند الفجر صوفية تخترق نظراته الحجب ذكرى بلغين في الانهيار الباردة العيون شاخصة الجراح ترتدفت ثمة كأن يسيل لعابه



سينما البرابرة تدعوكم إلى «المصارع» [2.1]

الجنرال يصل متأخرا فيقودنا الى وليمة لصاصي الدماء

د. عماد عبد الرازق*

■ هل هو مجرد صدفة أن جوائز «غولدن غلوب» للسينما والتلفزيون التي أعلنت قبل أيام لم تضم أي فيلم نجح في أن يحظى بإعجاب «جامع مانع كاسج ماسج»، بحيث «يحصده أكبر عدد من الجوائز»، أو «يلتهم نصيب الأسد منها»، حسب التعبيرات المستهلكة التي تطل برأسها عبر العناوين الصاخبة في مثل هذا الوقت من كل عام؟ فإذا كان ذلك محض صدفة (سعيدة بالتأكيد، لأنها حرمتنا قراءة نفس العناوين البليدة المتكررة سنويا)، فهل هي صدفة أيضا أن أيا من أفلام العام 2000 لم يتمكن من بلوغ مرتبة الفيلم «الكاسج الماسج» ذاتها بمعايير إيرادات شباك التذاكر؟

فهل نسلم أمرنا لنظرية الصدفة ونترك إليها وحدها في تفسير الظاهرتين، (أم أن «صدفتين في الرأس توجع»، مع الاعتذار لتحريف المثل الشعبي). أم أنه يمكن لنا أن نفترض، قياسا على القاعدة اللغوية التي تقول أن نفي النفي إثبات، أن صدفة تأتي في أعقاب إخترتها ممسكة بتلابيبها على هذا النحو المدهش، لابد لهما من أن تشيرا الشكوك وتقوضان في تلازمهما فرضية الصدفة كأساس لتفسير الظاهرتين.

فما هي حكاية أصحاب «الغولدن غلوب» أو الكوكب الذهبي، الذين يعجزون كواكبيهم الذهبية في مثل هذا الوقت من كل عام؟ ومن أين لجوائزهم تلك المصدقية التي تجعل الكثيرين يعتبرونها مؤشرا دالا وهاديا على ما سوف تكون عليه ترشيحات وتوزيعات جوائز الأوسكار التي تعقبها باقلا من شهرين؟ هل يعني ذلك أن حكماء الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم السينما، المناحة ل«اوسكار» يسترشدون بأراء وخيارات حكماء «الغولدن غلوب»؟ أم أننا بصدد حالة من المنطق المعكوس الذي يضع العربية أمام تقويم الجوائز، الذي يضع الأساس لنشأة مثل هذا التجمع، يرجع إلى أن هوليوود لم تكن تعير هؤلاء المرشحين الأجانب أهمية تذكر، وكانت تنظر إليهم كمخلفات فضولية تتحدث الانكليزية بلهجة مضمخة، كما تقول نشرة الجمعية على الإنترنت، فيقول أن تلك كانت ستديوات هوليوود نتج بالنشاطات إبان الحرب العالمية الثانية، ولم يكن يوسع المرشحين الأجانب الحصول على المعلومات اللازمة لكتابة تقاريرهم وإرسالها للطبوعات و وسائل الإعلام التي يملكونها في بلادهم، فكان عليهم الاعتماد على التعاون وتبادل المعلومات فيما بينهم، هذا على الرغم من أن جمعية المرشحين الأجانب في هوليوود كانت قد تأسست في عام 1928، وجمعية الصحافة الأجنبية، في عام 1935، لكن الجمعيتين توقفتا فجأة لأسباب لا نتذكرها

نشرة الجمعية الحالية التي توكنت لأول مرة عام 1943 بمبادرة من مراسل صحيفة «الديلي ميل» البريطانية، وفي خلال سبع سنوات انشقت مجموعة من المرشحين غاباليهم من الأعضاء المؤسسين، عن الجمعية بعد أن رأوا أنها تحولت إلى ناد اجتماعي، كما تقول النشرة، وكمن المثقفين جمعة ثانية، وقد خمس سنوات التام شمل الجمعيتين من جديد في هيئة واحدة بعد وضع قواعد واضحة لشروط الانضمام ونوعية النشاط الموقع من الأعضاء.

أما فكرة الجوائز فولدت من انشقاق الجمعية إلى التمويل اللازم لإقامة مشروعات خاصة (ولا تخبرنا النشرة ما هي تلك المشروعات)، فتفتقد ذهن الأعضاء عن فكرة إجراء استفتاء عبر الممثلين التي يملكونها لإجراء العالم لاختيار النجوم والتجمعات

المفصلات لدى الجمهور والقراء. نشاط الجمعية يتضمن تنظيم أو إجراء أكثر من 200 مقابلة سنويا مع مشرحين ونجوم ومولفين حول آخر أعمالهم الفنية قيد الإنتاج أو التي افتتحت حديثا، عدا المشاركة في المهرجانات السينمائية حول العالم، وتنظيم زيارات لواقع الأفلام قيد التصوير ولقاءات صحافية في مدن أخرى بالولايات المتحدة. على هذا الأساس يوسعنا أن نستنتج أن الجمعية اكتسبت شرعية وجودها كمنظمة إعلامية دعائية لصناعة السينما في هوليوود. فنشرة الجمعية تشير إلى أن هوليوود لم تدرك إلا مؤخرا أهمية الأسواق الأجنبية للأفلام الأمريكية، واليوم تشير إحصائيات إلى أن نسبة كبيرة من الأفلام تعتمد في أرباحها على التوزيع في الأسواق الخارجية، وبعض الأفلام التي تجني عائدات متواضعة (وبمعنى آخر تتخسر في السوق الأمريكية تستمن من تلك التوزيعات الخارجية لتوهيتها.

بسبب هذا التحول، تزعم النشرة، أصبح حجم الصحافة الأجنبية موقع راسخ وسط مؤسسات صناعة السينما الأخرى في هوليوود، بعد أن أدركت الأخيرة أهمية الأسواق الأجنبية. يمكن لنا أن نقيم من ذلك أن هوليوود تعتمد في الترويج لأفلامها في الأسواق غير الأمريكية بقدر أو بأخر على جهود المرشحين الأجانب، وهو زعم إن صح فن شأنه أن يلقي بظلال ثقيلة على مصداقية جوائز «الغولدن غلوب» التي تمنحها الجمعية طائلا أن نشأتها ونموها ارتبطا في المقام الأول بأهداف دعائية أو تقديم خدمات صحافية ترويجية في أحسن الأحوال من خلال المقابلات مع النجوم والمخرجين والتقارير الصحافية عن أفلامهم ونشاطاتهم، فما بالنا ذلك الزعم لا يمكن أن يؤخذ عن علاقته لأن المعروف أن ستديوات هوليوود الكبرى يمتلك كل منها ازراعا عملاقة للترويج والتسويق والتوزيع، وتلك هي أهم موازين القوة التي مكنت صناعة السينما الأمريكية التجارية من بلوغ من تحقيق تلك الهيمنة الجبارة على الأسواق العالمية.

أما مسألة اعتبار جوائز «الغولدن غلوب» مؤشرا يعكس ما على ما سوف تكون عليه جوائز الأوسكار، فلا تعني أن أعضاء الأكاديمية الذين يتجاوز عددهم خمسة آلاف عضو يسترشدون بأراء الجمعية، بقدر ما

أنها تعني أن نشاطات أعضاء الجمعية واتصالهم على مدار العام بالنجوم والمخرجين وغيرهم من العناصر المؤثرة في هوليوود ومولفين حول آخر أعمالهم الفنية قيد الإنتاج أو التي افتتحت حديثا، عدا المشاركة في المهرجانات السينمائية حول العالم، وتنظيم زيارات لواقع الأفلام قيد التصوير ولقاءات صحافية في مدن أخرى بالولايات المتحدة. على هذا الأساس يوسعنا أن نستنتج أن الجمعية اكتسبت شرعية وجودها كمنظمة إعلامية دعائية لصناعة السينما في هوليوود. فنشرة الجمعية تشير إلى أن هوليوود لم تدرك إلا مؤخرا أهمية الأسواق الأجنبية للأفلام الأمريكية، واليوم تشير إحصائيات إلى أن نسبة كبيرة من الأفلام تعتمد في أرباحها على التوزيع في الأسواق الخارجية، وبعض الأفلام التي تجني عائدات متواضعة (وبمعنى آخر تتخسر في السوق الأمريكية تستمن من تلك التوزيعات الخارجية لتوهيتها.

بسبب هذا التحول، تزعم النشرة، أصبح حجم الصحافة الأجنبية موقع راسخ وسط مؤسسات صناعة السينما الأخرى في هوليوود، بعد أن أدركت الأخيرة أهمية الأسواق الأجنبية. يمكن لنا أن نقيم من ذلك أن هوليوود تعتمد في الترويج لأفلامها في الأسواق غير الأمريكية بقدر أو بأخر على جهود المرشحين الأجانب، وهو زعم إن صح فن شأنه أن يلقي بظلال ثقيلة على مصداقية جوائز «الغولدن غلوب» التي تمنحها الجمعية طائلا أن نشأتها ونموها ارتبطا في المقام الأول بأهداف دعائية أو تقديم خدمات صحافية ترويجية في أحسن الأحوال من خلال المقابلات مع النجوم والمخرجين والتقارير الصحافية عن أفلامهم ونشاطاتهم، فما بالنا ذلك الزعم لا يمكن أن يؤخذ عن علاقته لأن المعروف أن ستديوات هوليوود الكبرى الكبرى يمتلك كل منها ازراعا عملاقة للترويج والتسويق والتوزيع، وتلك هي أهم موازين القوة التي مكنت صناعة السينما الأمريكية التجارية من بلوغ من تحقيق تلك الهيمنة الجبارة على الأسواق العالمية.

أما مسألة اعتبار جوائز «الغولدن غلوب» مؤشرا يعكس ما على ما سوف تكون عليه جوائز الأوسكار، فلا تعني أن أعضاء الأكاديمية الذين يتجاوز عددهم خمسة آلاف عضو يسترشدون بأراء الجمعية، بقدر ما

أنها تعني أن نشاطات أعضاء الجمعية واتصالهم على مدار العام بالنجوم والمخرجين وغيرهم من العناصر المؤثرة في هوليوود ومولفين حول آخر أعمالهم الفنية قيد الإنتاج أو التي افتتحت حديثا، عدا المشاركة في المهرجانات السينمائية حول العالم، وتنظيم زيارات لواقع الأفلام قيد التصوير ولقاءات صحافية في مدن أخرى بالولايات المتحدة. على هذا الأساس يوسعنا أن نستنتج أن الجمعية اكتسبت شرعية وجودها كمنظمة إعلامية دعائية لصناعة السينما في هوليوود. فنشرة الجمعية تشير إلى أن هوليوود لم تدرك إلا مؤخرا أهمية الأسواق الأجنبية للأفلام الأمريكية، واليوم تشير إحصائيات إلى أن نسبة كبيرة من الأفلام تعتمد في أرباحها على التوزيع في الأسواق الخارجية، وبعض الأفلام التي تجني عائدات متواضعة (وبمعنى آخر تتخسر في السوق الأمريكية تستمن من تلك التوزيعات الخارجية لتوهيتها.

بسبب هذا التحول، تزعم النشرة، أصبح حجم الصحافة الأجنبية موقع راسخ وسط مؤسسات صناعة السينما الأخرى في هوليوود، بعد أن أدركت الأخيرة أهمية الأسواق الأجنبية. يمكن لنا أن نقيم من ذلك أن هوليوود تعتمد في الترويج لأفلامها في الأسواق غير الأمريكية بقدر أو بأخر على جهود المرشحين الأجانب، وهو زعم إن صح فن شأنه أن يلقي بظلال ثقيلة على مصداقية جوائز «الغولدن غلوب» التي تمنحها الجمعية طائلا أن نشأتها ونموها ارتبطا في المقام الأول بأهداف دعائية أو تقديم خدمات صحافية ترويجية في أحسن الأحوال من خلال المقابلات مع النجوم والمخرجين والتقارير الصحافية عن أفلامهم ونشاطاتهم، فما بالنا ذلك الزعم لا يمكن أن يؤخذ عن علاقته لأن المعروف أن ستديوات هوليوود الكبرى الكبرى يمتلك كل منها ازراعا عملاقة للترويج والتسويق والتوزيع، وتلك هي أهم موازين القوة التي مكنت صناعة السينما الأمريكية التجارية من بلوغ من تحقيق تلك الهيمنة الجبارة على الأسواق العالمية.

أما مسألة اعتبار جوائز «الغولدن غلوب» مؤشرا يعكس ما على ما سوف تكون عليه جوائز الأوسكار، فلا تعني أن أعضاء الأكاديمية الذين يتجاوز عددهم خمسة آلاف عضو يسترشدون بأراء الجمعية، بقدر ما



لقطة من «المصارع»

لغاية، تحركها شخصيات أغلبها مسطحة تقتقد الأبعاد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

تفقد الأب العباد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

تفقد الأب العباد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

تفقد الأب العباد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

لغاية، تحركها شخصيات أغلبها مسطحة تقتقد الأبعاد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

تفقد الأب العباد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

تفقد الأب العباد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

تفقد الأب العباد المقتعة بالنطق الإنساني، أو شخصيات نمطية، والفيلم يعج بالكثير منها، في حين أن أفضل عناصر الفيلم سينماتيا، هو استشعار الاتجاهات التي ستعمل إليها الأكاديمية في اختيارها للأفلام الفائزة، وفي معظم الأحيان، كما أثبتت تجارب السنوات العديدة الماضية، فإن هذه الاتجاهات يندر أن تهتبط بعيدا عن المقياس المقدس في هوليوود، أي شباك التذاكر.

فيلم «المصارع» يدور باختصار حول قصة «غرام وانتقام» (مع الاعتذار للراجل أنور وجدي)، في الواقع قليل جدا من الغرام، وحتى عدا ذلك انتقام من الدقيقة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة في الفيلم. جيش الإمبراطورية الرومانية يستعد للحملة التي تظهر على الشاشة في البداية، هؤلاء هم القبائل الجرمانية التي كانت لا تزال ترفض الخضوع لسيطرة روما. يكتب النصر لجيش الإمبراطورية بقيادة الجنرال «مكسيموس»، بطل الفيلم رسل كراو، وبعد الحركة يستدعي الإمبراطور «ماركوس أوريلليوس»، الممثل ويتشارد هاريس، إلى خيمته ويخبره بأنه يشعر بدنو الأجل ولذلك قرر أن يعهد إليه بخلافته على عرش روما حتى يعيد الإمبراطورية إلى سابق عهدها كجمهورية، ويستأصل الفساد الذي استشرى في دوائر النخبة السياسية الحاكمة، على أن يسلم الجنرال «مكسيموس» الراية بعد ذلك إلى مجلس الشيوخ، بعد أن يكون قد وطد أركان الجمهورية وأعادها لجدها القديم. الإمبراطور العجوز لا يعهد إلى الجنرال بهذه المهمة مكافأة له على ما حققه من انتصارات لروما في ساحة الوغى، بقدر ما أنه يرى فيه الرجل القوي الذي يحتاجه روما لاستعادة مجدها، وأيضا لثقته المطلقة فيه و إخلاصه، وحين يحاجج «مكسيموس» بأن «كوسمودوس» ابن الإمبراطور، هو الجدير بوراثته العرش، يجيبه «الابن» بأن الابن الذي ينبغي أن يكون لي، حين يرث الإمبراطور الخبر غير السعيد لابنه، يصقق الابن من هذا الأحكام الذي أوقعه الأب به، ويتفجر باكيا لعرضه معانيها، فيرد الابن معترفا بأن كل التناقض التي نشوب شخصية الابن ليست سوى أخطائه هو ذاته كاب، وفي غمرة هذا المشهد

تداعيات

الطير المسافر

خالد العالي*

■ هل ثمة ما أريد قوله؟ أنت تكلمت بهدوء، لكن بعمق، تكلمت بهدوء وأكاد اسمع هدير تلك الامعاق الجارفة. حيث يأتي الصوت الخافت، حيث الملاك الذي يتوعدنا بالحقائق الدامغة، بالحقائق الأليمة التي تنهال على رؤوسنا بلحظة كبيرة تسقط من عاليا!

لكن هذا ما سمعنا حقا، ما اعتقدنا أننا تعلمناه، الدرس المهيب والعلة الأولى، الرؤية التي تلوح على وجه المؤمن الذي لدغ لعشرات المرات من ذات الجحر.

إذا تكلمت، أو قلت شيئا فحياتك هباء أيضا. إذ إن العلة ليست في الكلام أو في الصمت، في الليل الذي يرتبك لك حياتاً غير ذات مدخل ولا مخرج.

تستعين على الهيجاء بالإنكفاء، بالركون إلى الزاوية، يدك المستسلمة ترتاح من هذا العبء ورؤيتك مهما كانت واضحة فهي تكنت تجوب القرى والبلدان في أحلامك، تسمع الرنين وترى الشمس الهزيلة، الأيدي الملوحة، الحيوانات الهاربة، تسمع الأصوات تأتي من بعيد، غير أنك تزداد تبعداً عن هذه الأركان المظلمة التي تدور فيها حياتك دائماً، رغم أنك، رغم الرحيل والانقطاع، رغم الانفرار الذي دام سنوات طويلة.

هنا حياتك، كلماتك التي تبدو وكأنها ظلمات قائمة بذاتها، في بلدان لا تعرف غيرها، في مناطق بعيدة بعدد الذكريات التي أخذت تتلاشى وأضحت ذاكرتك مسحوة أو في طريقها إلى ذلك! تُعيد سرد هذه الحكاية، حكاية الضياع التي لا يبدو أنها ستنتهي في يوم ما، بل لك قد ضيعت الضياع نفسه، تركته يهب في تلك الجهات دون ما أمل في العودة إلى تلك الأماكن الأولى، فتاة في اللذة في الاستعادة، منصوراً للشهد القديم ذاته أمامك، يلف الطريق عائداً إليك وأنت مستسلم لتلك الغرابة، غرابة هذا الشهد البعيد القريب!

لكن، أين قضيت؟ أين ضيعت حياتك شارداً من هذا المكان إلى ذلك المكان، ضاحكاً من جدوى سيرك على قدميك، ناهضاً كل صبح، منادياً على نفسك باسمك، لكي تردت أنت ذاك على النداء.

هنا، هي رمل حياتك الخاوية، تشدك كل لطف من خفاقتك، تحرك من يدك تسير ضاحكاً من لك لعبة يدك خلف السراب على الطريق! هنا، تجر أنيال حياتك التي أضعتها، متشبهاً بوهمك، سارياً في عاكك المسور، فريد الراحة من عبء الطريق!

شاعر من العراق يقم في ألمانيا

«بقايا الهشيم» للروائية السورية ناديا شومان

دمشق - من ندى منزلجي:

صدرت حديثاً عن دار الحوار، التي يملكها ويديرها الكاتب نبيل سليمان في مدينة اللاذقية السورية، الرواية الثالثة للكاتبة السورية ناديا شومان بعنوان «بقايا الهشيم».

في هذه الرواية التي جاءت في 328 صفحة من القطع المتوسط تواصل ناديا شومان مشروعها في الكتابة عن سورية الثلاثينات وأوائل الأربعينات ومجتمع تلك الفترة الأوف في علاقاتها دافئة وحسنية لكنها لا ترحم خصوصيات الفرد ولا تعترف بها، أجواء تعشش فيها أحلام سرعان ما ترتطم بتعجز أمام امراض مستعصية على الشفاء، وقدر محكوم بقوانين صارمة ومجتمع يخلق نوافذ بامتياز لكن دعد التي تكبر لتضيق جده دون أن تتخلل عن الامساج بقضيب حديدي تغير به الأم وانشجان وفراح الماضي، تثبت بطريقة لا تحتمل الجدل ان جنوة التمرد والرغبة في صنع منجزها الخاص لا تهدم، والدليل عليه انها بعد ان اصيحت في النصف الاخير من ستينياتها استطاعت ان تصدر روايتها الأولى.

توصّل المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب برسالة من الباحثة والادبية الفرنسية جوليا كرسيتيا تعتذر فيها عن عدم المشاركة في ندوة «الكاتبة والألم» بالرباط المتوقع تنظيمها يومي 23 و 24 شباط (فبراير) 2001 بتعاون مع الجمعية المغربية للكتاب اللغوي. أملنا أن يتيح لها برنامج التزاماتها العملية والاكاديمية فرصة أخرى للاستجابة للدعوة الثقافية المغربية.

كرستيا معروفة جداً لدى الأوساط الادبية والعلمية بالمغرب كاحد اعلام الفكر الادبي والسياسي واللساني والسيكولوجي المعاصر.

● مازال الحوار جارياً بين المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب والكاتب المغربي الكبير الطاهر بن جلون، عضو الاتحاد، من أجل تنظيم لقاء تكريمي خاص بصاحب «ليلة القدر»، وذلك بتعاون مع المعهد الفرنسي بالرباط. وكان اللقاء منظرًا في شهر شباط (فبراير) من هذه السنة.

● بعد الندوة العربية التي نظمتها اتحاد كتاب المغرب بمدينة أسفي حول موضوع «المرأة، الكتابة والمجتمع»، أيام 12-13-14 كانون الثاني (يناير) 2001 بمشاركة عدد من الكاتبات والكتاب العرب والمغاربة. برمج الاتحاد عدة أنشطة ثقافية من أهمها: ندوة «الثقافة والاتصال» بأكادير (17 شباط/فبراير)، ندوة «الثقافة والغضاء السياحية» ببارفور (3-2-4 آذار/مارس)، إضافة إلى الشطر الثاني من ندوة «الكتابة والألم» بالرباط.

عبد الحق ميفراني*

بعد اصداره سنة 1999 «التخيل المسرحي» صدر للباحث المسرحي سالم اكويندي نهاية 2000 كتابه الجديد «سلطة المسرح - من اصدارات «جمعية» اسفير للبحث والتوثيق، في طبعة انيقة تتوزع 160 صفحة دراسات تتشغل باب الفنون وياهم قضاياها.

أذا كان الانشغال الاساسي في كتاب الباحث سالم اكويندي «التخيل المسرحي» مقاربات في العرض المسرحي» هو إعادة رسم معالم الكتابة عن المسرح، وفيه تمت الاجابة عن سؤال منهجي عريض.. هل تمتلك نقدا مسرحيا بالمغرب؟ وكان الكتاب في الاصل هو توثيق نظري حول سلطة النقد ما دام هذا الأخير عماداً من خلال الجانب التطبيقي العريض الذي خصص لقراء العرض.. فان كتاب «سلطة المسرح» هو خير الاصل مجموعة من الدراسات كتب على مدى العشر سنوات الاخيرة «دراسات تهمتم بالمسرح المغربي وتشغلت على اهم قضاياها والتي كانت بارزة الحد في هذه الفترة التاريخية، خاصة فيما يتعلق بجانبها العلائقي المرتبط بالجمعية وبالفن المسرحي اساسا/ص» ان كتابها من خلال التعمق تجاوزت للظاهرة المسرحية في معناها الضيق كدرعية للمقاربة والتي كانت قطب الرحي في «التخيل المسرحي» لتصل في «سلطة المسرح» لجعل المسرح فعلا سلطة متمماهية في صوغ أسئلة حديثها التاريخي هذا ومشتبهة به انطلاقا من واقع المجتمع المغربي وخصوصيته/ص».

جعل المسرح في معناه الجدلي يرتكز على أسئلة المجتمع تحديز منهجي في الكتاب، بإقتراح جانب الخصوصية لا كشرط وسوسيولوجي بل يتعداه لنحى البيسيميولوجي يتوخى استكمال الايضاحات الضرورية للاح «مشروع الرواية» وتزايها واضحة ومبتممة في الاصرارين معا خصوصا حين يصير الباحث سالم اكويندي على المتظفر النقابي كسقسق عام في جانب التناول.

منحى التبايع والاختلاف في مفهوم المسرح

مفهوم المسرح مدخل هذه السلطة ارتباط بسؤال هل يمكن

لم يحصل على حقه في دائرة الاضواء الفنان محمود مسعود: الحظ يعاندني رغم امكانياتي وموهبتي

القاهرة - «القدس العربي»
- من اسلام صادق:

محمود مسعود فنان قدير بشهادة النقاد ولكنه بشهادة النقاد لم يحصل على حقه الطبيعي كفنان منفرد ومتميز وقدم للمساحة العديدة من الأعمال المهمة.

«القدس العربي» سألته السؤال السابق: اين انت وما يحدث على الساحة.. واين عمالك؟
■ انا موجود.. وعنواني معروف للجميع وان كنت لا اعمل فهذه ليست مشكلتي.. مشكلة لا يدعونني للعمل.. فانا ارفض ان ابيع تاريخي من اجل ان اعمل هذا ميداً مرفوض.

■ اثني كثير من النقاد على اعمالك خاصة المسرحية.. هل المتسرح ايضا ينساق؟
■ نعم، كما قلت لك فان عنواني معروف والذين كانوا يترقبون عملي في الماضي لم يعودوا يترقبونه.. ولا يعرفون حقي في ام فتيهم ام في الزمن الذي غير الاحوال وبدد الثوابت المتعارفين عليها.

■ هل احببتك لمسرح الدولة في فترة من الفترات ادى الى تهيمتك؟
■ بالعلم انا قدمت تجارب كثيرة من الادب العالمي على مسرح الدولة.. وبرغم مشاكل هذا المسرح الا انني اعترف بانني احترم مثاليه وكل من يقدم عليه ابداعاته.

■ هل صحيح ان هناك فنانا محظوظ واخر غير محظوظ؟
■ الدنيا نفسها تحفظ.. تعطي لانسان لا يستحق ويمكن ان تعطي لانسان يستحق.. وانا اعترف ان هناك فنانا محظوظا بمعنى ان تتعامل عليه العروض السينمائية والنصوص المسرحية وسينمايوها التلفزيونية وهو فنان يفتقر الى الموهبة الجادة.. وهناك فنان ملتزم وعنده الموهبة



محمود مسعود في مشهد من إحدى مسرحياته (القدس العربي)

مسرحية لشكسبير بثوب عصري: الامير كاسترو الرابع واعدائه ملوك حلف الناتو!

ستوكهولم - «القدس العربي»
- من عصمان فارس:

تولي العرش، الفرق كبير ما بين هذا الامير الشارد وبين ذلك الملك العظيم المثل اماناً في هذه المسرحية، بالنسبة لشكسبير فان هذا الامير هو عينه ذلك الملك والفرق عنده ليس بين امير سيء السيرة وبين ملك طيب.

اما بخصوص رؤية المخرج ومعالجته للنص المسرحي «روني داتياسون» فقد قلب الحكاية وعصرنها وجعلها اقرب ما تكون الى حكاية يومية معاصرة، واستحضر التاريخ الى الوقت الحالي وربط ما بين الحكاية وبين حرب البلقان وحملة «حلف الناتو»، على يوغسلافيا، واستعمل تقنيات فنية عالية من السينما على خشبة المسرح والحلوتون يرتدون ملابس عسكرية معاصرة «رجال الكوماندو» اي ملابس القوات الخاصة العسكرية المعاصرة، والامير يقود الثوار من خلال بزته العسكرية مع سيطرة «كاسترو» وهو يمثل شخصية الرئيس الكوبي «فيدل كاسترو» والمسرحية قصة واقعية اضيف عليها المؤلف كثيرا من فنه التراجيدي، ويقوم الجزء الاكبر منها على السرد الرواية - لم يكن «وليم شكسبير» مؤرخا، لقد كان كاتباً مسرحيا ومن ثم لم تكن مهمته ان يعيد كتابة التاريخ بل ان يحول ما زوده به التاريخ الى مسرحيات وعندما كتب الدراما الجديدة ان شكسبير يقدم عرضا جيدا للتاريخ وفق ما كانت مصادرهم تسجله، اما حين كان التاريخ يتناقض مع الدراما فان شكسبير كان يتجاهل التاريخ كلياً ويعيد صياغته لكي يحقق بذلك غرضه الدرامي والمسرحية تربط تفاصيل تاريخية صحيحة مع تفاصيل خيالية كل الخيال، فالمسرحية تمتاز بالبساطة كما ان الحكاية المسرحية والاحداث تتحرك فيها بطيء، ففي المناظر الاولى تتجمع ثلاث قوى معارضة وهي قوة الثوار والملك والحزب الموالي.

وقوة هوسبر والامير والقوة الناجمة عن سعة الامير السنية، فالقوة ينتصر على التمرد، كما ينتصر الامير «مال» على «هوسبر»، وتتضح شجاعة الامير وسيالته على كل الهواجس والشكوك، لقد استفاد المخرج كثيرا من الحكاية البسيطة في المسرحية والتي تخلص من التعقيدات الحديثة والتعديرات التي تطرا على اتجاهات العاطفة والتي تجعل الحكاية البسيطة انما تنتعش وتحيا بسبب المهارة التي تتطور بهما المناظر كل على حدة من خلال توظيف واستثمار السينوغرافيا ذات التقنيات العالية واختلاف المناظر، فالتناقض بين الامير وبين «هوسبر» في الشرح الدرامي في المسرحية، لقد سعى المخرج كما سعى المؤلف لشكسبير في النص لكي يبدو الامير شخصاً افضل من حقيقته، اما مزاج «هوسبر» المتقلب فيؤكد كل منظر يبدو فيه «هوسبر» والواضح انه ليست هناك اية بادرة من التعاطف مع انسان يتنكر لولطه الام، ومع ذلك فحقي «هوسبر» تطلق عليه شخصية «فولستاف» الذي هو حقا اعظم انتصار حقيقته المسرحية، فالاقاد اعتبرناها ملحمة رائعة من ملاحم العارك، فان فولستاف فيها يحولها الى شيء فريد يفوق العقل، وبالطبع فان «فولستاف» جبان عندما يهرب او يصطع الموت، وذلك ان الشخص الجريء هذا عندما يهرب او يصطع الموت يبدو مضحكاً، هذا الصنف ما هو الا اعتراف سعيد بالحق والبراعة انه يعصف خلال المسرحية كما مثل حقيقة عالية، ويكاد يصل الى حد يجعل منه مسرحية لشكسبير عن تاريخ هنري الرابع تتحول الى ملهة «فولستاف».



مشهد من المسرحية

الأولوية للعوانس والمطلقين: «توافق» رأسين في الحلال ينطلق بنجاح في الإمارات

دبي - «القدس العربي»
- من معن البلياري:

المعمل على توقيفها، وأكد الحج أن الإقبال على خدمات المشرع في تزايد مستمر. وأن عدد طلبات المتقدمات من النساء يفوق المقدمة من الرجال بكثير.

تقول سيدة اماراتية ان على النساء اللاتي فاهتن بظن الزواج أو اولئك المطلقات والأرامل التنازل قليلا عن بعض المظاهر الشكلية التي لا تقدم ولا تؤخر. وسألت: ماذا يصير الفتاة ان يقدم اليها عريس جاءها عن طريق مؤسسة حكومية ومن الباب وليس من خلال طريق غير الشرعية ليس هذا أفضل من المجلات والانترنت وخلافه ثم ليس أفضل من ان تبقى وبالزواج لا يما لأسباب لا علاقة لها بظنهم الخاصة أو العائلية؟ وأشارت السيدة إلى ان حكايات ومشكلات كثيرة تخرج من تعارف البنات بشباب بوساطة المجلات أو بطرق أخرى وتوجب أهمية ان تقوم بهذه المهمة مؤسسة حكومية مشهود لها بالثقة والأمانة وبالزواج لا داعي للخجل أو الإحساس بان التزوجة عبر هذا الطريق أقل من قربانيتها.

أما الألية التي يعمل «توافق» بها فهي عن طريق تعبئة استمارة خاصة بالرجال وأخرى بالنساء تتضمن البيانات الأساسية والمعلومات الخاصة عن المتقدم أو المتقدمة والصفات المطلوبة في الطرف الآخر. وتقدم استمارات الرجال إلى مؤسسة صندوق الزواج فيما يتولى مكتب حرم رئيس الدولة لشؤون المواطنين استقبال طلبات النساء عن أسر ترغب في التزوجة ببناتهن. وبالمنعرج إلى الحساسيات الشديدة للمشروع والفكرة التي يقوم عليها تم التأكيد على وجوب السرية التامة في تطبيقه، وكذلك الضوابط الشرعية وكفاءة القائمين عليه وامانتهم.

المعلومات في الإمارات مكتب (وشركات) تجارية تقوم بالدور الذي انقضى صندوق الزواج نفسه له. وقد أفاد الحج ان الصندوق سيعمل على إبقاء مثل هذه الشركات عند استقرار مشروع «توافق» ونجاحه في المستقبل. كما ان مجلات ودوريات في الدولة تقوم بتعويض طرق تعريف الفتية من الراغبين بالزواج في بعضهم. وفي سياق الأخذ بالرد بشأن فترة المشروع الجديد (الرابعة) على حد وصف فتاة اماراتية لها شن كثيرون حملة على تلك المكاتب والشركات مطالبين بإغلاقها. ذلك ان عملها وهو التوفيق بين الأزواج يصعب ان يوضع تحت قائمة سرية لان هذه المؤسسات اقيمت على أساس الشرعية. وهذه لا تضع مصالح الأفراد وقيمهم فوق مصالحهم.

وأفاد إدارة تربية انها تعرف فتيات كثيرات تقدمن للعديد من المجالات التي تقدم مثل هذه الخدمة ويعتن بصورهن اليها وبكل ثقة ولم يحصلن في أي

فائدة. وقالت ان الفتيات يبحثن عن الزواج بهذه الطريقة التي وصفتها بأنها حضارية بنسبة 85% لكن الشباب يرفض هذه الطريقة وبالنسبة نفسها.

ويكشف هذا المعنى ضرورة إسناد مشروع «توافق» الذي يتوفر على السرية اللازمة ولا يتوخى أي تسوية ولا أي ربحية أبدا.. عدا عن ان فكرة الزواج عن طريق المكاتب التجارية والمجلات النوعية تفرغ الزواج من محتواه الحقيقي فالبنات ليست بضاعة موعودة للبيع من لدن التجار مهما كانت سمياتهم. يقتصر المعارضون للمشروع في الغالب عدم التحقق الكامل لشرط السرية التامة ويترجون ان الفكرة دخيلة وان كانت تذكر بدور الخاطبة في المجتمع التقليدي الذي ما زال قائما. ويرد أهل «توافق» بالقول ان المشروع ليس خاطبة كما قد ينسرب إلى الأذهان إذ تقدم مؤسسة صندوق الزواج استمارات علمية وبنائية للشباب أو الفتاة المقبلين على الزواج. ويضيفون ان المعارضين لا يترجون حلولا لواجهة المطلقين وغلاء المهور والعزوف عن الزواج ومشكلة التشجيع على تعدد الزوجات حلا للعنوسة مستشهدين بما يتم اتعابه في هذا الشأن في بعض دول الخليج ومنها السعودية، ما يتطلب كما يقولون نشر الوعي الديني بين الفتيات بأهمية العقد كحل إجتماعي لحل المشكلات بدون أنانية. كما انهم يرون وهم محقون في ذلك ان من أسباب تعاطف تلك الظواهر الاسراف في حفلات الزفاف والغلاة في المهور وكذلك تحفظ الأسر على فتياتهن وضرب طوق حديدي عليهن كما ان بعض الأسر لا (تقرض) بناتهن إلا لأحد أفراد العائلة.

شدد صندوق الزواج ومناصرو مشروعه المتبرك على الأساس الشرعي الذي يتسق مع ما يظنونه، وقد أكد مساعد عمدة كلية الشريعة والقانون أستاذ أصول الفقه في جامعة الإمارات الدكتور حسن المزوي في ان «توافق» جائز شرعا وهو اقتداء بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم قولا وعملا ولما ورد ان من صحابته من باعته على النصح لكل مسلم ومن الصيحة للعالم المسلمين المساعدة في حسن اختيار الزوجين والتوفيق بين الراغبين فيه. وأضاف ان النبي وفق رأسين بالحلال لا قام به من دور الوسيط الموجهة فكان وسيط خبير بين عكاف وكريمة بنت كثر. ومن مآثره توصيته بتخير الزوجات... والرهان ان يتواصل نجاح انطلاقة المشروع (وفاق) في الإمارات مستندا الى شرعيته المؤكدة التي تحريه الكبير به على ما قال مدير عام المؤسسة التي انطلقته وتوضيحه ان هذا الترحيب من النساء كان أكثر.

تجمع الجهات الرسمية والأهلية المعنية والمختصة في دولة الإمارات على الإقرار بغياب قاعدة بيانات حديثة وتفصيلية لمعطيات الظواهر الإجتماعية العامة (توافق) وكما تفتقر معلومات إحصائية وأرقام دقيقة عن حالات العنوسة والمطلقات.. إلا ان هناك إجماعا موازيا ان هذه الحالات مرتفعة وإلى درجة باتت كبيرة واستدعي البحث في «استراتيجيات وطنية، لحل هذه المشكلة والتي تتصل حكما بخصبة التركيبة السكانية في البلاد.

محاولة منها في حل هذه القضية انطلقت مؤسسة صندوق الزواج وهي معنية أساسا بتقديم منح مالية للمقبلين على الزواج مشروع «توافق» أو توفيق رأسين بالحلال على ما صطلحت الصحافة في معالجتها له على تسميته. وكما أفاد مدير عام المؤسسة جمال عبيد الحج في مؤتمر صحفي فان المشروع يسعى إلى إيجاد حل لمشكلة تأخر الزواج للجنسين وإيجاد فرص الزواج المناسبة لفئات المطلقين والأرامل وكذلك النوعية حول أسس الإختيار السليم لشرك الحياة وأكد ان النسبية العالية لظاهرة العنوسة في المجتمع الإماراتي هي الدافع الأساسي لإنجاز المشروع. وقال ان الصندوق يولي إجراء دراسات دورية عن الظواهر الإجتماعية وأسبابها واقتراحات سيتم رفعها من حين إلى آخر على مجلس الوزراء.

واعتبرت وسائل وفعاليات محلية واسعة الفكرة أنها وجرية وخطة مهمة لا تسخف المسألة ولا تجعلها بيعت تسليية وطرفة كما هو حال ما تقوم به مجلات عربية وأجنبية عديدة. عدا عن ان تطبيق الفكرة وبالآلية التي أعلنها صندوق الزواج حلالا شرعا، والسلمية الوحيدة فيه كما أشار عدد غير مهم من الذين استطلعت الصحافة المحلية آراءهم هي عدم «توافق» المشروع مع العادات والتقاليد وقد سئم المتحمسون له على ان هذه العادات والتقاليد والأعراف الإجتماعية من أهم الأسباب في تعاطف نسبة العوانس والمطلقات والطلاق بالطبع.

الأهم من هذا الجدل والذي يكاد يكون قد حسم لصالح هذا المشروع الرائد هو مسارعة عدد من (المتقنين) للزواج إلى تقديم استمارات طلب الزواج وفق ما يتبعه المشروع. وكشف الحج ان سبعة حالات زواج تم توقيفها في الأيام القليلة الماضية في دبي وهي لأرامل وعوانس وأتم بعضها الحالات مراسم الزواج كاملة. وهناك خمس حالات في أبو ظبي يجري

24 فيلما عالميا في المهرجان الألماني السينمائي الدولي

برلين - «القدس العربي»
- من ناصر جبارة:

من المقرر ان تبدأ اليوم الأربعاء في العاصمة الألمانية «برلين» فعاليات المهرجان الألماني السينمائي الدولي «برلينال» الذي يستمر اسبوعين، حيث يتنافس في فعالياته 24 فيلما منها 16 فيلما تعرض لأول مرة على الجائزة الأولى «الدب الذهبي».

وقالت المندوبة الرسمية للمهرجان فراوكة جدارينز للمحافيز امس بأنه سيتم عرض 11 فيلما قصيرا في إطار المنافسة على جوائز المهرجان إضافة إلى الأفلام الرئيسية الـ 24. وأضافت فراوكة ان من بين الأفلام الخاصة للمنافسة خمسة أفلام اسبوعية، وخمسة أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية، وثلاثة أفلام من فرنسا وفيلمين من إيطاليا، وثلاثة أفلام من بريطانيا وايرلندا، وفيلما من الدنمارك وآخر من اسبانيا وفيلما واحدا من ألمانيا، وتمثل الأرجنتين قارة أمريكا الجنوبية بفيلم واحد فقط.

ويشارك المخرج الجزائري رشيد بوشارب في المهرجان من خلال فيلم مشترك بين الجزائر والسنغال وهو الفيلم العربي الوحيد الذي سيرعرض في الـ «برلينال» والتي تنظم للمرة الـ 51 على التوالي. وقد تم أيضا الإعلان عن أسماء أعضاء لجنة التحكيم التي يرأسها المنتج الأمريكي وليام ميشانك منتج الفيلم الشهير «تيتانيك»، ومن بين الأسماء التي وقع عليها الاختيار كان المخرج والممثل الألماني التركي الاصل فاتح أكين، الذي يتعلق عليه أمل كبيرة في رفع مستوى السينما الألمانية.

ويعد هذا المهرجان الدولي من أقوى المهرجانات السينمائية الأوروبية، إذ انه يصنف في المرتبة الثالثة بعد «كان الفرنسي» و«فينيسيا الإيطالي».

ويقتنع «برلينال» أعماله بعرض الفيلم الألماني «مبارزة عند الابواب» من إخراج جون جاك أنو ويختتمها بالفيلم «أوديسة النساء» من إخراج الراحل ستالين كوبريك الذي توفي عام 1999.

الإخبار:	البرامج:
الإخبار: 11,35	الاتجاه المعاكس (إعادة): 12,00
الجزيرة الجنوبية (إعادة): 12,20	صور: 12,30
الجزيرة منتصف اليوم: 13,35	المعارك الجوية (إعادة): 14,30
الإخبار: 15,00	أخبار الرياضة: 15,15
مراة الصحافة: 15,30	الحل الانيق (إعادة): 16,30
الإخبار: 16,40	نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن: 16,55
الحوال الجوية: 17,00	أخبار الرياضة: 17,15
مراة الصحافة: 17,30	الإخبار: 18,30
بلا حدود (مباشرة): 18,05	الإخبار: 18,35
بلا حدود (متابعة): 19,30	الإخبار: 19,35
بلا حدود (متابعة): 20,00	أخبار الرياضة: 20,15
نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن: 20,30	حصار اليوم: 21,35
من دون عرق: 22,00	لقاء اليوم: 22,30
الإخبار: 22,30	رحلات بالقطار (إعادة): 23,05
الإخبار: 23,30	الاتجاه المعاكس (إعادة): 23,30
الإخبار: 23,35	الاتجاه المعاكس (إعادة): 00,30
الإخبار: 00,35	العكس (إعادة): 1,00
الإخبار: 1,30	رحلة الاحلام:

الإخبار:	البرامج:
الإخبار: 21,23	أخبار الرياضية: 21,31
برنامج اصداء (إعادة): 22,00	الإخبار: 22,00
برنامج قضايا عالية (إعادة): 22,30	برنامج عصر التكنولوجيا (إعادة): 00,00
الإخبار: 00,44	برنامج أحداث القرن العشرين (إعادة): 00,16
برنامج أحداث القرن العشرين: 1,52	بث متواصل:

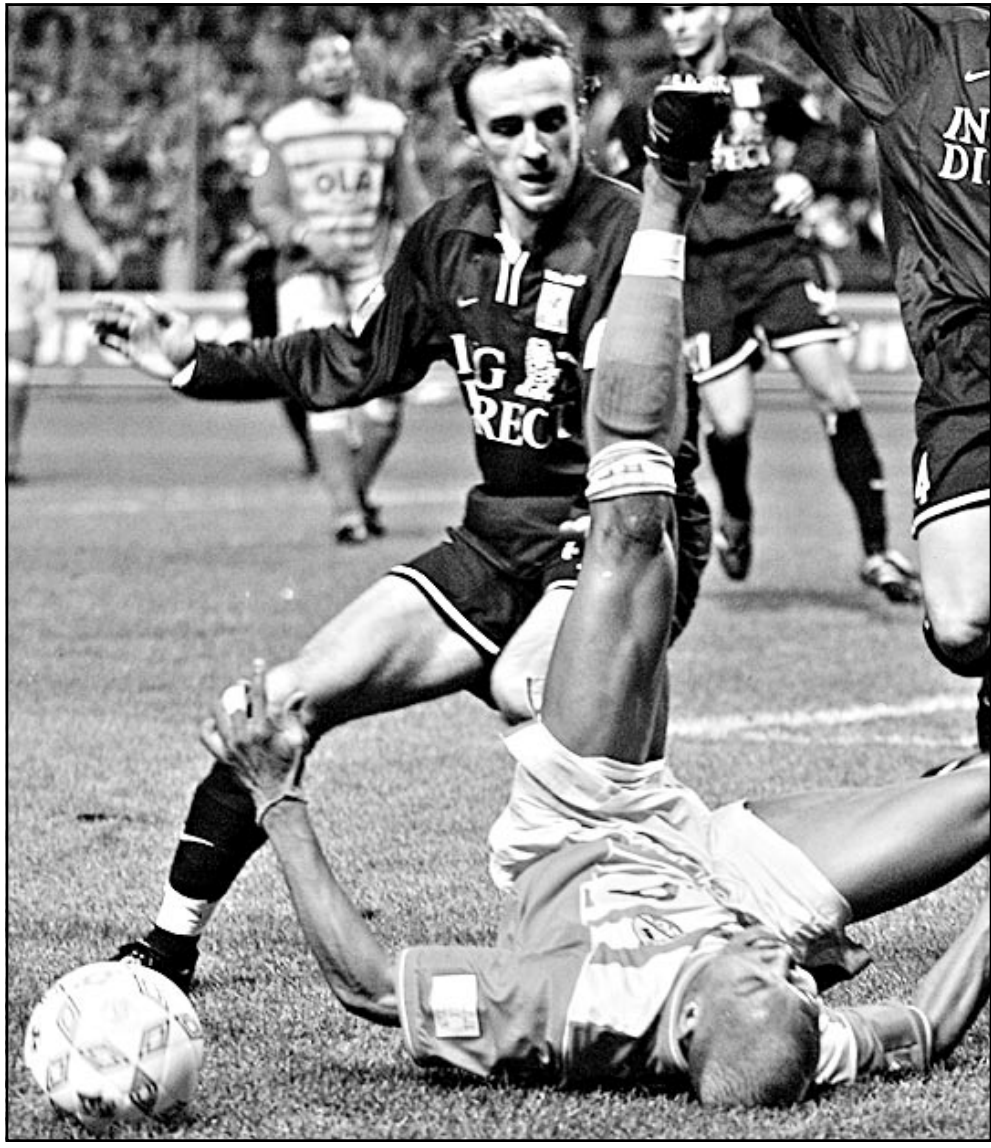
الإخبار:	البرامج:
الإخبار: 2,30	الحوال الجوية: 2,45
برنامج وثائقي: 3,00	أخبار الرياضية: 3,15
نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن: 3,30	الإخبار: 4,00
هذه الدنيا (إعادة): 4,30	الإخبار: 4,35
رحلات بالقطار: 5,00	أخبار الرياضية: 5,10
صور: 5,30	جزيرة هذا الصباح: 6,35
أوكوفانكو (إعادة): 7,30	الإخبار: 7,40
حصار السنين (إعادة): 8,30	الإخبار: 8,40
المجلة العلمية الاقتصادية: 9,30	الإخبار: 10,05
الاتجاه المعاكس (إعادة): 10,30	الإخبار: 10,35
الاتجاه المعاكس (إعادة): 11,30	الاتجاه المعاكس (إعادة): 11,30

الشاشة الفضائية

برامج الأربعاء

القناة:	البرامج:
MBC	00,30 برنامج «ليلة العمر» - مسلسل عربي - الفجر من الحب (إعادة): 2,00
الاجنحة المتسكرة (إعادة): 3,00	تمثيلية تلفزيونية: 5,00
مسلسل عربي - شيء في صدري (إعادة): 6,00	المسلسل الدبلج:
قناة دبي	5,00 نشرة الإخبار: 7,05
مدبلج: 10,30	التدبير المنزلي: 12,05
مسلسل سوري: 12,00	مسابقات للاطفال: 16,30
مسلسل خليجي: 4,05	مساء الخير يا دبي: 6,05
استخبارات: 9,00	فيلم اجنبي: 2,05
قناة ART	5,00 مغامرات ليو: 6,10
رياضة: 8,00	مسلسل مدبلج: 12,30
مسلسل عربي: 1,30	برامج جماهيرية: 5,20
المقهي العربي: 5,55	حوار الثقافات: 7,00
مسلسل عربي: 9,00	فيلم: 11,00
الإخبار: 14,05	المسلسل المدبلج - الاجنحة المتسكرة: 15,00
نشرة الإخبار: 15,30	المسلسل العربي - الفجر من الحب: 17,00
برنامج ايتسماط: 17,00	عناوين الإخبار: 17,05
برنامج: «انت»، «تيتانيك»، ومن بين الأسماء التي وقع عليها الاختيار كان المخرج والممثل الألماني التركي الاصل فاتح أكين، الذي يتعلق عليه أمل كبيرة في رفع مستوى السينما الألمانية.	

بطولة فرنسا لكرة القدم قمة بين المتصدرين ليل ونانت في لقاء اليوم



الحاجي صيوف لاعب فريق ليون الفرنسي مطروح ارضه امام كريستوف بيغول لاعب فريق ليل في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في الدوري الفرنسي (روبيترز)

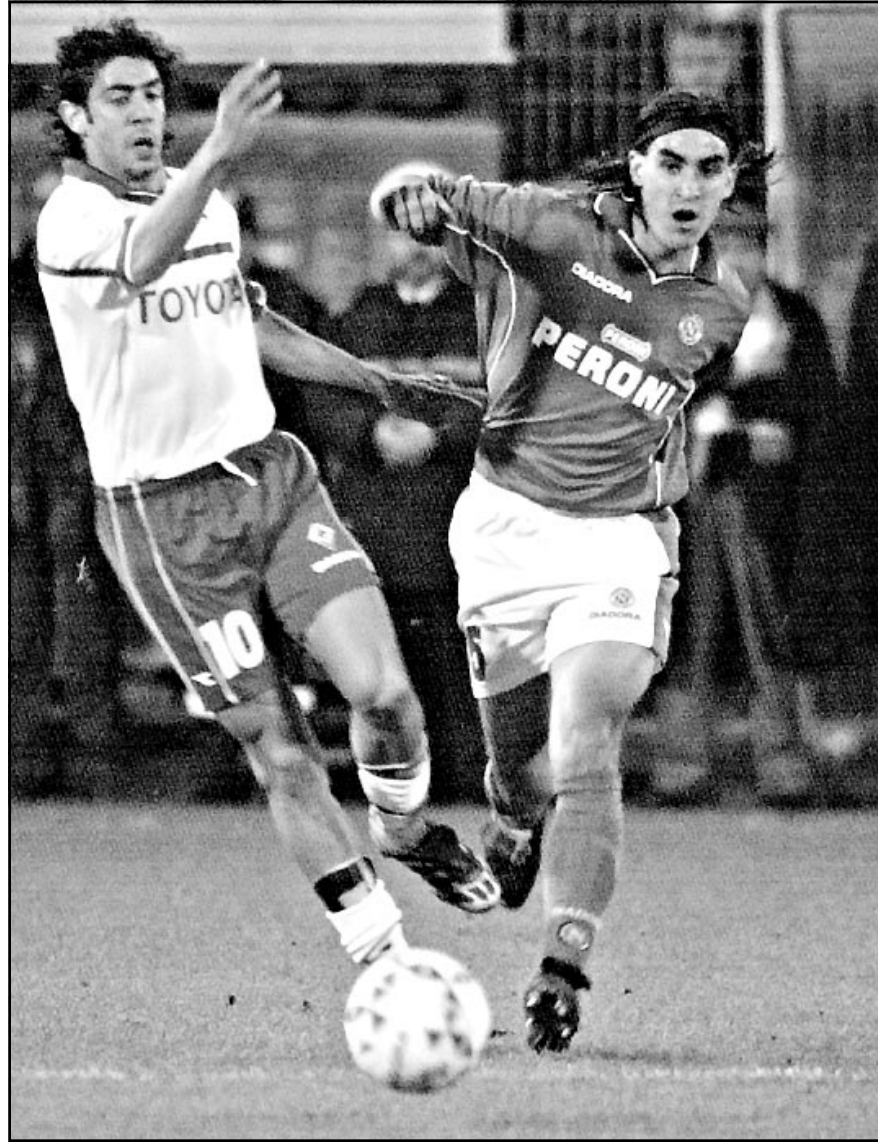
باريس - اف ب: شاعت الصدف ان تجمع المرحلة السادسة والعشرون من الدوري الفرنسي لكرة القدم المتصدرين ليل ونانت (43 نقطة لكل منهما) في لقاء قمة اليوم الاربعاء، في حين تفتتح اليوم بلقاء بين يجمع الاول ليون الثالث (41) مع مرسيليا، والثاني رين مع سانت اتيان.

واذا قدر لليون الفوز على ضيفه صاحب المركز الخامس عشر (28 نقطة) الذي لم يقدم المطلوب رغم اسمه الكبير وشهرته الواسعة، وهو امر محتمل، فانه سيقترع على الصدارة لفترة 24 ساعة على الاقل.

ولن يفوت لليون بالطبع فرصة الاستفادة، وتناحجه تحوله ذلك ان جمع 13 نقطة في مبارياته الست الاخيرة (4 انتصارات وتعادل وهزيمة)، املا في ان يكون التعادل بين المتصدرين سيد الموقف فيخضع الصدارة لمدة اسبوع، في القوت الذي سيحاول من الاخيرين الانفراد بها، ولن يقل اللقاء بين بورنو الرابع (40 نقطة) ويطل الموسم قبل الماضي وضيفه مونكو صاحب المركز الثاني عشر (32) ويطل الموسم الماضي، اهمية عن مباراة المتصدرين، لان كلا منهما يعني النفس بالنتائج الثلاث، الاول للاستمرار في المنافسة على قمة اللوحة وبالتالي القرب على الاقل للبقاء ضمن الفرق التي ستمثل بلادها في المسابقات الأوروبية، والثاني لاستعادة هيئته التي ضاعت علما بأنه كان ضمن اللقب العام الماضي قبل مراحل عدة من نهاية البطولة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب الاربعاء اوكتيس مع تولوز، وسيدان الخامس (40) مع تروا، ومسترز مع باستيا، وباريس سان جرمان مع غانغان، وستراسبورغ مع لنس.

نصف نهائي كأس ايطاليا فيورنتينا واودينيزي يتطلعان الى بلوغ النهائي



لاعب فيورنتينا مانويل كوستا يحاول كسب الكرة من لاعب نابولي اوسكار ماغوني (اف ب)

ميلانو (ايطاليا) - اف ب: يتطلع فيورنتينا واودينيزي الى بلوغ نهائي مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم عندما يستضيف الاول ميلان اليوم الاربعاء ويحل الثاني ضيفا على بارما غدا الخميس في اياب الدور نصف النهائي.

وكان فيورنتينا تعادل مع ميلان 2-2 ذهابا، فيما فاز اودينيزي على بارما 2-1.

وتعتبر نتيجتا هيك خطوة هامة بالنسبة الى فيورنتينا الذي يملك فرصتي الفوز والتعادل 1-1 او صفر-صفر للتأهل، في حين يتمتع اودينيزي بامتيازات اكثر لان لديه احتمالات الفوز والتعادل والهزيمة صفر-1 ليتأهل.

وتبدو معنويات لاعبي فيورنتينا منخفضة في الفترة الاخيرة بعد اعلان المدرب التركي فاتح تيريم نيته ترك النادي نهاية الموسم الحالي، اذ يعد فوزهم الكبير على ميلان 4-صفر في الدوري وتعادلهم معه 2-2 في ذهاب الكأس، خسر الفريق مباراتيه الاخيرتين في الدوري على ارضه امام لاتسيو 1-4 وفي ضيافة نابولي صفر-1.

ويعود القناص المخضرم انريكو كيبيرزا الى صفوف فيورنتينا، فيما سيرتك البرتغالي نونو غوميش مكانه لتلجول دي ليفيو.

وسيحاول مدرب ميلان البرتو زاكيرونو استغلال حالة انعدام الوزن عند فيورنتينا معتمدا بالدرجة الاولى على الهدف الاوكراني اندري شفتشكو، لكنه سيفتقد في الوقت نفسه الى لاعب وسطه الدولي النشط ماسيمو امبروزيني (23 عاما) الذي اصيب بالتهاب حاد في الركبة سيبعده على الأرجح نحو 6 اشهر عن الملاعب.

من جانبيه، لا يعتبر بارما في وضع مريح لتعويض ما فاتته خصوصا بعد اعلان مدربه ومدرب المنتخب السابق اريغو ساكي استقالته من منصبه «لاسباب شخصية» قبيل مباراة الذهاب التي خسرها امام اودينيزي، ثم تبعتها هزيمة ثانية في الدوري امام نابولي الضعيف وفي الدقيقة الاخيرة باشراف مدربه الجديد رنزو اوليفيري.

دوري ابطال أوروبا: بكنباور يؤيد خفض عدد المباريات

الدور الاول مباشرة، وأضاف انه مستعد للتخلي عن العوائد المالية التي تأتي من الدور الثاني المعتمد حاليا لانه لا يمكننا ان نأخذ كل شيء بل يجب ان نعطي ايضا، ومن غير الممكن تحقيق عائدات مالية مرتفعة في عدد اقل من المباريات.

وختم قائلا «عدد المباريات مرتفع جدا، ولا يستطيع اللاعبون الاخذ للراحة فضلا عن اخطار الاصابات المتزايدة وتدني المستوى، ومن حق المتفرجين ان يستأؤوا لانهم يدفعون رسم الدخول لمشاهدة المباريات».

كانتونا يستعد العودة الى (مافيا) كرة القدم

باريس - روبيترز: يستمتع نجم كرة القدم الفرنسي المعتزل ايريك كانتونا بوقته في لعب كرة القدم على الشواطئ وهو يستعيد العود الى منافسات هذه اللعبة من جديد والتي وصفها بانها أصبحت «مافيا» الآن. ونقلت صحيفة «فرانس فوتبول» الاسبوعية عن كانتونا قوله «اذا حدث في يوم من الايام وقررت العودة الى كرة القدم فان ذلك القديم فان ذلك سيعني انها تغيرت». وأضاف كانتونا «لقد دخلت نظام اللعبة وتركته لانه لم يعد مطابقا لروتي اللعبة». فسيب كل المصالح المالية التي يتم التناقص عليها فان هذه الرياضة اخذة في التحول الى مافيا.

وخلال العلة الشوية لهذا الموسم نادي مرسيليا الفرنسي على كانتونا ابن مدينته اللعب له الا ان كانتونا الذي اختاره مشجعو مانشستر يونايتد بطل دوري الكلترا افضل لاعب خلال القرن الماضي رفض العرض.

متفرقات من الملاعب العالمية

الدولي مارك بوليانو سيعيب عن الملاعب لمدة شهر واحد، لاصابته في ركبته اليسرى خلال المباراة التي خسرها فريقه امام اتالانتا 2-1.

وسيحاول لوكسمبورغو محل الاوروغوياني داريو بيرييرا.

نقل نجم كرة القدم الايرلندي الشمالي السابق جورج روي ماكاي بالتهاب حاد في الرتئين.

وقال فيل هيرز مدير اعماله ان حياة بست ليست في خطر، وهو يتلقى المضادات الحيوية في الوقت الحالي.

وسيق لبست في (54 عاما) ان ادخل المستشفى في اذار (مارس) الماضي لتعرضه لمشاكل في الكبد، وقد نصحها الاطباء في حينه بعدم تناول الكحول.

وكان بست احرز جائزة الكرة الذهبية عام 1968 وهو العام الذي ساهم فيه باحراز مانشستر يونايتد كاس الاندية الاوروبية (دوري ابطال أوروبا حاليا) للمرة الاولى في تاريخه اثر فوزه على فينكيا البرتغالي 4-1.

يلتقي منتخب العراق وديا مع منتخب شباب تونس «تونس 2001» اليوم الاربعاء على استاد المنزه في العاصمة.

وتأتي المباراة في اطار استعدادات المنتخب العراقي، الذي يقبع منذ ايام معسكرا في تونس بدعوة من فريق الترجي، لتصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، حيث يلعب في المجموعة السادسة التي تضم كازاخستان ونيبال وماكاو.

ومن المقرر ان يتابع المنتخب العراقي استعداداته بلقاء بين مع نظيره الاردني في 23 و25 الحالي قبل التوجه الى اليوستا ورومانيا لاقامة معسكرين هناك من 20 آذار/مارس الى 30 نيسان/ابريل.

وتندرج المباراة ايضا في اطار استعدادات «تونس 2001» الذي سيمتل بلاده في مسابقة كرة القدم ضمن دورة ألعاب البحر الابيض المتوسط التي تستضيفها من 15 الى 15 ايلول/سبتمبر الكلتري لوكسمبورغو اقيل من تدريب المنتخب

اعترف رونالدو نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم وفريق انتر ميلان الايطالي بأنه لم يكن يملك الا «المسلاة» أثناء الهجوم الذي تعرض له من قبل ثلاثة رجال مدججين بالسلاح سلوهه تقوده وسرقوا منه سيارته من نوع «بي ام دبليو» فجر في المنقطة السياحية بمدينة ريو دي جانيرو.

وقال رونالدو لدى خروجه من معسكر الشرطة حيث قدم شكوى بالاحداث «ان مهاجمي وضعوا فوهة المسدس على صدغه قبل ارضاعه على النزول من سيارته».

وأضاف: «خرجت من السيارة، ثم طلبوا مني الاستدارة، وصليت لكي لا يحصل لي اي شيء، والشكر لله اني حافظت على هويتي».

ورفض التعليق على اندغام الامن في البرازيل وقال «لا اريد ان يشوه هذا الحادث صورة بلدي، كل ما اريده هو ان يعيد لي اتيار من مخففة تقوي ولو فارغة».

وتابع مازاشا «نسي اللصوص ان يأخذوا ربايلين (اقل من دولار) بقيا معي».

«اعل رئيس نادي فينكشا الايطالي ارون ميولا الحصاد من منصبه احتجاجا على ما اسماه «انحياز حكام المباريات» للفريق الاخرى ضد فريقه».

وقال ميولا «قدمت استقالتي بسبب الضغط النفسي الناتج عن انحياز الحكام، مذكرا بقرار مدرب بارما اريغو ساكي الذي استقال بدوره لاسباب صحية».

«اعل نادي فونتوس الايطالي ان مدافعه



نهائي بطولة البرازيل تحميل مسؤولي فاسكو دا غاما مسؤولية الاحداث في اياب النهائي

ريو دي جانيرو - اف ب: حمل رئيس نادي فاسكو دا غاما عضو البرلمان البرازيلي اوريكو ميراندا، ورئيس النادي السابق انطونيو سواريش كالمسؤول عن الاحداث التي ادت الى توقف مباراة اياب الدور النهائي من بطولة البرازيل لكرة القدم في 30 كانون الاول/ديسمبر الماضي والتي اصابت أكثر من 150 شخصا بجروح.

وجاء في النتائج التي قدمها الخبير الكلف التحقيق ان ميراندا وكالسادا مسؤولان عن اصابة هؤلاء الاشخاص التي نجمت عن سقوط الحاجز الحديد في اللعب المتابع لفريق فاسكو فوج بطلا.

لوكسمبورغو ينوئ تدريب كورينثيانز

ريو دي جانيرو - روبيترز: تولى واندرلي لوكسمبورغو مدرب منتخب البرازيل السابق تدريب فريق كورينثيانز البرازيلي وهو اول عمل يسند اليه منذ ان فصله الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في ايلول (سبتمبر) الماضي بسبب سوء نتائج الفريق القومي وادعاءات بسوء التصرف. وتولى لوكسمبورغو في السابق تدريب كورينثيانز وقاده الى الفوز ببطولة البرازيل في عام 1998.

وجاء الاعلان عن تعيين لوكسمبورغو مدربا لكورينثيانز الاثني عشر الوبق الرسمي للنادي البرازيلي على الانترنت. ويتولى لوكسمبورغو تدريب كورينثيانز خلفا لداريو بيرييرا المولود في اوروغواي والذي فصله النادي مطلع الاسبوع الحالي بعد تعيينه بشهريين فقط.

دارلنغتون يسعى للتعاقد مع اموكاشي

لندن - روبيترز: يدرس المهاجم النيجيري الدولي دانييل اموكاشي حاليا عرضا للانضمام الى نادي دارلنغتون الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم بانجلترا.

وكان اموكاشي الذي لعب في السابق لبشكاش التركي وامضى فترة تجريبية مع توماسير الانكليزي واخر العام الماضي طلب من دارلنغتون وقتا للتفكير في العرض الجديد.

وكان اموكاشي قاد ايفرتون الى الفوز بكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في عام 1995 وفاز بالبطولة الذهبية الالوية مع منتخب نيجيريا عام 1996 في اطلانتا. ويحل دارلنغتون المركز التاسع عشر بين فرق دوري الدرجة الثالثة الانكليزي مقدما بفارق اربع نقاط فقط عن فريق التلي.

فيلا دلفيا يعوض هزيمته وهيوستن يتفوق على نيويورك

واشنطن - اف ب: عوض فيلا دلفيا سفتني سيسكوز متصدرا مجموعة الهادي الشرقية ودوري كرة السلة الامريكي للمحترفين هزيمته امام نيو جيرزي نكس قبل يومين بفوزه على ضيفه دنفر ناغتنس 90-89 الاثنتي.

وتجج ايلن ايفرسون في قيادة فيلا دلفيا الى الفوز السادس والثلاثين (مقابل 13 هزيمة) بتسجيله 37 نقطة اي أكثر من ثلث غلة الفريق، ولو اصاب نجاحا كبيرا في الرميات الحرة (8 من 12) لرفع الحصان اكثر من 100 نقطة.

واضاف ارون ماكاي (11 نقطة و10 تمريرات حاسمة) وتايرون هيل (11 نقطة) وجامين جونز (10 لفيلا دلفيا، فيما كان انطونيو ماركيس الابريز في صفوف دنفر (28 نقطة و13 متابعة).

وحسم فيلا دلفيا النتيجة منذ البداية وفي الربع الاول تحديدا عندما تقدم 31-17، وتعادل الفريقان 28-28 في الربع الثاني، لينتهي الشوط الاول بتقدمه بفارق 14 نقطة (59-45).

وتفوق هيوستن وركنكس، بطل عامي 95 و94 وصاحب التتاج المتذبذبة في الموسم الحالي حيث يحتل المركز السادس قبل الاخير (23 فوزا و25 هزيمة) وهو مهدد بعدم بلوغ الدور الثاني، على ضيفه نيويورك نيكس وصيف بطل الموسم الماضي (28 فوزا و18 هزيمة) بفارق 14 نقطة (100-86).

وحقق ستيف فرانسيس افضل الارقام لهيوستن في النقاط والتماريات والتمريرات الحاسمة (29 و10 و5 على التوالي) واضاف كانتينو موبلي 21 نقطة وحكيم عليوان 18 نقطة.

بطولة البرتغال: هزيمة بورنو امام باكوش صفر - 1

لشبونة - اف ب: خسر بورنو، بطل كأس البرتغال، امام ضيفه باكوش صفر - 1 في ختام المرحلة العشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل نيلوناردو الهدف في الدقيقة 90. ورفق باكوش رصيده الى 31 في المركز السابع، في حين بقي بورنو رابعا و38 له نقطة.

فيلا دلفيا يعوض هزيمته وهيوستن يتفوق على نيويورك

واشنطن - اف ب: عوض فيلا دلفيا سفتني سيسكوز متصدرا مجموعة الهادي الشرقية ودوري كرة السلة الامريكي للمحترفين هزيمته امام نيو جيرزي نكس قبل يومين بفوزه على ضيفه دنفر ناغتنس 90-89 الاثنتي.

وتجج ايلن ايفرسون في قيادة فيلا دلفيا الى الفوز السادس والثلاثين (مقابل 13 هزيمة) بتسجيله 37 نقطة اي أكثر من ثلث غلة الفريق، ولو اصاب نجاحا كبيرا في الرميات الحرة (8 من 12) لرفع الحصان اكثر من 100 نقطة.

واضاف ارون ماكاي (11 نقطة و10 تمريرات حاسمة) وتايرون هيل (11 نقطة) وجامين جونز (10 لفيلا دلفيا، فيما كان انطونيو ماركيس الابريز في صفوف دنفر (28 نقطة و13 متابعة).

وحسم فيلا دلفيا النتيجة منذ البداية وفي الربع الاول تحديدا عندما تقدم 31-17، وتعادل الفريقان 28-28 في الربع الثاني، لينتهي الشوط الاول بتقدمه بفارق 14 نقطة (59-45).

وتفوق هيوستن وركنكس، بطل عامي 95 و94 وصاحب التتاج المتذبذبة في الموسم الحالي حيث يحتل المركز السادس قبل الاخير (23 فوزا و25 هزيمة) وهو مهدد بعدم بلوغ الدور الثاني، على ضيفه نيويورك نيكس وصيف بطل الموسم الماضي (28 فوزا و18 هزيمة) بفارق 14 نقطة (100-86).

وحقق ستيف فرانسيس افضل الارقام لهيوستن في النقاط والتماريات والتمريرات الحاسمة (29 و10 و5 على التوالي) واضاف كانتينو موبلي 21 نقطة وحكيم عليوان 18 نقطة.



ستيف فرانسيس من فريق هوستون روكيتس (الى اليمين) يسرق الكرة من لوك نولغي من فريق نيويورك نيكس في المباراة التي اقيمت بين الفريقين على ملعب الاول في تكساس وفاز فيها نادي روكيتس (اف ب)

فيلا دلفيا يعوض هزيمته وهيوستن يتفوق على نيويورك

واشنطن - اف ب: عوض فيلا دلفيا سفتني سيسكوز متصدرا مجموعة الهادي الشرقية ودوري كرة السلة الامريكي للمحترفين هزيمته امام نيو جيرزي نكس قبل يومين بفوزه على ضيفه دنفر ناغتنس 90-89 الاثنتي.

وتجج ايلن ايفرسون في قيادة فيلا دلفيا الى الفوز السادس والثلاثين (مقابل 13 هزيمة) بتسجيله 37 نقطة اي أكثر من ثلث غلة الفريق، ولو اصاب نجاحا كبيرا في الرميات الحرة (8 من 12) لرفع الحصان اكثر من 100 نقطة.

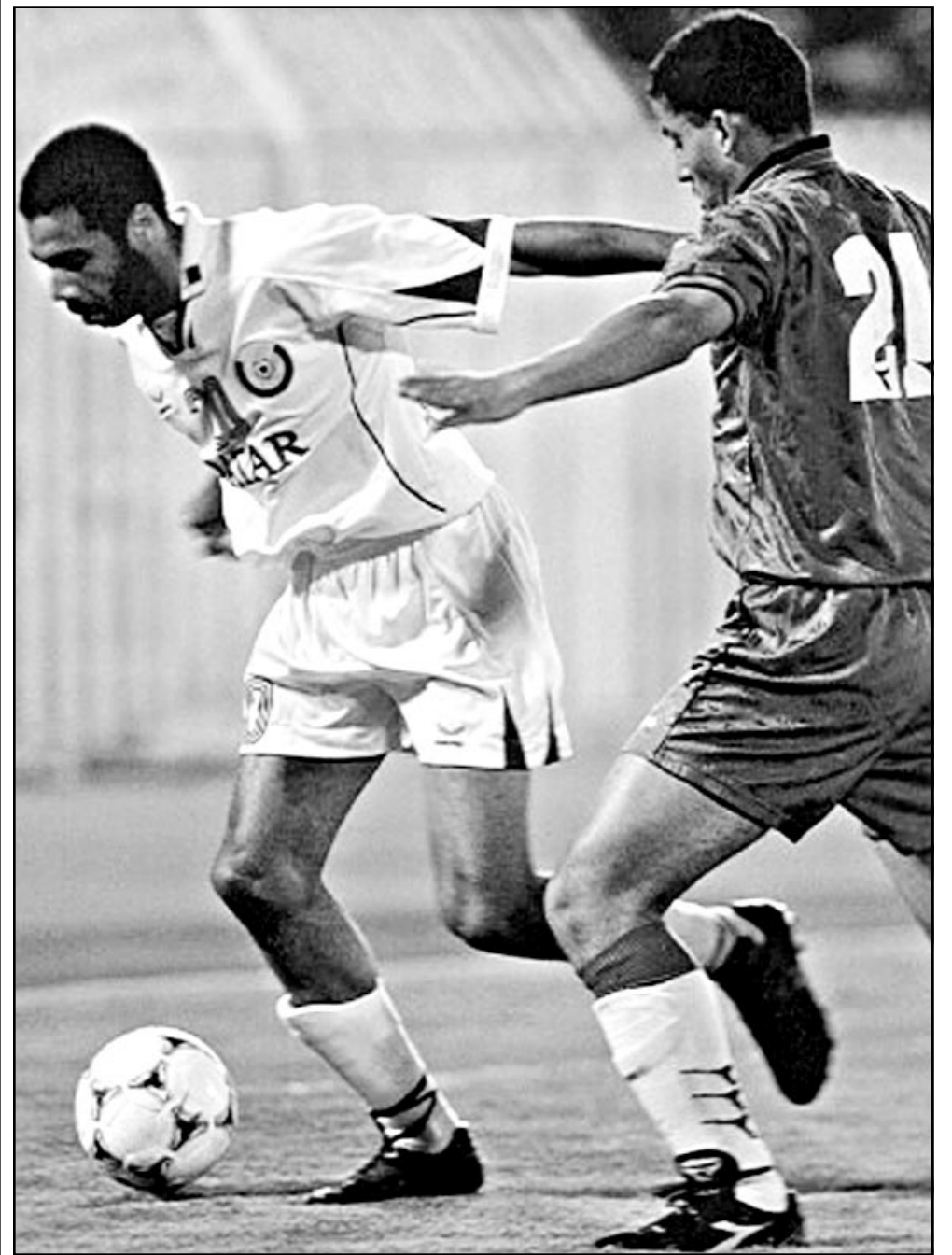
واضاف ارون ماكاي (11 نقطة و10 تمريرات حاسمة) وتايرون هيل (11 نقطة) وجامين جونز (10 لفيلا دلفيا، فيما كان انطونيو ماركيس الابريز في صفوف دنفر (28 نقطة و13 متابعة).

وحسم فيلا دلفيا النتيجة منذ البداية وفي الربع الاول تحديدا عندما تقدم 31-17، وتعادل الفريقان 28-28 في الربع الثاني، لينتهي الشوط الاول بتقدمه بفارق 14 نقطة (59-45).

وتفوق هيوستن وركنكس، بطل عامي 95 و94 وصاحب التتاج المتذبذبة في الموسم الحالي حيث يحتل المركز السادس قبل الاخير (23 فوزا و25 هزيمة) وهو مهدد بعدم بلوغ الدور الثاني، على ضيفه نيويورك نيكس وصيف بطل الموسم الماضي (28 فوزا و18 هزيمة) بفارق 14 نقطة (100-86).

وحقق ستيف فرانسيس افضل الارقام لهيوستن في النقاط والتماريات والتمريرات الحاسمة (29 و10 و5 على التوالي) واضاف كانتينو موبلي 21 نقطة وحكيم عليوان 18 نقطة.

منتخب قطر الى بانكوك للمشاركة في كأس ملك تايلاند



لقطة من إحدى مباريات منتخب قطر (صورة من الأرشيف)

■ الدوحة - أف ب: يتوجه منتخب قطر لكرة القدم الى بانكوك اليوم الأربعاء للمشاركة في كأس ملك تايلاند التي تقام من 10 إلى 17 شباط/فبراير الجاري الى جانب منتخبات البلد المضيف والصين والسويد. وتعتبر المسابقة المحطة قبل الأعداد المنتخب القطري قبل بدء مشواره في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا، حيث يلعب في المجموعة الثالثة التي تضم أيضا فلسطين وماليزيا وهونغ كونغ. وبعد البطولة، يقيم المنتخب القطري معسكرا في بانكوك لمدة تسعة ايام قبل ان يتوجه الى هونغ كونغ لبدء التصفيات. وكانت الاستعدادات القطرية بدأت بتدريبات محلية تخللتها ثلاث مباريات ودية، في الاولى والثانية على الارض والكويت 3-1 و-صفر على التوالي، قبل ان يتبادل مع فريق ايكس استرادم الهولندي صفر-صفر.

استقبال حافل للمنتخب المصري لكرة اليد بالقاهرة

■ القاهرة - رويترز: وسط استقبال شعبي ورسمي حافل بطار القاهرة عادت الى البلاد مساء الاثنين بعثة المنتخب القومي لكرة اليد القادمة من باريس بعد ان حقق المنتخب انجازا عربيا وأفريقيا واسيوا غير مسويق بوضوه للدور قبل النهائي لبطولة العالم لكرة اليد التي استضافتها فرنسا، وكان في استقبال البعثة على الدين هلال وزير الشباب ومدير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية وحسن مصطفى رئيس الاتحادين الدولي والمصري لكرة اليد وعدد من المسؤولين، وقال وزير الشباب «قد حرصت على استقبال الفريق بالمطار لشكرهم على هذا الانجاز الكبير كما كنت حريصا على

تصفيات مونديال 2002 فوز البحرين على قبرغيزستان

■ سنغافورة - أف ب: احزرت البحرين اول ثلاث نقاط وانتقلت الى المركز الثاني خلف الكويت اثر فوزها على قبرغيزستان 1-صفر أمس الثلاثاء في سنغافورة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدور الاول من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معا عام 2002. وسجل يوسف عامر السعدي الهدف في الدقيقة 87. وتتقدم البحرين على قبرغيزستان بفارق الأهداف، فيما رفعت الكويت رصيدها الى 4 نقاط اثر تعادله 1-1 امس مع سنغافورة، التي حصلت على نقطتها الاولى. وكانت البحرين خسرت امام الكويت 2-1، فيما فازت قبرغيزستان على سنغافورة 1-صفر في الجولة الاولى السبت الماضي. ولم تساعد ارض الملعب التي اصيبت بظيغية بسبب الامطار

بطولة عمان

ظفار يحسم القمة ويوسع الفارق

■ مسقط - أف ب: حسم ظفار المتصدر مباراة القمة مع النصر الثاني المؤجلة من الدوري العماني لكرة القدم بفوزه عليه 2-1. ووسع بالتالي الفارق الذي يفصله عنه الى 4 نقاط. وسجل ثامر نصيب وابو بكر عبد الرزاق هدي ظفار، ومحمد عاشور هدف النصر. وصار صيد ظفار 29 نقطة مقابل 25 للنصر. وعلى صعيد آخر، فاز منتخب كوربا الجنوبية المعسكر في عمان على فريق سداب المحلي 3-صفر في مباراة ودية. وسيشارك المنتخب الكروي الجنوبي في دورة الامارات الدولية الرابعة الى جانب منتخبات الدولة المضيفة والمغرب والدنمارك.

الزمالك يعزز صدارته والمعادن يعمق جراح الاسماعيلي ببطولة مصر

■ القاهرة - أف ب: عزز الزمالك موقعه في صدارة الدوري المصري لكرة القدم بتغلبه على مضيفه سكة حديد سوهاج 2-صفر أمس الثلاثاء في ختام المرحلة السابعة عشرة التي شهدت تعميق المعادن لجراح الاسماعيلي بتغلبه عليه على ارضه وامام جمهوره 1-صفر. واعاد الزمالك الفارق بينه وبين الاهلي حامل اللقب الى 4 نقاط بعدما رفع رصيده الى 45 نقطة مقابل 41 للاخير الذي كان تغلب على الكروم 2-صفر في افتتاح المرحلة الاثني، في حين بقي سكة حديد سوهاج في المركز الثالث عشر برصيد 9 نقاط. ولم يقل فوز الزمالك صعبا وكانت مباراته بمثابة لقاء تجريبي قبل مولده هارثس اوف اوك الغاني الاحد المقبل في كوماسي (غانا) ضمن كأس السوبر الأفريقية التي تجمع سنويا بين بطلي مسابقتين دوري الابطال وكأس الكؤوس. وكان هارثس اوف اوك احرز لقب دوري الابطال على حساب الترجي التونسي، فيما توج الزمالك بطلا لسابقة كأس الكؤوس على حساب كانون ياوندي الكاميروني. وبدا واضحا منذ البداية ان الفارق الفتي بين الفريقين كبير جدا، ولعب الزمالك بتشكيلته الاساسية بعودة وليد صلاح الدين عبد اللطيف صاحب الهدف الاول في المباراة من ضربة راسية في الدقيقة 23 متوجها للضغط الكبير

بطولة سورية:

الكبار خارج ارضهم في المرحلة السابعة عشرة

■ دمشق - أف ب: ستواجه فرق الصدارة اختبارات متفاوتة الصعوبة خارج ارضها في المرحلة السابعة عشرة (الرابعة اياما) من بطولة سورية لكرة القدم التي اقيمت امس الثلاثاء. في دمشق يلتقي الطرف المركز مع الحرية الثالث، وفي حلب شرطه المدينة مع الجيش المحسدر، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد الوصيف، وفي دير الزور الفتوة مع الاتحاد الرابع، وفي حماه الوحدة مع الوثبة، وفي حمص الكرامة مع تشرين، وفي جبلة فريقها المحلي مع البظغة. ويحتاج الشرطه المركزي الرابع عشر الاخير (10 نقاط) الى جهود مضاعفة للخروج بنتيجة ايجابية امام الحرية (34 نقطة) في مباراة تميل فيها كفة الضيوف الاكثر جاهزية وحضورا واستعدادا للشار من مضيفهم الذي غلبهم زهايا 2-1. ويقتل المنطق الى جانب الجيش (40 نقطة) ليرفع رصيده على حساب مضيفه شرطه حلب العاشر (14 نقطة) نظرا للفارق الكبيرة بين الاثني والتي يصعب مجملهما في مصلحة الضيف. زهايا فاز الجيش 2-صفر. وستكون مدينة اللاذقية مسرحا لاسبع مباريات المرحلة واكثرها اثارة بين عقاب النسمان (22 نقطة) والجهاد (34 نقطة) في مواجهة مفتوحة باحتمالاتها نظرا لتقارب مستوى الطرفين والحظ النجمي الكبير في صفوفهما بغض النظر عن

كأس ديفيس لكرة المضرب سورية - ماليزيا الجمعة في دمشق

■ دمشق - أف ب: تلتقي سورية مع ماليزيا بدءا من الجمعة المقبل في دمشق في تصفيات الدور الاول للمجموعة الآسيوية الثانية من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب، وتقام الجمعة مباراتان في الفردي، والسبت مباراة الزوجي، وسيمتلح المالبز الذي وصل دمشق الاثنين لاعبون في سيلفام (32 عاما) والمنصف 330 عالميا وهيزان هازوان (21 عاما) وجمال درمادي (21 عاما) بطل ماليزيا لعام 2000 وام سوندير (21 عاما)، ويديره ادم مالك. ويمثل سورية التي يديرها الهندي تاجندرا سينغ لاعبون ربيع ابو حسون (21 عاما) وليث سليم (26 عاما) وسمر سعد الدين (26 عاما) ويزن الكسم (16 عاما).

فريمان تقيب عن موسم ألعاب القوى باستراليا

■ مليون (استراليا) - رويترز: قالت العدة الاسترالية كاتي فريمان الفائزة بذهبية سباق 400 متر في اولمبياد سيدني الثلاثاء انها لن تشارك في بطولات الجائزة الكبرى الاسترالية لالعاب القوى هذا الموسم حتى يتسنى لها الاستعداد جيدا للدفاع عن لقبها في بطولة العالم التي تقام في كندا في آب (اغسطس) المقبل. وازادت فريمان (27 عاما) انها اصيبت بالانفصال نتيجة استعداداتها لدورة سيدني الاولمبية العام الماضي والتي حملت خلالها امل الأخير ابعدت فريمان ثلاثة اشهر عن السباقات بهدف الراحة.

لأول مرة دوهان يشارك في سباق للسيارات

■ لندن - رويترز: سيشارك الاسترالي مايكل دوهان الفائز ببطولة العالم للدراجات الثابتة فشة 500 سنتيمتر مكعب خمس مرات في سباق للسيارات لأول مرة عندما يقود لفريق مرسيدس في أحد الليات باستراليا في ابريل نيسان المقبل. وبعد الاعلان عن مشاركته في السباق في مليون قال دوهان «سيكون هذه اول سباق رسمي للسيارات بالنسبة لي وانا متطلع للمنافسة (بمركبة) بارج عجلات لأول مرة لانهم مختلف».

نيكي لاودا مديرا لفريق جاغوار

■ فينيتا - أف ب: أكد بطل العالم السابق 3 مرات في سباقات سيارات النسخة الاولى (فورمو لا واحد) النمساوي نيكي لاودا الثلاثاء انه عين مديرا عاما لفريق جاغوار. وصرح لاودا (اسمه الحقيقي اندرياس نيكولاوس لاودا) احدى الاداعاة المحيطة انه وقع اتفاقا مع شركة جاغوار البريطانية لصناعة السيارات حتى نهاية عام 2003 ساري المفعول من الآن. وصرح يوهانز مارلوفيتش، المسؤول في الشركة البريطانية، «سين لاودا مسؤولا عن قسم السباقات في جاغوار».

الامريكية دي فرانتس تترشح رسميا لخلافة سامارانش لكن فرصتها ضئيلة

حظوظها بالفوز تبدو ضئيلة. وصرح أحد أعضاء اللجنة الاولمبية الناقدين فضل عدم التشف عن اسمه «ذا حصلت انيتا في موسكو على عدد اصوات من رقمين (اي 10 فما فوق) سصاب بالدهشة حقا. بكاتي الحصول على اصوات اكثر منها لكتي لن اترشح لهذا المنصب». وكشف اسمه بمؤهلات، دي فرانتس، لكنه اعتبر في الوقت نفسه انها لا تمتلك مؤهلات رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، مشيرة الى ان حملتها بدأت بشكل سيء وذلك خلال لقاء الكلمة نيابة عن سامارانش الذي عاد الى برشلونة لاصابة بالزكام. واذاف «توقفت انيتا مرتين دون ان تحسن في اي منهما فلف اسم رئيس وزراء السغا مصطفى نياس الجالس على بعد بضعة امتار عنها». واعترضت دي فرانتس قائلة «اني تسلمت الكلمة قبيل افتتاح الاجتماع» في الوقت الذي بدأ فيه المتعاطفون معها محرجين. وعندما لقي نياس كلمته الترحيبية باللغة الفرنسية، فاضت دي فرانتس، التي لا تجيد هذه اللغة، وضع السماعات على اذنيها للاستماع الى الترجمة وبقيت تصفق نحو 20 دقيقة دون ان تفهم شيئا.

كاتي فريمان تطمح الى لقب ثالث في بطولة العالم 2001

■ مليون (استراليا) - أف ب: تلح العدة الاسترالية كاتي فريمان بطلة العالم واولمبياد سيدني في سباق 400 م الى لقب عالمي ثالث خلال مونديال 2001 لالعاب القوى في آب/اغسطس المقبل في مدينة ادمونتون الكندية. واستراحت فريمان 3 اشهر بعد احرازها اللقب الاول قبل ان تبدأ الاستعدادات للموسم 2001 في وقت متأخر، لذلك لم تولي اهمية اللقاءات الدولية الأخرى ووضعت هدفا لها لقبيا عالميا ثالثا في ادمونتون. وصرحت فريمان «بعد موسم مضن عام 2000، خصصت وقتا كافيا للسفر والراحة قبل الاستعداد للدفاع عن لقبني بطلا للعالم، اي اني بدأت متأخرة ولست مستعدة بدنيا للقاءات الوطنية الدولية». وباوضحت العدة الاسترالية «لم اكن واثقة، بعد دورة سيدني الاولمبية، ان باستطاعتي العودة الى أعلى مستوى، لكن لدي الآن يقين قوي في الدفاع عن لقبني العالمي وفي الاستعداد تدريجيا حتى في آب/اغسطس». وازدادت فريمان (28 عاما) احزرت لقبها في البطولتين السابقتين عامي 1997 في اثينا و1999 في اسبيلية الاسبانية.

الاستاذ القطري محمد المضحكي لاعب القرن

■ دبي - أف ب: اختار الاتحاد العربي للشطرنج الاستاذ القطري الدولي محمد المضحكي رعب القرن العشرين على الصعيد العربي مقدما على المغربي هشام المحموشي الثاني والتونسي سليم بو عزيز الثالث. وحصل المضحكي على 310 نقاط مقابل 160 للمحموشي و150 لبو عزيز. وحل الاماراتي السيد احمد سعيد رابعا لكنه نال الوصاف الذهبي المقترح من الاتحاد اللبناني للعبة لاصحاب الابداعات. وجاء الاختيار على هامش الجمعية العمومية للاتحاد العربي المنعقدة في دبي امس الثلاثاء. وكانت اللجنة المكلفة اختيار لاعب القرن عربيا قد استندت الى رسالة رئيس الاتحاد العربي للشطرنج التي اشترطت ان يكون صاحب المركز الاول استاذا دوليا. وكان هذا الشرط يعجز أزمة بين بعض الاتحادات العربية وتحسيدا بين الاتحادين القطري والاماراتي الى درجة ان الاول دون بالانسحاب من الاتحاد العربي وتجميد عضوية فيه اذا حصل ان تعديل في اللوائح المعدة لاختيار لاعب القرن، وهو السماح لبعض الابطال النحول في المنافسة من دون ان يكونوا حصلوا على لقب استاذ دولي.

جوائز الاتحاد الآسيوي: مدرب العين الاماراتي افضل مدرب في كانون الثاني

■ كوالالمبور - أف ب: اختير التونسي مراد محبوب، مدرب العين الاماراتي، الذي احرز بطولة الاندية الخليجية الشهر الماضي، افضل مدرب لشهر كانون الثاني/يناير من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وكان محبوب تولى الاشراف على العين في تشرين الاول/اكتوبر 2000. وقاده بعد ثلاثة اشهر الى احراز كأس الاندية الخليجية التي نظمه، ليصبح ثاني فريق اماراتي يتوج بطلا للمسابقة بعد الشباب عام 1992. وذهبت جائزة افضل لاعب الى القابلاتي كيتيسوك سيناموانغ، الذي ساهم في فوز منتخب بلاده على الكويت ويدا 4-5 بعد ان كان محتلفا 1-4 حتى الدقيقة 83، وذلك بتسجيله 3 اهداف في اربع الة الاخيرة، الشهر الماضي في بانكوك.

كأس لبنان: النجمة مع الحكمة في دور الـ16 اليوم

■ بيروت - أف ب: يتبادل النجمة والحكمة على ملعب بيروت البلدي اليوم الأربعاء في أقوى مباريات دور الـ16 من كأس لبنان في كرة القدم. وكان لقاء بين النجمة، الذي احرز كأس 5 مرات، والحكمة في الكأس اسفر عن فوز الاول بركلات الترجيح 3-4 بعد تعادلهما من دون اهداف في ربع النهائي في 21 كانون الاول (ديسمبر) 1997، قبل ان يواصل النجمة المشوار ويحزر اللقب بفوزه على الهومنن 2-1 في النهائي. وفي الموسم الماضي، خرج الحكمة من دور الـ32 بهزيمته امام الاهلي صربا صفر-1، في حين خرج النجمة من ربع النهائي بهزيمة امام شباب الساحل صفر-1 قبل ان يحزر الاخير اللقب لأول مرة في

تصفيات مونديال 2002: الكويت تقف في فخ التعادل مع سنغافورة

■ سنغافورة - رويترز: فشلت الكويت في تحقيق فوزها الثاني على التوالي في المجموعة الرابعة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا اثر سقوطها في سنغافورة عندما ابدت كرة قوية وحولها الى ركلة ركنية (37). وسجل بشار عبدالله (61) هدف الكويت، ومحمد نوح (85) هدف سنغافورة. واحتفظت الكويت بصدارة المجموعة برصيد 4 نقاط بعد ان كانت فازت على البحرين 2-1 في الجولة الاولى، فيما فازت الاخيرة على قبرغيزستان 1-صفر امس ايضا وصعدت قبل المركز الثاني برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف من منافستها التي كانت اسقطت اصحاب الارض 1-صفر. وتقام الجولة الثالثة الاخيرة من دور الذهاب الجمعة المقبل، فتلعب الكويت مع قبرغيزستان والبحرين مع سنغافورة، ثم تقام مباريات اليا في الكويت من 22 شباط/فبراير الجاري الى 27 منه.

بدأ منتخب الكويت مهاجما على امل تسجيل هدف مبكر وتخفيف الضغط عنه امام اصحاب الارض لكن الامطار الغزيرة التي هطلت على ارض الملعب حالت دون افتتاح التسجيل وانفثت محاولات جاد الطرفين لانهاء الهجمات بالشكل المطلوب. وكانت الفرصة الاولى كويتية في الدقيقة الخامسة عبر جاسم الهويدي الذي تحطى مدافعين ودخل المنطقة بهجمة منظمة وصلت الكرة على اثرها الى جاسم الهويدي لكن الحراس ارتمى عليها وقطعها. وبعد سلسلة من الفرص الضائعة للكويت، انطلق المنتخب السنغافوري بهجمة منظمة وصلت الكرة على اثرها الى محمد نوح من الجهة اليمنى فخطى عسما سكين وجمال مبارك ببراعة وعاد كرم ارتطمت بقدم احد المدافعين وتحول داخل الرمي مسجلا هدف التعادل (85). 0 مثل الكويت: احمد جاسم - احمد

الكويت تلحق السعودية ونتجه لمقاواة شركات تبغ عالمية ووكلائها المحليين

الكويت - رويترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية ان الكويت قد ترفع دعوى قضائية على شركات تبغ عالمية مظلمة فعلت السعودية. ونقلت الوكالة عن محمد الجبار الله وزير الصحة الكويتي قوله مساء الاثنين ان الكويت قد تقيم دعوى مماثلة ضد شركات تبغ عالمية ووكلائها المحليين.

وادلى الوزير الكويتي بهذه التصريحات في رسالة نشرها مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض الذي اعلن امس الاول انه اقام دعوى قضائية امام محاكم امريكية ضد شركات تبغ عالمية وسيطاب بتعويض قدره عشرة مليارات ريال (2.67 مليار دولار) عن الخسائر التي تحملها لعلاج المتضررين من التدخين.

وبعد ان ظلت شركات التبغ تنفي لادعاء وجود صلة بين المخاطر الصحية والتدخين اضطرت الى اتخاذ اجراء بعد دعاوى قانونية اقامها مدخونون متضررون بالولايات المتحدة وبعد دعاوى جماعية للمطالبة باسترداد اموال دافعي الضرائب التي انفتحت على علاج المتضررين من التدخين.

واعترفت شركات تبغ عملاقة في جلسات استماع نظمتها الامم المتحدة في جنيف العام الماضي لمناقشة معاهدة لمكافحة التدخين بان السكاكر تسبب الموت والادمان ولكنها دافعت عن حقها في بيعها والاعلان عنها.

ورفعت الدول الخليجية العربية الرسوم الجمركية على التبغ من 30 بللطة في عمان والكويت الى 100 في المئة عام 2000 لتقليل استهلاك التبغ وتعزيز العائدات.

وفي عام 1998 استوردت دول مجلس التعاون الخليجي 25 است مليار سيجارة قيمتها نحو 500 مليون دولار.

ارتفاع ارباح سابك السعودية 112 بالمئة

المنامة - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) امس الثلاثاء ان ارباحها الصافية في 2000 قفزت 112 في المئة الى 3.63 مليار ريال (968 مليون دولار) من 1.71 مليار ريال في 1999.

ونقل بيان عن رئيس مجلس ادارة الشركة هاشم بن عبد الله يماني وهو وزير الصناعة والكهرباء في المملكة قوله ان ايرادات الشركة خلال 2000 سجلت مستوى قياسيا بلغ 24.6 مليار ريال، ولكنه لم يعط ارقاما مقدرة.

وقالت الشركة العام الماضي ان مبيعاتها في 1999 بلغت 20 مليار ريال.

وعزا يماني هذا النمو الى تمكن الشركة من تسويق كامل الكميات المخصصة للبيع والتي فاقت 21 مليون طن بافضل الاسعار المتاحة في السوق العالمية التي شهدت تحسنا ملموسا خلال عام 2000.

وقال المدير التنفيذي محمد بن احمد الماضي ان معظم مشاريع التوسعة الجديدة للشركة بدأت التشغيل التجريبي «مما سيؤدي الى رفع الطاقة الانتاجية للشركة الى اكثر من 35 مليون طن خلال عام 2001».

وتتبع الشركة برنامجا يهدف الى رفع انتاجها الى 48 مليون طن بحلول 2010، وتملك الحكومة السعودية 70 في المئة من سابك التي تدير وتشغل 16 مصنعا مع شركات عالمية تنتج البتروكيماويات والاسمدة والبلاستيك والصلب.

السعودية تأسف لقلة الاستثمارات الفرنسية فيها

الرياض - اف ب: اعرب رئيس اللجنة السعودية للاستثمارات الامير عبد الله بن ابراهيم بن تركي الاثنين على هامش محادثاته مع وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية فرانسوا هوار في الرياض عن اسفه لان الشركات الفرنسية ليست متواجدة بما فيه الكفاية في السعودية.

واعلن الامير عبد الله بن تركي لبعض الصحافيين في اعقاب لقائه مع هوار معتقد ان الشركات الفرنسية لا تأتي بالعدد الكافي الى هنا، في حين ان غيرها (مع الشركات) يأتي».

واضاف ان فرنسا تتمتع بتقدم تكنولوجي هائل ومهارة جيدة وخبرة كبيرة (...) ويتجمع عدد كبير من القطاعات في الاقتصاد السعودي بقدرات كبيرة للاستثمارات الاجنبية، مثل قطاع البتروكيماويات او قطاع المياه.

وقد باشرت السعودية منذ العام الماضي تطبيق سياسة الانفتاح امام الاستثمارات الاجنبية المباشرة عن طريق تخصيص قسم كبير من اقتصادها، حتى ولو ان بعض الحواجز التجارية المهمة لا يزال قائما.

كوميرتسبنك الالمانى لا يبنى بيع حصته في مصرف مغربي

فراנקفورت - رويترز: نفى مصرف كوميرتسبنك الالمانى امس الثلاثاء انه يخطط لبيع حصته في يونيبانكو البرازيلي والبنك المغربي للتجارة الخارجية وقال ان الحصتين تمثلان أهمية استراتيجية له.

وجاء النفي بعد ان ابلغ مصرف في الصناعة رويترز امس الاول ان هناك احتمالا ان يبيع كوميرتسبنك حصته في البنك المغربي وتبلغ عشرة بالمئة والبنك البرازيلي وتبلغ 9,84 بالمئة وحصته قدرها 25 بالمئة من بنك فينوكونيسيا الالمانى.

وقال اولريش رام المتحدث باسم البنك ان البنكين البرازيلي والمغربي اعمالهما مكرسة للتصدير وانهما يسهلان العلاقات التجارية ولن يكونا ضحية لالاصحاح الاستراتيجي التي اعلنت امس الاول وتستهدف الممتلكات غير الاوروبية. وتابع ان البنك الالمانى يبيع حصته في فينوكونيسيا. وقال رام «يكمل وضوح ودون تناقضات البنوك الثلاثة ليست للبيع». واضاف ان البنكين البرازيلي والمغربي مناسبان لاستراتيجية كوميرتسبنك الاوروبية لان علاقات المانيا التجارية بالبرازيل والمغرب قوية.

شركات سياحية تلغي رحلاتها لاسرائيل بسبب العنف

ميامي - رويترز: قالت شركة سلبرتي كروزس للرحلات البحرية الاثنين انها الغت رحلات صيفية كان مزعما ان تقوم بها سفينتها ميلينيام الى ميناء حيفا الاسرائيلي، واوضحت ان هذا التغيير في البرنامج الهدف منه تخفيف مخاوف الركاب من العنف السياسي في المنطقة.

واعلنت سيورن وهي شركة رحلات بحرية اخرى تابعة لشركة كرتيفال كورب انها ايضا الغت رحلات كان من المقرر ان تقوم بها سفينتها الفخمة سيورن سبيريت الى حيفا خلال العام الحالي وعام 2002 وان السفينة ستزور بدلا من ذلك مدينة الاسكندرية المصرية اثناء رحلات موسمي الربيع والخريف القادمين.

وقال بيتر كوكس وهو مدير البرامج السياحية بالشركة «في ضوء العنف المستمر في اسرائيل والاضطراب الذي يستحوذ على اهتمام وسائل الاعلام نعتقد ان العملاء لا يشعرون بالراحة لزيارة اسرائيل في الوقت الراهن».

وقالت سلبرتي ومقرها ميامي وهي تابعة لشركة وويال كاريبيان كروزس ثاني اكبر شركات الرحلات البحرية في العالم في بيان صحافي ان سفينتها ميلينيام التي تسع 2040 ركابا لن تتوقف في ميناء حيفا وستتوقف بدلا من ذلك في ليماسول ثاني اكبر مدن قبرص اثناء خمس رحلات بحرية مدتها 12 ليلة ستبدأ في 31 من ايار (مايو). واوضحت الشركة انه لم يحدث تغير اخر في مسار رحلات ميلينيام التي ستبحر من اسطنبول الى برشلونة.

ابو ظلي تبدأ تزويد دبي بالغاز في حزيران الامارات وقطر تقتربان من توقيع عقد الدولفين

دبي من الغاز في المستقبل. وكان من المقرر ان يبدأ الخط الذي تكلف 84 مليون دولار العمل في آذار (مارس) غير ان المسؤول لم يوضح سبب التأجيل.

وتملك دبي، وهي مركز تجاري وسياسي اقليمي، كميات قليلة من النفط وتواجه نقصا حادا في الغاز نتيجة تراحم الاحتياطي في حقول النفط البحرية وحقول الغاز البرية.

وتعتمد دبي على المشاركة لتوفير احتياجاتها من الغاز. ووقعت دبي اتفاقا طويل الاجل مع ابو ظبي في عام 1998.

ويضخ الغاز من حقل خف البحري الى محطة الطويلة اولا لفصله ويضخ الغاز الخفيف الى دبي عن طريق خط الانابيب.

وقال الشيخ احمد ان الاتفاق الحالي الذي تشترطه دبي بمقتضاه 350 مليون متر مكعب من الغاز من المشاركة سيستمر العمل به.

وقالت مصادر الصناعة ان دبي تسعى للتحول الى مصادر انظف للطاقة في منطقة جبل علي التجارية الحرة العملاقة والتي تضم مشاتل الشركات المحلية والدولية ومن بينها المونيموم دبي (دوبال) وهو من اكبر عشرة مصانع للالومنيوم في العالم.

ملياري قدم مكعب يوميا في بداية الامر. وازدادت الميزانية ان الهدف هو نقل الغاز الى ابو ظبي في اواخر 2004 او اوائل 2005. ويشمل المشروع حفر آبار وبناء منصات انتاج ومعالجة الغاز وبناء خط انابيب طوله 800 كيلومتر.

وقال المبارك ان التقديرات تشير الى ان المشروع سيكلف ما بين 3.5 مليار واربعة مليارات دولار. وأوضح ان المرافق في ابو ظبي ستستهلك ما يتراوح بين مليار و1.5 مليار قدم مكعب من الغاز القطري يوميا والباقي سيتم توريده الى اماره دبي.

من جهة اخرى قال الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس هيئة الطيران المدني في دبي والمسؤول عن صناعة الغاز في الامارة ان ابو ظبي اكبر منتج للطاقة في دولة الامارات العربية المتحدة ستبدأ في ضخ الغاز لدبي تغذية مصنع المونيموم ومحطات كهرباء ومحطات مياه.

وتابع ان الخط البالغ طوله 112 كيلومترا سيشغل طاقته 500 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا ويمكن مضاعفة الطاقة خلال عامين.

وقال الشيخ احمد للصحافيين امس ان ضخ الغاز سيبدأ في حزيران (يونيو) وربما قبل ذلك وان الطاقة سترتفع تدريجيا لمواجهة احتياجات

في حقل الشمال العملاق وانتاج ما يصل الى

البرلمان السوري يقر قانونا جديدا للايجارات يستهدف حل ازمة السكن وتنشيط السوق العقاري

دمشق - من رويدا مياردي: نكرت الصحف المحلية امس الثلاثاء ان مجلس الشعب السوري صوت الاثنين على قانون جديد للايجارات يهدف حل ازمة السكن وتنشيط سوق العقارات في سورية.

ويُلغى القانون الجديد القيود المفروضة على المالكين الذين لم يكن يقدرون بموجب التشريع السابق استعادة شققهم او زيادة ايجارها بدون موافقة المستاجر.

ويرمي القانون الجديد الى حل ازمة السكن التي تجسدت بارتفاع كبير لاسعار العقارات وخلو عشرات الاف الشقق.

وتعقيب على ذلك قال النائب منذر موصلي الذي شارك في اعداد هذا القانون ان التشريع الجديد يجعل من عقد الاجار «شرعية المتعاقدين»، او بعبارة اخرى مرجعا بين المالك والمستاجر.

واضاف ان حوالي 200 الف شقة شاغرة في دمشق لان مالكيها يفضلون الاحتفاظ بها خالية لئلا يقعوا على مستأجرين يلتصقون فيها الى ما لا نهاية، موضحا ان هذا القانون «استطاع ان يحل بين 80 و 70 % من مشاكل الاجارات في سورية وسيخفف الضغوط عن القضاء».

واشار الى ان عرض الاجارات

يستثنى الادارات الرسمية ومكاتب الحزب». وقال بسام عبيد وهو صاحب مكتب عقاري «ان صاحب شقة مؤجرة قد قدر قيمتها بعشرين مليون ليرة سورية (400 الف دولار) لا يحصل الا على مئات الليرات السورية».

وهناك عتسشرات الالاف من المستأجرين في دمشق الذين يدفعون 200 ليرة سورية شهريا (اربع دولارات) بدل ايجار شقة تبلغ 25 م.ع. مترا مربعا ومؤجرة منذ 25 عاما.

وختم النائب موصلي بالقول «على ضوء القانون الجديد من المرجح ان ينفذ سوق الاجارة، في سورية، والمضي بعد ان زاد بسرعة في السبعينات والثمانينات.

وسجلت منطقة الخليج اسرع معدل لنمو الواردات اذ زادت وارداتها في التسعينات بنسبة 9,1 في المئة مقارنة بمعدل تكرير في دبي والسعودية وسلطنة عمان.

وحلت واردات السكر الخام من البرازيل وتايلاند واستراليا وجنوب افريقيا محل الواردات التقليدية من السكر المكرر من الاتحاد الاوروبي. لكن معامل تكرير السكر في الشرق الاوسط تواجه صعوبات الان في تصريف انتاجها من السكر النقي في ظل الصادرات الهندية الضخمة.

ومع ذلك يقول محللون ان معامل تكرير السكر في الخليج تستفيد من رخص اسعار الطاقة وانخفاض اسعار الشحن لاستيراد شحنات ضخمة تتراوح بين 40 الف و6 الف طن من السكر غير المكرر بالإضافة الى توفير الحاويات المخصصة للتصدير الى الشرق الاقصى.

وستنظم منظمة السكر العالمية المؤتمر الدولي الذي يعقد في مدينة الاقصر بالتعاون مع جامعة اسويط وصناعة السكر المصرية. وتضم المنظمة 58 دولة عضو تمثل 74 في المئة من الانتاج العالمي.

16 دولة عربية تستورد 20% من تجارته العالمية توقع نمو قوي للطلب على السكر في الشرق الاوسط

دمشق - من بيتر باكليين: قالت منظمة السكر العالمية انه من المقرر ان يواصل الطلب على السكر صعوده القوي في منطقة الشرق الاوسط التي تعد من انشط اسواق العالم.

وسيعمد نحو 300 من الموردين والمنتجين والتجار والمصرفين وصانعي السياسات في صناعة السكر الى تقييم الامكانيات التي تتمتع بها المنطقة في هذا الخصوص خلال اجتماع في مدينة الاقصر في الفترة بين 18 و21 شباط (فبراير) الحالي.

وقال بيتر بارون مدير المنطقة التنفيذي لمنظمة السكر العالمية ومقرها لندن «انها واحدة من أبرز مناطق استيراد السكر في العالم».

ويبلغ حجم واردات 16 دولة في منطقة الشرق الاوسط من السكر 6,4 مليون طن في عام 1999 أي نحو 20 في المئة من الاجمالي العالمي. وخلال التسعينات ارتفعت واردات المنطقة بنسبة بلغ متوسطها 3,3 في المئة سنويا وهو ما يزيد عن معدل نمو الطلب العالمي البالغ 2,8 في المئة.

وتوقعت منظمة السكر العالمية احتمال ان تصل واردات منطقة الشرق الاوسط الى 8,5 مليون طن بحلول عام 2010 وذلك اذا ما واصل الاستهلاك نموه بمعدل يبلغ ثلاثة في المئة.

وتوسع في انتاج الطاقة الكهربائية صاحبه في الاعوام الاخيرة اهتمام برفع كفاءة انتاجها، وبالحد من الانبعاثات الملوثة منها، فان معدلات الزيادة في استهلاك الطاقة في وسائل النقل بلغت ثمانين مرات معدلات الزيادة على مستوى العالم، وأصبحت انبعاثات الغازات الملوثة منها المصدر الرئيسي لتلوث الهواء في المدن العربية بشكل عام.

واشار التقرير الى أن دراسة حديثة أوضحت أن تكلفة الضرر الناتج من التلوث الذي تسببه الانبعاثات الناتجة عن النقل في الوطن العربي تصل الى حوالي 18 في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

واقترح التقرير عدة بدائل كحل لهذه المشكلة من بينها استكمال الاجراءات لتحقيق الوقف الكامل لحرق الغازات المصاحبة لانتاج وتكرير البترول لاستخدامها في انتاج الطاقة والصناعات البتروكيماوية واحلالها محل الوقود السائل في توليد الطاقة الكهربائية، ورفع كفاءة شبكات التوزيع حيث يقدر حجم الهدر الناتج عن سوء احوال شبكات التوزيع بحوالي 10 في المئة من اجمالي الطاقة الولدة.

كما اقترح التقرير تحديد الحد الاقصى لاستهلاك الطاقة المسموح به عند الترخيص باقامة مبان او



العراق يهدد هيونداي الكورية بالمقاطعة اذا لم تعد الاموال التي تسلمتها من لجنة التعويضات

بغداد - اف ب: هدد العراق امس الثلاثاء شركة هيونداي الكورية الجنوبية بفرض مقاطعة عليها تجبرها على «مغادرة اسواقه التي تسلمتها منها» لان هذه الشركات تعلم الابد، اذا احتفظت بالاموال التي تسلمتها من لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة عن الاضرار التي لحقت بها في حرب الخليج عام 1991.

وكتبت صحيفة «الاقتصادي» الاسبوعية ان شركة هيونداي ستعرض بالتاكيد للمقاطعة الكاملة من العراق وتغادر سوق العراق الى الابد مع اضطرارها الى اعادة هذه الاموال بفواتها.

وكانت صحيفة (بايل) انتقدت الشركة لتسليمها جزءا من تعويضات يبلغ 29,3 مليون دولار، رغم انها لا تملك حقوقها.

واكدت الصحيفة الاسبوعية العراقية ان «الموقف نفسه (المقاطعة) سيطبق على اي شركة تفعل ما فعلته شركة هيونداي».

وزير المالية المغربي يعد بمعالجة هادئة ملف مصرف القرض العقاري والسياحي

الرباط - القدس العربي: قال فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية والخصخصة والسياحة المغربي ان معالجة ملف القرض العقاري والسياحي ستتم «باكثر قدر من الهدوء».

واضاف ولعلو الذي كان ضيف برنامج «يوروت فودير» الذي تبثه القناة المغربية الثانية، لقد انتهى زمن عمليات التطهير السريعة (...) وسيتم كل شيء باكثر قدر من الهدوء».

وأشار الى ان الحكومة ستقوم بدعم القرض العقاري والسياحي حتى يتمكن من إنجاز مخططة التصحيحي بنجاح، واضاف ان هذه المؤسسة أساسية لضمان توازن وتمويل قطاعي السياحة والسكن وانها تمتلك الوسائل التقنية الكفيلة بالنهوض بهذين القطاعين الواعدين وأن هذه الحقيقة هي التي تملئ على الحكومة توفير الدعم لهذا الصرف المتعثر.

واعتبر ولعلو تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول القرض العقاري والسياحي «امرا جيدا».

وعلمت «القدس العربي» ان الجهات العليا اعلمت الضوء الاخضر للسير في ملف بنك القرض العقاري والسياحي الى اداء كحلقة في اطار عملية تطهير لعدد من المؤسسات المالية والاستثمارية الحكومية او المخططة.

وبدا الدكتور فتح الله ولعلو متفائلا في معرض حديثه عن مستقبل القطاع السياحي، مشيررا الى ان عدة مشاريع فندقية كبرى بأغادير ومراكش وطنجة والرباط اصحت في طور الانجاز بالإضافة الى إقامة 94 مشروعا صغيرا بطاقة ايوائية تبلغ 14 ألف سرير.

وقال انه بحلول سنة 2010 سيكون بإمكان المغرب استقبال عشرة ملايين سائح، كما ستتم اضافة ثمانين ألف غرفة فندقية، موضحا انه يتم حاليا إعداد مخطط لإعطاء انطلاقة جديدة لقطاع السياحة.

وأوضح الوزير المغربي ان «السياحة مهمة بالنسبة للتشغيل وجلب العملة الصعبة وهي أيضا عامل من عوامل تحديث البلاد لأنها تتيح الاتصال بالأخر» مؤكدا ان هذا القطاع مع قطاع الاتصالات يمكن ان يصبحا «قاطرة فعالة للاقتصاد المغربي».

اول طائرة مصنعة جزئيا ومجمعة بايران تلحق اليوم

الطيران مسافة ألفي كلم من دون توقف. وقد وقع الاتفاق بشأن تجميعها الذي وقع عام 1993 على انتاج 43 طائرة منها على ان ينتهي العمل باول نموذج عام 2001.

وأوضح اسلامي ان 70 في المئة من قطع الطائرة يجري تصنيعها في ايران و30 في المئة في اوكرانيا.

وسيلتقي رئيس الوزراء الاوكراني الذي يشترك في تشييد الطائرة المتوسطة المدى مع عدد من المسؤولين الإيرانيين والرئيس محمد خاتمي.

ويشار الى ان الاسطول التجاري الايراني لشركة ايران إير يضم ثلاثين طائرة معظمها من صنع شركة بوينغ الامريكية وهي تعاني مشاكل في الصيانة بسبب انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ 1980.

وأكد التقرير على ضرورة تحقيق نقلة نوعية في قطاع النقل مشيرا الى ان تجربة استخدام القطارات السريعة داخل المدن كانت ناجحة، ودعا الى التركيز على ضمان التزام الركبات بانواعها بمخططات

صناعات جديدة مما سيحفز القائمين عليها لاتباع اساليب معروفة ومجربة ومجزية اقتصاديا في تصميم هذه المنشآت وتشبيدها وتشغيلها، وتشجيع استخدام الغاز الطبيعي في قطاعي الصناعة والسكن وذلك عن طريق نشر شبكات توزيع الغاز ومعدات استخدامه، واعادة النظر في اسعار الطاقة الكهربائية بما يحد من الهدر في استهلاكها، بالإضافة الى تنظيم حملات وطنية تشترك فيها الحكومات والمعاهد العلمية والقطاع الاهلي لاثارة الوعي الوطني باهمية الحفاظ على الطاقة وترشيدها.

ودعا تقرير مستقبل العمل البيئي في الوطن العربي الى تنفيذ عدة بدائل على المدى البعيد في مجالات توليد الطاقة وتوزيعها من أهمها مواصلة الجهود في مشروع الشبكة العربية الموحدة التي تجري دراستها منذ عدة عقود والبدء في تنفيذ ما تسمح به الظروف السياسية منها نظرا لما تحققة من حرية توزيع الطاقة بما يضمن عمل محطات التوليد عند طاقاتها المثلى دون هدر في الوقود وزيادة في الانبعاثات نتيجة العمل على احتمال نقل كثرها عن أعمال التصميم.

ومن بين البدائل التي اقترحها التقرير العمل على تعميم وحدات



مفوضة المواصلات والطاقة الاوروبية لويولا دي لاسيوي تقود امس في بروكسل سيارة فوكس من انتاج فورد لا تسبب اي تلوث للبيئة لانها تدار بخلاية وقود تعمل على مزج الهيدروجين السائل بالاكسجين مما يؤدي لاطلاق طاقة وبخار ماء (رويتز)

الانتاج صغيرة الحجم (توربينات غازية وخلايا وقود والخلايا الضوئية) لاستغناء عن محطات التوليد الضخمة، واحياء الجهود في مجال الطاقة المتجددة وبالذات الطاقة الشمسية.

«سيكون أكثر من الطلب» بموجب هذا القانون، موضحا ان القانون الجديد يعطي المالك حق استرجاع المناجر المؤجر بموجب القانون القديم على ان يدفع للمستأجر 40 % من قيمة العقار المقررة حاليا.

وحسب احصاءات رسمية، تتراوح نسب الشقق الشاغرة بين 15 و 24 % تبعاً للمناطق السورية.

وقد اصبحت قيمة اجارات العقارات المؤجرة في السبعينات والثمانينات مزرية حاليا بسبب تدني سعر صرف الليرة السورية.

وأوضح موصلي ان «العقد» أصبحت شرعية المتعاقدين اعتبارا من اليوم»، وأكد ان القانون «لم

16 دولة عربية تستورد 20% من تجارته العالمية توقع نمو قوي للطلب على السكر في الشرق الاوسط

دمشق - من بيتر باكليين: قالت منظمة السكر العالمية انه من المقرر ان يواصل الطلب على السكر صعوده القوي في منطقة الشرق الاوسط التي تعد من انشط اسواق العالم.

وسيعمد نحو 300 من الموردين والمنتجين والتجار والمصرفين وصانعي السياسات في صناعة السكر الى تقييم الامكانيات التي تتمتع بها المنطقة في هذا الخصوص خلال اجتماع في مدينة الاقصر في الفترة بين 18 و21 شباط (فبراير) الحالي.

وقال بيتر بارون مدير المنطقة التنفيذي لمنظمة السكر العالمية ومقرها لندن «انها واحدة من أبرز مناطق استيراد السكر في العالم».

ويبلغ حجم واردات 16 دولة في منطقة الشرق الاوسط من السكر 6,4 مليون طن في عام 1999 أي نحو 20 في المئة من الاجمالي العالمي. وخلال التسعينات ارتفعت واردات المنطقة بنسبة بلغ متوسطها 3,3 في المئة سنويا وهو ما يزيد عن معدل نمو الطلب العالمي البالغ 2,8 في المئة.

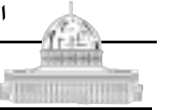
وتوقعت منظمة السكر العالمية احتمال ان تصل واردات منطقة الشرق الاوسط الى 8,5 مليون طن بحلول عام 2010 وذلك اذا ما واصل الاستهلاك نموه بمعدل يبلغ ثلاثة في المئة.

وتوسع في انتاج الطاقة الكهربائية صاحبه في الاعوام الاخيرة اهتمام برفع كفاءة انتاجها، وبالحد من الانبعاثات الملوثة منها، فان معدلات الزيادة في استهلاك الطاقة في وسائل النقل بلغت ثمانين مرات معدلات الزيادة على مستوى العالم، وأصبحت انبعاثات الغازات الملوثة منها المصدر الرئيسي لتلوث الهواء في المدن العربية بشكل عام.

واشار التقرير الى أن دراسة حديثة أوضحت أن تكلفة الضرر الناتج من التلوث الذي تسببه الانبعاثات الناتجة عن النقل في الوطن العربي تصل الى حوالي 18 في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

واقترح التقرير عدة بدائل كحل لهذه المشكلة من بينها استكمال الاجراءات لتحقيق الوقف الكامل لحرق الغازات المصاحبة لانتاج وتكرير البترول لاستخدامها في انتاج الطاقة والصناعات البتروكيماوية واحلالها محل الوقود السائل في توليد الطاقة الكهربائية، ورفع كفاءة شبكات التوزيع حيث يقدر حجم الهدر الناتج عن سوء احوال شبكات التوزيع بحوالي 10 في المئة من اجمالي الطاقة الولدة.

كما اقترح التقرير تحديد الحد الاقصى لاستهلاك الطاقة المسموح به عند الترخيص باقامة مبان او



استعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني هدف يراوغ الحريري

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

قال اقتصاديون امس الثلاثاء ان هدف استعادة الثقة في الاقتصاد اللبناني مازال يراود رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي ترزح ببلاده تحت وطأة واحد من أعلى معدلات الديون في العالم وذلك بعد مرور أكثر من ثلاثة اشهر على توليه السلطة.

زيادة الاقتراض من الخارج لانخفاض كلفة القروض الاجنبية.

وبينما كان الحريري يستعد للسفر الى اليابان الاسبوع الماضي لبحث فرص الاقتراض بالبنك اصدرت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني قرارها بخفض تصنيفها للبنان، وقالت انها تتوقع ان يصل الدين العام الى 165 في المئة من اجمالي الناتج المحلي بنهاية السنة الجارية (عبر اصدار سندات).

وقالت ايضا ان قرارها يرجع الى تدهور الخلل المالي الخفي الذي يعاني منه لبنان والى تزايد الدين العام. وقيل ذلك بايام كان الحريري قد اقع جيمس وولفسون رئيس البنك الدولي بزيارة بيروت كعلامة على الثقة في البلاد. لكن وولفسون المطع على شؤون لبنان منذ ان كان يعمل مصرفيا قبل الحرب وجه رسالة مزدوجة. فقد ابدى استعدادا للاستمرار في اقراض لبنان رغم ان بيروت لم تستغل قروضا تمت الموافقة عليها من قبل. لكنه حذر من ان لبنان يقترب من اقصى الحدود الممكنة للاقتراض.

ويقول خبراء ان الودن خزنة بالليرة اللبنانية بما قيمته نحو 1,5 مليار دولار لم تجد من يشتريها في العام الماضي مما اضطر البنك المركزي لطبع نقول لتغطيتها. وانخفضت احتياجات البلاد بال نقد الاجنبي بشدة في العام الماضي من جراء الدفاع عن الليرة. وقال تقرير من بنك بلوم انفسه ان الضغوط تزايدت على الليرة بعد اسابيع من الهدوء النسبي لتضافر عدة عوامل تمثلت

في تراجع ثقة المستثمرين الاسويين لم يقبلوا فيما يبدو على شراء خام البصرة الخفيف لشهر آذار (مارس) للشهر الرابع على التوالي نتيجة الغموض الذي يحيط بالصادرات العراقية.

وقال الاهتمام بالخام طفيفا في الشهر الماضي اذ تقدمت مجموعة من المشتريين بعروض الان الطلب تراجع مرة اخرى رغم تراجع المعروض في السوق بعد تخفيضات اوبك الاخيرة للاناج.

وقال تاجر في شركة نفط اسبوية «بعض المشتريين مازالوا يتشككون في أنشطة العراق ومسألة الرسم الاضافي لذا فانهم يترددون في الشراء في الوقت الحالي».

وحتى تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي كانت الصادرات الى اليابان وسنغافورة وتايوان والصين وتايلاند والهند وكوريا الجنوبية تستورد 600 الف برميل يوميا من خام البصرة الخفيف.

وقال تاجر انه لا يوجد مشترون رغم عروض عدد كبير من البائعين بسعر مغر يزيد ما بين 30 و50 سنتا عن سعر البيع الرسمي للعراق. وقال احد التجار الذين

المشترون الآسيويون يعرضون عن خام البصرة العراقي بسبب الغموض المحيط بانتظام الصادرات والرسم الاضافي

سنغافورة - من لورانس يونغ:

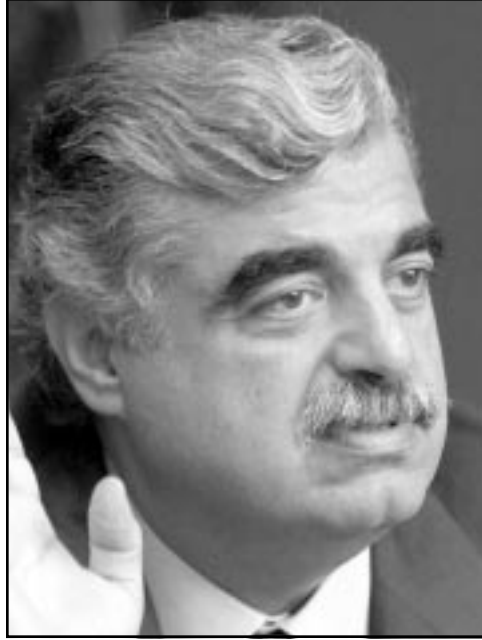
كانوا يتعاملون بنشاط من قبل في خام البصرة «لا يوجد مشتريين».

وفي اسيا لم تشتتر سوى الهند كميات من الخام متوسط الكثافة في مارس. وقال تاجر ان شركة النفط الهندي المملوكة للدولة اشترت مليوني برميل من خام البصرة الخفيف من تاجر اوروبي تسليم آذار بأسعار

تحتسب على أساس خام دبي خام القياس في الشرق الاوسط. وبدأ شحن خام البصرة الخفيف من ميناء البكر على الخليج بشكل متقطع عندما بدأت بغداد تطالب بجرس اضافي من العملاء يسدد في حساب يسيطر عليه العراق.

وتابع تاجر ان الشركتين الرئيسيتين اللتين يتبعان خام البصرة في اسيا وهما توتال فينا الف وسينوك الصينية لم تحصلتا على عقود لبيع الخام منذ العام الماضي. وقال تاجر ان شركة تسويق النفط العراقية (سومو) توافق على الصفقات كل على حدة مما يجعل من الصعب على البائعين ضمان التسليم للمشتريين.

وقال تاجر نفط اسبوي «السوق يبدو مشوشا ومعظم الناس لا يعرفون ماذا يحدث. وكانت معظم صادرات العراق في الونة الاخيرة لجهات غربية».



رفيق الحريري

نمو بنسبة خمسة في المئة ثم عاد وعدل هذه النسبة الى ما بين ثلاثة وخمسة في المئة.

وايدى احمد جوشي رئيس مركز البحوث الاقتصادية والمالية تشككة قائلا ان عملية استعادة الثقة يجب ان تبدأ بخطوات صعبة تتمثل في خفض الانفاق واعادة هيكله الجهاز الاداري والحكومي. و اضاف ان محاولة كسب الوقت مكلفة للغاية في ضوء عدم استقرار الوضع الاقتصادي.

وفي الاجل القصير يقول الاقتصاديون ان الحريري كسب بعض الوقت. وتترقب السوق سعي الدولة في نهاية الربع الاول من العام لجمع أموال من خلال بيع ترخيصين للتليفون المحمول. وتنتظر السوق ايضا انتحاح ما اذا كانت الحكومة ستحقق وعدها بتحقيق نمو بنهاية العام.

ووضع الحريري سياسة غير واضحة المعالم للخصخصة بهدف زيادة الإيرادات لكنه وعد بتحقيق

السعودية تؤكد التزامها بتأمين «اسعار معقولة» للنفط تضمن مصالح المنتجين والمستهلكين واستمرار النمو

الرياض - رويترز: قالت المملكة العربية السعودية امس الثلاثاء انها ملتزمة بالعمل على ان تكون اسعار النفط «معقولة» للمنتجين والمستهلكين على السواء ولا تعرقل النمو الاقتصادي العالمي.

ونكرت وكالة الانباء السعودية ان اجتماعا للمجلس الاعلى للبترول ورأسه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز راجع التطورات في سوق النفط العالمية. وقال المجلس ان السعودية ستواصل السعي الى تحقيق توازن في السوق النفطية مع الأخذ في الاعتبار مصالح المنتجين والمستهلكين واستمرار النمو الاقتصادي العالمي.

واضافت الوكالة ان المجلس اكد مجددا سياسته لضمان امدادات نفطية مستقرة واسعار عند مستويات «معقولة».

وقال وزير الطاقة والمنتجات الفنزويلي افارو سيلفا امس انه يفضل اسعرا في نطاق بين 25 دولارا الى 28 دولارا للبرميل لسلة خامات اوبك لان اي مستوى اقل من ذلك سييسبب «مشكلات» لاعضاء المنظمة.

على صعيد آخر قال تاجر امس ان السعودية خفضت اسعار النفط الخام للشحنات المصدرة الى الولايات المتحدة خلال آذار (مارس) المقبل بما يتراوح بين 40 و9 سنتا عن اسعار شباط (فبراير).

كما خفضت سعر بيع معظم خامات النفط لزيائنها في اوروبا للشهر الاول من شباط (فبراير) قبل هبوط موسمي متوقع في الطلب.

لكن محللين حذروا اوبك من انها بكبحها الانتاج وزيائتها الاسعار فانها قد تتسبب في مزيد من الضغوط على الاقتصاد الأمريكي مما سيؤدي في النهاية الى تقليص الطلب على الوقود.

وقال وزير الطاقة والمنتجات الفنزويلي افارو سيلفا امس انه يفضل اسعرا في نطاق بين 25 دولارا الى 28 دولارا للبرميل لسلة خامات اوبك لان اي مستوى اقل من ذلك سييسبب «مشكلات» لاعضاء المنظمة.

على صعيد آخر قال تاجر امس ان السعودية خفضت اسعار النفط الخام للشحنات المصدرة الى الولايات المتحدة خلال آذار (مارس) المقبل بما يتراوح بين 40 و9 سنتا عن اسعار شباط (فبراير).

كما خفضت سعر بيع معظم خامات النفط لزيائنها في اوروبا للشهر الاول من شباط (فبراير) قبل هبوط موسمي متوقع في الطلب.

لكن محللين حذروا اوبك من انها بكبحها الانتاج وزيائتها الاسعار فانها قد تتسبب في مزيد من الضغوط على الاقتصاد الأمريكي مما سيؤدي في النهاية الى تقليص الطلب على الوقود.

وقال وزير الطاقة والمنتجات الفنزويلي افارو سيلفا امس انه يفضل اسعرا في نطاق بين 25 دولارا الى 28 دولارا للبرميل لسلة خامات اوبك لان اي مستوى اقل من ذلك سييسبب «مشكلات» لاعضاء المنظمة.

على صعيد آخر قال تاجر امس ان السعودية خفضت اسعار النفط الخام للشحنات المصدرة الى الولايات المتحدة خلال آذار (مارس) المقبل بما يتراوح بين 40 و9 سنتا عن اسعار شباط (فبراير).

كما خفضت سعر بيع معظم خامات النفط لزيائنها في اوروبا للشهر الاول من شباط (فبراير) قبل هبوط موسمي متوقع في الطلب.

لكن محللين حذروا اوبك من انها بكبحها الانتاج وزيائتها الاسعار فانها قد تتسبب في مزيد من الضغوط على الاقتصاد الأمريكي مما سيؤدي في النهاية الى تقليص الطلب على الوقود.

وقال وزير الطاقة والمنتجات الفنزويلي افارو سيلفا امس انه يفضل اسعرا في نطاق بين 25 دولارا الى 28 دولارا للبرميل لسلة خامات اوبك لان اي مستوى اقل من ذلك سييسبب «مشكلات» لاعضاء المنظمة.

على صعيد آخر قال تاجر امس ان السعودية خفضت اسعار النفط الخام للشحنات المصدرة الى الولايات المتحدة خلال آذار (مارس) المقبل بما يتراوح بين 40 و9 سنتا عن اسعار شباط (فبراير).

كما خفضت سعر بيع معظم خامات النفط لزيائنها في اوروبا للشهر الاول من شباط (فبراير) قبل هبوط موسمي متوقع في الطلب.

لكن محللين حذروا اوبك من انها بكبحها الانتاج وزيائتها الاسعار فانها قد تتسبب في مزيد من الضغوط على الاقتصاد الأمريكي مما سيؤدي في النهاية الى تقليص الطلب على الوقود.

وقال وزير الطاقة والمنتجات الفنزويلي افارو سيلفا امس انه يفضل اسعرا في نطاق بين 25 دولارا الى 28 دولارا للبرميل لسلة خامات اوبك لان اي مستوى اقل من ذلك سييسبب «مشكلات» لاعضاء المنظمة.

نمو تجارة اليابان مع دول الخليج بسبب ارتفاع اسعار النفط

دبي - رويترز: قالت وكالة التجارة الخارجية اليابانية ان اجمالي حجم تجارة اليابان مع دول الخليج العربية ارتفع بنسبة 67,57 بالمئة الى 23,07 مليار دولار في النصف الاول من عام 2000 نتيجة صعود اسعار النفط.

واوضح التقرير ان حجم التجارة مع دول مجلس التعاون الخليجي الست بلغ 13,77 مليار دولار في النصف الاول من عام 1999. وتابع التقرير «زيادة حجم التجارة يرجع لارتفاع اسعار النفط الخام وهي اهم سلعة تستوردها اليابان من دول الخليج».

واضاف ان دول المجلس الست مدت اليابان بنسبة 76 بالمئة من وارداتها من النفط الخام في النصف الاول من عام 2000. وتابعت الوكالة «اجمالي حجم الواردات خلال هذه الفترة يزيد بقليل عن 568 مليون برميل وهي تقريبا نفس الكمية التي استوردتها اليابان في النصف الاول من عام 1999». و زادت واردات اليابان من دول مجلس التعاون بنسبة 92 بالمئة بينما انخفضت صادرات اليابان اليها بنسبة اربعة بالمئة.

واضاف التقرير «حققت دول مجلس التعاون الخليجي في نهاية يونيو 2000 فائضا تجاريا مع اليابان بلغ 16,3 مليار دولار بزيادة 142,5 بالمئة عن النصف الاول من عام 1999. وبين دول المجلس كانت الامارات اكبر شريك لليابان بحصة قدرها 35,9 بالمئة تليها السعودية وحصتها 34,3 بالمئة».

قرضا تنمية يابانيين للمغرب

طوكيو - اف ب: قرر بنك اليابان للتعاون الدولي امس الثلاثاء منح المغرب قرضين بقيمة اجمالية تبلغ 105,5 ملايين يورو لتمويل مشاريع للبنية التحتية، في اطار المساعدات الحكومية للتنمية التي يقدمها. و اوضح البنك في بيان ان «المشروع عين انشاء خط سكة حديد ثان بين مكناس وفاس يشرف عليه المكتب الوطني للسكك الحديدية، وتزويد مدينة اغادير بالمياه».

والمغرب مدين لبنك اليابان للتعاون الدولي بمبالغ يصل اجماليها الى 1,21 مليار يورو حصل عليها في اطار مساعدات التنمية. وأشار البيان الى ان خط السكة الحديد بين مكناس وفاس سيكمل الخط القائم بين الدار البيضاء وفاس، الذي يشكل «محور التنمية الاقتصادية» في المغرب.

اما تزويد اغادير بالمياه فيستجيب للطلب الكبير على المياه في هذه المدينة ومثلقتها التي تجتذب عددا متزايدا من السياح.

شركة السويس المصرية للاسمنت

ترفع اسماها لصالح مستثمر استراتيجي

القاهرة - رويترز: اعلنت شركة السويس للاسمنت المصرية انها تنوي زيادة رأسمالها بواقع 10,1 مليون سهم، مضيفة ان الاسهم الجديدة ستخصص لمستثمر استراتيجي.

وتعقد الشركة التي يتوزع رأسمالها المصدر على 53,9 مليون سهم اجتماعا عاما استثنائيا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري للموافقة على الزيادة المقررة في رأس المال.

وقالت الشركة في اعلان نشر بحريده (الاهرام) انه سيتم «النظر في الموافقة على زيادة رأس مال الشركة المصدر بعدد 10,1 مليون سهم بالقيمة العادلة التي تحددها الشركة وبقرها مراقبو الحسابات وتخصيص كامل تلك الزيادة لمستثمر رئيسي».

وخلقت اسهم الشركة باهتمام متزايد في الونة الاخيرة وسط تكهنات بان مستثمرا اجنيا مهتما بشراء حصة. وفي الساعة 1150 بتوقيت غرينتش بلغ سعر السهم 38,90 جنيه مصري بزيادة 2,4 بالمئة في سوق تميل للانخفاض بصفة عامة.

البنك الاردني الكويتي يواصل تسجيل النجاحات على طريق ترجمة شعاره ك «بنك للحلول الشاملة»



رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي عبدالكريم الكباريتي

أعلن رئيس مجلس إدارة البنك الأردني الكويتي عبدالكريم الكباريتي أن نتائج أعمال البنك لعام 2000 أكدت مرة أخرى تفوق البنك وارتقاء أدائه عاما بعد عام ومواصلة تحقيق النتائج المميّزة في مختلف المجالات.

وأضاف أنه وللجنة الرابعة على التوالي يتمكن البنك من تسجيل أرباح قياسية سواء بمقياس الحجم أو بمقياس نسب النمو حيث بلغت أرباح البنك الصافية بعد الضريبة ويعد أخذ كافة الخصصات والتخصيصات 5,13 مليون دينار بزيادة 1,94 مليون دينار عن عام 1999 وبنسبة نمو قدرها 6,8%.

كما قفز حجم موجودات البنك إلى 545,5 مليون دينار وبنمو نسبته 43,96% عما كان عليه في عام 1999. و زادت محفظة ودائع العملاء بمبلغ 75,1 مليون دينار عن عام 1999 لتصل إلى 339,5 مليون دينار وبنسبة نمو 28,4% حيث شكل النمو المحقق في محفظة ودائع العملاء لدى البنك أكثر من 10% من إجمالي النمو الذي حققه القطاع المصرفي الأردني بأكمله خلال العام. كما ارتفع حجم المحفظة الائتمانية بالصافي إلى 191,5 مليون دينار بزيادة 37,8 مليون دينار عن عام 1999 وبنسبة نمو 24,6%، في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة الديون غير العاملة (التسهيلات) إلى 8,2% مقابل 9,3% في عام 99، وهي أدنى من الحد الأقصى المقبول وفق المعايير الدولية الائتمانية التي يديرها بنك كفاءة قاعدة عمله، علماً بأن الزيادة المتحققة في محفظة تسهيلات البنك قد ساهمت بأكثر من 52% من نمو تسهيلات القطاع المصرفي الأردني لعام 2000.

وأضاف الكباريتي ان هذه النتائج والإنجازات انعكست إيجابياً على كفاءة النسب المالية ومؤشرات الكفاءة حيث بلغ العائد على حقوق المساهمين 19,2% كما بلغ العائد على الموجودات 1,6% و 1,56% على التوالي في عام 1999. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة 14,3% لتصل إلى حوالي 41 مليون دينار.

كما حافظ البنك على نسبة عالية من كفاية رأس المال بلغت 16,4% مقارنة مع الحد الأدنى المطلوب من البنك المركزي الأردني والبالغ 12% والحد الأدنى حسب

التحدي تقارير تجارية ان ما لا يقل عن 250 الف رأس غادرت استراليا الى السعودية بالفضل هذا العام.

وكانت ليبيا ثاني اكبر سوق للماشية الاسترالية في عام 1998. وقالت الهيئة ان ضعف العملات الاسبوية من جديد وارتفاع اسعار الماشية في استراليا واضطراب التجارة نتيجة أعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية مثلت تحديا للسوق في عام 2000.

وتابعت الهيئة «ان صادرات الخراف الحية سجلت في عام 2000 اعلى مستوى لها في اربعة اعوام عند 5,35 مليون رأس».

وترجع زيادة الطلب لنمو إيرادات النفط وحظر استيراد الخراف من

الشحن تزيد فيما تنوعت الاسواق بعيدا عن الاعتماد على جنوب شرق اسيا فقط. و اضاف ان الموسم الممتاز في شمال استراليا ساعد على توريد ماشية عالية الجودة كما ان عام 2000 شهد ظهور طبل قوي من الشرق الاوسط وانتعاش الطلب في اندونيسيا واليابان.

واختيرت قوة تجارة الماشية في عام 2000 اذ اشار التقرير لثلاث اشهر في عدم توريد اي شحنات لليبيا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 وما تلاه من فقد السوق لليبي لصالح ايرلندا في منتصف عام 2000.

استمرار استقرار سعر صرف الجنيه المصري

القاهرة - رويترز: استقر سعر صرف الجنيه المصري امام الدولار امس الثلاثاء في النطاق المسموح به حول السعر الجديد الذي يحدده المركز المركزي. وما زال السعر المركزي للعملة المصرية هو 3,85 جنيه.

لكن مصرفيين قالوا ان اسعار الفائدة الرئيسية في سوق بين البنوك ارتفعت بعد ان عمد البنك المركزي ابتداء من نهاية الاسبوع الماضي الى بيع كميات من الدولارات لدعم العملة المصرية.

واضافوا ان البنك المركزي باع ما يتراوح بين 500 مليون الى 700 مليون دولار الى البنوك في الايام القليلة الماضية، بعضها بأسعار اقل من السعر المركزي المعلن، وانه عرض

هذا الاسبوع اموالا من خلال اتفاقات اعادة الشراء (الريپو) للحد من اختناقات في المعروض من الجنيه. ومبيعات البنك المركزي من الدولارات تهدف الى امتصاص السيولة في سوق الجنيه المصري مع استخدام البنوك الجنيه في شراء العملة الامريكية مع استمرار نقص الدولار في مصر.

وقال مصرفيون ان متوسط سعر الفائدة لليلة واحدة بين البنوك ارتفع الى 12 في المئة امس من 11,5 في المئة امس الاول في سوق تعاني من نقص في المعروض.

واشارت بيانات رويترز الى ان عروض شراء الدولار في مكاتب الصرافة استقرت في اغلبها حول 3,85 جنيه بينما استقرت معظم

عروض البيع حول 3,88 دولار بلا تغير عن مستوى الامس. واستحدثت مصر الاسبوع الماضي نظاما للصراف الاجنبي يعتمد على سعر يحدده البنك المركزي بهدف تحقيق استقرار الجنيه الذي بدأ في الهبوط بشدة امام الدولار في كانون الثاني (يناير) بعد انخفاض تدريجي منذ ايار (مايو) عندما تخلت الحكومة على سعر الصرف السابق الذي استمر تسع سنوات والذي استقر حول 3,4 جنيه مقابل الدولار.

وقال محافظ البنك المركزي اسماعيل حسن ان السعر الاولي للجنيه امام الدولار في مكاتب الصرافة استقرت في اغلبها حول 3,85 جنيه هو 3,85 جنيه لكن مع السماح للمتعاملين بعرض اسعار

في 45 مليون راكب ابتداء من 2015، في مقابل 12,3 مليون في العام 2000. من جهة اخرى، قال الشيخ احمد ان «عائدات شركة طيران الامارات بلغت في السنة المالية الاخيرة 1,5 مليار دولار منها 18% من خدمات الشحن»، و اضاف «توقع النتائج نفسها لـ2000-2001»، مشيرا الى ان مطارا سيخصص حصرا لخدمات الشحن سيبنى في منطقة جبل على الصناعية شمال غرب دبي.

وسيكون المبنى الجديد لمطار دبي على شكل جناح طائرة يبلغ طوله 1,2 كيلومتر مثل مبنى الاول الذي دشن في آذار (مارس) الماضي ويبلغ طوله حوالي كيلومتر واحد.

من جهة اخرى، كشف الشيخ احمد ان شركة طيران الامارات تعزم تنظيم رحلات الى الولايات المتحدة اعتبارا من 2002 بمعدل سبع رحلات اسبوعيا.

وقال ان «رحلاتنا المقبلة الى الولايات المتحدة مهمة لكن الجزء الاكبر من حركتنا يتم مع اوروبا و اسيا واستراليا التي يأتي منها معظم الزوار». و اوضح ان مطار دبي «يشهد منذ 1991 نموا سنويا يبلغ بين 10 و 14,5% بالنسبة للمسافرين وما بين 15 و 18% للشحن»، في مقابل معدل سنوي يبلغ 4,5% للمسافرين بالنسبة للمطارات الاخرى.

ولواجهة هذه الزيادة، انشأ مطار دبي الذي تطلع منه او تهبط على أكثر من 400 طائرة يوميا مهبطا ثانيا يمكن ان يستقبل طائرات عملاقة. وهو مزود بمعدات تسمح للطائرات بالهبوط حتى في حالات اندعام الرؤبة.

وكانت ليبيا ثاني اكبر سوق للماشية الاسترالية في عام 1998. وقالت الهيئة ان ضعف العملات الاسبوية من جديد وارتفاع اسعار الماشية في استراليا واضطراب التجارة نتيجة أعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية مثلت تحديا للسوق في عام 2000.

وتابعت الهيئة «ان صادرات الخراف الحية سجلت في عام 2000 اعلى مستوى لها في اربعة اعوام عند 5,35 مليون رأس».

وترجع زيادة الطلب لنمو إيرادات النفط وحظر استيراد الخراف من

الشحن تزيد فيما تنوعت الاسواق بعيدا عن الاعتماد على جنوب شرق اسيا فقط. و اضاف ان الموسم الممتاز في شمال استراليا ساعد على توريد ماشية عالية الجودة كما ان عام 2000 شهد ظهور طبل قوي من الشرق الاوسط وانتعاش الطلب في اندونيسيا واليابان.

واختيرت قوة تجارة الماشية في عام 2000 اذ اشار التقرير لثلاث اشهر في عدم توريد اي شحنات لليبيا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 وما تلاه من فقد السوق لليبي لصالح ايرلندا في منتصف عام 2000.

وتابعت الهيئة في تحليل اسبوعي للسوق ان عدد رؤوس الماشية التي صدرت ارتفع ستة بالمئة في عام 2000 الى 895 الف رأس.

وقال التقرير «تجارة الماشية في حال افضل مما كانت عليه في عام 1997 اذ تبدا الامدادات اكثر استقرارا عند هذا المستوى او اعلى منه وطاقة

سيدني - رويترز: قالت هيئة المحوم والماشية الاسترالية الاثنين ان قيمة صادرات الماشية الحية سجلت رقما قياسيا في عام 2000 بلغ 479 مليون دولار استرالي ارتفاعا بنسبة 15 بالمئة من عام 1999.

وتابعت الهيئة في تحليل اسبوعي للسوق ان عدد رؤوس الماشية التي صدرت ارتفع ستة بالمئة في عام 2000 الى 895 الف رأس.

وقال التقرير «تجارة الماشية في حال افضل مما كانت عليه في عام 1997 اذ تبدا الامدادات اكثر استقرارا عند هذا المستوى او اعلى منه وطاقة

سيدني - رويترز: قالت هيئة المحوم والماشية الاسترالية الاثنين ان قيمة صادرات الماشية الحية سجلت رقما قياسيا في عام 2000 بلغ 479 مليون دولار استرالي ارتفاعا بنسبة 15 بالمئة من عام 1999.

وتابعت الهيئة في تحليل اسبوعي للسوق ان عدد رؤوس الماشية التي صدرت ارتفع ستة بالمئة في عام 2000 الى 895 الف رأس.

وقال التقرير «تجارة الماشية في حال افضل مما كانت عليه في عام 1997 اذ تبدا الامدادات اكثر استقرارا عند هذا المستوى او اعلى منه وطاقة

سيدني - رويترز: قالت هيئة المحوم والماشية الاسترالية الاثنين ان قيمة صادرات الماشية الحية سجلت رقما قياسيا في عام 2000 بلغ 479 مليون دولار استرالي ارتفاعا بنسبة 15 بالمئة من عام 1999.

وتابعت الهيئة في تحليل اسبوعي للسوق ان عدد رؤوس الماشية التي صدرت ارتفع ستة بالمئة في عام 2000 الى 895 الف رأس.

وقال التقرير «تجارة الماشية في حال افضل مما كانت عليه في عام 1997 اذ تبدا الامدادات اكثر استقرارا عند هذا المستوى او اعلى منه وطاقة

سيدني - رويترز: قالت هيئة المحوم والماشية الاسترالية الاثنين ان قيمة صادرات الماشية الحية سجلت رقما قياسيا في عام 2000 بلغ 479 مليون دولار استرالي ارتفاعا بنسبة 15 بالمئة من عام 1999.

وتابعت الهيئة في تحليل اسبوعي للسوق ان عدد رؤوس الماشية التي صدرت ارتفع ستة بالمئة في عام 2000 الى 895 الف رأس.

وقال التقرير «تجارة الماشية في حال افضل مما كانت عليه في عام 1997 اذ تبدا الامدادات اكثر استقرارا عند هذا المستوى او اعلى منه وطاقة

هل كان القاضي ليحكم بالطريقة ذاتها لو كان المقتول اسرائيليا وامريكيا؟؛

تبرئة القتلة في احداث الكشخ فضيحة قضائية

مجدي خليل *

رغم ان الاحكام في قضضية الكشخ جاءت الانا الصامقة على رؤوس المصريين خاصة الاقباط، الا انها بالنسبة لي شخصيا كانت متوقعة، فعلى مدى اكثر من سنة وانا استطلع آراء النخب الثقافية المصرية في مصر والخارج، وجاءت معظم الاجابات ان مذبة الكشخ كانت مديرة و بتواطؤ من البوليس او بتقصير من البوليس وقلة قلبية هي التي قالت انها حوادث عادية، ومع احترامنا للقضاة اضافة لما هنالك ما يشبه المصاحفة بين المثقفين المصريين ان هناك قضايا كثيرة تكون سياسية ويكون استقلال القضاء فيها عند ادنى درجاته، وتصل الامور ان القاضي تملى عليه الاحكام بالتلفونات، ونحن في زمن لم يعد هناك قضاة يتكرون مناصبهم اعتراضا على التدخل في شؤون القضاء فهذا الزمان ولي وفات، ومن سوء حظ الاقلية القبطية البائسة ان اغلب القضايا التي يروح ضحيتها اقباط تحول من قضايا جنائية الى قضايا سياسية، وما يؤسف له ايضا ان زمن سعد زغلول ولي وفات، ولم يعد هناك من يقدر وطنية الاقباط ويكافؤهم عليها، وكذلك زمن عبد الناصر ولي وفات ايضا، الذي كان يرى من الاعلى على نظامه عدم حماية اقلية مسالمة، ولعلني اقول بصراحة انها نيمو من ساعد زغلول والنحاس انتهت المشاركة السياسية الفعالة للاقباط، ويموت عبد الناصر انتهت حماية الاقباط، لقد عيونت النظام السياسي باقدس ما يمكنه المصريون وهو القضاء، وتجيء احكام الكشخ التي صدرت في 2001/2/5 لتؤكّد ما وصلت اليه دولة القانون، والحوادث العادلة في مصر، فبعد اكثر من عام من المداوول في اعمال القتل والتدمير والتخريب التي راح ضحيتها عشرون قبطيا جاءت الاحكام لتبرئ اء القتلة رغم ان سبعة منهم كانوا متهمين بالقتل مع سبق الاصرار والترصد، وامام شهود عيان ما زالوا احياء وادوا بشهاداتهم بكل تفصيل عن هذه الجرائم البشعة والالانسانية.

لقد صدر الحكم بمعاقبة شخص واحد لمدة عشر سنوات، وهو ماين امين محمد عبد الرحيم وبا للدشه على تهمة حيازة سلاح بدون ترخيص، ولكن ما ذكرته BBC ان هذا الشخص قتل مسلما بطريقة الخطأ من قربة الاصلحيا باسمه امين حشمت، وعاقبت المحكمة شخصا آخر بالسجن لمدة سنتين او شخصين السجن لمدة سنة والتبرئة جميع المتهمين الاخرين، ولما كان الثلاثة قد قضاوا مدة العقوبة بالفعل بكل من الحكم في النهاية فما لعاقبة شخص قتل مسلما بطريقة الخطأ، اما دماء واملاك الاقباط فهي مستباحة بلا ثمن، وكما

تعودنا دائما من هذه الاحكام السياسية، فقد جاء الحكم ليحلم الاقباط المسؤولة كالاعتاد، لانهم يستقرون المسلمين.

والحقيقة انني تابعتم اغلب هذه الاحكام على مدى ثلاثة عقود، ورايتها دائما اما قديم عذري للقاتل او تحميل الاقباط المسؤولية، وهذا بالنسبة للقضاء يعتبر جريمة، فالقاضي الذي يتكتر لتطبيق احكام القانون الوضعي يعتبر انه ارتكبت جريمة النكار العادلة، اما بالنسبة للسياسة فيعتبر هذا النكار لوئا من الوان الدعاية السياسية.

ان عدالة القاضي تمثل امل الظلم، فليس للظلم بعد الله سبحانه وتعالى من اهل سوى قاضيه، واقصى ألم يشعر به مواطن في دولة حديثة هو احساسه بعدم جدوي القضاء، وحين يتكتر القاضي للعدالة، يصبح كآلام التي تتكتر لولديها، بل اكثر ما يدهشني ان قاضيا مسلما يستشهد بما يقول دارسو الاسلام في الغرب ان اكثر القيم التي يقدها الاسلام هي العدالة، ولكن للاسف هناك فجوة عبر التاريخ بين قيم العدالة في الاسلام وسلوك المسلمين انفسهم، فهل مثل هذه الاحكام يمكن ان تطلق عليها «عنوان الحقيقة»!

وما هو موقف القاضي من نفسه وقد اقسم على احترام القانون، وما هو موقفه امام ضميره وهو يعلم ان ادلة القتل واضحة امام الكل؟ وكيف يبرر قاض للقتلة المحرفين علمهم؟ وهل لو كان القاتل امريكيا او اسرائيليا، كان القاضي سيسدر نفس هذه الاحكام؟ في الحقيقة هناك عشرات الاسئلة بلا اجابات، لقد كان اشرف لهذا القاضي ان يستقبل بدلا من ان تفرض عليه هذه الاحكام السياسية الظالمة التي تخالف القانون والضمير القضائي والضمير الانساني، وفي النهاية تخالف دينه الذي يفرض عليه ان يحكم بالعدل والحقيقة، كما ذكرت انني لم استغرب من هذه الاحكام، فاقطلي لم يكونوا سوى ادوات وكل الدلائل تشير الى ان مذبة الكشخ كانت مديرة، والبايا مشنودة كدارس واع للتاريخ ومكشّف مرموق يعلم ذلك جيدا، ولكنه لا يملك ان يفعل شيئا حتى لا تهرم مزيد من الازواج، وقد ساتت احد الاساقفة من المرفين جدا من قداسة البابا عن شكوكي في ان سلطات الامن المدنية تبرت هذه الذمجة، فقاقتي بانّ هذه المذمجة دبرت على مسنوني اعلى من القاهرة، وقد ظهر ذلك جليا من توقيع نشر الشائعات، وعدم تدخل الامن ومن دقة التدمير، ومن ثم كان منطقيًا لتبرئة القتلة، لانهم ليسوا هم القتلة الحقيقيون رغم انهم ارتكبوا الجرائم بايديهم، والحقيقة الاخرى ان هذه ليست اول مذمجة تدبر ضد الاقباط، فالتاريخ حافل بأمثال هذه المذابح التي تعرضت لها هذه الاقلية، ولقد كان نذير في التاريخ بعيدا، ففي عام 1981 وبنتوا النجوي اسماعيل وزير الداخلية آنذاك مجزرة للاقباط في الزاوية الحمراء، وقد شهدت بذلك

شخصية مصرية مرموقة مثل اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الذي اتى بعد النجوي اسماعيل، وقال حسن ابو باشا في شهادته للتاريخ ان النجوي اسماعيل منع الامن من التدخل في الزاوية الحمراء، حتى تمت مجزرة بشرية راح ضحيتها واحد وثمانين قبطيا، وجرح مئة قبطي آخرين، وكان النجوي اسماعيل قد أعلن وقتها ان عدد القتلى سبعة فقط، وفي مذمجة ديروط التي تمت في التسعينات وراح ضحيتها اكثر من عشرين قبطيا جاءت احكامها مخففة مثل الكشخ ايضا، رغم انها كانت جرائم قتل مع سبق الاصرار والرتد الصداق.

ان التاريخ يكرّر نفسه بدقة، وما زالت دماء الابرياء تصرخ طالبة عدالة السماء، لقد صق البروفيسور اودارد واكين من جامعة فوردهام اودارد واكين على الاقباط عندما النظام المصري كالناباب، انهم مصدر مضايقة تافهة مؤقتة وهم يطاردهم للتخلص منهم». ويعيب اودارد واكين على الاقباط وطنيتهم الزائدة وانه كانت امامهم فرص كثيرة في التاريخ لتحالفات خارجية تقوي اوضاعهم، وللأسف هاهم الاقباط يدفعون ثمن وطنيتهم واخلاصهم الكبير، ولكن العيب ليس فيهم ولكن في الانظمة التي لا تقدر هذه الوطنية، ان الدم يعلني في عروقي من تبرير القاضي للقتل بأن المسيحيين يستقرون المسلمين، وديوري اتساءل هل الاقباط المسالون يستقرون المسلمين، ام اليهود الذين احتلوا ارضنا وشردوا شعبنا يتشككون بشكل يومي كل القوانين والأعراف الدولية، فهل يجرو قاض على تبرئة من يقتل اسرائيليا؟

انكر هذا القاضي بالاحكام التي صدرت ضد المرحوم محمود نور الدين، والذي مات في السجن، وانكر ايضا بالحكم الذي صدر ضد المرحوم سليمان خاطر والذي اتخرو او نخر في السجن وكان كلاهما يقضي عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة قتل اسرائيليين. وهناك سؤال آخر: هل يستطيع النظام المصري ان يدبر مذمجة لعشرين امريكيا او اسرائيليا دون ان يدفع هذا النظام الثمن غالبا؟ كيف تحول الضمير القضائي للقاضي الى ضمير سياسي او ديني؟ وكيف يقبل المصري العادي هذا الظلم على ضميره، وهل دم القبطي ارحض من دم الاسرائيلي، وهل تحول المصريون الى ميومياتا فرعونية ليس لهم رأي يعترض على ما يحدث، بل يبق للاراك والتكالي والاثام سوى عدالة السماء، ولازم يمهمل ولا يمهمل و حول ولا قوة الا بالله.

* كاتب وباحث من مصرف قيم في نيويورك

« حركة السلم الاجتماعي مبادئ أولية للحوار في سورية [2 . 2]

يجب ازالة كل انواع الغبن التي مارسها الدولة ضد المواطنين

رياض سيف *

البرنامج السياسي

ويشكل الغضاء السياسي الاعم الذي نرغب بتحقيقه من خلال عدد من الضمانات اهمها:

- 1- انتخاب المجتمع من خلال انتخابات حرة وفرص متساوية لجميع الاحزاب والقوى السياسية، تجري تحت اشراف السلطة القضائية.
- 2- استقلال السلطة القضائية التي تكفل بنزاهتها واستقلالها الامن والعدل لجميع المواطنين.
- 3- اختيار حرية الرأي والتعبير والتظاهر والتنظيم والتجمع السلمي من المقدمات التي لا يجوز مسها او انتقاصها.
- 4- الفصل بين السلطات الثلاث، والقوى التنفيذية والقضائية، بما يكفل لكل سلطة ممارسة دورها وفق الاحكام المراد لها مسبقا دون تجاوز او اختراقات تؤدي الى تعطيل وظائفها او عرقلة نشاطات غيرها.
- 5- ومن اجل تحقيق الضمانات الاربعة المذكورة لا بد من توفير المتطلبات المحلية التالية:

– الغاء قانون الطوارئ و الاحكام العرفية وجميع الحاكم الاستثنائية. – تشكيل جمعية تأسيسية تعمل على صياغة دستور جديد للبلاد يتسجم مع الاحتياجات الراهنة والمستقبل المنظور، يطر على استفتاء شعبي.

يشكل الحكومة الطرف السياسي الذي يملك الاكثريه في مجلس الشعب. – انتخاب المجالس المحلي بالاقتراع الحر والانتخاب المحافظين بالاقتراع الحر والباشر، واعتماد مبدأ اللامركزية عبر توسيع صلاحيات مجالس المدن والبلدات.

اما بالنسبة للسياسة الخارجية فيجب الاستمرار في التأكيد على كون الصراع العربي- الاسرائيلي هو قضية سورية لسورية يجب ان يسخر لها كل ما هو ضروري من وسائل حتى تصل الى سلام عادل وشامل يضمن كافة الحقوق السورية والعربية التي افترضت قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة الاخرى عين الاعتبار ان بناء دولة سورية القوية بمشاركة كل ابناءها من خلال نظام ديمقراطي يشكل احد اهم العوامل التي تساعدا على استعادة ارضنا وحقوق شعبنا.

– الاستمرار في تطوير وتوثيق العلاقات مع الدول العربية الشقيقة باعتبارها المجال الحيوي الامم بالنسبة لسورية والعمل على بناء علاقات ودية مع الدول الجارة والصديقة مثل تركيا وايران ودول الاقتصاد الاوربي بما يسهم مع تحقيق مصالحنا المشتركة مع تلك الدول مستجوابين تأثير

السلبيات التي حصلت في الماضي عبر فتح صفحة جديدة تعتمد على الاحترام المتبادل والمعاملة بالمثل. بالاضافة الى التماثل علاقات ودية مع بقية دول العالم بما يقدم مصالحنا الاقتصادية والسياسية.

البرنامج الاجتماعي

اي برنامج اجتماعي ان يبدا من

اعادة الاعتبار والحقوق المدنية للسجناء السياسيين وتوحيدهم بشكل عادل عاقل حتى يهم من اضرار مادية كطخوة ضرورية وهامة على طرقي السلم الاجتماعي، واعادة النظر في كل انواع الغبن التي مارسستها

مؤسسات الدولة مع المواطنين من مصادرة الاراضي والعقارات وغيرها، والتعويض ملكي الاسهم في الشركات التي تم تميمها بما يعادل القيمة

الحقيقية للسهم عند المصادرة، وذلك بغية على صفحة الغاضي والانتلاق نحو المستقبل على قاعدة متينة من السلم الايجابي.

ان تحقيق برنامج متكامل للتنمية الاجتماعية يتطلب اعادة هيكله موازنة الدولة كي تأخذ بعين الاعتبار رصد المبالغ اللازمة للنهوض بكل متطلبات التنمية البشرية في التعليم والتأهيل

في كل مراحلها وخدمات الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية وخاصة متطلبات العائقات مع التركيز على الاهتمام بالاسرة والحفاظ على تماسكها واطعام المرأة ما يتناسب مع اهمية دورها في المجتمع سواء في بناء الاسرة او في عملية التنمية.

وفي الجانب الثقافي

تمثل الثقافة العربية الاسلامية المعن الرئيسي الذي ينهل منه جميع مواطني الشعب السوري مما يجعل الحفاظ عليه يمثل جزءا من المحافظة

على هوية المجتمع واصالته، كما ان تاحاة المجال لادراك ثقافات الاقليات القومية والدينية لادى اهمية كبيرة في اعنا الحياة الثقافية السورية

وتلويها باعتبار ان ذلك يمثل مبررة قضا لتوفير لدل الشعوب الاخرى.

يضاف الى ذلك ضرورة الانفتاح والتواصل مع ثقافات المجتمعات الاخرى حيث ان الثقافة ملك للبشرية

جميعا وتعنتي وتطور بها، ولذلك نسعى الى الحفاظ على القيم الروحية التي يجب ان تحظى بكل الاحترام

والقدير كونها تمثل جزءا رئيسيا من ثقافة الفرد والمجتمع، وتعزيز دور الفنون بكل اشكالها والاهتمام بالآثار والاداب التاريخية بما يتناسب مع قيمتها الحضارية والسياسية.

البرنامج الاقتصادي

تعرض الاقتصاد السوري منذ

التأميم التي تشوأتها اصابت بنيته الاساسية وبنينا نواجه اليوم اقتصادا عاجزا تماما عن المنافسة يسير نحو كارثة اقتصادية اذا لم تتخذ الاجراءات السريعة لاعادة بنائه بالشكل الذي يتماشى ويسجم مع الاقتصاد العالمي، آخذين بعين الاعتبار كل التحديات القائمة التي تجبرنا على دخول المنافسة، ليس فقط في الاسواق العربية والاجنبية ولكن بدفاعا عن اسواقنا المحلية ايضا.

يرجع ضعف الاقتصاد السوري الى العديد من الاسباب اهمها:

- 1 – الانخفاض الهائل في انتاجية الفصد العامل في كل القطاعات الاقتصادية والخدمية والادارية.
- 2- عشوائية النشاطات الاقتصادية في القطاع الخاص نتيجة قصور الانظمة والقوانين.
- 3- تحول القطاع العام الاقتصادي الى عبء على خزينة الدولة اذا استثنينا عاداتنا والتقليد الاقتصادي.
- 4- تخلف الاساليب المتبعة في الزراعة والري مما يؤدي الى هرب شديد في الموارد، ويحرق موارد خطيرة في البنية.
- 5- عدم استثمار الميزات السياسية والايجور والعائقات التجارية والتي ادت الى فقدان ارتباطها مع متطلبات المعيشة.
- 6- غياب نظام مالي والمصرفي القادر على احتضان وخدمة النشاط الاقتصادي.
- 7- وجود جملة من المشاكل التي تعيق المنتجات السورية عن المنافسة العالمية مما ادى الى هزلة الصادرات السورية بل وتراجعها بشكل كبير في السنوات الاخيرة.
- 8- ورغم كل النكبات بصمورة الاصلاح الاقتصادي السوري فان ما يقدم من مقترحات يبقي متهميا من مواجهة جذور مشاكلنا الاقتصادية وينطلق من ميذا اصلاح ما هو قائم بينما تدعو الحاجة الى بناء اقتصاد يعتمد على مفاهيم علمية وموضوعية لا بد منها لرفع كفاءة أداء الاقتصاد السوري.
- 9- ان بناء اقتصاد سوري جديد يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الطابع البشرية ومكونات ثقافة المجتمع والحالة النفسية لكل الفارين على الانتاج لتكون في سورية مناخا مهيئا للعمل ومريحا للاتناج ومشجعا على الاثرا

بريد

القدس

الانتخابات الاسرائيلية والهدايا العربية للانتفاضة!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تقاسم الحكم في اسرايل راين وشامير في اواخر الثمانينات، وكان هذا التقاسم ناجعا عن الوضع التدريفي في داخل هذا الكيان جراء الانتفاضة رقم 1. فالسنتين الاخيرتين كانتا من حصص راين صاحب اسلوبه الشهير في تكسير عظام الاطفال الفلسطينيين، وفي نفس الوقت كانت محادثات واشطن مستمرة بعد مؤتمر مدريد وفوجيء الجميع بمحادثات اوسلو السرية وتبعها الاتفاق الشهير في واشطن 93/9/13.

ما هي الملاحظات التي يمكن ان نلاحظها في وقت الانتخابات الاسرائيلية؟ الانظمة العربية تعلق آمالا عديدة على حزب العمل، وادامسا يدعمون مرشحه من راين الى بيرس وصولا الى باراك حاليا وادامسا يتخوفون من حزب الليكود وتسمع في تصريحات مسؤولين فلسطينيين وعرب بان نجاح شارون في الانتخابات سيكون كارثة في المنطقة، كما ان احد الفلسطينيين دعا ما شعيب داخل الخط الأخضر، ليصوتوا لصالح باراك.

تاريخيا هذه الانظمة تنتظر انتخابات العدو بلهف شديد وتتوسل الى الله بان يفوز مرشح حزب العمل، وتلاحظ في وسائل الاعلام باراك له من يعمل لصالحه وانه يكسب اصواتا

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في رد الواسطي في جريدة «القدس العربي» ليوم 31/1/2001 وردت الكثير من الادعاءات لا بد من الرد عليها.

لقد وصف الواسطي ثورة الشعب العراقي انتفاضة اذار (مارس) المجيدة عام 1991 بانها ثورة سراق وتخريب مدعيا ان الجوهرى الكبير قال عنها في مؤتمر بيروت بانها تتدلج قرب احدى الجنود الامريكاني. ونسي السيد الصبيح ان مؤتمر بيروت هو احد انتاجات الانتفاضة وان الجوهرى وغيره من احرار العراق اجتمعوا لنصرة الانتفاضة ويكفي ثواب الانتفاضة انهم حروبا الموثقين الكويتيين وغيرهم من

عربية حتى في الدول العربية نفسها، هذا ما اقتصر على باراك وحده ولكن بيريس وراين قبله و ابا ايبان في السبعينات.

صحيح بان هذا الاسلوب الانتخابي مفقود عند العرب لاننا تعودنا على ان تكون الانتخابات لصالح الرئيس 99,99%، الى ان هبطت واصبحت في حدود 98,9% ولكنه رئيس لايد لا ينافس احد، ناهيك عن الملوك والمشايخ والامراء الاسرائيلية بان المرشح موجود على ارض عربية، وان العرب مرتكبون جدا واوراقهم ملخبطة الى ان تصبح الصورة اوضح لهم.

في خلال 9 سنوات اربعة رؤساء وزارة في الكيان الصهيوني تقريبا كل سنتين رئيس وزارة لماذا؟ لان هناك عدم استقرار بفضل الانتفاضات الاولى والثانية، وما ادراك في الانتفاضة الثالثة هل ستكون انتخابات اسرائيلية ام تغيرات عربية كلالها؟ فلماذا هذا الانتظار من الانظمة العربية والقيادة الفلسطينية ما هو الفارق بين المرشحين - فقط اسمائهم وسكنهم، ولكن جوهرهم هو صهيوني مئة بالمئة - عاء - قتل - تشريد - اعتقال - تدمير.. الخ. المؤسف حقا بان بعض جماهيرنا يعلق آماله على الانتخابات، كما هو حال انتظمتهم لان وسائل الاعلام هي المسؤولة عن هذا لانها لعبت دورا على ان تنجر وراء انظمة ان قالت لا نقول لا وان قالت نعم نقول نعم، نظام مصرر قدم اجمل هدية

الاستاذ رئيس التحرير

عربون محبة من شعب العراق العربي الى امته المجيدة. اما قول الواسطي بانه كان على المنتفضين مساقاة الامريكاني فالامريكاني قبل غيرهم يعرفون ان دورهم كان سيكبر بعد البحثيين لذلك تآمروا على الانتفاضة وساعدوا قوات الحرس الجمهوري في سحق المدن النائرة، واذكر الواسطي بما قامت به المعارضة العراقية في الثمانينات عندما دكت السفارة الامريكانية في الكويت بالعلمية الاستشهادية التي قامها احد شباب البصرة مدينة الانتفاضة، اما اعداؤك الان المتخضين تطروبا استناد الرياضيات في جامعة البصرة كونه يعيا فاني احبك الى الدكتور جميل مكي استاذ الرياضيات في جامعة البصرة والذي هو الآن لاجئ في

ردا على انور آل جعفر:

اموال دعم الانتفاضة ليست صدقات

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ارجو منكم نشر ردي على السيد انور آل جعفر، حول رده المغنون بدحول الفساد الفلسطيني والاموال الخليجية، والذي نشرت على صفحات جريدتكم بتاريخ الاول من شباط (فبراير) 2000.

لقد اغضبني واحزنتني اعتباره للشعب الفلسطيني كضعب متسول ينتظر صدقة من سيده، رغم ان التاريخ يشهد على انه شعب عملاق تفوق على الشعوب العربية والاسلامية بالقدرة الاستمائية على التضحية والاستمرار لصورة عورة الشعوب العربية والاسلامية. فلولا هذا الشعب الاعزل لتمكن اليهود من ان يتتكمروا اعدائنا ومقدساتنا وكرامتنا حتى آخر رقم فينا.

لذلك كان الاموال التي يفترض عليكم بعثها ليست صدقات بل واجب وسفاسلككم بها عما فعلتم شعوبيا وحكومات، سيسالككم ليس فقط عن تقاسم عن حماية مقدساتكم بل عن حيلكم لاعادتنا الى مساهنة فانتجين محزونين، وما هم سوى قتلة اناذك، حتى انكم اطلقت على زعيمهم اسم «ابو عبد الله» تيما بالرسول (ص)

كأنهم اصبح هو رسولكم الان. الفساد الذي تحدثت عنه ليس فساد

الفلسطيني، فهناك فرق بين الشعب واعضاء فاسدين من هذا الشعب، فكان الاحرى بك ان تعنون مقالك بكلمات اكثر تحديدا وليس اتهام كل الشعب.

ثم ان بحجة الفساد لم تدعموا الشعب الفلسطيني على حد قولك فاني ارى بهذه الحجة كذبا الرجا الذي ذهب لاداء فريضة الصلاة دون رغبة منه، فاذل باباب المسجد مغلقا فقال «اجت منك يا جامع، فقفل وارجعا دون اداء الفريضة.

اما عن آليات ايصال الدعم للشعب الفلسطيني الجواب بسيط، فحكوماتنا التي استطاعت عبر عقود من الزمن من تمزير كل سياسات التخريب والطنن وبالظهور والتأمر للستمع على شعوبها وغير شعوبها بقدره شيطانية، يمكنها ان تجدد الوسيلة المناسبة لايصال الدعم اذا ارادت ذلك.

في الختام اريد ان اوجه كل هذا السؤال (شعوبيا وحكومات عربية واسلامية) فلو افترضنا ان اليهود دخلوا الى الاقصى لتدنيسه ولم يحرك الشعب الفلسطيني سياساتكم بل عن ليفعلوا ما شاؤوا به، فمأذا ستفعلون اتم لحماية الاقصى؟ هل ستقولون «وكنا الله المؤمن شر القائل»؟ ام انكم ستكثرون القول كمادتكم «اذب انت وربك فقاتلا انا ههنا لفاعدون».

ممنز او هلا هلال لندن

حول دعوات المجتمع المدني في سورية:

اتجاهها السلطة والمثقفين مستوردان!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اتابع كغيري من قراء «القدس العربي» الجسد الدائر في سورية وحولها اذني موضوع «الحريات» و«المجتمع المدني» والديمقراطية يوجهه عامي. ففي عدد 2 شباط (فبراير) نقلت «القدس العربي» في صحفحتها الاولى الى القراء تحذيري صحيفة «البعث» السورية من «الافكار

المستوردة» كذكرة «المجتمع المدني» كما نقلت ملخصا لبيان 70 محاميا سوريا الذي يطالبون فيه باجراء «اصلاحات سياسية». وفي ذات العدد نشرت «القدس العربي» مناقشة للكتاب صبحي حديدي انتقد فيها ما جاء في اقوال وزير الاعلام السوري حول تهمة «الاستيراد الفكري» بل والتمويل الاجنبي من اجل ترويج «المستوردات الفكرية».

هذا التراشق السياسي الفكري لا يجري في فراغ انما يجري في سياق محدد واطرافه ليسوا مجرد مجموعة من السياح من جنسيات مختلفة التقوا صدفة في جزيرة منعزلة. فهم سوريون وعرب يعالجون، كل من موقعه، مسألة سورية وعربية في ظل

مناخ سياسي مجدد املا في قيام حالة سياسية جديدة.

هذه «الحالة السياسية الجديدة» يسميها المحامون السوريون بالحالة الديمقراطية وتسميها صحيفة «البعث» السورية ووزير الاعلام السوري بالحالة «المستوردة»، والطرف الاول يقول بان الحالة القائمة لا تطاق ويجب عكسها والطرف الثاني يقول الدنيا بخير وكل ما هو مطلوب هو قليل من الاصلاح هنا وهناك بشيء من الدراية والتأني.

الحقيقة في تقديري المتواضع هي ان الطرفين ينتميان الى حالة الاستيراد السياسي المستوردة الموجودة مستوردة والحالة المرجوة مستوردة ايضا. الحالانت تفتقدان الى الاصلاح. فالحالة القائمة (اي حالة الحزب الحاكم المتحالف مع لفضيف من الاحزاب الاخرى) هي حالة طرانة مستوردة، والحالة المرجوة (اي حالة التعددية والحوار والتعاون السلمي للسلطة) هي ايضا حالة طرح بمفاهيم مستوردة.

الحالة المرجوة كانت حالة قائمة في سورية ومصر والعراق وغيرها من الدول العربية وسقطت في الخمسينات والستينات وقامت على انقاضها الحالة القائمة بفعل استيراد من معين اخر هو المعين الاشتراكي او الماركسي.

اهل الحالة المرجوة (حالة ما قبل الخمسينات

السنة الثانية عشرة- العدد 3650 الاربعا 7 شباط (فبراير) 2001- 13 ذو القعدة 1421 هـ

القدس

مجدى خليل

لانتفاضة الفلسطينية، وهي توقيع عقد بيع غاز اسرائيل بثلاثة بلايين دولار على مدى عشرة اعوام.

النظام السوري قدم هدية اخرى وهي المشادة الحادة بين وزير الاعلام الفلسطيني الرئيس 99,99%، الى ان هبطت واصبحت في حدود 98,9% ولكنه رئيس لايد لا ينافس احد، ناهيك عن الملوك والمشايخ والامراء الاسرائيلية بان المرشح موجود على ارض عربية، وان العرب مرتكبون جدا واوراقهم ملخبطة الى ان تصبح الصورة اوضح لهم.

في خلال 9 سنوات اربعة رؤساء وزارة في الكيان الصهيوني تقريبا كل سنتين رئيس وزارة لماذا؟ لان هناك عدم استقرار بفضل الانتفاضات الاولى والثانية، وما ادراك في الانتفاضة الثالثة هل ستكون انتخابات اسرائيلية ام تغيرات عربية كلالها؟ فلماذا هذا الانتظار من الانظمة العربية والقيادة الفلسطينية ما هو الفارق بين المرشحين - فقط اسمائهم وسكنهم، ولكن جوهرهم هو صهيوني مئة بالمئة - عاء - قتل - تشريد - اعتقال - تدمير.. الخ. المؤسف حقا بان بعض جماهيرنا يعلق آماله على الانتخابات، كما هو حال انتظمتهم لان وسائل الاعلام هي المسؤولة عن هذا لانها لعبت دورا على ان تنجر وراء انظمة ان قالت لا نقول لا وان قالت نعم نقول نعم، نظام مصرر قدم اجمل هدية

امين صالح ابو ادم القدس

ردا على سالم الواسطي مرة أخرى: ليس كل يهودي صهيونيا

الدين ممسوع والعبت مرفوع فاذكر الواسطي ان نذعت الذكرى عن العراقي الذي طعن المحتل الانكليزي بالغاللة وعندما سحبيها بقيت الغاللة في جسد المساب فآخذ يهتف خلف الاسعاف التي نقلته (مشكول النمة على الغاللة) كما اشكر الواسطي على مقارنة اتباع صدام بجيش لبنان الجنوبي وهم كذلك والذين - عندما تمكنا منهم - عفونا عنهم واساله الفريق الركن نزار الخزرجي والعميد الركن نجيب الصالحى الذين اذرت بهم مواقف التسامح والسمو لدى الثوار مما جعلهم يتكرون النظام في اول فرصة سنحت.

ماجد الساري السويد

صواريخ عربية!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تناقلت وكالات الانباء في الفترة الاخيرة عن مصادر امريكية، بان العراق - اطلقوا زغردة يا عرب - يمتلك قنبتين ذريتين:

الامم زد وبارك اللهم اجعلها بقدرتك المتتامه وبفضل عقول عربية، واتحفهما بالحواسي والتواع من صواريخ عابرة للقارات وادوات تحكم صاروخية تجعل الحسين العباس يخترقان صواريخ الباتريوت وتكفيها زبدة الفلاحة الطيبة ام علي في الجليل الاخر. فيما اجعل البقية من بلادنا العربية تتساقط فيما بينها من تكون الدولة الثانية التي تردف العراق وشعب العراق بأسلحة تجعل العدو يفكر الف الف مرة قبل ان يحاول محاوله ان يعكر علينا مياه دجلة والفرات والنيل ومياه نهر عظيم، ابناء جلديتي اذالم تصنعوا اتمت القنبلة الذرية والقنبلة الهيدروجينية والقنبلة النيوترونية والصواريخ البعربية عابرة القارات التي تحمل عندما يحين الحين، كل هذه القنابل الى عوادم اعدائكم، فلو تكونوا امة محترمة ولا حياة لهم في عالم الفد، ضعضوا نصب اعينكم مقولة الرئيس الباكستاني ذو الفكار على بوتو: حتى لو اضطرونا ان نأكل العشب صنعتم القنبلة الذرية.

فاضل جليل النعسا



رأي القدس

يبدو ان الادارة الامريكية الجديدة تريد ان تتخلص من ارث سابقتها في الكثير من الملفات وخاصة في ملف الشرق الاوسط، ولذلك لم يكن غريباً ان تسعى الى تغيير مصطلح «عملية السلام» واستبداله بمصطلح «مفاوضات السلام» او «خطوات نحو السلام»، ولكن المأمور لا يقتصر التغيير على المصطلحات وانما يمتد الى الجوهر.

فعملية السلام التي رعيتها الادارة الديمقراطية السابقة كانت مليئة بالثقوب والعيوب، وادت الى تصعيد التوتر في المنطقة، وزيادة العداء للولايات المتحدة وسط شعوبها لانها كانت تمكن انحيازاً امريكياً سافراً للدولة العربية، وابتعاداً كلياً عن قرارات الشرعية الدولية.

الفلسطينيون تعاملوا مع هذه العملية بايجابية لانهم كانوا مضطرين الى ذلك، فقد جاءت في وقت كانوا يعيشون فيه عزلة عربية ودولية لانهم لم يشاركوا في تحالف حفر الباطن، مضافاً الى ذلك ان الولايات المتحدة أصبحت، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، القوة العظمى الوحيدة في العالم.

الولايات المتحدة مازالت القوة الاكبر، ولكن ما تغير هو الوضع في الوطن العربي، وحتى داخل الدولة العبرية نفسها، حيث اختار الشعب الاسرائيلي رجل الحرب ارييل شارون رئيساً للوزراء، وفضله على ايهود باراك الذي يعتبر في نظر الحكومة الامريكية السابقة رجل السلام.

وانا اراة ان الادارة الجديدة النجاح فيما فشلت الادارة السابقة في الشرق الاوسط، فان عليها اجراء مراجعة علمية دقيقة لفيذ فصول العملية السلمية، والادوار التي لعبها

ادارة بوش وسياستها العربية

القائمون عليها ابتداء من دينيس روس مبعوث السلام الامريكي، وموروا يمارتين انديك السخبر الحالي لواشنطن في تل ابيب وانتهاء بالسيدة مايلين اولبرايت وزيرة الخارجية. فهؤلاء جميعاً لعبوا دوراً كبيراً في انحراف العملية السلمية عن مسارها المنطقي، والحقوا ضرراً كبيراً بالصورة الامريكية في المنطقة العربية، وكادوا ان يعرضوا مصالح بلادهم للخطر بسبب تبنيهم في معظم الاحيان لوجهة النظر الاسرائيلية.

ادارة الرئيس جورج بوش الابن تتعرض حالياً لضغوط مكثفة لتعيين روبرت سالكوف رئيس معهد واشنطن لشؤون الشرق الايدي مسؤولاً عن ملف السلام في الشرق الاوسط، وهو المعهد الذي كان يرأسه مارتين انديك، ويقال ان مقترحات كلينتون الاخيرة للتسوية التي تقدم بها في ايامه الاخيرة الى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني قد جرى تبليغها من قبل هذا المعهد.

نحن لسنا ضد اختيار سالكوف، ولكننا نريد ضمانات بان لا تكون سياسة ادارة بوش نسخة متطابقة مع مقترحات الرئيس كلينتون التي ادت الى نسف العملية السلمية وزيادة العداء العربي للولايات المتحدة.

العرب يتعاملون مع الادارة الجديدة بقلب مفتوح، ويتوقعون منها صفحة جديدة تتميز بالعدل والتفهم لحقوق الطرف الفلسطيني المسحوق، فليس بينهم وبين الولايات المتحدة اي خلاف غير انحياز الادارة الاخيرة الى وجهة النظر الاسرائيلية. والمأمور ان تتحلى الادارة الجديدة بالحدس والتاني في التعامل مع هذا الملف الساخن والحساس.

مر حدثاً توقيع اتفاقيتي التجارة الحرة بين العراق ومصر والعراق وسورية باهتمام عاير من الاعلام والمعلقين العرب، وهو امر لا بد ان يستدعي دمةة واستغراباً كبيرين. هاتان الاتفاقيتان التانان وقعتا خلال شهر واحد، شهر كانون الثاني (يناير)، غير مسبوقتين في تاريخ العلاقات العربية-العربية منذ بروز الدولة العربية الحديثة بعد الحرب العالمية الاولى. وان استثنينا مشروعى توحيد الجزيرة العربية التي اخبرها عبد العزيز آل سعود والوحدة المصرية-السورية التي لم تستطع الصمود طويلا، فان اتفاقيتي حرية التجارة بين العراق ومصر وسورية يمكن ان تعتبرن من اهم احداث التضامن العربي خلال زهاء القرن. ان تعيش هاتان الاتفاقيتان وتطوروا او تطوهمها الصراعات العربية-الاقليمية، فيهد مسألة اخرى.

ليست هناك امة في العالم الحديث جمعها عوامل الوحدة القومية ورميها لحد القرن العشرين. قرن انتصار القوميات، بدون ان تنجح في تحقيق وحدتها مثل الامة العربية. يوجد العرب ليس فقط اللسان والقيم الدين والروح والتاريخ والجغرافيا بل يوجدهم ايضا تطلعات شعبى عميق وواسع نحو الوحدة. ومنذ الثورة الفلسطينية في 1936-1939 ان التقفاعة الاقصى من حرب الجزائر الى هزيمة حزيران (يونيو) النجحت المشاهدة العربية في لحظات الزمات والتحول كما لم تتحتم مشاة امة اخرى. ولكن العرب رغم ذلك ما زالوا امة مقسمة لعدة كليات سياسية، تفصلها حدود قاطعة، حواجز اقتصادية وتجارية، فواصل حادة كالثورة والفرار والجماعات والمنتجات، وفي احيان كثيرة صراعات وحروب. خلف هذا الوضع عمالان رئيسيان يتفرع عن كل منهما العديد من العوامل اخرى.

العامل الاول معروف وشائع، وهو في حد ذاته محل خلافات عربية حادة في وجهات النظر، اعني بذلك العامل الخارجي، الذي يرغب قطاع من العرب في تجلته او التقليل من اهميته، والحقيقية ان الفترة القومية العربية برزت في مرحلة صعود اميرياتها هائل وتنافس دولي حد حاد حول المنطقة اميريا، ولا بسبب الموقع العربي الحيوي في خارطة الاتصال في العالم، وثانياً بدوافع البحث عن الثورة والاستغراب، وثالثاً العلاقات التاريخية الفريدة التي تربعت المنطقة بجوارها الاوروي. بين

الشرق العربي والذاكرة الاوروبية، ليس فقط حوض المتوسط المشترك، بل ايضا تاريخ طويل ومعقد من الصراع والتنافس والخوف والدماء والتعاون والتبادل. تاريخ يحتفظ فيه المقدس بالدماء، الدين بالاطماع الامبريالية، تباينات والبضائع والسفن بأوامر السمو العرقي والحضاري. وبالرغم من ان معظم دعاة الوحدة العربية في فترة ما بين الحربين، مثل الملك فيصل الاول ونوري السعيد وعبد العزيز آل سعود، كانوا من اصقاع الغرب او على الاقل من الرضماة المرنين نوري الاستعداد للتقاهم مع القوى الغربية واعطاء اعتبار لصالحها في المنطقة، الا ان وحدة دول المنطقة كانت دائما ترى في لندن وباريس باعتبارها خطرا هائلا على المصالح الانكليزية والفرنسية في العالم ومصدر تهديد لثقافتها الامبراطوري. وحتى بعد زوال الاستعمار المباشر، ظلت القوى الغربية، بريطانيا وفرنسا و الالات المتحدة والاصطناع السوفيتي بعد ذلك، تنظر لمشروع الوحدة العربية نظرة شك وريبة وخشية، وهو الامر الذي جعل المنطقة العربية ساحة نشاط سياسي غربي واسع، حشدت فيه دول عربية ضد اخرى، عرب واخراب عربية ضد قوى اخرى، او باختصار، عرب ضد عرب.

د. بشير موسى نافع

عصبية النخبة والهوية الوطنية وتعميق عرى الارتباط المحلي الملحي والصحي، والحياتي، اقتصاديا وثقافيا.

في حقبة ما بين الحربين، وحتى مطلع الخمسينات، كانت تقود مشروع الوحدة العربية قوى وعناصر تنتمي الى الطبقة الحاكمة او مقدمة حركة التحرر، ولكن شيئا فشيئا، ضربت المصالح الصناعية ورجال الاعمال والاقتصاد والتجارة وبيروقراطية الدولة وقيادات اجهزة الامن وكبار ضباط الجيش، الوحدة العربية بالنسبة لهؤلاء مصدر تهديد للقوة والسلطة، او على الاقل مشروع تنويب للقوة والسلطة.

ومنذ لحظة ولادة الدولة القطرية وهي تحمل بشكل خفي على تسويق البعل والتشديد الوطني، على انشاء خطاب سياسي محلي، وعلى تخذية ايجاد من الطلاب وشاهدي وسائل اعلام الدولة، بمفردات الهوية المحلية والتاريخ الوطني. قبل مئة عام، كانت الحياة اليومية لوقف الادارة العثمانية المعمر، تمتد من صنعاء الى البصرة من القدس الى الموصل. تحت ظل الدولة القطرية، نشأت اجيال من رجال الدولة والجيش وقياداتها لا تخرج عن حدود بلدها الصغرى، والى جانب ذلك كله، فقد عملت المواريت امبريالية من ناحية والتنافس والصراع العربي الداخلي من ناحية اخرى، على قطع عرى الاتصال بين الشعوب العربية، والاتصال الثقافي، الانساني، والاتصال الاقتصادي، بطير المغاربة او

اتفاقيات التجارة الحرة بين العراق ومصر وسورية؛

خطوة عربية جادة وهامة على طريق التضامن الطويل

الجزائريون في فرنسا ويتأخرون بها ويتعاملون مع قواها الثقافية والفكرية بدرجات ضاعفة لدرجة علاقتهاما الثنائية. وكذلك الامر بين المصريين والسوريين او اليمنيين والسودانيين. وما عليك الا النظر الى جداول هبوط وصعود الطائرات في احد المطارات العربية او الى قائمة الصحف المستوردة لتدرك حقيقة الانقطاع العربي الداخلي.

وقعت الدولة العربية الحديثة وكيانها القطري، باختصار، هزيمة مؤلة بمشروع الوحدة العربية وامال الشعوب في الوحدة. وهذا وضع لا يمكن مواجهته الا بطرقين.

الاول، يتمثل بالشروع البروسي، الذي تجلى بوعي او بدون وعي في مشروع توحيد الجزيرة العربية غير المتكتمل الذي قادة عبد العزيز آل سعود وولدت منه المملكة العربية السعودية. بمعنى ان هذا المشروع التجريبي النجح على اساس من رضى اطرافها جميعا، وعلى مدى طويل، وبدوافع براغماتية وشفعية مباشرة. ولا شك ان مشروع السوق العربية المشتركة الذي تروج له مصر منذ عدة سنوات، والذي اصبح حجر الاساس في السياسة المصرية العربية، هو انعكاس واضح للمبادئ والفرصيات التي يقوم عليها هذا الطريق.

لا سلام مع مجرمي الحرب

كل هذا عزز من مصداقية الطريق الثاني، طريق الوحدة التدريجية التي تنجز على اساس من رضى اطرافها جميعا، وعلى مدى طويل، وبدوافع براغماتية وشفعية مباشرة. ولا شك ان مشروع السوق العربية المشتركة الذي تروج له مصر منذ عدة سنوات، والذي اصبح حجر الاساس في السياسة المصرية العربية، هو انعكاس واضح للمبادئ والفرصيات التي يقوم عليها هذا الطريق.

يضعف الان التنبؤ بمستقبل مشروع الوحدة العربية وما ان كان احد الطرفين هو الاجدى او الانجع، ولكن الواضح ان العمل الجاد في الطريق الثاني هو السبيل الوحيد للتناح الان، هذا ان استثنينا التجربة اليمنية الخاصة جدا، وقد جاءت اتفاقيتها حرية التجارة بين العراق ومصر، والعراق وسورية، كعلامة فارقة على هذا الطريق. ان اشيع نطاق هاتين الاتفاقيتين، ويجب انطلاق عمل شعبي عربي من اجل ذلك، فليس هناك ما يمنع خلال سنوات قليلة ولادة سوق عربية واسعة يتحرك خلالها الناس والتجارة بحرية وثقة، وتضعف عدة كليات عربية رئيسية، بكون من الصعب او المولم في البداية تكيف الاقتصادات مختلفة او متنافسة مع امكانات وجدي و هذا السوق، وفي مرحلة عاشتها الدول الاوروبية ايضا، ولكن شيئا فشيئا، ومع بعض التصحيحات هنا وهناك، ويضعف التمييز الاقتصادي، تستنحج النتائج الايجابية الكبرى لثلك هذا المشروع، وتستعيد الاتفاقيات في تلمس نتائجه الايجابية.

مهما كانت الاسباب الداعية للاتفاقيتين، فقد يؤرخ لهما يوما باعتبارهما الخطوة العربية الجادة الاولى في الرذ التي تأخر طويلا على ساكنس- بيكو.

كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الممارسة الديمقراطية في البلاد، بينما مشروع الميثاق يقص سلطات الشعب ويركز النفوذ بأيدي الامير، فاين الميثاق يكرس الحكم الوراثي بشكل اكبر ويقص تساهم في الاقربان من حل الازمة وتهمة الاوضاع، ولكنه يطالبون بالزيد من الشفافية في التعامل والتخصص من الابنيات التي تسهل انتهاك حقوق الانسان، واتخاذ قرارات شجاعة بغلق الملف الاسود للحقيقة التي امتدت ربع قرن، ومحاسبة مرتكبي جرائم التعذيب والغاء قوانين الطوارئ وفي مقدمتها قانون من الدولة ومحمكة من الدولة، وهناك حرص شديد من المعارضة على العودة بالبلاد الى حالة من الرخاء والامن لتبدأ عملية البناء والتطوير والتنمية على اسس وطيحة، وفي ضوء التطورات الاخيرة وخصوصا اعلان اطلاق سراح اغلب السجناء السياسيين، يمكن القول ان الامير بدأ بتفتيح الالباب التي قفلتها على نفسه وثابت قدرته على اتخاذ القرارات حتى لو كانت صعبة، ومن مصلحة البلاد ان توضع نهاية عاجلة لصفحة الاسود الذي احتوى مسيرة ربع قرن غير سعيدة في حياة البحرين، وهذا يقضي ان يتخذ الامير قرارات شجاعة في مقدمتها اعادة العمل بدستور البلاد او الغاء مجلس الشورى الميثاق الوطني على الاقل.

تطوير الدستور

هناك تقديرا كبيرا في اوساط المعارضة للخطوات التي قام بها الامير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، في الفترة الاخيرة خصوصا اطلاق سراح اغلب السجناء السياسيين والسماح المبدئي بعودة المعدين، واعترفت المعارضة بان هذه الخطوات تساهم في الاقربان من حل الازمة وتهمة الاوضاع، ولكنه يطالبون بالزيد من الشفافية في التعامل والتخصص من الابنيات التي تسهل انتهاك حقوق الانسان، واتخاذ قرارات شجاعة بغلق الملف الاسود للحقيقة التي امتدت ربع قرن، ومحاسبة مرتكبي جرائم التعذيب والغاء قوانين الطوارئ وفي مقدمتها قانون من الدولة ومحمكة من الدولة، وهناك حرص شديد من المعارضة على العودة بالبلاد الى حالة من الرخاء والامن لتبدأ عملية البناء والتطوير والتنمية على اسس وطيحة، وفي ضوء التطورات الاخيرة وخصوصا اعلان اطلاق سراح اغلب السجناء السياسيين، يمكن القول ان الامير بدأ بتفتيح الالباب التي قفلتها على نفسه وثابت قدرته على اتخاذ القرارات حتى لو كانت صعبة، ومن مصلحة البلاد ان توضع نهاية عاجلة لصفحة الاسود الذي احتوى مسيرة ربع قرن غير سعيدة في حياة البحرين، وهذا يقضي ان يتخذ الامير قرارات شجاعة في مقدمتها اعادة العمل بدستور البلاد او الغاء مجلس الشورى الميثاق الوطني على الاقل.

اما التصويت الايجابي على الميثاق فليس متوقعا في ضوء الرض الشعبي للقبول باقل مما كان لديهم قبل بداية الحقبة السوداء، وفي غياب اشراف دولي مستقل على الاستفتاء، فهناك قناعة راسخة لدى اغلب المواطنين بان النتيجة معروفة سلفا، وما تزال امام الامير فرصة كافية لتوضيح ما التيس من الامر في هذا الخصوص، ان من الخط الاصرار على انتهاك الدستور خصوصا في ظل غياب الثقة بين شعب البحرين والعائلة الحاكمة بسبب الممارسات القمعية لحكومة رئيس الوزراء منذ ربع قرن، ولقد اخطأت المعارضة البحرينية عقلايتها وطرحت خطأها موضوعيا معدلا، وتامل ان تشارك في تنمية بلدها في ظل ظروف اكثر ايجابية وهذا عا والتزاما بدستور البلاد، وتتمنى ان يتخلى الامير عن مجلس الشورى الذي ولد ميتا ويسجل ضح الحياة فيه مجددا.

كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

لكي ينجح الميثاق البحريني: التعديل او التزوير

د. سعيد الشهابي

التي تؤكد المادة الـ65 منه على ضرورة اجراء انتخابات برلمانية في غضون فترة لا تتجاوز الشهرين بعد حل المجلس الوطني، وللمرور ان رئيس الوزراء الحالي هو مهندس السياسة البحرينية منذ الانسحاب البريطاني من الجزيرة (ومن الخليج عموما) في العام 1971. وساعد على ادارة البلاد بيد حديدية الضابط البريطاني ايان هندرسون، على مدى ربع قرن عانت البلاد الشيء الكثير في ظل حقبة سوداء لم تشهد البلاد لها مثيلا في تاريخها، حيث اكتنفت المعتقات بالارباباء والاسنان عفو عام عن اغلب السجناء السياسيين في مارس 1999 اشر وفاة والده انتعشت الامال بتغيير حقيقي في الوضع السياسي، وكان تطور الامور بطيحا جدا، فخلال الثمانية عشر شهرا الاولى من حكم الميثاق حمد لم يكن هناك ما يمكن اعتباره انفراجا حقيقيا لازمة، واقتصر الامر على اطلاق بعض الموقفين السياسيين والسماح بعودة عدد محدود من المعدين، ولكن ذلك لم يساهم في حل الازمة التي اصبح استمرارها يوقل الحاكم الجديد، خصوصا مع استمرار جهات دولية سياسيه، وحقوقية في الضغط على الحكومة للتخلي عن سياسة القمع والعودة الى الحكم الدستوري واحترام حقوق الانسان، وامام هذه الحقائق قرر الامير ان الوقت قد حان من التغيير، ويبدو انه اقتنع بفشل سياسة همه رئيس الوزراء التي ادت الى طقعية شبه كاملة بين الشعب والعائلة الحاكمة، وان تلك السياسة سوف تتسبب في المزيد من المشاكل بدلا من حلها. فجاء قرار الامير بوضع تصور لميثاق لاحتواء الازمة، يتضمن تصورات مستشاريه ويحاو ان رضاء رئيس الوزراء الذي كان يرزده اعادة العمل بالدستور وانتخاب المجلس الوطني والذي فرض على البلاد مشروع مجلس الشورى

لغي الفاتيكان الاسوع الماضي دستورده القديم

الذي وضع في العام 1929 واستبدله بدستور مكون من سشرين مادة بعد الاخذ بالاعتبار التغييرات التي ادخلت فيه منذ ذلك الوقت، والغي الدستور الجديد عقوبة الاعدام التي اتخذ قرار بشأنها في العام 1969، ويرسم الدستور الجديد خطا واضحا لن انتهاكنا للشرعية والتفدينية والقضائية، ويرى المواطنين في ذلك تطورا ماسيا، فمن حق الدول والحكومات ان تغير سياساتها ولكن بالوسائل القانونية الموضوع عليها، ولما تجد حكومة تقدم على تغيير دستورها خارج نصوصه لان ذلك يعتبر انتهاكا دستوريا صارخا، وانعدام حاول بعض الحكام يفتخ بسناريهم خارج الخط الممنوع عليها او في ظروف غير مواتية، او ضد ارادة شعوبهم لم يحققوا ما يريدون، فبالاستقاعات امر مشروع عندما يكون هناك تغيير كبير في الوضع السياسي في البلاد، ولذلك فمعدنا اعلنت حكومة البحرين عزما على اجراء استفتاء حول ميثاق يغير بعض مواد الدستور الذي يقين مواء المنطقة بالممارسة الديمقراطية والحرية لامة جديدة، ومنذ صعود الحاكم اميري غير مستقر، اصيب الكثيرون بالبحرية والتشوش، فالحكومة تقول ان الاستفتاء، ولماذا لم تتخذ قرارا تاريخيا باخذ قرار بتعليق العمل ببعض مواد الدستور الذي اتخذته الامير الايمان 1975 ااما اذا كان هدف الميثاق الوطني الذي اقترحه الامير هو تغيير مواد الدستور، وهو الواضح من خلال بعض بنوده، فان ذلك انتهاك صريح للعادة 410 التي تحس صلاحية تغيير الدستور بموافقة ثلثي اعضاء المجلس الوطني، ويرى القاتونيون البحرينيون في غيرهم ان التغيير بالاستفتاء العام مخالف لدستور البلاد، ويقولون ان الدستور هو الوثيقة التقاعدية الوحيدة بين شعب البحرين والعائلة الحاكمة وانه المرجعية القانونية التي تحكم العلاقات بين الطرفين، وهو المصدر الوحيد لشرعية الحكم التوارثي وبدونه يصبح النظام حاكما بدون شرعية قانونية.

عاشت البحرين ربع قرن من المشاكل السياسية التي تتوقف منذ ان اصدر الامير السابق في 25 آب (أغسطس) 1975 يقر الاميري رقم 4 المحس بتعليق العمل ببعض مواد الدستور وحل المجلس الوطني، ولم يلتزم الشيخ عيسى ببنود الدستور

القدس

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البري عطوان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن بلويك 6 او كيو يو هاتف: 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 741 8002 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682 (2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الجدار التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

الرئيس واحد والاحتمالات متعددة

محمد كريشان

لم يستطع الرئيس الاندونيسي ان يتنفس الصعداء بملء رئيته في اعقاب ما ابدته حكومه من تماسك إثر اللوم او التحذير الذي وجهه اليه البرلمان على خلفية فضيحتين ماليتين تورط على ما يبدو في احدهما وادلى بشهادته غير صحيحة في الثانية، وفي احسن الاحوال لم يوفق في الصعابي معهما بما يستلزمه الموقف والمنصب من حياد وشفافية.

لم يستطع ذلك لان العاصفة الآن قد تكون هدات قليلا ولكنها لم تنته، ان يبدو الوضع في الدولة الرابعة في العالم من حيث عدد السكان (210 ملايين) والاكبر اسلاميا مرشحا لكثير من التوتر المحرج باطوار بالنسبة لزعيم حزب «نهضة العلماء» الذي وصل السلطة في تشرين الاول (اكتوبر) 1999 والذي لم يسفح له اعتراره في افلاق ملف الفضحيحتين الماليتين مثلما شفح له اعتراره الاول في آب (أغسطس) في اعقاب تحول تدني أداء حكومته وقدرتها على حل مشاكل البلاد المتعددة ولا سيما الاقتصادية منها.

ويبدو الرئيس واحد الآن امام عدد محدود من الخيارات الحفوف كل واحد منها بمجموعة محاذير والتي يؤدي فشل كل واحد منها الى الخيار التالي الاسوأ بالنسبة اليه، - الخيار الاول هو التمسك بمنصبه الى نهاية الفترة الرئاسية عام 2004 كما يؤكد هو على ذلك حاليا وهو الموقف الذي يلجأ اليه بشكل «شبه غريزي»، كل الرؤساء عند اندلاع ازمات تهدد بتحتيهم سواء من حق او باطل لا سيما وان تعدد اعترارات واحد ترحج انه مقر، ضمنا على الأقل، باركتابه اخطأ لكنها لم تنس في شيء من اصراره على البقاء والاستمرار وهو ما قد يجد الرأي العام صعوبة في استيعابه لفترة اطول.

الخيار الثاني هو الانخفاء من الرئاسة بالاسم فقط وتفويض كل صلاحياته الى نائبه ميغاواتي سوكارنو بوتوري وهي الخطوة التي اقدم عليها جزئيا الصيف الماضي، وان ابقاها في مسائل اجرائية محدودة تستثني الجوهري من القرارات.

الخيار الثالث هو الاستقالة المستبعد حاليا والذي قد لا يكون منه بد اذا ما استنفد الخيار الاول ثم الثاني اغراضها او اتانا مستحيلين لسبب او لآخر نتيجة تطور الاوضاع لاحقا.

لكن نغذر الخيارات، التي لا يبدو الرئيس واحد حاليا في وارد التفكير الضاغط في تسلسلها بهذا الشكل طالما انه يصير على براءته واستمراره في السلطة، محكومة هي الاخرى بمسئلة من التطورات التي اصعدت مختلفة لم تتضح بعد معاملة الكاملة وتعلق اساسا بـ

- السير القضائي للملف والذي لم ينته بمجرد توجيه البرلمان للرئيس ان ادى على هذا الأخير ان يقدم دفعا عن نفسه في مواجهة الاتهامات في غضون ثلاثة اشهر واذا ما رأى البرلمان الرد غير مقنع فيمكنه ان يرفع الأمر للمجلس الاستشاري للشعب، اعلى هيئة تشريعية في البلاد تتألف من اعضاء البرلمان الـ 500 مع 200 آخرين معينين، وهي الوحيدة المخولة لعزل الرئيس في جلسة خاصة.

مدى استمرار التماسك الذي ابدته الحكومة في اعقاب انطلاق هذه الازمة والذي لم يشذ عنه حتى وزير العدل يوسرل ايهوا وهو من دعا في اجتماع الحكومة الرئيس واحد بالاستقالة، كما تكفى الرئيس بشكره على هذه التصية!!

مدى استمرار نائية الرئيس ميغاواتي زعيمة حزب الكلاخ الديمقراطي، الذي يسيطر على ثلث مقاعد البرلمان وصوت مع توجيه التحذير للرئيس واحد، في لعب دور «الخط» كما يدعواها واحد، فهي لم تتطلق بصراحت معادية ضده ولا دعمته الى الاستقالة، بل لزم الصمت وتخطفت على جيش الشارع ضده.

موقف المؤسسة العسكرية الذي اطلق الى حد ان في وضع رجل هنا واخرى هناك من خلال التفريق بين الموقفين السياسي والامن، ففي البرلمان ايد معظو الجيش الـ 38 من المدنيين، كما قال وزير الخارجية ضد واحد بالتورتي مع التاكيد على ان الجيش مدعو لحماية الرئيس، وان كانت هذه الثنائية لم تمنع وزير الدفاع محمد محفوظ من التلويح بامكانية التدخل اذا ما انزلت القوات الاسلحة الفوضى والشلل السياسي.

ومع ذلك يستبعد عديد الحللين للشأن الاندونيسي تدخل الجيش والسيطرة على الامور ليس فقط لانه «اصح مدنيا اكثر من المدنيين، كما قال وزير الخارجية بل لان المناخ الكثر لم يعد يسمح بتحركات من هذا القبيل فضلا عن ان الجيش الاندونيسي فقد الكثير من مصداقيته على الساحة الداخلية.

موقف الشارع الذي فقد الفاع من ابناته خلال مظاهرات الاطاحة بسوهاوتو ويده جيبيني والذي شعر الى حد ما الان ان الرئيس واحد خدعه، ولم يكن في مستوى الامال التي علقت عليه، والجديد هنا ان المتظاهرين ضد واحد ليسوا اولئك الذين تحركوا ضد سوهاوتو فهم هذه المرة من نفس العائلة الفكرية» فهم اجمالا من التيار الاسلامي الأكثر تشددا من «نهضة العلماء» التي تزعمها واحد لثلاثة عشر عاما وتلك عيلياش شبه عسكرية يقدها البعض بـ 40 مليون مستعدون للذود عن مما ينمذ بصدامات خطيرة اتطورت الاوضاع مستقبلا نحو الاسوأ.

واذا ما استمر واحد في انكار ما وجه اليه من اتهامات دون تقديم ما يثبت «الافتراء» الذي تعرض له والتجاهل مقابل ذلك في القريب الي رفع عريضة اتهامات ضد اعضاء وزعماء البرلمان، فانه على الارجح سائر الى احد احتماليين، اما فقدان الرئاسة بالاعزل او الاستقالة او فقدانها عمليا عبر تسوية سياسية ترتبها الاغلبية في البرلمان متحالفة مع المعسكر ومستفيدة من التدني الكبير في شعبية واحد والتي بلغت الآن زهاء الـ 12% فقط، وفي الحالة الاخيرة يبقى واحد كواجبة فارغة المضمون تحرك خلفها اطراف اخرى.

هنا، واذا ما استبعدنا تطورات درامية مفاجأة يكون هذا التوافق السياسي الجديد في البلاد فاحش الغلاء بالنسبة الى واحد لانه يستوي عنده بمقتضاه البقاء في الرئاسة بمواصفات حددها حلفاء الامس وخصوص اليوم او تركها، بل انه وقتها يكون اضاع فرصة الخروج الان بـ «كرامة وشرف» كما ندع غريمه رئيس البرلمان امين ريس.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

القدس

زيت وزعتر وخبز قمح



رشاد أبو ساور

في حين كان شباب وشابات يحملون المصققات ويوزعونها على أصحاب المتاجر، ويلصقونها على جدران شوارع (رام الله)، ويتبادلون الأحاديث مع المارة، ومع السائقين الذين يوقفون سياراتهم ويمدون أيديهم بفضول للحصول على ملصق وقراءة ورؤية ما يحمله، كان عشرات من أصحاب المصانع (الإسرائيلية) يتظاهرون أمام ديوان رئيس الوزراء المستقيل باراك، احتجاجاً على تردّي الأحوال الأمنية لاسيما في المنطقة الصناعية (عطاروت) الواقعة شمال مدينة القدس، وذلك لأن 200 مصنع مهددة بالإغلاق نتيجة للخسائر غير المحتملة!

الشباب والشابات الفلسطينيون - معهم كهول من المناضلين القدامى الإصلاء الجريبن - كانوا يجوبون الشوارع في (رام الله) والمصققات المزينة بحرف (لا) والداعية لقاطعة البضائع (الإسرائيلية) تفرّف فوق رؤوسهم، وعلى الجدران، وواجهات المحال التجارية، بينما عدد من الشباب يكومون عينات من البضائع المنتجة في مصانع العدو الذي يحاصر المدن، والقوى، والخيمات الفلسطينية، ويمنع العمال الفلسطينيين من استئناف عملهم في تلك المصانع وغيرها، مع أن عمالنا يستغلون من أرباب العمل اليهود، وليست لهم حقوق، ويعترضون لمخاطر على الطرق، وأحياناً تؤكّل حقوقهم عليهم.

اقتصاد عدونا يكسب من السوق الفلسطينية في الضفة والقطاع قرابة ثلاثة مليارات دولار في العام...! فلنتصور حجم الخسارة التي سنلحقها باقتصادهم في حال القاطعة الشاملة لبضائعهم!

الاحتلال عمل على تحويل مجتمعنا إلى مجتمع استهلاكي، وليس أدل على ذلك من هجر الزراعة، وموت بيارات الحمضيات، وانعدام إرادة التنافس في الإنتاج المحلي، بل والتشكيك المقصود في كل ما ينتج محلياً...

اختصر أحد العمال الذين يبيعون طاقاتهم لمصانع العدو اضطراراً الأمر كما يلي ملخصاً بسيطرة طبيعية علاقة التبعية السائدة بين الاحتلال والفلسطينيين في الضفة والقطاع، ومشترطاً أنه قبل طلوع الشمس للتحاق بعلمي هناك، وأطل أشغل حتى غياب الشمس، ثم أعود إلى البيت منهكاً لاكتشف أن ما حصلت عليه من استغلال جهدي في السخرة (عندهم) قد بدد ثمناً لواد تنظيف، وورشاش (وشوكولا) للاولاد، و(مبمز)، ومشتروات لا تلم، ولم تكن تخطر لنا ببال، فإذا بما قبضته باليمين قد عاد (لهم) بالشمال...

ذات يوم أجرى تلفزيون العدو لقاء مع مهندس خليبي، هو صاحب شركة «الجندي» للالبان والأجبان، وهو خريج أمريكا، ومصنعه يقدم «جبنه» و«لبنة» أفضل بما لا يقاس بما تنتجه مصانع (هم) . وقد تحدى أن يفتحوا سوقهم أمام منتجاته، واتفق أن (سلعته) أفضل، وأرخص! ومن ثم فضع كيف تتم عمليات مقصودة في تأخير سيارات شركته الناقلة للمنتجات مصنعة بقصد تأخيرها عن الوصول للندن الفلسطينية، بحيث تصل منتجاتهم لتغرق السوق، وبغرض خيبت آخر هو ضرب مصداقية منتجاته في السوق وذلك حين (تحمض) اللبنة ...

أحد الكهول صرح لحظة تلفزة عربية وهو يتأمل الشباب الذين كانوا يركلون البضائع (الإسرائيلية) بأقدامهم: نريد أن نعود لتلك ما كان يأكله أبائنا وأمهاتنا، أن نعيش مما تهبنا إياه أرضنا ...

هذا التوجه بالرد على حرب عدونا الاقتصادية الخائفة هو فعل انتفاضي فاعل، تربوي، ثقافي، يدخل في صلب عملية التوعية، والتربية الوطنية. فالطفل الفلسطيني رامي الحجارة لن يشترى الشيس، والعلكة، والمصاص من منتجات مصاصي الدماء لأن أربابهم تتحول رصاصاً، وصواريخ، وديابات، والسيدة في البيت ستفك عن شراء زجاجات التنظيف، وهي ضارة ببشرة اليد بما فيها من برائح عنو لثيم وجشع ...

بالباصيون التالباسي المصنوع من زيت الزيتون، وأصحاب المصانع الفلسطينية سيغفرون أن واجبهم الوطني يتلخص في تجريد منتجات مصنعهم، وأن مواطنهم يريدونهم أن يرحلوا، ويغفروا إنتاجهم، والمزارع، أو العامل الذي وصل عن أرضه سيغود ليزرع الأرض رغم سرقة الاحتلال لياهنا، إذ لا بد من التغلب على العوائق، واستنباط طرق ووسائل تستعينا في تحقيق استقلال اقتصادنا من برائح عنو لثيم وجشع ...

هل نحن أقل من شعب الهند العظيم الذي قاده (غاندي) الزعيم المتقنع، والذي غلّز ملباسه البسيطة، وعاش من حليب عنزة صاحبيته في حله وترحاله، حتى وهو يفاوض بريطانيا في عاصمة إمبراطوريتها ...

شعبنا الفلسطيني، العريق، شعب المعجزات، الشعب الذي لا يهزم، قادر على تقديم الأمثلة لأمته، بحيث يكبر حرف (لا) ليكون شعاراً لكل عربي؛ لا لبضائع العدو، لا للتجار معه ...

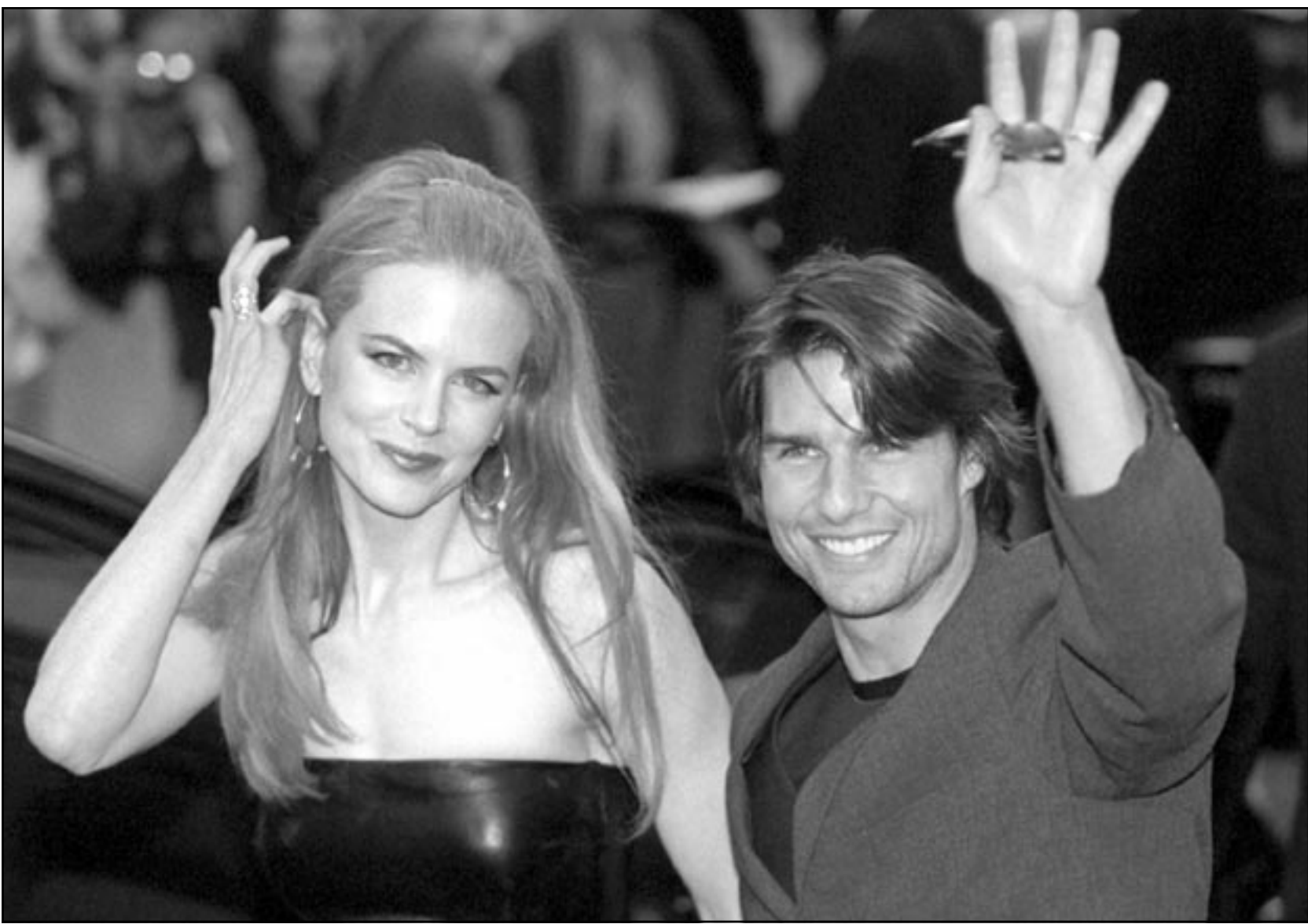
هكذا تتجدد الانتفاضة، وتتمدد لتنتشر (للأه) بين المحيط والخليج، وستكون له أ عربية شعبية ...

إن أمة تأكل ما لا تنتج غير جديرة بالحياة، فما بالك ونحن نأكل ما ينتج لنا أعداؤنا؟

ليقل كل عربي لنفسه، ولأسرته، ولجيرانه: نحن نستحق الحياة ... ولنعد لآكل الزعتر وخبز القمح، ولآكل (الربى) المصنوع من ثمار مشمشنا، وبرتقالنا، وفريزنا. ولنأكل (المسخن) من دجاجنا وصلتنا وزيتنا، والملوخية، والبيامية، و...

ولنتلف ذوق أطفالنا وأمعانهم من «الهامرغر» و«الهورت دوغ» ... ما يحدث في فلسطين ثقافة، وهذه الثقافة أصيلة لأنها تنبت في علاقتنا بوطننا، وأمتنا، وإنسانيتنا، وكما تهب رياح (الانتفاضة) - رغم كل الحواجز إلى وطننا العربي، وإنساننا العربي، فلتهب من فلسطين رياح ثقافة العيش مما تنبت أرضنا بسوساعدنا، وما تصنعه مصانعنا، وما يدعنا مستقلاً وحريتنا، وينفي تبعيتنا لأعدائنا، ويضع المواطنين معهم ...

لم تكن أمهاتنا ينتخبن لأزواجهن بأنهن مستعدات للعيش معهم على الزيت والزعتر؟ نحن لسنا أقل من تلك الأمهات، ومن أولئك الآباء الذين ودّخوا الاحتلال البريطاني، إذاً فلنضع زيتنا في طحيننا معتمدين على الله وعلى أنفسنا، ولنقل للإحتلال: (برّة) أنت وفصلتنا! ...



توم كروز ونيكول كيدمان يعلنان انفصالهما

■ لوس انجليس-رويترز: أعلن الممثل توم كروز وزوجته نيكول كيدمان أشهر زوجين في هوليوود انهما سيفصلان بعد زواج دام أكثر من عشر سنوات. وقال الزوجان إن انفصالهما بسبب مهنتهما التي باعدت بينهما، وكان كروز وكيدمان قد أمضيا نحو عام في تصوير فيلم ستانلي كوبريك الأخير «عيون واسعة الاغلاق» وشاركوا في سلسلة

افلام أخرى معاً. وقال بيان صدر عن الموزع الخاص بهما «نظراً للمصاعب المصاحبة للمهنة التي تبعد بينهما باستمرار فقد توصلا إلى الانفصال الودي أفضل فيما يبدو». وكان الزوجان اللذان التقيا في بداية رحلة الانطلاق الفني في فيلم «أيام الرعد» قد تزوجا عام 1990 ولديهما طفلان بالتبني.



● العامل المغربي الملك محمد السادس استقبل في طنجة ادريس سيك وزير الدولة مدير ديوان رئيس جمهورية السنغال الذي سلمه رسالة من الرئيس عبدلاوي واد.

● حصل حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على الدكتوراه الفخرية في التربية من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، في حفل خاص أقامته الجامعة في حضور السلطان حاج أحمد شاه المستعين بالله نجل حاكم ولاية باهانج دار المعمور الرئيس الدستوري للجماعة.

● عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية ترأس في الرباط ملتقى حول انطلاق عملية مراجعة المناهج التربوية وبرامج تكوين الأطر الذي نظمته وزارة التربية الوطنية.

● علي صالح عباد (مقبيل)، الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني، أصيب بجلطة قلبية نقل على إثرها إلى المستشفى في صنعاء ووضع تحت العناية المركزة.

● استقبل ولي عهد دبي الفرويخ أول الشيخ محمد بن راشد مدير عام شركة آي. بي. إم، في أوروبا والشرق الأوسط

الصحافية والإعلامية.

● حصلت الإماراتية الدكتورة رشا يوسف الحسن على درجة الماجستير في طب الأسنان من جامعة مانشستر البريطانية بدرجة امتياز، في أول دراسة من نوعها حول مدى تأثير تعاطي مرضى زراعة الكلى لنوعين من الأدوية على تضخم الكلى لديهم.

● يقم الفنان التشكيلي المغربي عبد الرحمن رحول معرضاً لآعماله في رواق ماري غاليتا في الدار البيضاء. المعرض يضم مجموعة من الأعمال الجديدة التي تشمل المنحوتات البرونزية والخزفيات والصبغة.

● المعهد الثقافي الألماني ينظم حفلات موسيقية في فن الجاز للشباب الألماني الأمريكي أولي لانز وإد شولر في كل من الرباط وطنجة والدار البيضاء.

● الدبلوماسي اليمني محسن العيني، نائب رئيس المجلس الاستشاري في اليمن، رشحته صنعاء لمنصب الأمين العام للجامعة العربية الذي ستفتح الترشيحات الرسمية له في أيار (مايو) المقبل.

● وإفريقيا مايك لوري، يرافقه عدد من مدراء الشركة. واستعرضا دور تكنولوجيا المعلومات في تحديد وتطوير الإقتصاد العالمي بمختلف فروعه، وما إلى ذلك من موضوعات. وحضر اللقاء مدير سلطة منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والإعلام محمد القزواوي.

● وزير الاعلام الاردني الدكتور طالب الرفاعي يتسأنف اليوم الاربعاء في عمان لقاءاته الاسبوعية مع الاسرة

إلقاء القبض على سارق خطوط الهاتف في بغداد

■ عمان - «القدس العربي»:

بالاتصالات الدولية حيث كانت تسعيرته للذقيقة الواحدة تقل بنسبة الريع عن مثيلتها التي تقدمها الدولة وبدالاتها الرسمية للمواطنين، ومما زاد في ريبته وشكك الأجهزة الامنية هو الزحام اليومي الكثيف على محل الاتصالات حيث يصل الامر احيانا الى انتظار عدد من المواطنين خارج المحل لفترة طويلة ليصلهم الدور. وقد اعترف السارق بفعله وقال انه كان في طريقه لإغلاق محل الاتصالات بعد أن حقق أرباحا خيالية خلال السنة السروق فيعود الى بيت احد المواطنين المسافرين منذ اشهره الى خارج العراق وأن محل الاتصالات هذا كان قد استؤجر اصلا من مالك البيت المسافر.

وقال المصدر الأمني العراقي ان أجهزة قد استندت على هذا المحتال بعد شكوك متزايدة بسببها التسعيرة الزهيدة التي يعرضها مقابل الخدمة الهاتفية خصوصا فيما يتعلق بالخاص.

طريقة جديدة للتسول

■ عمان - «القدس العربي»: اختار رب أسرة اردني طريقة خارجة عن المألوف لطلب العون والمساعدة المالية فوقف بوقار شديد عند إحدى الاشارات الضوئية المزججة غربي العاصمة عمان وياد في توزيع منشور يشبه الناشر الدعائية الخاصة بالطعام يطلب فيه العون والمساعدة من اشاقته المواطنين.

وقال المنشور الذي وزع باسم صاحبه على صورة بيان سياسي: عائلتي مهددة بالتشرد والضياع وجسدي اردنية واسمي (..) ومشكلتي اني مريض ولدي عجز جسدي ونفسي بنسبة 80 ٪، متزوج ولدي اربعة اطفال واصغرهم ست سنوات مريض، وتكلفة علاجه الشهري 65 ديناراً وجسدي سكني 45 ديناراً وليس لدي مصدر دخل وعاطل عن العمل بسبب المرض واطفالي يصرخون من الجوع ولا استطيع شراء الخبز لهم وانشأه اصحاب القلوب الرحيمية والضمائر الحية اغائة عائلتي. وختم المواطن منشوره بكتابة عنوانه بالتفصيل.

بنغاليان يستقدمان ضحية من بنغلادش ليؤمنا عليه بمليوني درهم قبل قتله

قبل يوم من الجريمة استاجر المتهم سيد كريم سيارة أجرة، وفي اليوم التالي دهس المجني عليه في أثناء مروره في الشارقة وتوفي في الحال. وصدر الحكم على (السائق) بالسجن شهرًا، ودفع الدية الشرعية لأخيه المدعو أحمد عبد الرحمن. وبالفعل دفعت شركة التأمين المؤمنة على سيارة سيد كريم إلى بلده بعد انتهاء عقوبته، بعد أن حصل على 45 ألف درهم من قيمة الدية، كما اعترف بذلك المتهم الثاني بعد كشف غموض الحادث، بينما حصل شريكه على باقي المبلغ، والذي توجه بعد ذلك إلى شركات التأمين للمطالبة بالمبلغ

تأمين، ويكون المستفيد من مبالغ التأمين المتهم الثاني، ثم يتقاسمه مع الأول الذي سيفقد القتل. مثل كحاية فيلم هندي بدأ بتقليد بمغادرة المتهم سيد كريم في نيسان (ابريل) إلى بنغلادش لاستقدام المجني عليه مجيب عبد الرحمن (20 عاما)، وهو ما حدث فعلا. وفي حزيران (يونيو) استطاع المتهم التامين على حياة المجني عليه لدى شركة تأمين بنصف مليون دولار. وفي الشهر نفسه أمن على حياته لدى شركة أخرى بنصف 105 آلاف درهم، ولدى شركة ثالثة في الشهر التالي بمئة ألف درهم، وقفل في التامين على حياة المجني عليه لدى شركة رابعة للتأمين.

دبي - «القدس العربي»:

كشفت شرطة دبي غموض حادث دهس راح ضحيته بنغالي في تموز (يوليو) الماضي، وأعلنت أمس الأول أن وراءه جريمة قتل ارتكبتها بنغاليان في الشارقة ليتمكن من صرف مبالغ تأمين على حياة الضحية من عدة شركات تأمين،

وفي مؤتمر صحفي في عقده القائد العام للشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان قال إن الجريمة تم توصيفها قانونا بعد الانتباه من استجواب احد المتهمين القبوض عليه انها جريمة قتل عمد بالاتفاق والتامر والتحايل. وأوضح أن الجريمة ترجع إلى آذار (مارس) الماضي، عندما اتفق المتهمان على جلب شخص من بلدهما بنغلادش، وأن تتم نسبته إلى أحدهما على أنه أخوه. ويتم التامين على حياته لدى شركات

عادل امام يعرض مسرحية «بودي غارذن» في بغداد قريبا

■ بغداد - أف ب: ذكرت الصحف العراقية أمس الثلاثاء ان الممثل المصري المصري الشهير عادل امام سيقوم اعتبارا من الحادي والعشرين من الشهر الجاري بعرض مسرحيته «بودي غارذن» على احد المسارح العراقية في بغداد.

وقالت الصحف ان عادل امام وفرقة الفنانين المحترفين سيصلون قريبا الى بغداد على متن طائرة مصرية تقلهم من القاهرة لعرض المسرحية على خشبة المسرح الوطني في بغداد. واوضحت ان ريع هذه المسرحية سيخصص لاطفال العراق.

ابناء الزوج القوا بالضربة من الطابق الثاني

■ القاهرة - أف ب: ذكرت الصحف المصرية الصادرة أمس ان ثلاثة ابناء لرجل تزوج بامرأة اخرى غير والدتهم اقدموا على ضرب الزوجة الجديدة ضربا مبرحا قبل ان يرموا بها من الطابق الثاني.

واقادت صحيفة «الاخبار» ان خلفا نشب بين زوجة الاب والابناء الثلاثة الذين اقدموا على ضربها قبل القاها من النافذة مما ادى الى اصابتها بكسور ورضوض.

واكدت مصادر في مستشفى الهرم انه تم استئصال ربة منزل في الخامسة والاربعين مصابة بكسور وكدمات في ارجاء متفرقة من جسدها وانهت ابناء زوجها الثلاثة.

وتتمت الشرطة من اعتقال الابناء الثلاثة الذين احيوا الى النيابة العامة للتحقيق.

أب خمسة يعترف بأبوة ثلاثة منهم فقط

■ القاهرة - أف ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الصادرة أمس الثلاثاء ان مزارعا يرفض الاعتراف بابوته لثلاثين من اطفاله الخمسة مما حدا بزوجة ان التقدم بشكوى امام المحكمة. وازافت الصحيفة ان «محكمة القاهرة للاحوال الشخصية تشهد اقرب دعوى لابيات النسب اياقتها امرأة ضد زوجها بعد 26 عاما من الزواج تطالب فيها بابيات نسب طفلين».

وقالت المرأة ان «زوجها رفض استخراج شهادتي ميلاد لثلاثين من اطفاله رغم اعترافه بالثلاثة الاخرين وانه اقدم على فعلته غير المعقولة بنفي النسب لخلافه معها ورغبة منه في اذلالها على حساب اطفالها».

وتابعت الصحيفة ان «الزوجة قدمت وثيقة الزواج واكد شهودها صحة نسب الاطفال لوالدهم»، وقسرت المحكمة تأجيل الجلسة لاستدعاء الزوج وسماع اقواله.

اصبح اسباني تلتصق بهاتف عمومي ثلاث ساعات

■ مدريد - رويترز: قالت صحيفة اسبانية ان رجلا ظل ملقاً بتليفون عمومي مؤن ضد السرقة لمدة ثلاث ساعات بعد انضار اصبعه فيه. وذكرت صحيفة «ال بايس» ان ليلة السبت التي اصحابها راؤول كامورو بوسط مدريد تحتمل اني ورطة مبهمة عندما حاول استعادة باقي نقوده من التليفون فانتحضر اصبعه فيه. وتجمع نحو مئتي شخص من المتطرددين على المنطقة التي تعج بالبيارات لمشاهدته والقاء التعبيرات الساخرة بينما كان رجال المطافي يحاولون حل شفرة الجهاز لتخليص كامورو. ولم يستطع كامورو الخروج من وطنه الا بعد وصول عامل من شركة اتصالات تيليفونيكيا من قريته القريبة.

المؤمن بها على حياة (أخيه) وفقا لما ادعى. لكن الشركة الأولى شكّت بالامر بعد علمها ان هناك أكثر من تأمين على حياة الجني عليه لدى شركات أخرى. وقدمت بلاغا بشكوى في الأمر، بناء على عدة ملاحظات، أولا قرب الفترة الزمنية بين معاملات التأمين ووقوع حادث السير. وثانيا أن مكان الدهس قرب الرصيف وليس منتصف الطريق. وثالثا أن رقم الهاتف للبيت والموبايل للمتهم سيد كريم هما أيضا المسجلان في وثيقة التأمين للمتهم الثاني، كما تبين للشركة أيضا ان المتهم الأول والجني عليه قدما على طائرة واحدة من بنغلادش.

واقاد قائد شرطة دبي في مؤتمر الصحافي أنه بناء على هذه الشكوك قبضت الشرطة الشهر الماضي على المتهم وعمره 28 عاما، ويعمل في شركة لتجارة السمك. في أثناء مقابلاته مسؤولا في شركة تأمين للتفاوض معه على صرف مبلغ التأمين في مقهي في دبي، واعترف بالتفاصيل ودل على شريكه المتهم الأول وعمره 39 عاما، ويعمل ميكانيكيا في ورشة لإصلاح السيارات.

كلام النجوم	المنع 11 مايو 2011	المنع 11 مايو 2011	المنع 11 مايو 2011	المنع 11 مايو 2011	المنع 11 مايو 2011
ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحوير افكارك.	لا تترك التابع بينك وبين القريبين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	الحكم الاخير لعقلك وضميرك فلا تهتم لاقول الاخرين.	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمتن استخدام التصور.	المنع 11 مايو 2011	المنع 11 مايو 2011
الامور العروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها ماخذ الجد.	مشروع زواج في الاسرة انت بحاجة الى سفر وصير رسالة من عزيز.	لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فسجدتها اقل ما تتصور.	ربما كان بعقولك ان تواجه مصاعب او خسار خلال ايام.	المنع 11 مايو 2011	المنع 11 مايو 2011
المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وعواطف فلا تبخل بهما.	لا تغامر في مجال الاتفاقات فالخط ليس الى جوارك.	صلاتك العائلية جيدة واسفارك موفقة ونافعة زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.	قد تضطر لتاجز قرار سريع بشأن موضوع عاطفي تدرع بالصبر والهدوء.	المنع 11 مايو 2011	المنع 11 مايو 2011